نثر المرجان في رسم نظم القرآن

تأليف

ناصر الملة والدين محمد غوث

بن ناصر الدين محمد بن نظام الدين أحمد النائطي الآركاتي

تحقيق

د. خالد حسن أبو الجود

الجزء الخامس عشر

دار اللؤلؤة
للنشر والتوزيع
المنصورة - مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

نثر المرجان

في رسم نظم القرآن

الجزء الخامس عشر

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى: 1442/2021

رقم الإيداع: 2020/21072

9 789776 838666

الترقيم الدولي:978-977-6838-66-6

دار اللؤلؤة للنشر والتوزيع

@DarElollaa

Dar_Elollaa@hotmail.com

الأزهر : شارع محمد عبده خلف الجامع الأزهر .

01050144505 - 0225117747

المنصورة : عزبة عقل - بجوار جامعة الأزهر .

01007868983 -0502357979

الجزء السابع والعشرون

سورة الواقعة

ست وتسعون آية عند الكوفيين، سبع عند البصريين، تسع عند المدنيين والمكي والشامي[١].

واختلف في تفصيلها أيضًا، وستعرف في مواقعها إن شاء الله تعالى.

• ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

﴿إِذَا وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ۝١﴾

• ﴿إِذَا﴾: بـ(الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿وَقَعَتِ﴾: ماض معلوم، بفتح (القاف)، بعدها (عين) مهملة، وبتطويل (تاء) التأنيث الساكنة كسرت للوصل.

• ﴿ٱلۡوَاقِعَةُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، وبالرفع على فاعل ﴿وَقَعَتِ﴾، أي: قامت القيامة، سميت واقعة لكثرة ما يقع فيها من الشدائد، وقيل: لقربها.

آية بالاتفاق[٢].

﴿لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ ۝٢﴾

• ﴿لَيۡسَ﴾: من الأفعال الناقصة، وبالتذكير بالاتفاق.

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٢.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٥.

• ﴿لِوَقْعَتِهَا﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (الواو)، وسكون (القاف)، ووصل الضمير.

• ﴿كَاذِبَةٌ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف) على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع على نعت المحذوف، أي نفس كاذبة(١)، رفع على أنه اسم ﴿لَيْسَ﴾.

آية بالاتفاق(٢).

﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ۝٣﴾

• ﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة في الأول، وبعد (الراء) في الثاني على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في آخر كليهما (هاء) مع النقط قبلها (ضاد) معجمة في الأول، و(عين) مهملة في الثاني، مرفوعان على المشهورة على خبر المحذوف، أي: هي(٣).

وقرئ كلاهما بالنصب على الحال من الواقعة.

آية بالاتفاق(٤).

﴿إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ۝٤﴾

• ﴿إِذَا﴾: بـ(الألف) أولًا وآخرًا.

١٦٢/٧ • ﴿رُجَّتِ﴾: بضم (الراء)، وفتح (الجيم)، مشددة على / البناء للمفعول في

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٤١٩.
(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٥.
(٣) تفسير الكشاف ٣/ ١٩٣.
(٤) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٥.

المشهورة، من الرَّج بمعنى: التحريك، وبتطويل (تاء) التأنيث، كسرت للوصل.

وقرئ بفتح (الراء) على البناء للفاعل، من الرَّج، بمعنى: التحرك[١].

• ﴿ الْأَرْضُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على نائب الفاعل لـ ﴿ رُجَّتِ ﴾ في القراءة المشهورة، وعلى الفاعل في غيرها[٢].

• ﴿ رَجًّا ﴾: بفتح (الراء)، وتشديد (الجيم)، منصوب على المصدر، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ۝٥ ﴾

• ﴿ وَبُسَّتِ ﴾: بضم (الباء) الموحدة، وفتح (السين) المهملة مشددة، على البناء للمفعول، مِن: بَسَّ السويق إذا لَتَّه، أي: فتت ولَتَّت، أو من: بس الغنم إذا ساقها، أي: سيقت[٤]، وبتطويل (تاء) التأنيث الساكنة كسرت للوصل.

وقرئ على البناء للفاعل، بفتح (الباء)، أي: ذهبت، كذا في «الكشاف»[٥]، هنا وفيما قبل، أي: رجت، والرسم واحد.

• ﴿ الْجِبَالُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، وإثبات (الألف)

(١) الكشاف ٣/ ١٩٣، معجم القراءات ٩/ ٢٩٠.
(٢) الكشاف ٣/ ١٩٣، معجم القراءات ٩/ ٢٩١.
(٣) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٥.
(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ١٧٧.
(٥) الكشاف ٣/ ١٩٣، معجم القراءات ٩/ ٢٩٠.

بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق، جمع: الجبل[١]، مرفوع على أنه نائب الفاعل في المشهورة، وعلى الفاعل في غيرها.

• ﴿ بَسًّا ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وتشديد (السين) المهملة، منصوب على المصدر، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ ﴾

• ﴿ فَكَانَتْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ هَبَآءً ﴾: بفتح (الهاء) و(الباء) الموحدة المخففة، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الباء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على خبر ﴿ كَانَتْ ﴾، وبدون زيادة (الألف) عوض التنوين لورود النصب على (الهمزة) بعد (الألف) ضبطه الداني، وهو الشعاع يكون في الطاقة مثل: الغبار[٣] / . ٧/ ١٦٣

• ﴿ مُّنۢبَثًّا ﴾: بضم (الميم)، وسكون (النون)، وفتح (الباء) الموحدة، وتشديد المثلثة في المشهورة، أي: متفرقًا، منصوب على نعت ﴿ هَبَآءً ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٩٣.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٥.

(٣) غريب القرآن: ٤٩٣.

وقرئ بـ (التاء) الفوقانية موضع (الثاء) المثلثة، أي: منقطعًا، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم صالح له.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ۝٧ ﴾

• ﴿ وَكُنتُمْ ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ((أَزْوَاجًا)): بفتح (الهمزة)، جمع: الزوج، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[٤]، منصوب على خبر ﴿ كُنتُمْ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ ثَلَٰثَةً ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق[٥]، منصوب على نعت ((أَزْوَاجًا))، أي: أصنافًا ثلاثة.

آية بالاتفاق[٦].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٩٣، معجم القراءات ٩/ ٢٩١.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٥.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، وقرأ الباقون بالإسكان، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٧٥.

(٥) المقنع: ٢٧.

(٦) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٥.

﴿ فَأَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ فَأَصْحَٰبُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، جمع: صاحب، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1]، مرفوع على الابتداء، مضاف.

• ﴿ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميمين)، بينهما (ياء) التحتانية ساكنة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مصدر ميمي، بمعنى: البركة، أو اسم ظرف، مِن: اليمين، أي: الذين يؤخذ بهم ذات اليمين إلى الجنة.

آية عند المدنيين والبصريين والشامي[2].

• ﴿ مَآ ﴾: موصولة، مبتدأ خبره، ﴿ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴾، والجملة خبر المبتدأ الأول.

وهما كما تقدَّما.

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ وَأَصْحَٰبُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ (الواو) موضع (الفاء).

• ﴿ ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وسكون (الشين) المعجمة، وحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعدها بالاتفاق، وبوضع مجعودة

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٤.

(٣) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٥.

موقعها / ، وبفتح (الميم) بعدها، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، ١٦٤/٧
مصدر ميمي، وهي ضد ﴿الْمَيْمَنَةِ﴾، أو اسم ظرف كما تقدم في ضده.

آية عند المدنيين والبصريين والشامي(١).

• ﴿مَآ أَصْحٰبُ الْمَشْـَٔمَةِ﴾: الكل كما تقدمت.

آية بالاتفاق(٢).

﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ۝١٠﴾

• ﴿وَالسّٰبِقُوْنَ السّٰبِقُوْنَ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (السين)، جمع اسم الفاعل، رفع الأول على المبتدأ والثاني على الخبر، أو التأكيد للأول، والخبر ما بعد.

آية بالاتفاق(٣).

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ۝١١﴾

• ﴿أُولٰٓئِكَ﴾: بضم (الهمزة)، وبزيادة (الواو) بعدها فرقًا بينها وبين «إليك»، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿الْمُقَرَّبُوْنَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (القاف) و(الراء) المشددة، جمع اسم المفعول من باب «التفعيل».

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٤.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٣) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ فِي جَنَّٰتِ ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، مضاف، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ ﴿ جَنَّةِ ﴾ بالتوحيد، كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم إلَّا بتمحل[٢].

• ﴿ النَّعِيْمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (النون): النعمة.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ ثُلَّةٌ ﴾: بضم (الثاء) المثلثة، وفتح (اللام) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، أي: جماعة، مرفوع على الابتداء.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْأَوَّلِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (لام) التعريف، وبتشديد (الواو) مفتوحة جمع: الأولى.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٢) الكشاف ٣/ ١٩٢، معجم القراءات ٩/ ٢٩٢.

(٣) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٤) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

﴿وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ١٤﴾

• ﴿وَقَلِيْلٌ﴾: بالرفع، عطفًا على ﴿ثُلَّةٌ﴾.

• ﴿مِّنَ﴾: كما تقدم.

• ﴿الْأَخِرِيْنَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، وهي صورة (الهمزة)، بـ (الألف) / بعدها محذوف لأنه جمع مذكر سالم، ٧/ ١٦٥
ورَسَم الجزري مجعودة بين (اللام) و(الألف) وهو يخالف الضابط، والله أعلم بالصواب.

وبكسر (الخاء) المعجمة، جمع: الآخر.

آية بالاتفاق[1].

﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ١٥﴾

• ﴿عَلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿سُرُرٍ﴾: بضمتين، جمع: السرير.

• ﴿مَّوْضُوْنَةٍ﴾: اسم مفعول، وبـ(الضاد) المعجمة، أي: منسوجه بالذهب[2]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مخفوض على نعت: سرير.

آية عند الكوفيين والمدنيين والمكي[3].

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٢) تفسير الجلالين: ٧١٤.

(٣) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَيۡهَا مُتَقَـٰبِلِينَ ١٦ ﴾

• ﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾: كما تقدم قبيل السورة، حال من الضمير في ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ ﴾.

• ﴿ عَلَيۡهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مُتَقَـٰبِلِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (القاف)، وهو المرسوم في مصحف الجزري، وهو الموافق للضابط، وأثبتها صاحب «الخلاصة»، وبكسر (الباء) الموحدة قبل (اللام) المكسورة، جمع اسم الفاعل من باب «التفاعل»، حال بعد حال للضمير في ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ ﴾.

آية بالاتفاق(١).

﴿ يَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ ١٧ ﴾

• ﴿ يَطُوفُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير، مرفوع.

• ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ((وِلۡدَانٌ)): بكسر (الواو)، وسكون (اللام)، جمع: وليد، أي: الغلمان، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) على الأكثر، وحذفها الجزري(٣)، مرفوع على فاعل ﴿ يَطُوفُ ﴾.

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٢) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٧٦.

ورد ٣٢٠

• ﴿ مُّخَلَّدُونَ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة و(اللام) المشددة، جمع اسم المفعول من باب «التفعيل»، مرفوع على نعت ﴿ وِلۡدَٰنٌ ﴾.

آية بالاتفاق(١).

﴿ بِأَكۡوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأۡسٍ مِّن مَّعِينٍ (١٨) ﴾

• ﴿ بِأَكۡوَابٍ ﴾: بفتح (الهمزة) متصلة بـ (الباء) الجارة، جمع: الكوب بالضم، وهو: كوز لا عروة له، أو لا خرطوم له، وقيل: لا عروة ولا خرطوم له.

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري.

• ((وَأَبَرِيقَ)): جمع: إبريق، بكسر (الهمزة) و(الراء)، كوز له / عروة ١٦٦/٧ وخرطوم، وقيل: هو معرب «آب ريز».

ثم هو [محذوف](٢) (الألف) بعد (الباء) الموحدة، لأنه جمع يوازن «مفاعيل»، وكذا رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره مخالفًا للضابط.

وبفتح (القاف) بلا تنوين، مجرور عطفًا على ﴿ بِأَكۡوَابٍ ﴾، غير مُجْرَى.

آية عند المدني الأخير والمكي(٣).

• ﴿ وَكَأۡسٍ ﴾: بفتح (الكاف)، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين(٤).

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٢) في الأصل: [مجذف]، والعمل على إثبات الألف.

(٣) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٤.

(٤) ورش من طريق الأزرق فقط وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، =

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ مَّعِينٍ ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (العين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، اسم مفعول كـ «مبيع»، من معن الماء إذا أساله.

آية بالاتفاق[1].

﴿ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ لَّا يُصَدَّعُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الصاد) المهملة مخففة في المشهورة، وبتشديد (الدال) المهملة مفتوحة على الغيب والبناء للمفعول من باب «التفعيل» بمعنى: يتصدعون، أي: يتفرقون، أو من الصداع.

وقرأ مجاهد بتشديد (الصاد) على أن أصله: يتصدعون، من باب «التفعيل»، فأدغم (التاء) في (الصاد)، كذا في «الكشاف»[2]، والرسم واحد.

• ﴿ عَنْهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَلَا يُنزِفُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة على الغيب، وبسكون (النون).

قرأه الكوفيون بكسر (الزاي) مخففة على البناء للفاعل، من: أنزف القوم ففي شرابهم، وقرأ الباقون بفتح (الزاي) على البناء للمفعول، من نزف الرجل إذا ذهب عقله بالسكر، وقيل: لا مقاءون[3].

= ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٢) الكشاف ٣/ ١٩٤، معجم القراءات ٩/ ٢٩٤.

(٣) مدارك التنزيل ٣/ ٤٢١.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ ﴾

• ((وَفَاكِهَةٍ)): بإثبات (الألف) بعد (الفاء) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبكسر (الكاف)، وفتح (الهاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مجرور عطفًا على ﴿ أَكْوَابٍ ﴾.

• ﴿ مِّمَّا ﴾: «من» جارة، و«ما» موصولة، رسم موصولًا بالاتفاق كما نص ١٦٧/٧ عليه الداني وغيره، وبإثبات (الألف) في الآخر.

• ﴿ يَتَخَيَّرُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، و(الخاء) المعجمة، و(الياء) التحتانية المشددة على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعُّل» على معنى: يختارون.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ وَلَحْمِ ﴾: بفتح (اللام)، وسكون (الحاء) المهملة على التوحيد في المشهورة.

وقرئ بضمتين على الجمع، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد(٣).

مخفوض مضاف.

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٣) الكشاف ٣/ ١٩٤، معجم القراءات ٩/ ٢٩٥.

• ﴿ طَيْرٍ ﴾: بفتح (الطاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، يقع على الواحد والجمع.

• ﴿ مِّمَّا ﴾: كما تقدم[١].

• ﴿ يَشْتَهُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الشين) المعجمة، وفتح (التاء) الفوقانية على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ وَحُورٌ ﴾: بضم (الحاء) المهملة، وسكون (الواو).

• ﴿ عِينٌ ﴾: بكسر (العين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية.

قرأهما أبو جعفر وحمزة والكسائي بالخفض عطفًا على ﴿ أَكْوَابٍ ﴾، أو على ﴿ جَنَّٰتِ ﴾، بتقدير «أن» المضاف، أي: في مصاحبته حور عين، وقرأ الباقون بالرفع عطفًا على ((وِلْدَانٌ))، أو على أنه مبتدأ محذوف الخبر، أي: وفيها حور عين، وتقدم معناهما في سورة «الرحمن»[٣].

وقرئ بنصبهما على تقدير يؤتون حورًا عينًا، كذا في «الكشاف»[٤]، ولا يساعده الرسم.

---

(١) النشر ٣/ ٣٢٣.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٣) النشر ٤/ ٣٧٦، معجم القراءات ٩/ ٢٩٥.

(٤) الكشاف ٣/ ١٩٤، معجم القراءات ٩/ ٢٩٦.

آية عند الكوفيين والمدنى الأول[١].

﴿ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُوِ ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ ﴾

• ((كَأَمْثَٰلِ)): بوصل (كاف) التشبيه، وبفتح (الهمزة)، جمع: المثل بالكسر، وبإثبات (الألف) بعد (الثاء) المثلثة في الأكثر، وحذفها الجزري[٢]، مضاف.

• ﴿ اللُّؤْلُوِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لامين) بالاتفاق (اللام) الأولى (لام) التعريف، والثانية (فاء) الكلمة مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة / ١٦٨/٧ بعدها (واو)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (اللام) الثالثة، وبرسم (الهمزة) المتطرفة المكسورة بعدها واوًا، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبدون زيادة (الألف) في الآخر بخلاف، قال الداني: "روي إبراهيم بن الحسن بن بشار بن أيوب عن أسيد عن الأعرج"، قال: "كل موضع فيه ﴿ اللُّؤْلُوِ ﴾ فأهل المدينة يكتبون فيه (ألفًا) بعد (الواو) الأخيرة لا غير"، وقال: "أخبرنا ابن خاقان المقرئ إجازة قال: انا محمد بن عبد الله الأصبهاني بإسناده عن محمد بن عيسى الأصبهاني قال: كل شيء في القرآن من ذكر ﴿ اللُّؤْلُوِ ﴾ فإنما يكتب بـ (واو) وليس فيه (ألف) في مصاحف البصريين إلَّا في مكانين ليس في القرآن غيرهما في «الحج» وفي «هل أتى»"[٣] انتهى، وتابعه الشاطبي.

أقول: زيادة (الألف) على تشبيه (الواو) بـ (واو) الضمير في التطرف، وأما عدم زيادتها فعلى الأصل.

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٧٦.

(٣) المقنع: ٤٨، العقيلة البيت: ١٢٥.

• ﴿ الْمَكْنُونِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، اسم مفعول بمعنى: الذي لم تمسه الأيدي، ولم يقع عليه الغبار، مخفوض على نعت ﴿ اللُّؤْلُؤِ ﴾.

آية بالاتفاق(١).

﴿ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ جَزَآءً ﴾: بفتح (الجيم) و(الزاي)، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الزاي) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على المفعول له، أي: لجزاء أعمالهم، أو على المصدر، أي: يجزون جزاء، وبدون زيادة (الألف) عوض التنوين لورود النصب على (الهمزة) بعد (الألف) كما ضبطه الداني.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ كَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾: / بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الغيب ١٦٩/٧
والبناء للفاعل من العمل.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ لَا يَسْمَعُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الغيب والبناء للفاعل.

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ لَغْوًا ﴾: بفتح (اللام)، وسكون (الغين) المعجمة، منصوب على مفعول ﴿ لَا يَسْمَعُونَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَلَا تَأْثِيمًا ﴾: بإعادة ﴿ لَا ﴾ النافية للتأكيد، و﴿ تَأْثِيمًا ﴾ مصدر على زنة «التفعيل» بمعنى: النسبة إلى الإثم، أو بمعنى اسم الفاعل، أي: مؤثمًا، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد (التاء) الفوقانية المفتوحة (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، منصوب عطفًا على ﴿ لَغْوًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية عند المدنيين الأول والكوفيين والشامي والبصريين[1].

﴿ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ قِيلًا ﴾: بكسر (القاف)، وسكون (الياء) التحتانية، مصدر بمعنى القول، منصوب على المستثنى المنقطع.

• ﴿ سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴾: كلاهما بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، منصوبان، نصب الأول على بدل ﴿ قِيلًا ﴾، أو على أنه مفعول به له، أي: يقولون بعضهم لبعض سلاما، أو صفة له، أو على المصدر والثاني تأكيد للأول، وبـ (الألف) في آخرهما عوض التنوين، وهي القراءة المشهورة.

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

وقرئ ((سَلَامٌ سَلَامٌ)) برفعهما على الحكاية، كذا في «الكشاف»[١]، ولا يساعده الرسم.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ وَاَصْحٰبُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْيَمِيْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

آية عند المكي والمدني الأول والبصريين والشامي.

• ﴿ مَآ اَصْحٰبُ الْيَمِيْنِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بما في الابتداء.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ فِيْ سِدْرٍ ﴾: بكسر (السين)، وسكون (الدال) / المهملتين. ٧/ ١٧٠

• ﴿ مَّخْضُوْدٍ ﴾: بـ (الخاء) و(الضاد) المعجمتين، اسم مفعول من: خضد الشوك إذا قطعه، أو مثنى أغصانه من كثرة حمله، من خضد الغصن إذا ثناه، مخفوض على نعت ﴿ سِدْرٍ ﴾.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) الكشاف ٣/ ١٩٤، معجم القراءات ٩/ ٢٩٩.
(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.
(٣) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.
(٤) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ وَطَلْحٍ ﴾: بفتح (الطاء) المهملة، وسكون (اللام) بعدها (حاء)، مهملة شجر الموز، وقيل: شجر له ظل بارد، مخفوض عطفًا على ﴿ سِدْرٍ ﴾.

وعن علي رضي الله عنه أنه قرأ ((طَلْعٍ)) بـ (العين) المهملة، موضع (الحاء)، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ مَّنضُودٍ ﴾: بـ (الضاد) المعجمة بعد (النون)، اسم مفعول، من: نضد، أي: مرصوص نُضِّد بالحمل.

آية بالاتفاق.

مخفوض على نعت ﴿ طَلْحٍ ﴾.

﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ وَظِلٍّ ﴾: بكسر (الظاء) المعجمة المشالة، وتشديد (اللام)، مجرور.

• ﴿ مَّمْدُودٍ ﴾: اسم مفعول، من مد، أي: دائم لا يزيله الشمس ولا ينقطع، مخفوض على نعت ﴿ ظِلٍّ ﴾.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ ﴾

• ﴿ وَمَآءٍ ﴾: بإثبات (الألف) الممدودة بعد (الميم)، وبحذف صورة (الهمزة)

---

(١) الكشاف ٣/ ١٩٤، معجم القراءات ٩/ ٢٩٩.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مخفوض مضاف.

• ﴿ مَّسْكُوبٍ ﴾: اسم مفعول، من: سَكَب، وبـ (السين) المهملة، أي: جار، مخفوض على نعت ﴿ مَآءٍ ﴾.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ ﴾

• ((وَّفَاكِهَةٍ)): كما تقدم.

• ﴿ كَثِيْرَةٍ ﴾: برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوض على نعت ((فَاكِهَةٍ))، وهي مخفوضة عطفًا على ﴿ سِدْرٍ ﴾.

وقرئ ((وَّفَاكِهَةٌ كَثِيْرَةٌ)) بالرفع على الابتداء، بتقدير: هناك فاكهة، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم صالح له.

﴿ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ ﴾

• ﴿ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَّلَا مَمْنُوعَةٍ ﴾: كلاهما بـ «لا» النافية في الابتداء، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط مخفوضة على نعت ((فَاكِهَةٍ)).

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ ﴾

٧/ ١٧١ • ﴿ وَّفُرُشٍ ﴾: بضم (الفاء) و(الراء) في / المشهورة، جمع الفراش.

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٢) الكشاف ٣/ ١٩٤، معجم القراءات ٩/ ٣٠٠.

(٣) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

وقرئ بسكون (الراء)، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم واحد.

مخفوض.

• ﴿مَّرْفُوعَةٍ﴾: برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوض على نعت ﴿فُرُشٍ﴾.

آية بالاتفاق[٢].

﴿إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾﴾

• ﴿إِنَّآ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿أَنشَأْنَٰهُنَّ﴾: بفتح (الهمزة) و(الشين) المعجمة، بينهما (نون) ساكنة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد (الشين) (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٣]، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿إِنشَآءً﴾: بكسر (الهمزة)، مصدر على زنة «أفعال»، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الشين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على المصدر.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٩٥، معجم القراءات ٩/ ٣٠٠.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٣) ورش من طريق الأصبهاني فقط وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

وبدون رسم (الألف) في الآخر عوض التنوين لورود النصب على (الهمزة) بعد (الألف) كما ضبطه الداني[١].

آية عند المدنيين والمكي والكوفيين والشامي[٢].

﴿ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ ﴾

• ﴿ فَجَعَلْنَهُنَّ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ أَبْكَارًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الباء) الموحدة، جمع: البكر، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على المفعول الثاني لـ ((جَعَلْنَا))، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ ﴾

• ﴿ عُرُبًا ﴾: بضم (العين) المهملة.

قرأه أبو بكر وحمزة وخلف، وزاد صاحب «الاحتجاج»[٤]: ويحيى وحماد وإسماعيل بسكون (الراء)، وقرأ الباقون بضمها[٥]، وقال البيضاوي: "وروي / ٧/ ١٧٢

(١) المقنع: ٥١.
(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.
(٣) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.
(٤) الشفاء ٢/ ٥٤٧.
(٥) النشر ٤/ ٣٧٦، معجم القراءات ٩/ ٣٠١.

عن عاصم ونافع مثله"[١]، وعلى الوجهين جمع: عروب، وهي المتحببة إلى الزوج، منصوب على المفعول الثاني أيضًا لـ ((جَعَلْنَا))، وأتى بلا عاطف لأن ﴿ أَبْكَارًا عُرُبًا ﴾ صفتان لواحد، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَتْرَابًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (التاء) الفوقانية، جمع: ترب، أي: مستويات السن[٢].

وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على الأكثر، وحذفها الجزري[٣].

منصوب على المفعول الثاني لـ ((جَعَلْنَا))، وأتى بغير (الواو) العاطفة كما تقدم في ﴿ عُرُبًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ﴾

• ﴿ لِّأَصْحَٰبِ الْيَمِيْنِ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، والباقي كما تقدم.

آية بالاتفاق[٥].

﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾

• ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِيْنَ ﴾: كما تقدم قبيل الورد.

---

(١) البيضاوي ٥/ ١٧٩

(٢) تفسير الجلالين: ٧١٥.

(٣) والعمل على الإثبات.

(٤) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٥) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ ﴾

• ﴿ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِيْنَ ﴾: كما تقدم قبيل الورد إلَّا أنه بلفظ ((ثُلَّةٌ)) موضع ((قَلِيْلٌ)).

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَأَصْحَـٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَـٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ ﴾

• ﴿ وَاَصْحٰبُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الشِّمَالِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الشين) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق.

آية عند المدنيين والمكي والبصريين والشامي[٣].

• ﴿ مَآ اَصْحٰبُ الشِّمَالِ ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ ﴾

• ﴿ فِيْ سَمُوْمٍ ﴾: بفتح (الشين) المهملة، «فَعُول»، من: السم، والمراد الريح الحار.

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٣) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٤.

(٤) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

• ﴿وَحَمِيمٍ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، «فعيل»، من: حم، أي: الماء الحار.

آية عند غير المكي[١].

﴿وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾﴾

• ﴿وَظِلٍّ﴾: بكسر (الظاء) المعجمة المشالة، وتشديد (اللام)، مخفوض عطفًا على ﴿سَمُومٍ﴾.

• ﴿مِّن﴾: جارة.

• ﴿يَحْمُومٍ﴾: بفتح (الياء) التحتانية، وسكون (الحاء) المهملة، وضم (الميم)، «يفعول»، من: الحم، وهوكل شيء أسود[٢]، مخفوض منون.

آية بالاتفاق[٣].

﴿لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾﴾

• ﴿لَّا بَارِدٍ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) على الأكثر / ، ١٧٣/٧ وحذفها الجزري مخفوض.

• ﴿وَلَا كَرِيمٍ﴾: بإعادة «لا» لتأكيد النفي، «فعيل»، من الكرم، أي: الخير، مخفوض، وخفض كلا الحرفين على صفة ﴿ظِلٍّ﴾.

وقرئا بالرفع على تقدير: «هو»، كذا في «الكشاف»[٤]، والرسم واحد.

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٢) غريب القرآن: ٥٢٦.

(٣) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٤) الكشاف ٣/ ١٩٥، معجم القراءات ٩/ ٣٠٣.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّهُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ﴿ كَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ قَبْلَ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد الذال بالاتفاق.

• ﴿ مُتْرَفِيْنَ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (التاء) الفوقانية، وفتح (الراء)، جمع اسم المفعول، من: اتْرف إذا تنعم، منصوب على خبر ﴿ كَانُوا ﴾.

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ ﴾

• ﴿ وَكَانُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يُصِرُّوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الصاد) المهملة، وضم

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(الراء) مشددة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، أي: قيمون ولا يتغيرون[١].

• ﴿عَلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿الْحِنْثِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الحاء) المهملة، وسكون (النون)، آخره (ثاء) مثلثة، نقض العهد، والمراد الذنب[٢].

• ﴿الْعَظِيمِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من: العظمة[٣]، مخفوض على نعت ﴿الْحِنْثِ﴾.

آية بالاتفاق[٤].

﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (٤٧)﴾

• ﴿وَكَانُوا﴾: كما تقدم.

• ﴿يَقُولُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل.

آية عند المكي فقط[٥].

• ﴿أَئِذَا﴾: قرأة الكل بـ (همزتين) الأولى (همزة) الاستفهام رُسِمت (ألفًا) للابتداء، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بالاتفاق، قال الداني:

---

(١) غريب القرآن: ٥٣٧، الكشاف ٣/ ١٩٥.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٤٢٤.

(٣) الكشاف ٣/ ١٩٤.

(٤) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٥) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٤.

"قال محمد: وكتبوا ﴿ أَئِذَا ﴾ بـ (الياء) في «الواقعة» ليس في القرآن غيره ﴿ أَئِذَا
٧/ ١٧٤ مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ﴾" / ، وقال: "أخبرنا محمد بن عمر قال: انا محمد بن أحمد قال:
انا عبد الله بن عيسى قال: انا قالون عن نافع في سورة «الواقعة» ﴿ أَئِذَا ﴾ هي
بـ (ياء) مكتوبة ها هنا من بين القرآن"، وقال: "وأنا أخبرنا طاهر بن غلبون قال:
انا عبد الله بن محمد قال: انا أحمد بن أنس قال: انا هشام بن عمار قال: في
«الواقعة» ﴿ أَئِذَا ﴾ بـ (ياء) ثابتة"[١] انتهى، وتابعه الشاطبي وغيره.

وبـ (الألف) بعد (الذال)، وتحقيق (الهمزتين) والتسهيل، والمد سيجيء عن قريب.

• ﴿ مِتْنَا ﴾: ماض معلوم.

قرأه نافع وحمزة والكسائي وخلف بكسر (الميم)، من: مات يمات، وقرأ الباقون بضم (الهاء)، من: مات يموت، وكلاهما لغتان[٢].

وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ وَكُنَّا ﴾: بضم (الكاف)، وتشديد (النون)، لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، ماض معلوم من الأفعال الناقصة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ تُرَابًا ﴾: بضم (التاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق كما نص عليه الداني[٣]، منصوب على خبر ﴿ كُنَّا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) المقنع: ٥٨، العقيلة البيت: ٢٠٣.
(٢) وكذا حفص، النشر ٣/ ٥٥٣، معجم القراءات ٩/ ٣٠٣.
(٣) المقنع: ٢٧.

• ((وَّعِظَامًا)): بكسر (العين) المهملة، وفتح (الظاء) المعجمة المشالة، جمع: العظم، وبإثبات (الألف) بعد (الظاء) على خلاف، كما أشار إليه الجزري في مصحفه برسم (الألف) صفراء[1].

منصوب عطفًا على ﴿ تُرَابًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ((ءَإِنَّا)): قرأه يعقوب والكسائي وأهل المدينة بـ (همزة) واحدة مكسورة على الخبر، وقرأ الباقون بـ (همزتين) الأولى (همزة) الاستفهام مفتوحة، والثانية (همزة) «إن» مكسورة، وحذفت الأولى كراهة اجتماع صورتين متفقتين، ووضعت
٧/ ١٧٥ مجعودة موقعها، وسهل الثانية بين بين / هنا، وفي ﴿ أَئِذَا ﴾ ابن كثير وأبو عمرو، وأدخل بينهما (ألفًا) أبو عمرو وهشام، ولذا كتب في مصحف الجزري مجعودة حمراء بعد (الألف) في الموضعين، والباقون حققوا الهمزتين، والرسم صالح للكل لأن (همزة) الاستفهام حذفت صورتها عند من قرأ بالاستفهام ووضعت مجعودة موقعها ولا حاجة إليها عند من قرأ بالخبر[2].

ثم هو بـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَمَبْعُوثُونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، جمع اسم المفعول، من: البعث، بـ (الباء) الموحدة، و(العين) المهملة و(الثاء) المثلثة.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٧٨.

(٢) النشر ٢/ ٣٥٠، معجم القراءات ٩/ ٣٠٣.

(٣) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

﴿ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾

• ﴿ أَوَ ﴾: قرأه قالون وأبو جعفر وابن عامر بسكون (الواو) على أنها حرف ترديد، وقرأ الباقون بفتح (الواو) على أن (الهمزة) للاستفهام دخلت على (الواو) العاطفة، وحسن العطف على الضمير المستتر في ﴿ لَمَبۡعُوثُونَ ﴾ من غير تأكيد بـ «نحن» للفاصل الذي هو (الهمزة).

• ﴿ ءَابَآؤُنَا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، جمع: الأب، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعد (الألف) (واو)، وبوضع مجعودة عليها، مرفوع على نائب الفاعل ﴿ لَمَبۡعُوثُونَ ﴾، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ٱلۡأَوَّلُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (لام) التعريف بعدها (واو) مفتوحة مشددة، جمع: الأول، مرفوع على نعت ﴿ ءَابَآؤُنَا ﴾.

آية بالاتفاق[1].

﴿ قُلۡ إِنَّ ٱلۡأَوَّلِينَ وَٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾

• ﴿ قُلۡ ﴾: أمر.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ(الياء) قبل (النون) للنصب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ وَٱلۡأٓخِرِينَ ﴾: كما تقدم أثناء الورد.

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

آية عند الكوفيين والبصريين والمكي والمدني الأول[١].

﴿ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ۝٥٠ ﴾

• ﴿ لَمَجْمُوعُونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، / مفتوحة، جمع اسم المفعول، ١٧٦/٧
من: جمع يجمع[٢]، كـ«منع يمنع» في المشهورة.

وقرئ ﴿ لَمَجَمَّعُونَ ﴾ بفتح (الجيم) و(الميم) المشددة بعدها على جمع اسم المفعول من باب «التفعيل» للمبالغة، كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعده الرسم.

آية عند الشامي والمدني الأخير[٤].

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ((مِيقَاتِ)): بكسر (الميم) «مفعال» من الوقت، والمعنى: ما وقت وحد به الشيء، أي: حد، وبإثبات (الألف) بعد (القاف)، وحذفها الجزري، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية، مخفوض مضاف.

• ﴿ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴾: مخفوض، على نعت ﴿ يَوْمٍ ﴾.

آية بالاتفاق[٥].

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.
(٢) الكشاف ٣/ ١٩٥.
(٣) الكشاف ٣/ ١٩٥، معجم القراءات ٩/ ٣٠٤.
(٤) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.
(٥) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّآلُّونَ الْمُكَذِّبُونَ (٥١) ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ إِنَّكُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

• ﴿ أَيُّهَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبتشديد (الياء) التحتانية مضمومة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق.

• ﴿ الضَّآلُّونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، جمع اسم الفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الضاد) المعجمة لوقوع المضعف بعدها كما ضبطه الداني، ورسم الجزري في مصحفه (ألفًا) صفراء، إشارة إلى الخلاف في إثباتها وحذفها.

• ﴿ الْمُكَذِّبُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الكاف)، وكسر (الذال) مشددة، جمع اسم الفاعل من باب «التفعيل».

آية بالاتفاق[(٢)].

﴿ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ (٥٢) ﴾

• ﴿ لَآكِلُونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، بعدها (ألف) واحدة ممدودة، وهي إما (فاء) الاسم (همزة)، وحذفت (الألف) بعدها كراهة اجتماع مثلين، وهو الموافق للضابط لأنه جمع اسم الفاعل، وأما (ألف) الفاعل فحذفت صورة

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(الهمزة)، فتوضع مجعودة/ بين (الألف) و(اللام)، وهو المرسوم في مصحف ٧/ ١٧٧
الجزري.

• ﴿مِن﴾: جارة، لابتداء الغاية.

• ﴿شَجَرٍ﴾: بالتحريك، وبدون (الهاء) في الآخر في المشهورة.

وقرئ ((شَجَرَةٍ)) بـ(تاء) الواحدة، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿مِّن﴾: جارة بيانية.

• ﴿زَقُّومٍ﴾: بفتح (الزاي)، وضم (القاف) مشددة.

آية بالاتفاق[2].

﴿فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾﴾

• ((فَمَالِـُٔونَ)): بوصل (الفاء) جمع اسم الفاعل، وبحذف (الألف) بعد (الميم) على ما هو القياس في جمع المذكر السالم، وهو المرسوم في مصحف الجزري، وأثبتها غيره[3]، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة بعد (اللام) كراهة اجتماع مثلين، فتوضع مجعودة بعد (اللام)، وهو المرسوم في مصحف الجزري وبه صرح في «الخلاصة» و«الخزانة»[4]، ويجوز أن تكون (الواو) هي صورة (الهمزة)، والمحذوفة هي (واو) الجمع، وهو الأوجه عند الداني كما نص عليه

(١) الكشاف ٣/ ١٩٥، معجم القراءات ٩/ ٣٠٦.
(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.
(٣) والعمل على الإثبات كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٨٠.
(٤) خزانة الرسوم: ٥٥٥.

في «المقنع»، فينبغي على هذا أن تكتب (واو) حمراء قبل (النون)، قرأه أبو جعفر بحذف (الهمزة) ونقل ضمها إلى (اللام)[١]، والرسم على الوجه الأول أوفق به، ولذا اخترناه.

• ﴿ مِنْهَا ﴾: جارة، وبوصل الضمير وتأنيثه على معنى: الشجر، وعلى قراءة ((شَجَرَةٍ)) على لفظه.

• ﴿ الْبُطُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، بضم (الباء) الموحدة، و(الطاء) المهملة، جمع: البطن، منصوب على مفعول ((مَالِئُونَ)).

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فَشَٰرِبُونَ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡحَمِيمِ ٥٤ ﴾

• ﴿ فَشَٰرِبُونَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبحذف (الألف) بعد (الشين) المعجمة وفاقًا، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ عَلَيۡهِ ﴾: بوصل الضمير، وتذكير الضمير، على لفظ الشجرة.

وعلى قراءة ((شَجَرَةٍ)) فلـ ((زَقُّوم)) لأنه تفسيرها[٣].

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

١٧٨/٧ • ﴿ الْحَمِيمِ ﴾: بإثبات / (همزة) الوصل معرف بـ (اللام)، والباقي كما مر.

---

(١) النشر ٢/ ٣٩٩، معجم القراءات ٩/ ٣٠٥.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٣) الكشاف ٣/ ١٩٥.

آية بالاتفاق[١].

﴿ فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾ ﴾

• ﴿ فَشَٰرِبُونَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ شُرْبَ ﴾: قرأه المدنيان وعاصم وحمزة بضم (الشين) المعجمة، والباقون فتحوها[٢].

واتفقوا على سكون (الراء)، وكلاهما مصدران، وعن الزجاج بالفتح مصدر، وبالضم اسم.

وقرئ بكسر (الشين) على معنى المشروب، أي: ما يَشْرَبه الهيم، كذا في «الكشاف»[٣].

فنصبه على الوجهين الأولين على المصدر، وعلى هذا الوجه على المفعول به، مضاف.

• ﴿ الْهِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الهاء)، وسكون (الياء) التحتانية، جمع: أهيم وهيماء، وهي الإبل التي بها الهيام، وهي بالضم داء تشرب منه ولا تروى، وقيل: جمع الهيام بفتح (الهاء) للرمل الذي لا يتماسك، جُمِعَ على هُيُم بضمتين كـ «سحاب وسحب»، ثم خفف، كما في «بِيض» جمع: أبيض[٤].

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.
(٢) النشر ٤/ ٣٧٦، معجم القراءات ٩/ ٣٠٦.
(٣) الكشاف ٣/ ١٩٥، معجم القراءات ٩/ ٣٠٦.
(٤) تفسير الزمخشري ٣/ ١٩٥.

ثم هو مخفوض لإضافة ﴿ شُرْبَ ﴾ إليه.

آية بالاتفاق[١].

﴿ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ ﴾

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ نُزُلُهُمْ ﴾: بضم (النون) و(الزاي) في المشهورة.

وقرئ بسكون (الزاي) تخفيفًا، كذا في «الكشاف»[٢].

مرفوع على خبر ﴿ هَٰذَا ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

أي: رزقهم الذي أُعد لهم.

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ الدِّينِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الدال) المهملة، أي: الجزاء.

آية بالاتفاق[٤].

وبإظهار (النون) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (نون) ﴿ نَحْنُ ﴾[٥].

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٢) الكشاف ٣/ ١٩٥.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٥) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

وضمير التعظيم مبتدأ.

﴿ نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ ﴾

• ﴿ خَلَقْنَٰكُمْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها / حشوًا باتصال ضمير المفعول. ١٧٩/٧

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ فَلَوْلَا ﴾: بوصل (الفاء)، بمعنى: هلا للتحضيض.

• ﴿ تُصَدِّقُونَ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الصاد)، وكسر (الدال) المشددة المهملتين، وضم (القاف)، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبفتح (نون) الرفع.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ﴾

• ((أَفَرَأَيْتُمْ)): بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل (الفاء) بـ (الراء)، ماض معلوم، وفي رسم (الألف) صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) خلاف أشار إليه الجزري برسم (الألف) صفراء في مصحفه.

قرأه أهل المدينة بتسهيل (الهمزة) الثانية بين بين، ولورش وجه آخر وهو إبدالها (ألفًا) فيمد للساكنين، وحذفها الكسائي، وحققها الباقون، واختلاف الرسم مبني على هذا.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّا ﴾[٢]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

و﴿ مَّا ﴾ موصولة.

• ﴿ تُمۡنُونَ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الميم)، وضم (النون)، وسكون (الواو) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، أي: ما تقذفونه في الأرحام من النُّطَف.

وقرأ أبو السماك بفتح (التاء)، مِن منى النطفة أمناها، كذا في «الكشاف»[٣]، والرسم صالح له.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ ءَأَنتُمۡ تَخۡلُقُونَهُۥٓ أَمۡ نَحۡنُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ۝٥٩ ﴾

• ﴿ ءَأَنتُمۡ ﴾: قرأه الكوفيون وروح وابن ذكوان بتحقيق (الهمزتين) بلا مد بينهما، وقرأ هشام بتحقيق الثانية وبتسهيلها مع المد بينهما، وقرأ ورش وابن كثير ورويس بتسهيل الثانية بلا مد، وقد يبدل ورش الثانية (ألفًا) ويمد مدًّا طويلاً للساكنين، وقرأ الباقون وهم أبو عمرو وأبو جعفر / وقالون بتسهيل الثانية مع ٧/ ١٨٠
المد بينهما، ولذا رسم في مصحف الجزري (همزة) بالحمرة بعد (الألف)،

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

(٣) الكشاف ٣/ ١٩٦، معجم القراءات ٩/ ٣٠٨.

(٤) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

وعلى القراءات (الهمزة) الأولى استفهامية حذفت ورسم مجعودة في الابتداء كراهة اجتماع صورتين متفقتين[١].

• ﴿ تَخْلُقُونَهُۥٓ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الخاء) المعجمة، وضم (اللام) و(القاف) على الخطاب والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

• ﴿ أَمْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ نَحْنُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الخاء)، جمع اسم الفاعل، مرفوع على خبر ﴿ نَحْنُ ﴾.

وبإظهار (النون) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (نون) ﴿ نَحْنُ ﴾[٢].

وهو كما تقدم.

﴿ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾

• ﴿ قَدَّرْنَا ﴾: ماض معلوم.

قرأه ابن كثير بتخفيف (الدال) مفتوحة، كـ «نصر وضرب»، وقرأ الباقون بتشديدها من باب «التفعيل»، وكلاهما لغتان بمعنى، أي: قضينا، أو سوينا، أو هيأنا، أو كتبنا[٣].

---

(١) النشر ٢/ ٣٢٨، ٣٢٩، معجم القراءات ٩/ ٣٠٨.

(٢) ومعه يعقوب بوجه، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٣) النشر ٤/ ٣٧٧، معجم القراءات ٩/ ٣٠٩.

وعلى القراءتين بسكون (الراء)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بَيْنَكُمُ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

• ﴿ الْمَوْتَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية (لام) الكلمة، منصوب على مفعول ﴿ قَدَّرْنَا ﴾.

• ﴿ وَمَا نَحْنُ ﴾: كما مر.

• ﴿ بِمَسْبُوقِينَ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، جمع اسم المفعول.

آية بالاتفاق[1].

أي: بمغلوبين.

﴿ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ ﴾

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نُّبَدِّلَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بضم (النون)، وفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الدال) المهملة، مشددة على التعظيم والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، منصوب.

• ((أَمْثَالَكُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: المثل / بالكسر، وبإثبات (الألف) ١٨١/٧
بعد (الثاء) المثلثة على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على مفعول ﴿ نُّبَدِّلَ ﴾، وبوصل الضمير.

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿وَنُنْشِئَكُمْ﴾: بـ (النون) مضمومة، وسكون (النون) الثانية، وكسر (الشين) المعجمة مخففة، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها، منصوب عطفًا على ﴿نُّبَدِّلَ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

أي: نخلقكم[٢].

• ﴿فِي مَا﴾: في رسمها خلاف، والأكثر على قطع «ما» عن «في»، قال الداني: "قال محمد بن عيسى: وعدوا ﴿فِي مَا﴾ مقطوعًا أحد عشر حرفًا"، وقد اختلف فيها، وقال في التفصيل: "وفي «الواقعة» ﴿وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾"[٣]، وتابعه الشاطبي، وقال الجزري: "واحدة غير مختلف وعشرة اختلف فيها والأكثر على فصلها"، وذكر في التفصيل: "و﴿فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ في «الواقعة»"[٤] انتهى. ثم هو بإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿لَا تَعْلَمُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[٥].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٤٢٦.

(٣) المقنع: ٧٧.

(٤) النشر ٣/ ٣٢٥، ٣٢٦.

(٥) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

﴿ وَلَقَدۡ عَلِمۡتُمُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُولَىٰ فَلَوۡلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدۡ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

• ﴿ عَلِمۡتُمُ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (اللام) مخففة، وسكون (الميم).

• ﴿ ٱلنَّشۡأَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (النون).

قرأه ابن كثير وأبو عمرو بفتح (الشين) المعجمة، و(ألف) بعدها ممدودة، بعدها (همزة) مفتوحة، وقرأ الباقون بإسكان (الشين) من غير (ألف) بعدها، ورسم بـ(الألف) بعد (الشين) بالاتفاق، قال الداني: "وكذلك اتفقوا على أن رسموا (ألفًا) بعد (الشين) في قوله: ﴿ ٱلنَّشۡأَةَ ﴾ في «العنكبوت» و«النجم» و«الواقعة» ولا أعلم
٧/ ١٨٢ (همزة) متوسطة قبلها/ ساكن رسمت في المصاحف إلَّا في هذه الكلمة"(١)، وقال الجزري في «النشر»: "فـ ﴿ ٱلنَّشۡأَةَ ﴾ كتبت بـ (الألف) بعد (الشين) بلا خلاف لاحتمال القراءتين، فهي في قراءة أبي عمرو ومن معه ممن مد صورة المدة، وفي قراءة حمزة ومن معه ممن سكن (الشين) صورة (الهمزة)"(٢) انتهى.

أقول: فعلى قراءة المد ينبغي أن ترسم مجعودة بعد (الألف) كما رسمه في مصحف الجزري، وعلى القراءة بغير المد أن توضع مجعودة فوق (الألف) كما رسمنا.

ثم هو برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب على المفعول به لـ ﴿ عَلِمۡتُمُ ﴾.

---

(١) المقنع: ٤٩.

(٢) النشر ٢/ ٥٠٧.

• ﴿ٱلْأُولَىٰ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهمزة) مشبعة بعد (لام) التعريف، تأنيث: الأول، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) باتفاق.

• ﴿فَلَوْلَا﴾: كما تقدم.

• ﴿تَذَكَّرُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة.

قرأه حمزة والكسائي وخلف وحفص بتخفيف (الذال) المعجمة مفتوحة على حذف إحدى (التاءين) أصله: «تتذكرون» على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، وقرأ الباقون، بتشديد (الذال) على إدغام (التاء) فيها، و(الكاف) مشددة مفتوحة بلا خلاف، والرسم صالح للوجهين[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾﴾

• ((أَفَرَأَيْتُم مَّا)): كما تقدم رسمًا وقراءة.

• ﴿تَحْرُثُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الحاء) المهملة، وضم (الراء) و(الثاء) المثلثة على الخطاب والبناء للفاعل، أي: تثيرون الأرض، وتلقون البذر فيها[٣].

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) النشر ٤/ ٣٩، معجم القراءات ٩/ ٣١٠.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٨.

(٣) تفسير الجلالين: ٧١٦.

(٤) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٨.

﴿ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ ﴾

• ﴿ ءَأَنتُمْ ﴾: كما تقدم رسمًا وقراءة.

• ﴿ تَزْرَعُونَهُۥٓ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الزاي)، وفتح (الراء)،
١٨٣/٧ وضم / (العين) المهملة، على الخطاب والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

• ﴿ أَمْ نَحْنُ ﴾: كما تقدما.

• ﴿ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الزاي) بالاتفاق، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق(١).

﴿ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ ﴾

• ﴿ لَوْ ﴾: حرف شرط.

• ﴿ نَشَآءُ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق على التعظيم، والبناء للفاعل، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع.

• ﴿ لَجَعَلْنَٰهُ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، ماض معلوم، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ حُطَٰمًا ﴾: بضم (الحاء)، وفتح (الطاء) المخففة المهملتين، وبإثبات

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٨.

(الألف) بعد (الطاء) على الأكثر، وحذفها الجزري، جمع: الحطم بمعنى المحطوم، أي: المكسور المفتت[١]، منصوب على المفعول الثاني ﴿لَجَعَلْنَٰهُ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿فَظَلْتُمْ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الظاء) المعجمة المشالة في المشهورة، ماض من الأفعال الناقصة، أصله: ظللتم بـ (لامين)، الأولى مكسورة والثانية ساكنة، فحذفت المكسورة تخفيفًا.

وقرئ بكسر (الظاء)، كذا في «الكشاف»، وذلك على حذف (اللام) بعد نقل كسرتها إلى (الظاء)، والرسم واحد.

وقرئ ((ظَلَلْتُمْ)) على الأصل كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

والمعنى في الوجوه واحد، أي: اقمتم.

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿تَفَكَّهُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الفاء) و(الكاف) المشددة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، أصله: / «تتفكهون» بـ (تاءين) ٧/ ١٨٤ حذفت أحدايهما تخفيفًا عند الجمهور خلافًا للبزي، فإنه قرأ على خلاف بتشديد (التاء) في الوصل على الإدغام[٣]، فإذا شدد مد على أصله (الميم) للساكنين مدًّا طويلاً، والمعنى: تعجبون أو تندمون.

---

(١) غريب القرآن: ٢٠٠.

(٢) الكشاف ٣/ ١٩٦، معجم القراءات ٩/ ٣١٢.

(٣) النشر ٣/ ٥٣١، معجم القراءات ٩/ ٣١٣.

وقرئ ((تَفَكَّنُوْنَ)) بـ (النون) بعد (الكاف) عوض (الهاء)، على معنى: تندمون، كذا في «الكشاف»[١]، ولا يساعده الرسم.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (همزة) واحدة، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَمُغْرَمُوْنَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبضم (الميم)، وسكون (الغين) المعجمة، وفتح (الراء)، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٣].

﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾

• ﴿ بَلْ ﴾: للإضراب.

قرأ الكسائي بإدغام (اللام) في (نون) ﴿ نَحْنُ ﴾[٤]، وأظهرها الباقون.

و﴿ نَحْنُ ﴾ ضمير جمع المتكلمين مبتدأ.

• ﴿ مَحْرُوْمُوْنَ ﴾: بـ (الحاء) المهملة اسم المفعول، أي: ممنوعون، حرمنا ما طلبنا.

---

(١) الكشاف ٣/ ١٩٦.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٨.

(٣) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٨.

(٤) النشر ٢/ ٦١٠.

آية بالاتفاق[١].

﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾

• ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ٱلْمَآءَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على مفعول ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ﴾.

• ﴿ ٱلَّذِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق.

• ﴿ تَشْرَبُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء)، بينهما (شين) معجمة ساكنة، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾

• ﴿ ءَأَنتُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَنزَلْتُمُوهُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي)، بينهما (نون) ساكنة، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإعادة (الواو) بعد (الميم) لوصل / ٧/ ١٨٥
ضمير المفعول، ولذا لم تزد (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

• ﴿ الْمُزْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وسكون (الزاي)، آخره (نون)، السحاب، وقيل: الأبيض منه، وقيل: السماء[١].

• ﴿ أَمْ نَحْنُ ﴾: كما مر.

• ﴿ الْمُنْزِلُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وسكون (النون)، وكسر (الزاي) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٢].

﴿ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُوْنَ ﴿٧٠﴾ ﴾

• ﴿ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ ﴾: الكل كما تقدم إلَّا أنه بدون (لام) التأكيد في ﴿ جَعَلْنَٰهُ ﴾ اكتفاء بالسابق، أو العلم السامع بمكانه[٣].

• ﴿ أُجَاجًا ﴾: بضم (الهمزة)، وبإثبات (الألف) بين (الجيمين) بالاتفاق كما ضبطه الداني، منصوب على المفعول الثاني لـ ﴿ جَعَلْنَٰهُ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: ملحًا[٤].

• ﴿ فَلَوْلَا ﴾: كما تقدما.

• ﴿ تَشْكُرُوْنَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الكاف) بينهما (شين) معجمة ساكنة، على الخطاب والبناء للفاعل، وبفتح (نون) الرفع.

---

(١) تفسير الكشاف ٣/ ١٩٦.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

(٣) الصواب: [لعلم...]، تفسير الكشاف ٣/ ١٩٦.

(٤) تفسير الكشاف ٣/ ١٩٦.

آية بالاتفاق[١].

﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ ﴾

• ((أَفَرَأَيْتُمُ)): كما تقدم.

• ﴿ النَّارَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، منصوب على مفعول ﴿ رَأَيْتُمُ ﴾.

• ﴿ الَّتِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة بالاتفاق.

• ﴿ تُورُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وضم (الراء) بين (الواوين) الساكنتين، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، أي: تقدحون.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ ﴾

• ﴿ ءَأَنْتُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَنْشَأْتُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الشين) المعجمة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد (الشين) (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٣].

واختلف في (الميم) / سكونًا وضمًّا. ١٨٦/٧

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

(٣) ورش من طريق الأصبهاني فقط وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

• ﴿ شَجَرَتَهَآ ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، و(الجيم) و(الراء)، وبـ (تاء) الوحدة منصوبة على مفعول «أنشأنا»، ثم هو بوصل الضمير.

• ﴿ أَمْ نَحْنُ ﴾: كما تقدما.

• ﴿ الْمُنْشِئُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الشين) المعجمة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف إحدى (الواوين) كراهة اجتماع مثلين، فإن اختير حذف (الواو) صورة (الهمزة) فتوضع مجعودة بعد (الشين) كما رسمنا، وهو المرسوم في مصحف الجزري، وإن اختير حذف (واو) الجمع فترسم (واو) حمراء قبل (النون)، وهو مختار الداني.

قرأه أبو جعفر بخلاف عن ابن وردان بحذف (الهمزة) ونقل ضمتها إلى (الشين) في الحالين، ووافقه حمزة في الوقف[1]، والرسم على الوجه الأول أوفق بها.

آية بالاتفاق[2].

﴿ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ (٧٣) ﴾

• ﴿ نَحْنُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ جَعَلْنَاهَا ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بتأنيث الضمير لرجوعها إلى الشجرة.

• ﴿ تَذْكِرَةً ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الذال) المعجمة، وكسر

---

(١) النشر ٢/ ٣٩٩، معجم القراءات ٩/ ٣١٥.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

(الكاف)، وفتح (الراء)، مصدر على زنة «تفعله»، وبرسم (التاء) في الآخر مع النقط، منصوب على المفعول الثاني لـ ﴿جَعَلْنَٰهَا﴾.

• ((وَمَتَٰعًا)): بفتح (الميم)، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) الفوقانية على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب عطفًا على ﴿تَذْكِرَةً﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين[(١)].

• ﴿لِّلْمُقْوِينَ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبضم (الميم)، وسكون (القاف)، وكسر (الواو)، جمع اسم الفاعل، مِن أقوى إذا نزل بالقواء، وهو بالمد والقصر: القفز، أي: المفازة التي لانبات فيها ولا ماء، والمراد: المسافرون لنزولهم في / القواء[(٢)]. ٧/ ١٨٧

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾﴾

• ﴿فَسَبِّحْ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الباء) الموحدة مشددة، وسكون (الحاء)، أمر من باب «التفعيل».

• ﴿بِٱسْمِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة بالاتفاق كما نص عليه الداني، مضاف.

• ﴿رَبِّكَ﴾: بتشديد (الباء)، وبوصل الضمير.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٨٣.

(٢) تفسير الجلالين: ٧١٧، تفسير النسفي ٣/ ٤٢٨.

(٣) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

ع ١٥

• ﴿ الْعَظِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل» من العظمة، مخفوض على نعت الاسم أو الرب[1].

آية بالاتفاق[2].

ورد ٣٢١ نصف الحزب

﴿ ۞ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ ﴾

• ﴿ فَلَآ أُقْسِمُ ﴾: بوصل (الفاء) بـ ((لَآ))، و﴿ أُقْسِمُ ﴾ بضم (الهمزة)، وكسر (السين)، بينهما (قاف) ساكنة على المتكلم المفرد والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع، و﴿ لَآ ﴾ قيل: مزيدة للتأكيد كما في قوله تعالي: ﴿ لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَٰبِ ﴾، وقيل: نافية، رد لقول محذوف، كأنهم قالوا: ما هذا قرآن فرده بقوله: لا، وقيل: (لام) الابتداء، والتقدير: فلأنا أقسم، فحذف المبتدأ وأشبع فتح (اللام)، ويؤيده قراءة الحسن ((فَلَأُقْسِمُ)) بـ (اللام) فقط على تقدير: فلأنا أقسم.

• ﴿ بِمَوَٰقِعِ ﴾: قراءه حمزة والكسائي وخلف بإسكان (الواو) من غير (ألف) بعدها على التوحيد، فهو إما مصدر ميمي وهو لا يجمع، وإما اسم مكان بتقدير المضاف، أي: بموضع وقوع النجوم، وقرأ الباقون بفتح (الواو) و(ألف) بعدها على الجمع، بمعنى: مواضع الوقوع، أو أوقات النزول على أن النجوم نجوم القرآن[3].

وفي رسم (الألف) بعد (الواو) خلاف حذفًا وإثباتًا، قال الداني في باب ما اختلف فيه مصاحف أهل الأمصار: "وفي «الواقعة» في بعض المصاحف

(١) الكشاف ٣/ ١٩٦.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

(٣) النشر ٤/ ٣٧٧، معجم القراءات ٩/ ٣١٦.

﴿بِمَوْقِعِ النُّجُوْمِ﴾ بغير (ألف)، وفي بعضها ((بِمَواقِعِ)) بـ (ألف)"، قال صاحب «الخزانة»: "حذفها أولى تنبيهًا على القراءتين"[١] /. ١٨٨/٧

أقول: وهو الموافق لما روي الداني في باب حذف (الألفات): "عن أبي الحسن بن غلبون قراءة عليه قال: انا أبي قال: انا محمد بن جعفر قال: انا إسماعيل بن إسحاق القاضي عن قالون عن نافع أن (الألف) في ﴿بِمَوْقِعِ النُّجُوْمِ﴾ في «الواقعة» محذوفة"[٢] انتهى، وتابعه الشاطبي، ورسمها الجزري في مصحفه بالصفرة إشارة إلى الاختلاف.

أقول: حذف (الألف) موافق للضابط لأنه جمع على زنة «مفاعل»، والله أعلم بالصواب.

وبكسر (العين) في الخفض مع أنه غير مُجْرَى لوقوعه مضافًا.

• ﴿النُّجُوْمِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (النون) و(الجيم)، جمع: النجم، والمراد به إما نزول القرآن على النبي ﷺ لأنه نزل نجوما بحسب الحاجة، وإما نجوم السماء.

آية بالاتفاق[٣].

﴿وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾﴾

• ﴿وَإِنَّهُ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

---

(١) خزانة الرسوم: ٥٥٦.

(٢) المقنع: ١٠٢، ٢٣.

(٣) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

• ﴿ لَقَسَمٌ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبفتح (القاف) و(السين)، مرفوع على خبر «إن».

• ﴿ لَّوْ ﴾: شرطية.

• ﴿ تَعْلَمُوْنَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، و(اللام) على الخطاب والبناء للفاعل، من: العلم.

• ﴿ عَظِيْمٌ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منكر، مرفوع على نعت ﴿ قَسَمٌ ﴾.

آية بالاتفاق[١].

﴿ إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَقُرْءَانٌ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبحذف (الألف) صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء)، وبوضع مجعودة موقعها، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق[٢].

وقرأه ابن كثير بحذف (الهمزة)، ونقل فتحتها إلى (الراء)، والرسم صالح له[٣].

مرفوع على خبر «إن».

• ﴿ كَرِيْمٌ ﴾: «فعيل»، من الكرامة، مرفوع على نعت ﴿ قُرْءَانٌ ﴾.

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.
(٢) وكتب أيضا ﴿ لَقُرْانٌ ﴾.
(٣) النشر ٢/ ٤٣٧.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ٧٨ ﴾

• ﴿ فِي كِتَٰبٖ ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق / . ١٨٩/٧

• ﴿ مَّكۡنُونٖ ﴾: اسم المفعول، بمعنى: مصون محفوظ عند الله، مخفوض على نعت ﴿ كِتَٰبٖ ﴾.

﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلۡمُطَهَّرُونَ ٧٩ ﴾

• ﴿ لَّا يَمَسُّهُۥٓ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، وتشديد (السين) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل مرفوع، وبوصل ضمير المفعول.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ ٱلۡمُطَهَّرُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الطاء) المهملة مخففة في المشهورة، وبفتح (الهاء) مشددة، جمع اسم المفعول من باب «التفعيل».

وقرئ بتشديد (الطاء) مفتوحة، و(الهاء) مكسورة على جمع اسم الفاعل من باب «التفعيل»، أصله: المتطهرون، فأدغمت (التاء) في (الطاء).

وقرئ بسكون (الطاء)، وكسر (الهاء)، مخففة على جمع اسم الفاعل وبفتحها، مع اسم المفعول من باب «الإفعال» على معنى «التفعيل»، والمعنى: على اسم الفاعل: المطهرون أنفسهم أو غيرهم بالاستغفار كذا في «الكشاف»، والرسم صالح للوجوه.

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

وفيه وقرئ ((الْمُتَطَهِّرُوْنَ)) على اسم الفاعل من باب «التفعيل» بلا إدغام على الأصل، ولا يساعده الرسم(١).

ثم هو بـ(الواو) علامة الرفع لوقوعه في سياق النفي.

﴿ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ ﴾

• ﴿ تَنزِيلٌ ﴾: مصدر، على زنة «تفعيل»، نعت به مبالغة، أو بمعنى المنزل اسم المفعول، مرفوع على صفة ﴿ قُرْءَانٌ ﴾.

وقرئ ((تَنْزِيْلًا)) بالنصب على تقدير: نزل تنزيلًا، كذا في «الكشاف»(٢)، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ رَّبِّ ﴾: بتشديد (الباء)، مضاف.

• ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين)، جمع: العالم، بفتح (اللام)(٣).

آية بالاتفاق(٤).

﴿ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ ﴾

• ﴿ أَفَبِهَٰذَا ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبوصل

---

(١) الكشاف ٣/ ١٩٨، معجم القراءات ٩/ ٣١٧.

(٢) الكشاف ٣/ ١٩٨، معجم القراءات ٩/ ٣١٨.

(٣) البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٢٩.

(٤) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

(الفاء) بـ (الباء) الجارة، وبوصلها بـ (الهاء)، وبحذف / (الألف) بعد (الهاء) ٧/ ١٩٠
بالاتفاق، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ ٱلۡحَدِيثِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض على نعت ﴿ بِهَٰذَا ﴾، أو بدل منه.

• ﴿ أَنتُم ﴾: ضمير المخاطبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّدۡهِنُونَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بضم (الميم)، وسكون (الدال) المهملة، وكسر (الهاء) مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال»، أي: متهاونون مكذبون منافقون[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾

• ﴿ وَتَجۡعَلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، على الخطاب والبناء للفاعل.

• ﴿ رِزۡقَكُمۡ ﴾: بكسر (الراء)، وسكون (الزاي)، منصوب على مفعول ﴿ تَجۡعَلُونَ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) تفسير الجلالين: ٧١٧.

(٣) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

وقرأ علي رضي الله عنه ((شُكْرَكُمْ))، أي: تجعلون شكركم لنعمة القرآن أنكم تكذبون به، وهي قراءة رسول الله ﷺ، كذا في «الكشاف» و«المدارك»[١]، ولا يساعدها الرسم.

وعلى القراءة المشهورة المضاف مقدر، أي: شكر رزقكم.

• ﴿ أَنَّكُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ تُكَذِّبُونَ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة مشددة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل» في المشهورة.

وروي عن المفضل بفتح (التاء)، وتخفيف (الذال)، على معنى: تكذبون بقولكم في القرآن سحر وشعر وافتراء وفي المطر إنه من الانواء، ذكره صاحب
١٩١/٧ «الاحتجاج»[٣]، ولم يتعرض[٤] له الجزري في «النشر»، ولا في هامش / مصحفه، والله أعلم بالصواب.

آية بالاتفاق[٥].

﴿ فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ ﴾

• ﴿ فَلَوْلَآ ﴾: بوصل (الفاء)، حرف تحضيض، أي: هلا.

---

(١) تفسير الكشاف ٣/ ١٩٨، تفسير النسفي ٣/ ٤٣٠.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الشفاء ٢/ ٥٥١، الكشاف ٣/ ١٩٨، تفسير النسفي ٣/ ٤٣٠.

(٤) في الأصل: يعترض.

(٥) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

• ﴿إِذَا﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿بَلَغَتِ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام) مخففة، قبلها (باء) موحدة، وبعدها (غين) معجمة، وبتطويل (تاء) التأنيث الساكنة، كسرت للوصل.

• ﴿الْحُلْقُومَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الحاء) المهملة و(القاف)، بينهما (لام) ساكنة، مجرى الطعام والشراب، منصوب على مفعول ﴿بَلَغَتِ﴾، والفاعل النفس، ولذا أُنِّث الفعل.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾﴾

• ﴿وَأَنتُمْ﴾: ضمير المخاطبين، و(الواو) حالية.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ﴿حِينَئِذٍ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، ونصب (النون)؛ لأنه ظرف مضاف إلى «إذ»، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) على مراد الوصل بالاتفاق كما نص عليه الداني، وبكسر (الذال) منونة بتنوين عوض الجملة المحذوفة، وإنما كسرت لالتقاء الساكنين فهي كسرة البناء، وزعم الأخفش أنها معربة والكسرة كسرة الإعراب لاضافة الظرف إليها، ورُدَّ بأنه مبنية لوضعها على حرفين[(٣)].

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٣/ ١٩٩.

• ﴿ تَنظُرُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الظاء) المعجمة المشالة، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ ﴾

• ﴿ وَنَحْنُ ﴾: (الواو) حالية أيضًا، ونحن ضمير التعظيم.

• ﴿ أَقْرَبُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، بينهما (قاف) ساكنة، أفعل التفضيل، رفع على خبر ﴿ نَحْنُ ﴾.

• ﴿ إِلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مِنكُمْ ﴾: (من) جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَلَٰكِن ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، وبسكون (النون).

• ﴿ لَّا تُبْصِرُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الباء) الموحدة،
١٩٢/٧ وكسر (الصاد) المهملة / على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[2].

﴿ فَلَوْلَا إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ ﴾

• ﴿ فَلَوْلَا ﴾: كما تقدم.

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

• ﴿إِنْ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿كُنتُمْ﴾: بضم (الكاف) ماض من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿غَيْرَ﴾: منصوب، على خبر ﴿كُنتُمْ﴾، مضاف.

• ﴿مَدِينِينَ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (الدال) المهملة، اسم مفعول كـ «مبيع»، أي: مجزيين، من دِنْته إذا جزيته، والدين الجزاء، أو مملوكين مقهورين، من دانه إذا أذله واستعبده(٢).

آية بالاتفاق(٣).

﴿تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾﴾

• ﴿تَرْجِعُونَهَآ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الجيم) على الخطاب والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

• ﴿إِنْ كُنتُمْ﴾: كما تقدما.

• ﴿صَٰدِقِينَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق(٤).

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) غريب القرآن: ٤٣٧.

(٣) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

(٤) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ (٨٨) ﴾

• ﴿ فَأَمَّآ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الميم) المشددة وقعت للتفصيل.

• ﴿ إِن ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (القاف) و(الراء) المشددة، جمع اسم المفعول من باب «التفعيل».

آية بالاتفاق(١).

﴿ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ (٨٩) ﴾

• ﴿ فَرَوۡحٞ ﴾: بوصل (الفاء).

قرأه الجمهور بفتح (الراء)، بمعنى الراحة، وقيل: بمعنى الفرح، وروي رويس بضم (الراء)، وانفرد بذلك ابن مهران عن روح، قاله الجزري، ورواه الجزري عن قراءته على شيخة عمر بن الحسن من طريقه عن عائشة ﵂ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقرأها ﴿ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ ﴾ -يعني بضم (الراء)- أي: الحيوة الدائمة"(٢)، وقال: "أخرجه أبو داود في سننه كما أخرجناه"، وقال صاحب

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

(٢) النشر ٤/ ٣٧٧.

«الاحتجاج»[١]: "فروح / بضم (الراء) قتيبة ويعقوب، وروت عائشة ﵂ عن ١٩٣/٧
رسول الله ﷺ ﴿فَرُوۡحٌ﴾ بالضم، وقرأ به الحسن، وقال: الروح الرحمة لأنها كالحياة للمرحوم، وقيل: البقاء"، وفي «عين المعاني»: ﴿فَرُوۡحٌ﴾ بالضم - أي يخرج روحه مع الريحان -".

ثم هو مرفوع.

• ﴿وَرَيۡحَانٌ﴾: بفتح (الراء) و(الحاء) المهملة، بينهما (ياء) تحتانية ساكنة، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع عطفًا على ﴿رَوۡحٌ﴾.

آية عند الشامي فقط[٢].

• ﴿وَجَنَّتُ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبتطويل (التاء) بالاتفاق، قال الداني: "وكل ما كان في كتاب الله ﷻ من ذكر الجنة فهو بـ (الهاء) إلَّا حرفًا واحدًا في «الواقعة» ﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ - يعنى بـ (التاء) -"، وقال: "روي نصر بن محمد عن إسحاق بن الحجاج عن عبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة وأبي حفص الخراز ﴿جَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ في «الواقعة» بـ (التاء)"، قال: "وقال محمد بن نصير في اتفاق المصاحف: ﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ بـ (التاء)"[٣] انتهى، وتابعه الشاطبي والجزري والسيوطي[٤]، وقال الجزري: "وقف عليه ابن كثير

---

(١) الشفاء ٢/ ٥٥٣، عين المعاني ٣٨٧/ ب.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

(٣) المقنع: ٨٧.

(٤) النشر ٣/ ٢٧٧، الإتقان ٦/ ٢٢٢٤.

وأبو عمرو والكسائي ويعقوب بـ(الهاء) خلافًا للرسم، ووقف الباقون بـ(التاء) إتباعًا للرسم".

مرفوع عطفًا على ﴿ رَوۡحٌ ﴾، مضاف.

• ﴿ نَعِيمٍ ﴾: «فعيل»، من النعمة، أي ذات تنعم.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ٩٠ ﴾

• ﴿ وَاَمَّآ اِنۡ كَانَ ﴾: الكل كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ(الواو) موضع (الفاء).

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ اَصۡحٰبِ الۡيَمِيۡنِ ﴾: كما تقدم في الورد السابق.

آية بالاتفاق[2].

﴿ فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ٩١ ﴾

• ﴿ فَسَلٰمٌ ﴾: بوصل (الفاء)، وبحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[3]، مرفوع على الابتداء.

• ﴿ لَّكَ ﴾: بوصل (لام) / الجر مفتوحة. ١٩٤/٧

• ﴿ مِنۡ اَصۡحٰبِ الۡيَمِيۡنِ ﴾: كما تقدم.

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٦.

(٣) المقنع: ٢٣.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ ﴾

• ﴿ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ الْمُكَذِّبِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الكاف)، وبـ (الذال) المعجمة المشددة، جمع اسم الفاعل من باب «التفعيل».

• ﴿ الضَّآلِّينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، جمع اسم الفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الضاد) المعجمة على ما نص عليه الداني لوقوع المُضَعَّف بعد (الألف)، ورسم الجزري بـ (الألف) الصفراء إشارة إلى الخلاف إثباتًا وحذفًا.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ ﴾

• ﴿ فَنُزُلٌ ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (النون) و(الزاي) في المشهورة.

وقرئ بسكون (الزاي) كذا في «الكشاف»[٣]، والرسم واحد.

أي: فرزقهم الذي أُعد لهم[٤].

• ﴿ مِّنْ ﴾: جارة.

• ﴿ حَمِيمٍ ﴾: كما تقدم في الورد السابق؛ إلَّا أنه منكر.

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

(٣) الكشاف ٣/ ١٩٩، معجم القراءات ٩/ ٣١٩.

(٤) الكشاف ٣/ ١٩٩.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ وَتَصۡلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ ﴾

• ﴿ وَتَصۡلِيَةُ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الصاد) المهملة، مصدر على «تفعلة»[(٢)]، مرفوع في المشهورة عطفًا على ﴿ نُزُلٌ ﴾.

وقرئ بالخفض عطفًا على ﴿ حَمِيمٍ ﴾، كذا في «الكشاف»[(٣)]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط. مضاف.

• ﴿ جَحِيمٍ ﴾: بفتح (الجيم)، وكسر (الحاء).

آية بالاتفاق[(٤)].

﴿ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿٩٥﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ لَهُوَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة.

واختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[(٥)].

---

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

(٢) الكشاف ٣/ ١٩٩.

(٣) الكشاف ٣/ ١٩٩، معجم القراءات ٩/ ٣٢١.

(٤) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

(٥) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو =

• ﴿ حَقُّ ﴾: بتشديد (القاف)، مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾، مضاف.

• ﴿ الْيَقِيْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وإضافة الحق إليه من إضافة الموصوف إلى صفته.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾ ﴾

• ﴿ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ ﴾: الكل كما تقدم.

١٩٥/٧ آية بالاتفاق[2] /.

ع ١٦

= أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(١) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

(٢) البيان: ٢٣٩، عد الآي: ٤٣٩.

سورة الحديد

تسع وعشرون آية عند الكوفيين والبصريين، وثمان عند المدنيين والمكي والشامي(٣).

واختلف في التفصيل أيضًا كما ستقف عليها في مواقعها.

• ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝١ ﴾

• ﴿ سَبَّحَ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة مشددة، قبلها (سين)، وبعدها (حاء) مهملتان، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ لِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، قيل: (اللام) للتعدية، لأن ﴿ سَبَّحَ ﴾ منقول من: سبح إذا ذهب وبعد فجيء بـ (اللام)، كما في نضحت له، إشعارًا بأن التسبيح لأجل الله وخالص له، وقيل: (اللام) مزيدة(٢).

• ﴿ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (اللام) و(الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَٱلۡأَرۡضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض عطفًا على ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا(٣).

---

(٣) البيان: ٢٤١، عد الآي: ٤٤٠.

(٢) تفسير الكشاف ٣/ ٢٠٠.

(٣) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو = = أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

• ﴿ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، الأول: «فعيل»، من العزة، والثاني: «فعيل»، من الحكمة، وكلاهما مرفوعان.

آية بالاتفاق[١].

﴿ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ ﴾

• ﴿ لَهُۥ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ مُلۡكُ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (اللام)، مرفوع مضاف.

• ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ﴾: كما تقدما.

• ﴿ يُحۡيِۦ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الحاء) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبكسر (الياء) الأولى بعد (الحاء) وسكون الثانية، وبحذف أحديهما في الخط بالاتفاق كما نص عليه الداني والشاطبي[٢].

• ﴿ وَيُمِيتُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الميم)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية (لام) الكلمة، مرفوع، والجملتان / حالان من ضمير له بتأويل محييًا ومميتًا، أو خبر «أن» ١٩٦/٧
للمحذوف، أي: هو يحيى ويميت[٣]، أو مستأنفتان.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.
(٢) المقنع: ٧٠.
(٣) تفسير النسفي ٣/ ٤٣٢.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ قَدِيرٌ ﴾: «فعيل» من القدرة، مرفوع على الابتداء.

آية بالاتفاق[1].

﴿ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝٣ ﴾

• ﴿ هُوَ الْأَوَّلُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (الواو)، مرفوع.

• ﴿ وَالْأَخِرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعوة مشبعة، وبكسر (الخاء) المعجمة، مرفوع عطفًا على ﴿ الْأَوَّلُ ﴾ اسم فاعل.

• ((وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ)): كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، والأول بإثبات (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة، والثاني بإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري، اسما فاعل.

مرفوعان عطفًا على ﴿ الْأَوَّلُ ﴾.

• ﴿ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ ﴾: الكل كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ (الباء) الجارة موضع «على» متصلة ﴿ بِكُلِّ ﴾.

• ﴿ عَلِيمٌ ﴾: «فعيل»، من: العلم، مرفوع على الابتداء.

---

(١) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

آية بالاتفاق[1].

﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾﴾

• ﴿هُوَ الَّذِىٓ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿خَلَقَ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام).

• ﴿السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ﴾: كلاهما كما تقدما؛ إلَّا أنهما منصوبان على مفعول ﴿خَلَقَ﴾، وعلامة النصب في ﴿السَّمٰوٰتِ﴾ الكسرة وفي ﴿الْاَرْضَ﴾ الفتحة.

• ﴿فِىْ سِتَّةِ﴾: برسم (التاء) في الأخيرة (هاء) مع النقط بالاتفاق، و(التاء) الأولى مشددة مفتوحة، مضاف.

• ﴿اَيَّامٍ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: اليوم وبـ (ياء) واحدة مشددة، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق.

• ﴿ثُمَّ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿اسْتَوٰى﴾: بإثبات (همزة) / الوصل، وفتح (التاء) الفوقانية و(الواو)، ١٩٧/٧ ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

• ﴿عَلَى﴾: بـ (الياء).

---

(١) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

• ﴿ الْعَرْشِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (العين) المهملة، وسكون (الراء).

• ﴿ يَعْلَمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿ مَا ﴾ الموصولة[1].

• ﴿ يَلِجُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (اللام)، آخره (جيم)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ فِى الْأَرْضِ ﴾: كما تقدم، مخفوض.

• ﴿ وَمَا ﴾: موصولة.

• ﴿ يَخْرُجُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ مِنْهَا ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَمَا ﴾: موصولة.

• ﴿ يَنْزِلُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الزاي) مخففة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

• ﴿ السَّمَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ وَمَا ﴾: موصولة.

• ﴿ يَعْرُجُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الراء)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مَعَكُمْ ﴾: بفتح (الميم) و(العين)، ووصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ أَيْنَ مَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (النون).

رسم ﴿ أَيْنَ ﴾ مقطوعًا عن ﴿ مَا ﴾ بالاتفاق، قال الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار: "وفي «الحديد» كتبوا ﴿ أَيْنَ مَا ﴾ مقطوعًا"[٢].

• ﴿ كُنتُمْ ﴾: بضم (الكاف)، ماض من / الأفعال الناقصة. ٧/ ١٩٨

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٩٤.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ وَاللّٰهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ تَعْمَلُوْنَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الخطاب والبناء للفاعل، من العمل.

• ﴿ بَصِيْرٌ ﴾: «فعيل»، من: البصر، مرفوع على الابتداء.

آية بالاتفاق(١).

﴿ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٥﴾ ﴾

• ﴿ لَهٗ مُلْكُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ ﴾: الكل كما تقدم أولاً.

• ﴿ وَاِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ اللّٰهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ تُرْجَعُ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية على التأنيث.

قرأه ابن عامر ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف بفتحها، وكسر (الجيم)، على البناء للفاعل على أن الفعل لازم، وقرأ الباقون بضمها، وفتح (الجيم)، على البناء للمفعول على أن الفعل متعد، وعلى الوجهين مرفوع(٢).

• ﴿ الْاُمُوْرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهمزة) بعد (اللام)، جمع الأمر، مرفوع وفاقًا على الفاعل أو نائبه على اختلاف القراءتين.

---

(١) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

(٢) النشر ٣/ ٤٦٣، معجم القراءات ٩/ ٣٢٧.

آية بالاتفاق[١].

﴿ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِۚ وَهُوَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ۝٦ ﴾

• ﴿ يُوْلِجُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (اللام) مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ الَّيْلَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة بعدها بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢]، منصوب على مفعول ﴿ يُوْلِجُ ﴾.

• ﴿ فِي النَّهَارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[٣].

• ﴿ وَيُوْلِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ ﴾: الكل كما تقدم إلَّا أنه بالتقديم والتأخير.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَلِيْمٌ ﴾: «فعيل»، من العلم، مرفوع على خبر ﴿ هُوَ ﴾.

١٩٩/٧ • ﴿ بِذَاتِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) / المعجمة، وبتطويل (التاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٤]، مضاف.

• ﴿ الصُّدُوْرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الصاد) و(الدال) المهملتين، جمع: الصدر.

---

(١) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

(٢) المقنع: ٧٢.

(٣) المقنع: ٦٨.

(٤) المقنع: ٨٦.

آية بالاتفاق[١].

﴿ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُواْ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَأَنفَقُواْ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ۝٧ ﴾

• ﴿ ءَامِنُوا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبكسر (الميم)، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِاللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ وَرَسُولِهِ ﴾: مخفوض عطفًا على ﴿ بِاللَّهِ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَأَنفِقُوا ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الفاء)، وضم (القاف)، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِمَّا ﴾: «من» جارة، و«ما» موصولة، رسمت موصولة بالاتفاق كما نص عليه الداني[٢]، وبإثبات (الألف) في الآخر وفاقًا.

• ﴿ جَعَلَكُم ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُسْتَخْلَفِينَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بضم (الميم)، وسكون (السين) المهملة، وفتح (التاء) الفوقانية و(اللام)، بينهما (خاء) معجمة ساكنة، جمع اسم المفعول من باب «الاستفعال».

---

(١) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

(٢) المقنع: ٧٤.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ فِيهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ فَالَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء)، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق، وبكسر (الذال) المعجمة.

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بفتح (الميم) على الماضي المعلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ مِنكُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ وَأَنفَقُوا ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بفتح (الفاء)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ أَجْرٌ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم)، مرفوع على المبتدأ. / ٧/ ٢٠٠

• ﴿ كَبِيرٌ ﴾: «فعيل»، من الكبر، مرفوع على نعت ﴿ أَجْرٌ ﴾.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا لَكُمْ ﴾: ﴿ مَا ﴾ استفهامية، و﴿ لَكُمْ ﴾ بوصل (لام) الجر مفتوحة.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ لَا تُؤۡمِنُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ بِاللَّهِ ﴾: كما تقدم، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ ((بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ)) بزيادة ((رَسُولِهِ))، كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم[٢].

• ﴿ وَالرَّسُولُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالرفع على المبتدأ، و(الواو) حالية.

• ﴿ يَدۡعُوكُمۡ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (العين) المهملة، بينهما (دال) ساكنة مهملة على التذكير والبناء للفاعل، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ لِتُؤۡمِنُوا ﴾: بوصل «لام» «كي» مكسورة، وبحذف (نون) الرفع للنصب بتقدير «أن»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، والباقي كما تقدم في ﴿ تُؤۡمِنُونَ ﴾.

• ﴿ بِرَبِّكُمۡ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (الباء) الثانية، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٢/ ٢٠٠، معجم القراءات ٩/ ٣٢٨.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿وَقَدۡ أَخَذَ﴾: قرأه أبو عمرو بضم (الهمزة)، وكسر (الخاء) المعجمة، على الماضي المبني للمفعول، وقرأ الباقون بفتح (الهمزة) و(الخاء) على البناء للفاعل[1].

• ((مِيثَٰقَكُمۡ)): بكسر (الميم)، وسكون (الياء) التحتانية، وبإثبات (الألف) بعد (الثاء) المثلثة كما نص عليه الداني، ولكن الجزري حذفها[2]، وبوصل الضمير.

مرفوع في قراءة أبي عمرو، وعلى نائب الفاعل لـ ﴿أَخَذَ﴾، ومنصوب عند الباقين على مفعول ﴿أَخَذَ﴾[3].

ثم اختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا.

• ﴿إِن﴾: شرطية، رسمت مفصولة عن الفعل بالاتفاق. / ٧/ ٢٠١

• ﴿كُنتُم﴾: كما تقدم.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿مُّؤۡمِنِينَ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو برسم (الهمزة) الساكنة بعد (الميم) المضمومة (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[4]، وبكسر (الميم) الثانية جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) النشر ٤/ ٣٧٩، معجم القراءات ٩/ ٣٢٨.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٨٦.

(٣) النشر ٤/ ٣٧٩، معجم القراءات ٩/ ٣٢٨.

(٤) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

آية بالاتفاق[١].

﴿ هُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبۡدِهِۦٓ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ ﴾: كما تقدم أوائل السورة.

• ﴿ يُنَزِّلُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة.

قرأه نافع وأبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بفتح (النون)، وتشديد (الزاي) مكسورة على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وقرأ الباقون بسكون (النون)، وتخفيف (الزاي)[٢]، من باب «الإفعال»، وعلى القراءتين مرفوع.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ عَبۡدِهِۦٓ ءَايَٰتِۭ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعد (الياء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، وبكسر (التاء)، علامة نصب جمع المؤنث السالم[٣].

• ﴿ بَيِّنَٰتٖ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

---

(١) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

(٢) النشر ٣/ ٤٨٩، معجم القراءات ٩/ ٣٢٨.

(٣) المقنع: ٨٣.

• ﴿لِيُخْرِجَكُم﴾: بوصل «لام» «كي» مكسورة، وبـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (الراء) مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبنصب (الجيم) على تقدير: «أن»، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّنَ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وفتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ٱلظُّلُمَٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الظاء) المعجمة المشالة و(اللام)، جمع: الظلمة، / وبحذف (الألف) بعد (الميم)، وبتطويل (التاء)؛ ٧/ ٢٠٢ لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿إِلَى﴾: بـ(الياء).

• ﴿ٱلنُّورِۚ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿وَإِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ٱللَّهَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على اسم ﴿إِنَّ﴾.

• ﴿بِكُمۡ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿لَرَءُوفٌ﴾: بوصل (لام) التأكيد، وبفتح (الراء).

قرأه نافع وأبو جعفر وابن كثير وابن عامر وحفص بـ(همزة) مضمومة بعد

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(الراء) و(واو) ساكنة بعدها على زنة «فَعُول»، من الرأفة، وقرأ الباقون بـ (همزة) فقط من غير (واو) بعدها على زنة «فُعُل» بضمتين، وكلاهما لغتان[١].

والرسم صالح لأنه لا يرسم إلَّا بـ (واو) واحدة فهي صورة (الهمزة) على قراءة القصر، وأما على قراءة المد فـ (الواو) التي هي صورة (الهمزة) المضمومة محذوفة، ووضعت بعد (الراء) مجعودة موقعها، مرفوع على خبر ﴿إِنَّ﴾.

• ﴿رَّحِيمٌ﴾: «فعيل»، من الرحمة، مرفوع أيضًا على خبر ﴿إِنَّ﴾.

آية بالاتفاق[٢]. ورد ٣٢٢

﴿وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ۚ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾﴾

• ﴿وَمَا لَكُمْ﴾: ((مَا)) استفهامية، وبوصل (لام) الجر بالضمير مفتوحة.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا.

• ﴿أَلَّا﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام) المشددة، أصله «أن» الناصبة، و«لا» الناقية، رسمت موصولة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٣].

• ﴿تُنفِقُوا﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الفاء) مخففة، على

---

(١) النشر ٣/ ٥٠١، معجم القراءات ٩/ ٣٢٩.

(٢) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

(٣) المقنع: ٧٣.

الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ فِي سَبِيلِ ﴾: مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ وَلِلَّهِ ﴾: (الواو) حالية، بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ((مِيرَاثُ)): بإثبات (الألف) بعد (الراء) كما نص عليه الداني، ولكن الجزري حذفها[1]، مرفوع على الابتداء / ، مضاف. ٢٠٣/٧

• ﴿ السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ ﴾: كلاهما كما تقدما أوائل السورة.

• ﴿ لَا يَسْتَوِي ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الواو)، وسكون (الياء) بعدها، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿ مِنكُم ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[2] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّنْ ﴾ الموصولة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ أَنفَقَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الفاء)، بينهما (نون) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٨٦.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ قَبْلِ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، مخفوض، مضاف إلى ﴿ الْفَتْحِ ﴾، وهو بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء)، وسكون (التاء) الفوقانية، وهذه هي القراءة المشهورة.

وقرئ ((قَبْلَ)) بالنصب بدون ﴿ مِنْ ﴾ مضافًا على ﴿ الْفَتْحِ ﴾، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ((وَقَاتَلَ)): ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على الأكثر، وحذفها الجزري[2].

• ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى المضمومة، فرقًا بينها وبين «إليك»، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ أَعْظَمُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الظاء) المعجمة المشالة، بينهما (عين) مهملة ساكنة، أفعل التفضيل، مرفوع على خبر ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾ غير مُجْرَى.

• ﴿ دَرَجَةً ﴾: بفتح (الدال) المهملة و(الراء) و(الجيم)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على التمييز.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال) المعجمة.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٠١، معجم القراءات ٩/ ٣٢٩.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٨٦.

• ﴿ أَنفَقُوا ﴾: كما تقدم قبيل الورد.

• ﴿ مِنۢ ﴾: جارة.

• ﴿ بَعۡدُ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وسكون (العين) المهملة، مبني على الضم لحذف المضاف / إليه منويًا، أي: بعد الفتح. ٧/ ٢٠٤

• ((وَقَاتَلُوا)): ماض من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) في الأكثر، وحذفها الجزري[1]، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَكُلًّا ﴾: بضم (الكاف)، وتشديد (اللام).

قرأه ابن عامر ويعقوب ((وَكُلٌّ)) بالرفع، وكذا هو في المصاحف الشامية على أنه رفع على الابتداء، وخبره ﴿ وَعَدَ ٱللَّهُ ﴾، وفيه ضمير عائد إلى المبتدأ، وهو جائز عند الفراء وهشام، وقرأ الباقون بالنصب ﴿ وَكُلًّا ﴾، وكذا هو في مصاحفهم على أنه مفعول أول لـ ﴿ وَعَدَ ﴾، و﴿ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾ مفعول ثان، قال الداني: "وفي «الحديد» في مصاحف أهل الشام ((وَكُلٌّ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰ)) بالرفع، وفي سائر المصاحف ﴿ وَكُلًّا ﴾ بالنصب"، وكذا قال الشاطبي والسخاوي والجزري[2]، وبـ (الألف) في آخره على قراءة النصب عوض التنوين.

• ﴿ وَعَدَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين) المهملة.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ وَعَدَ ﴾.

• ﴿ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل وبضم (الحاء) وسكون (السين)

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٨٦.

(٢) المقنع: ١١٢، النشر ٤/ ٣٧٩، العقيلة البيت: ٢٥٣، الوسيلة: ٤٢٨.

المهملتين وفتح (النون) مؤنث الأحسن[١]، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية أو موصولة.

• ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾: (التاء) الفوقانية مفتوحة وفتح (الميم) على الخطاب والبناء للفاعل، من العمل.

• ﴿ خَبِيرٌ ﴾: «فعيل» من الخبر، مرفوع على الخبر.

ع ١٧ آية بالاتفاق[٢].

﴿ مَن ذَا ٱلَّذِى يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ مَنْ ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (النون)، استفهامية.

• ﴿ ذَا ﴾: بفتح (الذال)، وبـ(الألف) بعدها، اسم إشارة.

• ﴿ الَّذِىُ ﴾: كما تقدم قبيل الورد.

• ﴿ يُقْرِضُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (القاف)، وكسر (الراء)
مخففة، آخره (ضاد) معجمة على التذكير / والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، ٧/٢٠٥
مرفوع.

---

(١) تفسير الجلالين: ٤٠٦.

(٢) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

• ﴿ ٱللَّهَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ يُقۡرِضُ ﴾.

• ﴿ قَرۡضًا ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الراء)، منصوب على المصدر، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ حَسَنٗا ﴾: بفتح (الحاء) و(السين) المهملتين، منصوب على نعت ﴿ قَرۡضًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة.

قرأه ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بتشديد (العين) المهملة مكسورة من غير (ألف) قبلها على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وقرأ الباقون بتخفيف (العين) قبلها (ألف) من باب «المفاعلة»، وكلاهما لغتان.

وفي رسمه اختلاف، قال الداني: "وفي «الحديد» في بعض المصاحف ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ ﴾ بغير (ألف)، وفي بعضها ((فَيُضَاعِفَهُۥ لَهُۥ)) بـ (ألف)" انتهى، ووافقه الشاطبي والسخاوي[(١)]، ورسمناه بالحذف اتباعًا للجزري، ورسم في مصحفه بـ (ألف) صفراء إشارة إلى الاختلاف.

ثم اختلف فيه، فقرأه ابن عامر وعاصم ويعقوب بالنصب على جواب الاستفهام على المعنى لأن معنى ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ ﴾: من يكون منه قرض، وإن وقع الاستفهام على المقرض لا على الإقراض، وقرأ الباقون بالرفع على الاستئناف، أي: فهو يضاعفه، أو عطفًا على ﴿ يُقۡرِضُ ﴾[(٢)].

---

(١) المقنع: ١٠٢، العقيلة البيت: ٥٣، الوسيلة: ١١٠.

(٢) النشر ٣/ ٥١٦، معجم القراءات ٩/ ٣٣١.

ثم هو بوصل الضمير.

• ﴿ لَهُۥ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ وَلَهُۥٓ ﴾: كالسابق.

• ﴿ أَجۡرٌ ﴾: كما تقدم، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ كَرِيمٌ ﴾: «فعيل»، من: الكرامة، مرفوع على نعت ﴿ أَجۡرٌ ﴾.

آية بالاتفاق[1].

﴿ يَوۡمَ تَرَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَسۡعَىٰ نُورُهُم بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِم بُشۡرَىٰكُمُ ٱلۡيَوۡمَ جَنَّٰتٌ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ يَوۡمَ ﴾: منصوب [على][2] ظرف له، أو ﴿ فَيُضَٰعِفَهُۥ ﴾، أو على مفعول: اذْكُرْ.

• ﴿ تَرَى ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الخطاب والبناء
٧/٢٠٦ للفاعل، وبرسم (الألف) في / الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

• ﴿ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد (الميم) الأولى (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[3]، وبكسر (الميم) الثانية اسما فاعل من باب «الإفعال»، الأول جمع للمذكر، والثاني

---

(١) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

(٢) ما بين المعقوفين مكرر.

(٣) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

للمؤنث، ولذا حذفت (الألف) فيه بعد (النون) وطولت (التاء) وكسرت في النصب.

• ﴿يَسْعَىٰ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، بينهما (سين) مهملة ساكنة على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿نُورُهُم﴾: بالرفع على فاعل ﴿يَسْعَىٰ﴾، أي: يضيء على الصراط.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿بَيْنَ﴾: منصوب على الظرف.

• ﴿أَيْدِيهِمْ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الياء)، وكسر (الدال)، وسكون (الياء) أيضًا بعدها، جمع: اليد، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ((وَبِأَيْمَانِهِمْ)): بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، جمع: اليمين، وبإثبات (الألف) بين (الميم) و(النون) على الأكثر[2]، وحذفها الجزري، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿بُشْرَىٰكُمُ﴾: بضم (الباء) الموحدة، وسكون (الشين) المعجمة، وفتح (الراء)، على زنة «فعلى» بمعنى: البشارة، وبرسم (الألف) المقصورة بعد (الراء) (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٨٧.

• ﴿ الْيَوْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالنصب على الظرف.

• ﴿ جَنَّٰتٌ ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، جمع: جنة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، مرفوع على خبر ﴿ بُشْرَىٰكُمُ ﴾.

• ﴿ تَجْرِى ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الراء)، وبسكون (الجيم)
٧/ ٢٠٧ قبلها، / و(الياء) بعدها على التأنيث والبناء للفاعل.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ تَحْتِهَا ﴾: بخفض (التاء)، ووصل الضمير.

• ﴿ الْأَنْهَٰرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: النهر، وبحذف (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[(١)]، مرفوع على فاعل ﴿ تَجْرِى ﴾.

• ﴿ خَٰلِدِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ هُوَ ﴾: ضمير للتأكيد في المشهورة.

وقرئ بدون الضمير، كذا في «الكشاف»[(٢)]، ولا يساعده الرسم.

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٠١، معجم القراءات ٩/ ٣٣٤.

• ﴿الْفَوْزُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء)، وسكون (الواو)، وبرفع (الزاي) على الخبر.

• ﴿الْعَظِيمُ﴾: (همزة) الوصل، «فعيل»، من: العظمة، مرفوع على نعت ﴿الْفَوْزُ﴾.

آية بالاتفاق[١].

﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انْظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ ﴿١٣﴾﴾

• ﴿يَوْمَ﴾: منصوب، بدل من اليوم السابق، وكلاهما مضافًا لا إلى الجملة.

• ﴿يَقُولُ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿الْمُنَافِقُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بين (النون) و(الفاء)، جمع اسم الفاعل المذكر من باب «المفاعلة»، وكذا ﴿وَالْمُنَافِقَاتُ﴾ إلَّا أنه جمع المؤنث، وبحذف (الألفين) بعد (النون) و(القاف)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿لِلَّذِينَ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، فالحرف بـ(لامين) ثانيتهما مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿آمَنُوا﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح

---

(١) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

(الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ انْظُرُونَا ﴾: قرأه حمزة بفتح (الهمزة) وصلًا وابتداء، وكسر (الظاء) المعجمة المشالة على لفظ الأمر من باب «الإفعال»، بمعنى: أمهلونا، وقيل: أخرونا، وقرأ الباقون بـ (همزة) الوصل، وضم (الظاء) على لفظ الأمر من
٢٠٨/٧ الثلاثي / المجرد، أي: انتظرونا، وعلى الوجهين بدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، وباثبات (ألفه) للتطرف[(١)].

• ﴿ نَقْتَبِسْ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وسكون (القاف)، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الباء) الموحدة على المتكلم غيره من باب «الافتعال»، وبجزم (السين) المهملة على جواب الأمر.

• ﴿ مِن ﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نُّورِكُمْ ﴾[(٢)]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[(٣)].

• ﴿ قِيلَ ﴾: ماض مجهول، واختلف في (القاف) كسرًا خالصًا وإشمامها الضم[(٤)].

• ﴿ ارْجِعُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) النشر ٤/ ٣٧٩، معجم القراءات ٩/ ٣٣٤.
(٢) النشر ٣/ ٢٩.
(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٤) النشر ٣/ ٤٦١، معجم القراءات ٩/ ٣٣٤.

• ﴿وَرَآءَكُمْ﴾: بفتح (الواو) و(الراء)، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الراء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها منصوب على الظرف.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿فَٱلْتَمِسُوا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الميم)، وضم (السين) المهملة، أمر من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿نُورًا﴾: منصوب على مفعول ﴿ٱلْتَمِسُوا﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿فَضُرِبَ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الضاد) المعجمة، وكسر (الراء) مخففة، ماض مبني للمفعول في المشهورة، وقرأ زيد بن علي ﷺ بفتح (الضاد) و(الراء) على البناء للفاعل، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم واحد، والضمير راجع إلى «الله».

• ﴿بَيْنَهُمْ﴾: منصوب على الظرف، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿بِسُورٍ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبضم / (السين) المهملة، وسكون ٢٠٩/٧ (الواو)، الحائط.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٠١، معجم القراءات ٩/ ٣٣٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ لَهُۥ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ بَابٌۢ ﴾: بإثبات (الألف) بين (الباءين) الموحدتين، مرفوع على فاعل الظرف.

• ﴿ بَاطِنُهُۥ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على ضابط الداني، وحذفها الجزري، مرفوع على المبتدأ، وبوصل الضمير.

• ﴿ فِيهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ الرَّحْمَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط باتفاق كما نص عليه الداني[1]، مرفوع على الخبر، والجملة صفة ﴿ بَأَبٌ ﴾.

• ﴿ وَظَاهِرُهُۥ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة على ضابط الداني، وحذفها الجزري[2]، مرفوع عطفًا على ﴿ بَاَطِنُهُۥ ﴾.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ قِبَلِهِ ﴾: بكسر (القاف)، وفتح (الباء) الموحدة، أي: أمامه، وبوصل الضمير.

• ﴿ الْعَذَابُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[3]، مرفوع على خبر ((ظَاهِرُ)).

---

(١) المقنع: ٨٢.

(٢) والعمل على الحذف.

(٣) المقنع: ٥٠.

آية عند الكوفيين(١).

﴿ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ يُنَادُونَهُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري، وضم (الدال) المهملة على الغيب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ أَلَمْ نَكُن ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، و﴿ لَمْ ﴾ جازمة، والفعل بـ (النون) مفتوحة، وضم (الكاف) من الأفعال الناقصة، وبجزم (النون) الأخيرة على صيغة المتكلم معه غيره.

• ﴿ مَّعَكُمْ ﴾: بفتح (الميم) و(العين) المهملة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ قَالُوا ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بَلَىٰ ﴾: بفتح (الباء) و(اللام) / حرف إيجاب، ورسم بـ (الياء) في الآخر ٧/ ٢١٠ بالاتفاق على مراد الإمالة كما نص عليه الداني.

---

(١) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ وَلَٰكِنَّكُمْ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام)، وبتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ فَتَنتُمْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (التاء) الفوقانية، قبلها (فاء)، وبسكون (النون).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ أَنفُسَكُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الفاء)، جمع: النفس، منصوب على مفعول ﴿ فَتَنتُمْ ﴾، أي: استعملتم النفوس في الفتنة.

ثم هو بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَتَرَبَّصْتُمْ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، و(الراء) و(الباء) الموحدة المشددة، وسكون (الصاد) المهملة، ماض معلوم من باب «التفعُّل»، أي: انتظرتم الموت للنبي ﷺ وللمؤمنين.

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ وَارْتَبْتُمْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، ماض معلوم، مِن الارتياب، أي: شككتم.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَغَرَّتْكُمُ ﴾: بـ (الغين) المعجمة و(الراء) المشددة مفتوحتين، ماض معلوم، وبسكون (تاء) التأنيث، ووصل الضمير.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ((ٱلْأَمَنِيُّ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الميم)، لأنه جمع: الأمنية يوازن «مفاعيل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره، وبكسر (النون)، وتشديد (الياء)، عند الجمهور سوى أبي جعفر فإنه أسكن (الياء) فيكون على زنة «مفاعل»، مرفوع على فاعل ((غَرَّتْ))، ومعناه: الأباطيل، وقيل: ما كانوا يتمونونه من ضعف المؤمنين(١).

• ﴿حَتَّىٰ﴾: بـ (الياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿جَآءَ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وقال / أبو حاتم في مصاحف ٧/ ٢١١
أهل مكة (جياء) بـ (الياء) بين (الجيم) و(الألف) نقله الداني، وزيفه بأنه لم يجده كذلك مرسومًا في شيء من مصاحف أهل الأمصار(٢).

• ﴿أَمْرُ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، مرفوع على فاعل ﴿جَآءَ﴾ مضاف، اجتمع هنا (همزتان) مفتوحتان آخر ﴿جَآءَ﴾ وأول ﴿أَمْرُ﴾، فقالون والبزي وأبو عمرو يحذفون إحدى (الهمزتين)، وأبو جعفر وورش وقنبل ورويس سهلوا الثانية بين بين، ولورش وقنبل وجه آخر وهو إبدال الثانية (ألفًا) فيمدان مدًا طويلًا للساكنين، والباقون يحققون (الهمزتين) فعلى قراءتهم رسمت مجعودة بعد (ألف) ﴿جَآءَ﴾(٣).

• ﴿ٱللَّهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) النشر ٣/ ٤٨٦، معجم القراءات ٩/ ٣٣٥.

(٢) المقنع: ٧١.

(٣) النشر ٢/ ٣٦٨، ٣٦٩ معجم القراءات ٩/ ٣٣٦.

• ﴿ وَغَرَّكُمُ ﴾: ماض معلوم، وبتشديد (الراء) مفتوحة، قبلها (غين) معجمة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ بِاللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ الْغَرُورُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الغين) المعجمة في المشهورة، على أنه «فَعُول»، والمراد به الشيطان.

وقرئ بضم (الغين) على المصدر، كذا في «الكشاف»[٢]، والرسم واحد.

مرفوع على فاعل ﴿ غَرَّ ﴾.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مَأْوَاكُمُ النَّارُ هِيَ مَوْلَاكُمْ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ فَالْيَوْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء)، منصوب على الظرف.

• ﴿ لَا يُؤْخَذُ ﴾: قرأه أبو جعفر ويعقوب وابن عامر بـ (التاء) الفوقانية على التأنيث لتأنيث ﴿ فِدْيَةٌ ﴾، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية على التذكير لأنه تأنيثها ليس بحقيقي[٤].

واتفقوا على ضمها وفتح (الخاء) المعجمة على البناء للمفعول.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٠١، معجم القراءات ٩/ ٣٣٦.

(٣) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

(٤) النشر ٤/ ٣٨٠، معجم القراءات ٩/ ٣٣٦.

وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد حرف المضارعة (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، مرفوع بالاتفاق.

• ﴿مِنكُمْ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿فِدْيَةٌ﴾: بكسر / (الفاء)، وسكون (الدال) المهملة، وفتح (الياء) ٧/ ٢١٢ التحتانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على نائب الفاعل لـ ﴿يُؤْخَذُ﴾.

• ﴿وَلَا﴾: باتيان «لا» النافية للتأكيد.

• ﴿مِنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿الَّذِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق، وبكسر (الذال).

• ﴿كَفَرُوا﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿مَأْوَىٰكُمُ﴾: بفتح (الميم)، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبفتح (الواو)، وبرسم (الألف) المقصورة بعدها (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة، اسم مكان، أي: مرجعكم[٢]، وبوصل الضمير.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٤٣٧.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا، بل هي مضمومة للوصل.

• ﴿ النَّارُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مرفوع على خبر ﴿ مَأْوَىٰكُمُ ﴾.

• ﴿ هِيَ مَوْلَىٰكُمْ ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الواو)، وفتح (اللام)، وبرسم (الألف) المقصورة بعدها (ياء) بالاتفاق، على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

اسم ظرف، إلَّا أن المراد به أولى بكم.

• ﴿ وَبِئْسَ ﴾: فعل ذم، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعد (الباء) الموحدة المكسورة (ياء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين.

• ﴿ الْمَصِيرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وكسر (الصاد) المهملة، اسم مكان، من صار، مرفوع على فاعل ﴿ بِئْسَ ﴾، والمخصوص بالذم محذوف، أي: النار.

آية بالاتفاق[2].

ربع الحزب

﴿ ۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَـٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَـٰسِقُونَ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ أَلَمْ يَأْنِ ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء و﴿لَمْ﴾ جازمة

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

وبالفعل بالياء التحتانية مفتوحة وبهمزة ساكنة بعدها في المشهورة، مرسومة (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها / بغير لونها للقراءتين، مأخود من: أنى يأني، ٧/ ٢١٣
كـ «أتى يأتي»، أي: حان، وبكسر (النون)، وحذف (الياء) الساكنة بعدها للجزم.

وقرئ بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، مِن: أنَّ يئين، بمعنى: أتى، كذا في «الكشاف»، ولا يساعده الرسم لأن (الهمزة) المتوسطة المتحركة ترسم بحرف حركتها وحركتها في هذه القراءة كسرة فيلزم رسمها (ياء) إلَّا أن يتمحل بأنه رسم بـ (الألف) رعاية للقراءتين(١).

• ﴿لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿أَن﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿تَخْشَعَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الخاء)، وفتح (الشين) المعجمتين، على التأنيث والبناء للفاعل، منصوب.

• ﴿قُلُوبُهُمْ﴾: مرفوع على فاعل ﴿تَخْشَعَ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿لِذِكْرِ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف)، مضاف.

• ﴿اللَّهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿وَمَا﴾: موصولة.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٠٢، معجم القراءات ٩/ ٣٣٨.

• ﴿ نَزَلَ ﴾: ماض معلوم.

قرأه نافع وحفص بفتح (الزاي) مخففة من الثلاثي المجرد، واختلف عن رويس، فروى أبو الطيب عن التمار عنه كذلك، وروي الباقون عنه التشديد، وقرأ الباقون بتشديد (الزاي) مفتوحة من باب «التفعيل»[١].

وقرأ عباس بضم (النون)، وكسر (الزاي) مشددة على التجهيل من باب «التفعيل»، كذا في «الاحتجاج»[٢].

وقرئ ((أُنْزِلَ)) من باب «الإفعال»، كذا في «الكشاف»[٣]، ولم يصرح أنه بالبناء للفاعل أو المفعول فيحتملهما، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (القاف).

• ﴿ وَلَا يَكُونُوا ﴾: بـ «لا» الناهية أو النافية.

قرأه رويس بـ (التاء) الفوقانية بالخطاب على الالتفات على نهي المخاطبين،
٧/ ٢١٤ وقرأ الباقون بـ (الياء) / التحتانية على الغيب معطوفًا على ﴿ تَخْشَعَ ﴾، وحذفت (نون) الرفع للجزم عند رويس، وعند غيره للنصب عطفًا على المنصوب[٤]، وزيدت (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق.

---

(١) النشر ٤/ ٣٨٠، معجم القراءات ٩/ ٣٣٩.
(٢) الشفاء ٢/ ٥٥٥.
(٣) الكشاف ٣/ ٢٠٢، معجم القراءات ٩/ ٣٣٩.
(٤) النشر ٤/ ٣٨٠، معجم القراءات ٩/ ٣٤٠.

• ﴿ كَالَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (كاف) التشبيه، والباقي كما تقدم.

• ﴿ أُوتُوا ﴾: بضم (الهمزة) مشبعة، و(واو) ساكنة بعدها، وضم (التاء) الفوقانية، ماض مبني للمفعول من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الْكِتَٰبَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، ويحذف (الألف) بعد (التاء) بالاتفاق، منصوب على ثاني مفعولي ﴿ أُوتُوا ﴾.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ قَبْلُ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، وبالبناء على الضم لنية المضاف إليه.

• ﴿ فَطَالَ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق.

• ﴿ عَلَيْهِمُ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ الْأَمَدُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وفتح (الميم)، وتخفيف (الدال) في المشهورة، مرفوع على فاعل ﴿ طَالَ ﴾، أي: الزمان، أو الأجل.

---

(١) قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، النشر ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

وقرئ بتشديد (الدال)، أي: الوقت الأطول، كذا في «الكشاف»[(١)]، والرسم واحد.

• ﴿ فَقَسَتْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (القاف) و(السين) المهملة، ماض معلوم، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ قُلُوبُهُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَكَثِيرٌ ﴾: مرفوع على الابتداء.

• ﴿ مِنْهُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ﴿ فَسِقُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الفاء)، جمع اسم الفاعل، خبر ﴿ كَثِيرٌ ﴾، جمعه على معنى: كثير.

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ اَعْلَمُوٓاْ أَنَّ اللَّهَ يُحْيِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَاۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ اِعْلَمُوٓا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسرها في الابتداء، وبفتح (اللام)، أمر، من: علم يعلم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٠٢، معجم القراءات ٣/ ٣٤١.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

• ﴿ٱللَّهَ﴾: باثبات / (همزة) الوصل، منصوب على اسم ﴿أَنَّ﴾. ٢١٥/٧

• ﴿يُحۡيِي﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الحاء) المهملة، وكسر (الياء) الأولى، وسكون الثانية، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، ورسم بحذف إحدى (الياءين) بالاتفاق كما ضبطه الداني وغيره، ورسم الجزري مركزًا أحمر بعد (الحاء) اختيارًا لحذف (الياء) الأولى[1]، وفي الوصل لا يبقى في اللفظ إلَّا (ياء) واحدة.

• ﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿يُحۡيِي﴾.

• ﴿بَعۡدَ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿مَوۡتِهَاۚ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿قَدۡ بَيَّنَّا﴾: بفتح (الباء) الموحدة، و(الياء) التحتانية المشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبتشديد (النون) لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، وبإثبات (ألفه) للتطرف.

• ﴿لَكُمُ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ﴿ٱلۡأٓيَٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(الألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبـ(ياء) واحدة بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعد (الياء)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم[2].

---

(١) والعمل على حذف الياء الأولى.

(٢) المقنع: ٨٣.

• ﴿ لَعَلَّكُمْ ﴾: بتشديد (اللام) الثانية، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (القاف)، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُواْ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَٰتِ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل.

قرأهما ابن كثير وأبو بكر بتخفيف (الصاد) المهملة مفتوحة، وتشديد (الدال) مكسورة، على أنهما اسما فاعل من التصديق، أي: الذين صدقوا الله ورسوله
٧/٢١٦ واللاتي صدقن الله ورسوله، وقرأهما الباقون / بتشديد (الصاد) و(الدال) على اسمي الفاعل من باب «التفعُّل»، فأصلهما: المتصدقين والمتصدقت فأدغمت (التاء) في (الصاد)، أي: الذين يتصدقون واللاتي يتصدقن[٣]، وقُرِئَا على الأصل أيضًا، كذا في «الكشاف» و«المدارك»[٤]، ولا يساعدها الرسم.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.
(٣) النشر ٤/ ٣٨٠، معجم القراءات ٩/ ٣٤١.
(٤) الكشاف ٣/ ٢٠٢، تفسير النسفي ٣/ ٤٣٨.

ثم الأخير بحذف (الألف) بعد (القاف)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، وكسرت (التاء) في النصب.

• ﴿ وَأَقْرَضُوا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الراء)، بينهما (قاف) ساكنة، وضم (الضاد) المعجمة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم، منصوب على مفعول ﴿ وَأَقْرَضُوا ﴾.

• ﴿ قَرْضًا حَسَنًا ﴾: كلاهما كما تقدما أوائل الورد.

• ﴿ يُضَعَفُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة.

قرأه أبو جعفر ويعقوب وابن كثير وابن عامر بتشديد (العين) المهملة مفتوحة من غير (ألف) قبلها على التذكير والبناء للمفعول من باب «التفعيل»، وقرأ الباقون بتخفيف (العين) وبـ (الألف) قبلها من باب «المفاعلة».

وقرئ بكسر (العين) على البناء للفاعل من باب «المفاعلة»، والضمير لله، كذا في «الكشاف»، وعلى الوجوه مرفوع.

ورسم على الاختلاف قال الداني: "وفي بعضها ـ أي بعض المصاحف ـ ((يُضَاعَفُ لَهُمْ)) بـ (الألف)، وفي بعضها ﴿ يُضَعَفُ لَهُمْ ﴾ بغير (ألف)" انتهى، وتابعه الشاطبي(١).

أقول: الحذف أولى لأنه يصلح للقراءتين، وكذا هو مرسوم في مصحف الجزري، ورسم (ألفًا) صفراء إشارة إلى الاختلاف.

---

(١) المقنع: ١٠٢، العقيلة البيت: ٢٥٣.

• ﴿ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾: الكل كما تقدم أوائل الورد إلَّا أنه بضميري الجمع.

واختلف في (ميمهما) سكونًا وضمًّا[1].

﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَۖ وَالشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال) /. ٢١٧/٧

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: كما تقدم[2].

• ﴿ بِاللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ وَرُسُلِهِۦ ﴾: بضم (الراء) و(السين) بالاتفاق، مخفوض عطفًا على ﴿ بِاللَّهِ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾: كما تقدم أوائل الورد.

• ﴿ هُمُ ﴾: رسم منفصلًا عن ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾ لأنه ضمير منفصل مرفوع، وقع للتأكيد.

• ﴿ الصِّدِّيقُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الصاد) المهملة و(الدال) المشددة المهملة، جمع «فعيل»، مشدد (العين) للمبالغة.

• ﴿ وَالشُّهَدَآءُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الشين) المعجمة، وفتح (الهاء) و(الدال) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) بالاتفاق، وبحذف

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) وكتب أيضًا ﴿ امَنُوا ﴾.

صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع عطفًا على ﴿ٱلصِّدِّيقُونَ﴾.

• ﴿عِندَ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿رَبِّهِمۡ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿لَهُمۡ﴾: كما تقدم.

• ﴿أَجۡرُهُمۡ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مضاف إلى الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿وَنُورُهُمۡ﴾: مرفوع على الابتداء، عطفًا على ﴿أَجۡرُهُمۡ﴾.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿وَٱلَّذِينَ﴾: كما تقدم.

• ﴿كَفَرُواْ﴾: كما تقدم أواسط الورد.

• ﴿وَكَذَّبُواْ﴾: بتشديد (الذال) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿بِـَٔايَٰتِنَآ﴾ بوصل (الباء) الجارة، وبـ(ألف) واحدة بعدها، بينهما مجعودة مشبعة عوض (الهمزة) المحذوفة، وبـ (ياء) واحدة على الأكثر، وبحذف

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(الألف) بعدها لأنه جمع مؤنث سالم، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، وفي مصاحف العراق والمصحف الشامي بـ (ياءين)، ذكره الجزري في «النشر» نقلاً عن السخاوي[١].

• ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾: كما تقدم.

٢١٨/٧ • ﴿ أَصۡحَٰبُ ﴾: بفتح (الهمزة) / ، وسكون (الصاد) وفتح (الحاء) المهملتين، جمع الصاحب[٢]، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، مرفوع على خبر ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾، مضاف.

• ﴿ ٱلۡجَحِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم)، وكسر (الحاء) المهملة. آية بالاتفاق[٣]. ع ١٨

ورد ٣٢٣

﴿ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ وَتَفَاخُرُۢ بَيۡنَكُمۡ وَتَكَاثُرٞ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِۖ كَمَثَلِ غَيۡثٍ أَعۡجَبَ ٱلۡكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمٗاۖ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٞ شَدِيدٞ وَمَغۡفِرَةٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٞۚ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ٢٠ ﴾

• ﴿ ٱعۡلَمُوٓاْ ﴾: كما تقدم في الورد السابق.

• ﴿ أَنَّمَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق، كما نص عليه الداني وغيره[٤].

---

(١) النشر ٢/ ٥٢٩.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٠٢.

(٣) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

(٤) المقنع: ٧٨، النشر ٣/ ٣٢١.

• ﴿ الْحَيَوٰةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الياء) (واوًا) على مراد التفخيم كما نص عليه الداني، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، رفعت على الابتداء لبطلان عمل «إن» بـ «ما» الكافة.

• ﴿ الدُّنْيَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الألف) في الآخر بعد (الياء) بالاتفاق كما ضبطه الداني(١).

• ﴿ لَعِبٌ ﴾: بفتح (اللام)، وكسر (العين) المهملة، آخره (باء) موحدة، مرفوع على الخبر.

• ﴿ وَلَهْوٌ ﴾: بفتح (اللام)، وسكون (الهاء)، مرفوع عطفًا على ﴿ لَعِبٌ ﴾.

• ﴿ وَزِينَةٌ ﴾: بكسر (الزاي)، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (النون)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوع عطفًا على ﴿ لَعِبٌ ﴾.

• ﴿ وَتَفَاخُرٌ ﴾: مصدر، على زنة «تفاعل»، وبـ (الفاء) و(الخاء) المعجمة، وبإثبات (الألف) بينهما على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع عطفًا على ﴿ لَعِبٌ ﴾.

• ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾: منصوب على الظرف، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ وَتَكَاثُرٌ ﴾: مصدر، على زنة «تفاعل»، وبإثبات (الألف) بين (الكاف) و(الثاء) المثلثة على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع عطفًا على ﴿ لَعِبٌ ﴾.

•((فِي الْأَمْوَالِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (لام) التعريف،

---

(١) المقنع: ٨٨، ٦٩.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

٢١٩/٧ جمع: المال / ، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[١].

• ((وَالْأَوْلَادِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (لام) التعريف، جمع: الولد، وبإثبات (الألف) بين (اللام) و(الدال) على الأكثر، وحذفها الجزري[٢]، مخفوض عطفًا على ﴿ الْأَمْوَالِ ﴾.

• ﴿ كَمَثَلِ ﴾: بوصل (كاف) التشبيه، وبفتح (الميم) و(الثاء) المثلثة، مضاف، أي: كصفة.

• ﴿ غَيْثٍ ﴾: بفتح (الغين) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، آخره (ثاء) مثلثة، أي: مطر.

• ﴿ أَعْجَبَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الجيم)، بينهما (عين) مهملة ساكنة، آخره (باء) موحدة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ الْكُفَّارَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الكاف)، وفتح (الفاء) مشددة، جمع: الكافر، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) بالاتفاق، منصوب على مفعول ﴿ أَعْجَبَ ﴾.

• ﴿ نَبَاتُهُ ﴾: بفتح (النون) و(الباء) الموحدة المخففة، جمع: النبت، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) وفاقًا لأنه ليس جمع مؤنث سالم بل هو على زنة «فعال»، و(التاء) (لام) الكلمة، مرفوع على فاعل ﴿ أَعْجَبَ ﴾، وبوصل الضمير.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٨٧.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٨٧.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿ يَهِيجُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الهاء)، على التذكير والبناء للفاعل، من: هاج النبت إذا يبس، وبرفع (الجيم).

• ﴿ فَتَرَىٰهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الخطاب والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) بعد (الراء) (ياء) تغليبًا للأصل على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿ مُصْفَرًّا ﴾: بضم (الميم)، وسكون (الصاد) المهملة، وفتح (الفاء)، وتشديد (الراء)، اسم فاعل من اصْفَرّ كـ «احْمَرَّ»، منصوب على ثاني مفعولي ((ترى))، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

وقرئ ((مُصْفَآرًّا)) من اصفار كـ «احمار»، كذا في / «الكشاف»[1]، والرسم ٧/ ٢٢٠
صالح له بأن يقال: حذفت (الألف) رعاية للقراءة المشهورة، أو اختصارًا.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَكُونُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية على التذكير من الأفعال الناقصة، مرفوع.

• ((حُطَامًا)): بضم (الحاء) وفتح (الطاء) المهملتين، وتخفيف (الطاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الطاء) على الأكثر، وحذفها الجزري، ورسم (الألف) في مصحفه بالصفرة إشارة إلى الخلاف في إثباتها وحذفها[2].

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٠٣، معجم القراءات ٩/ ٣٤٣.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٨٧.

منصوب على خبر ﴿ يَكُوْنُ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: فتاتًا يابسًا[(١)].

• ﴿ وَفِي الْأَخِرَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ عَذَابٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ شَدِيْدٌ ﴾: «فعيل»، من: الشدة، مرفوع على نعت ﴿ عَذَابٌ ﴾.

• ﴿ وَّمَغْفِرَةٌ ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (الفاء)، مصدر، على «مفعلة»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع عطفًا على ﴿ عَذَابٌ ﴾.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ اللّٰهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ((وَرِضْوَانٌ)): بكسر (الراء) عند الجمهور سوى أبي بكر فإنه رواه بالضم. واتفقوا على سكون (الضاد) المعجمة، مصدر مرفوع، عطفًا على ﴿ مَغْفِرَةٌ ﴾. وبإثبات (الألف) بين (الواو) و(النون) على ضابط الداني، وحذفها الجزري[(٢)].

• ﴿ وَمَا الْحَيٰوةُ الدُّنْيَآ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ١٧٥.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٨٨.

• ((مَتَاعُ)): بفتح (الميم) و(التاء) الفوقانية مخففة.

وبإثبات (الألف) بعد (التاء) على ضابط الداني وهو الأكثر، وحذفها الجزري(١).

مرفوع على بدل ﴿ٱلۡحَيَوٰةُ﴾، مضاف.

• ﴿ٱلۡغُرُورِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الغين) المعجمة / و(الراء). ٧/ ٢٢١

آية بالاتفاق(٢).

﴿سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا كَعَرۡضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أُعِدَّتۡ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٢١﴾

• ﴿سَابِقُوٓاْ﴾: بكسر (الباء) الموحدة، أمر، من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة على الأكثر، وحذفها الجزري، بزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿إِلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿مَغۡفِرَةٖ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿مِّنۡ﴾: جارة.

• ﴿رَّبِّكُمۡ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٨٨.

(٢) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ وَجَنَّةٍ ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني، مخفوض عطفًا على ﴿ مَغْفِرَةٍ ﴾.

• ﴿ عَرْضُهَا ﴾: بفتح (العين) المهملة، وسكون (الراء)، مرفوع على المبتدأ، وبوصل الضمير.

• ﴿ كَعَرْضِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بوصل (كاف) التشبيه، وبدون الضمير في الآخر، مضاف.

• ﴿ السَّمَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل مخفوض عطفًا على ﴿ السَّمَآءِ ﴾.

• ﴿ أُعِدَّتْ ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (العين) المهملة، وفتح (الدال) المهملة مشددة، ماض مبني للمفعول من باب «الإفعال»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ لِلَّذِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول «لام» الجر، بعدها «لام» واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ﴾: الكل كما تقدم قبيل الورد.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ فَضْلُ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، مرفوع على خبر ﴿ ذَٰلِكَ ﴾، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ يُؤْتِيهِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[1]، وبكسر (التاء) الفوقانية / ، وسكون (الياء) التحتانية على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، ٧/ ٢٢٢ وبوصل الضمير.

• ﴿ مَن ﴾: موصولة.

• ﴿ يَشَآءُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الشين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع.

• ﴿ ذُو ﴾: بدون زيادة (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق كما نص عليه الداني، مضاف.

• ﴿ الْفَضْلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، معرف بـ (اللام)، والباقي كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

• ﴿ الْعَظِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من العظمة، مخفوض على نعت ﴿ الْفَضْلِ ﴾.

آية بالاتفاق[١].

﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ مَآ ﴾: موصولة.

• ﴿ أَصَابَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الصاد) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) بالإتفاق.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ مُّصِيبَةٍ ﴾: بضم (الميم)، وكسر (الصاد) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (الباء) الموحدة، اسم فاعل من باب «الإفعال»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالإتفاق.

• ﴿ فِى الْأَرْضِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ ﴾: بـ «لا» للتأكيد، وبفتح (الهمزة)، وضم (الفاء)، بينهما (نون) ساكنة، جمع: النفس، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًا[٢].

---

(١) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ فِى كِتَٰبٍ ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ قَبْلِ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، وبخفض (اللام)، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نَّبْرَأَهَآ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو / بفتح (النون) و(الراء)، بينهما (باء) موحدة ساكنة، وبرسم (الهمزة) ٧/ ٢٢٣
المفتوحة بعد (الراء) (ألفًا) على التعظيم والبناء للفاعل.

منصوب بـ ﴿ أَنْ ﴾، أي: تخلقها، والضمير للمصيبة، وقيل: للأرض، وقيل: للأنفس(١).

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ يَسِيرٌ ﴾: «فعيل»، من: اليسر، مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٨٩، تفسير النسفي ٣/ ٤٤٠.

آية بالاتفاق[١].

﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ ﴾

• ﴿ لِّكَيْلَا ﴾: بوصل (لام) الجر، مكسورة في الابتداء، وبوصل «لا» في الآخر بالاتفاق، قال الداني في تفضيل المواضع الموصولة: "وفي «الحديد» ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾" انتهى، ووافقه الشاطبي وغيره[٢].

• ﴿ تَأْسَوْا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٣]، وبفتح (السين) على الخطاب والبناء للفاعل، من: الأسى، بمعنى: الحزن، وبحذف (نون) الرفع للنصب بـ «كي»، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ مَا ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ عَلَىٰ ﴾ بالاتفاق، وبإثبات (الألف) لأنها موصولة.

• ﴿ فَاتَكُمْ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) بالاتفاق، وبوصل الضمير، أي: فاتكم من الدنيا.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

---

(١) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

(٢) المقنع: ٩٤، النشر ٣/ ٣٣٩.

(٣) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿وَلَا تَفْرَحُوا﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء)، بينهما (فاء) ساكنة، على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع عطفًا على ﴿لَا تَأْسَوْا﴾، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿بِمَآ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ءَاتَىٰكُمْ﴾: قرأه الجمهور بمد (الهمزة) على أنه ماض معلوم من باب «الإفعال»، أي: أعطاكم، فرُسم عندهم بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وقرأ أبو عمرو / بقصر (الهمز) على أنه من الثلاثي المجرد، أي: ٧/ ٢٢٤
جاءكم[١]، والرسم صالح له لأنه لا يرسم إلا بـ (ألف) واحدة إلاَّ أنه لا ترسم على هذه القراءة مجعودة قبل (الألف).

ثم هو برسم (الألف) بعد (التاء) الفوقانية (ياء) لوقوعها رابعة على قراءة المد، وتغليبًا للأصل على قراءة القصر.

ثم هو بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

وفي قراءة ابن مسعود ﷺ ((أُوتِيتُمْ)) على الماضي المجهل من باب «الإفعال»، وبـ (التاء) موضع (الكاف)، كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿وَاللَّهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على المبتدأ.

---

(١) النشر ٤/ ٣٨١، معجم القراءات ٩/ ٣٤٥.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٠٣، معجم القراءات ٩/ ٣٤٧.

• ﴿ لَا يُحِبُّ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الحاء) المهملة، وتشديد (الباء)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ كُلَّ ﴾: بتشديد (اللام)، منصوب على مفعول ﴿ لَا يُحِبُّ ﴾، مضاف.

• ﴿ مُخْتَالٍ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (الخاء) المعجمة، وفتح (التاء) الفوقانية مخففة، اسم فاعل من: اختال إذا تكبر، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) بالاتفاق.

• ﴿ فَخُورٍ ﴾: بفتح (الفاء)، وضم (الخاء) المعجمة، «فعول»، من الفخر، مخفوض على نعت ﴿ مُخْتَالٍ ﴾.

آية بالاتفاق[1].

﴿ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ (٢٤) ﴾

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ يَبْخَلُوْنَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الخاء) المعجمة، بينهما (باء) موحدة ساكنة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ وَيَأْمُرُوْنَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (الميم) على الغيب والبناء للفاعل.

---

(١) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

• ﴿ النَّاسَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

منصوب على مفعول ﴿ يَأْمُرُونَ ﴾.

• ﴿ بِالْبُخْلِ ﴾: / بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة. ٧/ ٢٢٥

قرأه حمزة والكسائي وخلف بفتح (الباء) الموحدة، و(الخاء) المعجمة، وقرأ الباقون بضم (الباء)، وسكون (الخاء)، وكلاهما لغتان بمعنى.

• ﴿ وَمَنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ يَتَوَلَّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية و(الواو)، وفتح (اللام) مشددة على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، وبحذف (الألف) في الآخر للجزم على الشرط.

• ﴿ فَإِنَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

وبإظهار (الهاء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (هاء) ﴿ هُوَ ﴾[1].

وهو مفصول عن ﴿ هُوَ ﴾ في الرسم لأنه ضمير مرفوع منفصل، وهي قراءة غير أهل المدينة وابن عامر، وكذلك مرسوم في مصاحفهم.

وقرأ أهل المدينة وابن عامر بغير ﴿ هُوَ ﴾، وكذلك في مصاحف المدينة والشام، قال الداني: "وفيها ـ أي في «الحديد» في مصاحف أهل المدينة

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٧، ٢٠٧.

والشام ـ ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ بغير ﴿ هُوَ ﴾، وفي سائر المصاحف ﴿ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ بزيادة ﴿ هُوَ ﴾"، وقال روي لنا عن ابن القاسم وشهاب بن وهب أنهم راوا في مصحف جد مالك بن أنس الذي كتبه حين كتب عثمان رضي الله عنه المصاحف أخرجه اليهم في «الحديد» ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ بزيادة ﴿ هُوَ ﴾، قال: "وروى خارجة بن مصعب عن نافع أنه قال: في الإمام في «الحديد» ﴿ هُوَ الْغَنِيُّ ﴾ بزيادة ﴿ هُوَ ﴾"، وقال: "روي الخاقاني قال: ثنا أحمد وعلي قالا: ثنا أبو عبيد قال: ثنا هشام بن عمار عن أيوب بن تميم عن يحيى
٧/٢٢٦ بن الحارث عن عبد الله بن / عامر قال أبو عبيد واللفظ له: قال هشام: وأنا سويد بن عبد الله العزيز أيضًا عن الحسن بن عمران عن عطية بن قيس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء: أن هذه الحروف في مصاحف أهل الشام وهي ثمانية وعشرون حرفًا"، وذكر في التفصيل: "وفي «الحديد» ((فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ)) بغير ﴿ هُوَ ﴾" انتهى، وتابعه الشاطبي وغيره(١).

• ﴿ الْغَنِيُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الغين) المعجمة، وكسر (النون)، وتشديد (الياء) «فعيل»، من الغِنَى، مرفوع من الخبر.

• ﴿ الْحَمِيدُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من الحمد، بمعنى المحمود، مرفوع.

آية بالاتفاق(٢).

---

(١) انظر المقنع: ١١٢، ١١٣، ١١٦.

(٢) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾﴾

• ﴿لَقَدْ﴾: بوصل (لام) التأكيد، مفتوحة.

• ﴿أَرْسَلْنَا﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، وسكون (اللام).

ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿رُسُلَنَا﴾: بضم (الراء)، قرأه أبو عمرو بسكون (السين) لإضافة إلى الضمير على حرفين، وقرأ الباقون بضمها، وعلى القراءتين بنصب (اللام) على مفعول ﴿أَرْسَلْنَا﴾[1]، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿وَأَنزَلْنَا﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿مَعَهُمُ﴾: بفتح (الميم) و(العين) المهملة، وبوصل الضمير.

• ﴿ٱلْكِتَٰبَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، منصوب، على مفعول ﴿أَنزَلْنَا﴾.

---

(١) النشر ٣/ ٤٨٢، معجم القراءات ٩/ ٣٤٨.

• ﴿ وَالْمِيزَانَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الزاي) على ما نص عليه الداني، / لكن الجزري حذفها، منصوب عطفًا على ﴿ الْكِتَٰبَ ﴾. ٧/ ٢٢٧

• ﴿ لِيَقُومَ ﴾: بوصل «لام» «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل، منصوب بتقدير «أن».

• ﴿ النَّاسُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مرفوع على فاعل ﴿ لِيَقُومَ ﴾.

• ﴿ بِالْقِسْطِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبكسر (القاف)، وسكون (السين) المهملة، آخره (طاء) مهملة، أي: بالعدل.

• ﴿ وَأَنزَلْنَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْحَدِيدَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ أَنزَلْنَا ﴾.

• ﴿ فِيهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ بَأْسٌ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[1]، مرفوع على المبتدأ، والخبر مقدم.

• ﴿ شَدِيدٌ ﴾: «فعيل»، من الشدة، مرفوع على نعت ﴿ بَأْسٌ ﴾.

• ﴿ وَمَنَٰفِعُ ﴾: بحذف (الألف) بعد (النون)، لأنه جمع على زنة «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره خلافًا للضابط، مرفوع عطفًا على ﴿ بَأْسٌ ﴾، غير منون لأنه غير مُجْرَى.

---

(١) ورش من طريق الأزرق فقط وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

• ﴿ لِلنَّاسِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه معرف بـ (اللام)، وبإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿ وَلِيَعْلَمَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام) على التذكير والبناء للفاعل، منصوب بتقدير «أن».

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ لِيَعْلَمَ ﴾.

• ﴿ مَن ﴾: موصولة.

• ﴿ يَنْصُرُهُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الصاد) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ وَرُسُلَهُ ﴾: بضم (الراء) و(السين) بالاتفاق لأنه مضاف إلى ضمير «ليس» على حرفين، منصوب عطفًا على الضمير المنصوب في ﴿ يَنْصُرُهُ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ بِالْغَيْبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾: كما تقدما / إلَّا أنه بدون (الفاء). ٢٢٨/٧

• ﴿ قَوِيٌّ ﴾: بفتح (القاف)، وكسر (الواو)، وتشديد (الياء)، «فعيل»، من القوة، مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ عَزِيزٌ ﴾: «فعيل»، مِنَ العزة، للغلبة، مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

آية بالاتفاق(١). ع١٩

---

(١) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ (٢٦) ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا ﴾: كما تقدما.

• ﴿ نُوحًا ﴾: منصوب على مفعول ﴿ أَرْسَلْنَا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين، لأنه منصرف.

• ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، وبـ(الياء) بعد (الهاء) على الأكثر.

قرأه هشام ((ابْرَهَامَ)) بـ(الألف) بعد (الهاء)، منصوب عطفًا على ﴿ نُوحًا ﴾، غير مُجْرَى.

• ﴿ وَجَعَلْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فِي ذُرِّيَّتِهِمَا ﴾: بضم (الذال) المعجمة، وكسر (الراء)، وفتح (الياء) التحتانية مشددتين، وبوصل الضمير.

• ﴿ النُّبُوَّةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (النون) و(الباء) الموحدة، وبتشديد (الواو) عند الجمهور سوى نافع فإنه قرأ بسكون (الواو) بعدها (همزة) مفتوحة[1]، والرسم صالح له لأن (الهمزة) لا صورة لها لوقوعها بعد الساكن على هذه القراءة، ثم هو برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب على مفعول ﴿ جَعَلْنَا ﴾.

(١) النشر ٢/ ٤١٩، معجم القراءات ٩/ ٣٤٩.

• ﴿وَالْكِتَٰبَ﴾: كما تقدم، منصوب عطفًا على ﴿النُّبُوَّةَ﴾.

• ﴿فَمِنْهُم﴾: «من» جارة، وبوصل (الفاء) في الابتداء، ووصل الضمير في الآخر.

واختلف في ميمه سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿مُّهْتَدٍ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وبضم (الميم)، وسكون (الهاء)، وفتح (التاء) الفوقانية، اسم فاعل من باب «الافتعال»، وبحذف (الياء) في الآخر بالاتفاق لأنه اسم مرفوع آخره (ياء)، ولحقه التنوين كما ضبطه الداني.

• ﴿وَكَثِيرٌ﴾: مرفوع على الابتداء / . ٧/ ٢٢٩

• ﴿مِّنْهُمْ﴾: جارة، وبوصل الضمير، واختلف في ميمه سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿فَٰسِقُونَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الفاء)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[3].

﴿ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾﴾

• ﴿ثُمَّ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

• ﴿ قَفَّيْنَا ﴾: بفتح (القاف)، و(الفاء) المشددة، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ ءاثَرِهِمْ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبحذف (الألف) بعد (الثاء) المثلثة على الأكثر، وكذلك رسمه الجزري، ولعله قياس على ما في «الصافات» لأنه لم ينص عليه أحد من الأئمة، ولذا كتب في هامش بعض المصاحف الصحيحة أنه مختلف الرسم، والله أعلم بالصواب، ورسمناه بحذف (الألف) تبعًا للجزري.

ثم اختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ بِرُسُلِنَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، والباقي كما تقدم رسمًا وقراءة إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ وَقَفَّيْنَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بِعِيْسَى ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبـ (الياء) في الآخر بالاتفاق على مراد الإمالة[2].

• ﴿ ابْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل بالاتفاق مع وقوعة بين العلمين كما نص عليه الداني، مخفوض على نعت ﴿ بِعِيْسَى ﴾، مضاف.

• ﴿ مَرْيَمَ ﴾: بفتح (الميم) الأخيرة في الجر لأنه غير مُجْرَى.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٨٦.

• ﴿وَءَاتَيْنَٰهُ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿الْإِنجِيلَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الهمزة) بعد (لام) التعريف في المشهورة.

وقرأ الحسن بفتح (الهمزة)، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم واحد.

آية عند / البصريين[٢]. ٧/ ٢٣٠

• ﴿وَجَعَلْنَا﴾: كما تقدم.

• ﴿فِي قُلُوبِ﴾: جمع: قلب، مضاف.

• ﴿الَّذِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿اتَّبَعُوهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الباء) الموحدة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿رَأْفَةً﴾: بفتح (الراء)، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٣]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب على مفعول ﴿جَعَلْنَا﴾.

---

(١) الكشاف ٢/ ٢٠٤، معجم القراءات ٩/ ٣٥٠.

(٢) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

(٣) النشر ٤/ ٢١٨.

وقرئ ﴿ رَآفَةً ﴾ بمد (الهمزة)، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم صالح له لأن (الهمزة) لا ترسم صورتها كراهة اجتماع (ألفين).

• ﴿ وَرَحْمَةً ﴾: برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني، منصوب عطفًا على ﴿ رَأْفَةً ﴾.

• ﴿ وَرَهْبَانِيَّةً ﴾: بفتح (الراء) في المشهورة، وبسكون (الهاء)، وفتح (الباء) الموحدة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) في الأكثر، وحذفها الجزري، وبكسر (النون)، وبـ (ياء) النسب مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، نسبه إلى الرهبان، وهو المبالغ في الخوف، «فعلان»، من رُهب، كـ «الخشيان»، مِن خَشِي.

وقرئ بضم (الراء) كأنها منسوبة إلى الرهبان، جمع: الرَّاهب، كـ «ركبان وراكب»، منصوب بفعل مضمر يفسره الظاهر بعدها[٢].

• ﴿ ابْتَدَعُوهَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبسكون (الباء) الموحدة، وفتح (التاء) الفوقانية، و(الدال) المهملة، وضم (العين) المهملة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

٧/ ٢٣١ • ﴿ مَا كَتَبْنَهَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون / (الباء) الموحدة، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

---

(١) الكشاف ٢/ ٢٠٤، معجم القراءات ٩/ ٣٥٠.

(٢) الكشاف ٢/ ٢٠٤، معجم القراءات ٩/ ٣٥١.

• ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء، والمستثنى منقطع، أي: لكنهم ابتدعوها، وقيل: متصل على أن ﴿مَا كَتَبۡنَٰهَا عَلَيۡهِمۡ﴾ بمعنى: ما تَعَبَّدْنَاهم بها.

• ﴿ابۡتِغَآءَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مصدر، على زنة «افتعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الغين) المعجمة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على الاستثناء، مضاف.

• ((رِضۡوَانِ)): كما تقدم أوائل الورد[2]، إلاَّ أنه مخفوض لإضافة ﴿ابۡتِغَآءَ﴾ إليه، مضاف.

• ﴿اللَّهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿فَمَا﴾: بوصل (الفاء) و«ما» النافية.

• ﴿رَعَوۡهَا﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين) المهملة، قبلها (راء)، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿حَقَّ﴾: بتشديد (القاف)، منصوب على المفعول المطلق، مضاف.

• ﴿رِعَايَتِهَا﴾: بكسر (الراء)، وبإثبات (الألف) بعد (العين) المهملة على الأكثر، وحذفها الجزري، وبفتح (الياء) التحتانية، مصدر، وبوصل الضمير.

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) والعمل على حذف الألف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٨٨.

• ﴿ فَـَٔاتَيۡنَا ﴾ ماض معلوم من باب «الإفعال» كما تقدم، إلَّا أنه بوصل (الفاء)، بعدها مجعودة مشبعة، بعدها (ألف)، بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: كما تقدم أوائل الورد.

• ﴿ مِنۡهُمۡ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بدون (الفاء).

• ﴿ أَجۡرَهُمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم)[1]، منصوب على مفعول ﴿ ءَاتَيۡنَا ﴾.

• ﴿ وَكَثِيرٌ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴾: الكل كما تقدم.

آية بالاتفاق[2].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ نُورٗا تَمۡشُونَ بِهِۦ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢٨ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الباء) بـ (همزة)
٧/ ٢٣٢ ((أَيُّهَا))، وهي بـ (ياء) واحدة مشددة مضمومة / ، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ كلاهما كما تقدما.

• ﴿ ٱتَّقُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وضم

(١) وبصلة ميم الجمع لابن كثير وأبو جعفر وقالون بالخلف، النشر ١/ ٢٧٣.
(٢) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

(القاف)، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ ٱللَّهَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ ٱتَّقُوا ﴾.

• ﴿ وَءَامِنُوٓا ﴾: كما تقدم رسمًا؛ إلَّا أنه بكسر (الميم) على الأمر من باب «الإفعال».

• ﴿ بِرَسُولِهِۦ ﴾: بوصل (الباء) الجارة في الابتداء، والضمير في الآخر.

• ﴿ يُؤۡتِكُمۡ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء) الفوقانية على التذكير، والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (الياء) التحتانية الساكنة بعد (التاء) للجزم على جواب الأمر، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ كِفۡلَيۡنِ ﴾: بكسر (الكاف)، وسكون (الفاء)، وفتح (اللام)، تثنية: كفل، بمعنى: النصيب، وعن الراغب: "الكفل الحظ الذي فيه الكفاية"(٢)، وبكسر (النون)، والياء قبلها علامة النصب على ثاني مفعولي﴿ يُؤۡتِ ﴾.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ رَّحۡمَتِهِۦ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَيَجۡعَل ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين)، على التذكير

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المفردات في غريب القرآن: ٧١٧.

والبناء للفاعل، وبجزم (اللام) عطفًا على ﴿ يُؤْتِكُمْ ﴾، وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿ لَّكُمْ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ نُورًا ﴾: منصوب على ثاني مفعولي ﴿ يَجْعَل ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ تَمْشُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الشين) المعجمة، على

٧/ ٢٣٣ الخطاب والبناء / للفاعل.

• ﴿ بِهِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ وَيَغْفِرْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الفاء)، بينهما (غين) معجمة ساكنة، وبجزم (الراء) عطفًا على ﴿ يُؤْتِ ﴾، أو على ﴿ يَجْعَل ﴾، وبإدغام (الراء) في (لام) ﴿ لَكُمْ ﴾، عند أبي عمرو بخلاف بين أهل العراق، وأظهرها الباقون(١).

و﴿ لَكُمْ ﴾ كما تقدم.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ غَفُورٌ ﴾: «فعول»، من: الغفران.

• ﴿ رَّحِيمٌ ﴾: «فعيل»، من: الرحمة، كلاهما مرفوعان على الخبر.

---

(١) النشر ٣/ ١٤.

آية بالاتفاق[١].

﴿ لِّئَلَّا يَعْلَمَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَأَنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ لِّئَلَّا ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعدها (ياء) بالاتفاق على مراد الوصل والتليين كما نص عليه الداني، أصله: «لأن لا» بـ «أن» المصدرية، و«لا» الزائدة للتأكيد، والمعنى: لأن يعلم.

قرأه ورش بإبدال (الهمزة) (ياء)، ووافقه حمزة وقفًا، والباقون حققوا (الهمزة)[٢].

• ﴿ يَعْلَمَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، منصوب بـ «أن».

وقرئ ((لِّكيلَّا يَعْلَمَ))، و((لِّكى يَعْلَمَ))، و((لِّيَعْلَمَ)) بـ (لام) «كي»، و((لِأَ يَّعْلَمَ)) بإدغام (النون) في (الياء)، و((لِّيَيَّعْلَمَ)) بقلب (الهمزة) (ياء)، وإدغام (النون) في (الياء)، كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعده الرسم شيئًا من الوجوه.

وعن الحسن ((لَيْلَا يَعْلَمَ)) بفتح (اللام)، على أن الأصل في (لام) الجر الفتح، وبسكون (الياء)، ورواه قطرب بكسر (اللام)، وقيل: في وجهيها حذفت

---

(١) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

(٢) النشر ٢/ ٣٩٨، معجم القراءات ٩/ ٣٥٣.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٠٥.

(همزة) «إن»، وأدغمت (نونها) في (لام) «لا» فصار «للا» ثم أبدلت (اللام) المدغمة (ياء)، وأسكنت تخفيفًا، ذكره الزمخشري[١]، والرسم صالح له.

• ﴿ أَهْلُ ﴾: مرفوع مضاف.

• ﴿ الْكِتٰبِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ اَلَّا ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (اللام)، أصله: «أن لا» بـ«أن» المخففة من المثقلة، و«لا» النافية، رسمت موصولة / بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢]. ٧/ ٢٣٤

• ﴿ يَقْدِرُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الدال)، بينهما (قاف) ساكنة، على الغيب والبناء للفاعل، وباثبات (نون) الرفع، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ ((يَقْدِرُوْا)) بحذف (نون) الرفع، وبزيادة (الألف) بعد (الواو)، وبناء على أنَّ «إنْ» ناصبة الفعل، كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ عَلٰى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ شَیْءٍ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ مِّنْ ﴾: جارة.

• ﴿ فَضْلِ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، مضاف.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٠٥، معجم القراءات ٩/ ٣٥٥.
(٢) المقنع: ٧٤.
(٣) الكشاف ٣/ ٢٠٥، معجم القراءات ٩/ ٣٥٥.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ وَأَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الْفَضْلَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه معرف بـ (اللام)،وبإثبات (همزة) الوصل، منصوب.

• ﴿ بِيَدِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾: الكل كما تقدم أوائل الورد.

آية بالاتفاق[1].

ع ٢٠

وقد انتصف هنا القرآن باعتبار السور لأنها السورة السابعة والخمسون وكل السور مائة وأربعة عشر/ .

٧/ ٢٣٥

ورد ٣٢٤

(١) عد الآي: ٢٤١، عد الآي: ٤٤١.

الجزء الثامن والعشرون

سورة المجادلة

وتسمى سورة الظِّهار أيضًا[١].

اثنتان وعشرون آية عند غير المدني الآخير والمكي، وأما عندهما فواحدة وعشرون آية[٢].

ولا خلاف في التفصيل.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ۝١ ﴾

• ﴿ قَدْ ﴾: أدغم أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي[٣] (الدال) في (سين) ﴿ سَمِعَ ﴾، وأظهرها الباقون.

وهو ماض معلوم، وبكسر (الميم) قبلها (سين) وبعدها (عين) مهملتان.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ سَمِعَ ﴾.

• ﴿ قَوْلَ ﴾: منصوب، على مفعول ﴿ سَمِعَ ﴾، مضاف.

(١) المجادلة: المخاصمة والمناظرة، والجدل هو شدة الخصومة، اللسان ١١/ ١٠٥، سميت بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والحديث، وهي بفتح الدال وكسرها، وسميت به لورود قصة المجادلة بها، ومن أسمائها: سورة «قد سمع» لافتتاحها بهذا اللفظ، وسورة «الظهار» لما فيها من أحكامه، أسماء سور القرآن: ٤٢٦.

(٢) البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤١.

(٣) وكذلك خلف العاشر، النشر ٢/ ٦٠١.

• ﴿ ٱلَّتِي ﴾: بإثبات (همزة) / الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة. ٧/ ٢٣٦

• ((تُجَادِلُكَ)): بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، وبكسر (الدال) المهملة على التأنيث والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، مرفوع، وبوصل الضمير.

وقرئ ((تُحَاوِرُكَ)) بـ (الحاء) المهملة و(الواو) (والراء)، من: المحاورة، كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ فِي زَوۡجِهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَتَشۡتَكِيٓ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الشين) المعجمة، وفتح (التاء) الفوقانية بعدها، وكسر (الكاف)، وسكون (الياء)، على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ وَٱللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ يَسۡمَعُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على التذكير والبناء للفاعل.

• ﴿ تَحَاوُرَكُمَآ ﴾: مصدر، على «التفاعل»، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء)

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٠.

(٢) الكشاف ٢/ ٢٠٥، معجم القراءات ٩/ ٣٦٠.

المهملة على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على مفعول ﴿ يَسْمَعُ ﴾، أي: يسمع تراجعكما في [الكلام][(١)].

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ سَمِيعٌ ﴾: «فعيل»، من السمع.

• ﴿ بَصِيرٌ ﴾: «فعيل»، من البصر، مرفوعان على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

آية [بالإتفاق][(٢)].

﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ ﴾

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال) المعجمة.

• ﴿ يُظَٰهِرُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية على الغيب.

قرأ عاصم بضمها، وفتح (الظاء) المعجمة المشالة مخففة، بعدها (ألف)، وبكسر (الهاء)، على البناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وقرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح (الياء)، وتشديد (الظاء) و(ألف) بعدها، وتخفيف
٧/ ٢٣٧ (الهاء) مفتوحة، على أن أصله: «يتظاهرون» / على الغيب، والبناء للفاعل من باب «التفاعل»، فأدغمت (التاء) في (الظاء)، وقرأ الباقون بفتح (الياء) و(الظاء)

(١) ما بين المعقوفين في المخطوطة [الكلا]، تفسير البيضاوي ٥/ ١٩٢.
(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.

و(الهاء) المشددتين من غير (ألف) بينهما، على أنه على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، أصله: «يتظهرون» فأدغمت (التاء) في (الظاء)[1].

ورسم بدون (الألف) بعد (الظاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني في سورة «الأحزاب» حيث قال: "وكذلك في «المجادلة» في الحرفين"[2] انتهى، وذلك لرعاية القراءات، ووافقه الشاطبي[3] وغيره.

• ﴿مِنكُمۡ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[4] وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّن﴾[5] الجارة.

وبإدغام (نونه) في (نون) ﴿نِّسَآئِهِمۡ﴾، وبإدغام (ميمه) في (ميم) ﴿مَّا﴾ وفي الكل بدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

و﴿نِّسَآئِهِمۡ﴾ بإثبات (الألف) الممدودة بعد (السين) بالاتفاق.

وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا كما مر.

• ﴿هُنَّ﴾: بتشديد (النون)، ضمير الإناث.

• ﴿أُمَّهَٰتِهِمۡ﴾: بضم (الهمزة)، وفتح (الميم) مشددة، وبحذف (الألف) بعد

---

(١) النشر ٤/ ٣٨٢، معجم القراءات ٩/ ٣٦٠.

(٢) المقنع: ٢٢.

(٣) العقيلة البيت: ١٠٣، الوسيلة: ٢٠٤.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٥) النشر ٣/ ٢٩.

(الهاء) الأولى لأنه جمع مؤنث سالم، واحدته: الأُمَّهه بمعنى: الأم، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا(١).

قرأه الجمهور بكسر (التاء) علامة نصب جمع المؤنث السالم على لغة أهل الحجاز فإنهم يعملون ما إعمال «ليس»، فـ ﴿ هُنَّ ﴾ اسم «ما» و﴿ أُمَّهَٰتِهِمْ ﴾ خبره، وروي المفضل بالرفع على لغة بني تميم فإنهم يعدون «ما» كـ «هل» و«بل» فلا يعملونه، فـ ﴿ هُنَّ ﴾ مبتدأ و﴿ أُمَّهَٰتِهِمْ ﴾ خبره، كذا في «الإحتجاج»،

٧/ ٢٣٨ ولعل الجزري لم يتعرض / لرواية المفضل لضعفها(٢).

وفي قراءة ابن مسعود ﷺ ((بِأُمَّهَٰتِهِمْ)) بزيادة (الباء) الجارة، قال الزمخشري: "وزيادة (الباء) في لغة من ينصب"(٣).

• ﴿ إِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية.

• ﴿ أُمَّهَٰتُهُمْ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على الابتداء.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ الَّٰٓـِٔي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وحذف (الألف) بعدها كما نص عليه الداني وغيره، وبـ (ياء) واحدة في الآخر بالاتفاق.

قرأه ابن عامر والكوفيون بالمد، وبـ (همزة) مكسورة بعدها (ياء) ساكنة،

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٠٦، معجم القراءات ٩/ ٣٦٢.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٠٦.

وقرأ قالون وقنبل ويعقوب بالمد و(الهمز) من غير (ياء)، وقرأ ورش وأبو جعفر بتسهيل (الهمزة) بين بين من غير (ياء)، وقرأ البزي وأبو عمرو بـ (ياء) ساكنة من غير (همز) فيمدان (الألف) للساكنين مدًّا طويلًا، والرسم صالح للوجوه(١).

ومعناه: اللاتي، وقد تقدم تحقيقه مستوفي في أوائل سورة «الأحزاب».

• ﴿ وَلَدْنَهُمْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (الدال) المهملة، وفتح (النون)، ضمير الأناث، وبوصل ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ وَإِنَّهُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ لَيَقُولُونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ مُنكَرًا ﴾: بفتح (الكاف) مخففة، اسم مفعول من باب «الإفعال»، منصوب على مفعول ((يَقُولُونَ))، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْقَوْلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) النشر ٢/ ٤١٥، معجم القراءات ٩/ ٣٦٣.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

٧/٢٣٩ • ﴿ وَزُوْرًا ﴾: بضم (الزاي)، وسكون (الواو)، منصوب عطفًا / على ﴿ مُنْكَرًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر بعد (الراء) عوض التنوين.

• ﴿ وَإِنَّ اللّٰهَ ﴾: كما تقدما، إلَّا أنه بـ (واو) العطف في الابتداء.

• ﴿ لَعَفُوٌّ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبفتح (العين) المهملة، وضم (الفاء)، وتشديد (الواو)، مِن العفو.

• ﴿ غَفُوْرٌ ﴾: «فعول»، من المغفرة، وكلاهما مرفوعان على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

آية [بالإتفاق](1).

﴿ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٣ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيْنَ يُظَٰهِرُوْنَ مِنْ نِّسَآئِهِمْ ﴾: الكل كما تقدم رسمًا وقراءة؛ إلَّا أنه بدون لفظ ﴿ مِنْكُمْ ﴾.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ يَعُوْدُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (العين) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ لِمَا ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ قَالُوْا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، ماض معلوم.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.

• ﴿ فَتَحۡرِيرُ ﴾: بوصل (الفاء)، مصدر على زنه «التفعيل»، مرفوع على الخبر، مضاف.

وبإظهار (الراء) عند الجمهور وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿ رَقَبَةٖ ﴾[1].

وهو بفتح (الراء) و(القاف) و(الباء) الموحدة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ قَبۡلِ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، مخفوض مضاف إلى الجملة.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَتَمَآسَّا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية و(الميم) و(السين) المهملة المشددة على التذكير تغليبًا والبناء للفاعل من باب «التفاعل»، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الميم) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبإثبات (ألف) التثنية في الآخر لوقوعها طرفًا كما ضبطه الداني، وبحذف (نون) الرفع للنصب.

• ﴿ ذَٰلِكُمۡ ﴾: بحذف (الألف) / بعد (الذال)، وبوصل ضمير جمع المذكر. ٧/ ٢٤٠

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ تُوعَظُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، بعدها (ظاء) معجمة مشالة على الخطاب والبناء للمفعول.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة، أو مصدرية.

• ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الخطاب والبناء للفاعل، من: العمل.

• ﴿ خَبِيرٌ ﴾: «فعيل»، من: الخبر، مرفع على المبتدأ، و﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ خبره، والجملة خبر ﴿ وَاللَّهُ ﴾.

آية بالاتفاق[(١)].

﴿ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَاسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ فَمَن ﴾: بوصل (الفاء)، موصولة.

• ﴿ لَّمْ يَجِدْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الجيم)، على التذكير والبناء للفاعل مجزوم بـ ﴿ لَّمْ ﴾.

• ﴿ فَصِيَامُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق، مرفوع مضاف.

(١) البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.

• ﴿ شَهْرَيْنِ ﴾: تثنية: شهر.

• ﴿ مُتَتَابِعَيْنِ ﴾: تثنية: متتابع، بكسر (الباء) على اسم الفاعل من باب «التفاعل»، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) الثانية على الأكثر، وحذفها الجزري.

• ﴿ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ فَمَن ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَّمْ يَسْتَطِعْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الطاء) المهملة، على التذكير من باب «الاستفعال» والبناء للفاعل، مجزوم بـ ﴿ لَّمْ ﴾.

• ﴿ فَإِطْعَامُ ﴾: بوصل (الفاء)، مصدر على «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (العين) على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع مضاف.

• ﴿ سِتِّينَ ﴾: بتشديد (التاء) الفوقانية.

• ﴿ مِسْكِينًا ﴾: منصوب على التمييز، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال). / ٧/ ٢٤١

• ﴿ لِتُؤْمِنُوا ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[1]، وبكسر (الميم) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

• ﴿ بِاللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ وَرَسُولِهِ ﴾: مخفوض، عطفًا على ﴿ بِاللَّهِ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَتِلْكَ ﴾: بكسر (التاء) الفوقانية، اسم إشارة للمؤنث، مبتدأ.

• ﴿ حُدُودُ ﴾: بضم (الحاء) و(الدال) المهملتين، جمع: الحد، مرفوع على الخبر، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَلِلْكَٰفِرِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل، لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ عَذَابٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ أَلِيمٌ ﴾: «فعيل»، من الألم، مرفوع على نعت ﴿ عَذَابٌ ﴾.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُواْ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ وَقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ ٥ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يُحَآدُّونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الحاء) المهملة، وضم

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.

(الدال) المهملة مشددة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الحاء) على ما ضبطه [الداني][1] وهو الأكثر، وحذفها الجزري، أي: يعادون ويخالفون.

• ﴿ ٱللَّهَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ يُحَآدُّونَ ﴾.

• ﴿ وَرَسُولَهُۥٓ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب عطفًا على ﴿ ٱللَّهَ ﴾.

• ﴿ كُبِتُوا۟ ﴾: بضم (الكاف)، وكسر (الباء) الموحدة، وضم (التاء) الفوقانية، ماض مبني للمفعول، من الكبت، وهو الكب، والمراد أُهْلِكوا وأُخْزُوا ولُعِنوا[2]، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع. / ٧/ ٢٤٢

• ﴿ كَمَا ﴾: بوصل (كاف) التشبيه، وبإثبات (الألف) لأن «ما» زائدة.

• ﴿ كُبِتَ ﴾: بضم (الكاف)، وكسر (الباء) الموحدة، ماض مجهول كما تقدم، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية (لام) الكلمة.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مِن قَبْلِهِمْ ﴾: كما تقدما، إلَّا أنه بوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ وَقَدْ أَنزَلْنَآ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٠٦.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ ءَايَٰتٍۭ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعد (الياء)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ بَيِّنَٰتٍۚ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء)، مكسورة في النصب على نعت ﴿ ءَايَٰتٍۭ ﴾ لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ مُّهِينٌ ﴾: بضم (الميم)، وكسر (الهاء)، اسم فاعل من باب «الإفعال»، مرفوع على نعت ﴿ عَذَابٌ ﴾.

آية [بالإتفاق](١).

﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا۟ ۚ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾ ﴾

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب بـ ﴿ مُّهِينٌ ﴾، أو باذكر مضمرًا، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ يَبْعَثُهُمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، بينهما (باء) موحدة ساكنة على التذكير والبناء للفاعل، وبرفع (الثاء) المثلثة، وبوصل الضمير.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ يَبْعَثُ ﴾.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.

• ﴿ جَمِيعًا ﴾: منصوب على تأكيدهم، أي: كلهم، أو على الحال، أي: مجتمعين، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَيُنَبِّئُهُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (النون)، وكسر (الباء) الموحدة مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبرسم / (الهمزة) المضمومة بعد (الباء) الموحدة (ياء)، وبوضع مجعودة عليها، ٧/ ٢٤٣
فالحرف بأربعة مراكز، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ عَمِلُوٓا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَحْصَىٰهُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الصاد) المهملة، بينهما (حاء) مهملة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) بعد (الصاد) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير، أي: علمه وجمعه في صحائفهم[٢].

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم فاعل ﴿ أَحْصَىٰ ﴾.

• ﴿ وَنَسُوهُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (النون)، وضم (السين) المهملة، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم، مرفوع على الابتداء.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) الكشاف ٣/ ٢٠٦.

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ شَىْءٍ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ شَهِيدٌ ﴾: «فعيل»، بمعنى: الشاهد، مرفوع على الخبر.

ع ١

آية [بالإتفاق][1].

﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، و((لَمْ)) جازمة، والفعل بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء) على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (الألف) في الآخر للجزم.

• ﴿ أَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱللَّهَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منصوب على اسم «ان».

• ﴿ يَعْلَمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (ميم) ﴿ مَا ﴾[2].

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

• ﴿ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل / (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم. ٧/ ٢٤٤

• ﴿ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ مَا يَكُونُ ﴾: قرأه أبو جعفر بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة على التأنيث، لأن النجوي فاعله، وهو مؤنث لما فيه من (ألف) التأنيث، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير، لأن تأنيث النجوى غير حقيقي[١]، ومن فاصلة بين الفعل والفاعل، أو على معنى ما يكون شيء من نجوى، أو لأن الفعل مقدم، أو لأن (الألف) التي في النجوي تكفي من إلحاق علامة التأنيث في فعلها، كذا في «الإحتجاج».

• ﴿ مِن ﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نَّجْوَىٰ ﴾[٢]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (النون) و(الواو)، بينهما (جيم) ساكنة، بمعنى: التناجي، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

• ﴿ ثَلَٰثَةٍ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط[٣].

مخفوض على إضافة ﴿ نَّجْوَىٰ ﴾ إليه، أي: تناجي ثلاثة نفر، أو على صفة

---

(١) النشر ٤/ ٣٨٢، معجم القراءات ٩/ ٣٦٥.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

(٣) المقنع: ٢٧.

﴿ نَّجۡوَىٰ ﴾، أي: من أهل نجوى ثلاثة بتقدير المضاف، أو من متناجين ثلاثة بجعل المصدر بمعنى اسم الفاعل.

وقرأها ابن أبي عبلة بالنصب، وكذا ﴿ خَمۡسَةٍ ﴾ فيما بعد على الحال، بإضمار يتناجون، بدلالة النجوي، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم واحد.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ هُوَ ﴾: الضمير راجع إلى الله، وهو القراءة المشهورة.

• ﴿ رَابِعُهُمۡ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الراء) على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع على خبر ﴿ هُوَ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ وَلَا خَمۡسَةٍ ﴾: برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوض كما تقدم. / ٧/ ٢٤٥

• ﴿ إِلَّا هُوَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ سَادِسُهُمۡ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (السين) الأولى على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَلَآ أَدۡنَىٰ ﴾: بفتح (الهمزة) و(النون)، أفعل التفضيل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٠٨، معجم القراءات ٩/ ٣٦٥.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ﴿ذَٰلِكَ﴾: كما تقدم.

• ﴿وَلَآ أَكْثَرَ﴾: بفتح (الهمزة) و(الثاء) المثلثة في المشهورة، أفعل التفضيل، من الكثرة، قرأه الجمهور بالنصب على أن «لا» لنفي الجنس، إلَّا يعقوب فإنه قرأ بالرفع عطفًا على محل ﴿لَآ أَدْنَىٰ﴾ كما في «لا حولَ ولا قوة إلَّا بالله»، بفتح «حول»، ورفع «قوة»، أو على محل ﴿مِن نَّجْوَىٰ﴾؛ لأن محله الرفع على أنه اسم «كان»، وقال الزمخشري: "ويجوز جره عطفًا على ﴿نَّجْوَىٰ﴾"[(١)].

وقرئ ((أَكْبَرَ)) بـ(الباء) الموحدة كذا في «الكشاف»[(٢)]، والرسم صالح له.

• ﴿إِلَّا هُوَ﴾: كما تقدم.

• ﴿مَعَهُمْ﴾: بفتح (الميم) و(العين)، ووصل الضمير.

وفي مصحف عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ((إِلَّا اللهُ رَابِعَهُمْ وَلَا أَرْبَعَةٍ إِلَّا اللهُ خَامِسُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا اللهُ سَادِسُهُمْ وَلَا أَقَلَّ مِن ذَٰلِكَ وَلَا أَكْثَرَ اللهُ مَعَهُمْ))، كذا في «الكشاف»[(٣)]، يعني بوضع الظاهر موضع الضمير بعد «إلا» في المواضع كلها، وبزيادة ((وَلَا أَرْبَعَةٍ إِلَّا اللهُ خَامِسُهُمْ))، وبلفظ ((أَقَلَّ)) موقع ﴿أَدْنَىٰ﴾، والرسم لا يساعدها.

• ﴿أَيْنَ مَا﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (النون)، اسم ظرف.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٠٨، معجم القراءات ٩/ ٣٦٧.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٠٨.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٠٨.

رسم مقطوعًا عن ﴿ مَا ﴾ بالاتفاق، قال الداني: "وفي «الحديد» كتبوا ﴿ أَيْنَ مَا ﴾ مقطوعًا"[(١)] انتهى، ووافقه الشاطبي وغيره[(٢)].

٧/ ٢٤٦ • ﴿ كَانُوٓا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة / (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا ﴾: الكل كما تقدم، إلَّا أنه بدون (الفاء).

وقرئ بسكون (النون)، وتخفيف (الباء) الموحدة من باب «الإفعال»، كذا في «الكشاف»[(٣)]، والرسم واحد.

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ الْقِيَٰمَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[(٤)]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ بِكُلِّ شَيْءٍ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بوصل (الباء) الجارة ﴿ بِكُلِّ ﴾.

• ﴿ عَلِيمٌ ﴾ «فعيل»، من العِلْم، بمعنى: العالم، مرفع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

---

(١) المقنع: ٩٤.
(٢) الحديد: ٤، المقنع: ٩٤، العقيلة البيت: ٢٥٥.
(٣) الكشاف ٣/ ٢٠٨، معجم القراءات ٩/ ٣٦٨.
(٤) المقنع: ٢٧.

آية [بالإتفاق][(١)].

﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُواْ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُواْ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ أَلَمْ تَرَ ﴾: كما تقدما.

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ نُهُوْا ﴾: بضم (النون) و(الهاء)، ماض مُجَهَّل، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَنِ النَّجْوٰى ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مُعَرَّف بـ (اللام)، وبإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَعُوْدُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (العين) و(الدال) المهملتين، بينهما (واو) ساكنة على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ لِمَا ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ نُهُوْا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَنْهُ ﴾: بوصل الضمير.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.

• ﴿وَيَتَنَجَوْنَ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة على الغيب.

وقرأ حمزة ورويس بـ(نون) ساكنة بعد حرف المضارعة بعدها (تاء) فوقانية، وبضم (الجيم) بغير (ألف) قبلها على وزن «يفتعلون»، من: نجوت الرجل إذا خلوت معه بما تريد من القول، وقرأ الباقون بـ (التاء) الفوقانية بعد حرف
٧/ ٢٤٧ المضارعة بعدها (نون) مفتوحتين، / وبعد (النون) (ألف)، وبفتح (الجيم)، على وزن «يتفاعلون»، من ناجيت الرجل إذا خاليته بما تريد من القول[١]، قال الفراء: "العرب تقول: ناجيت الرجل ونجوت الرجل وتناجيتم وانتجيتم"، وقال على بن عيسى: تفاعلوا وافتعلوا يكونان بمعنى واحد مثل تضاربوا واضطربوا وتجاوروا واجتوروا لأن تفاعلوا يقتضى فعل الجماعة، وافتعلوا يقتضى الفعل على المبالغة فصار بمنزلة فعل الجماعة، كذا في «الإحتجاج»[٢].

ولم يتعرض لرسمه الداني ولا الشاطبي، وقضية الإهمال أن يرسم كل على قراءته بإثبات (الألف) وحذفها، لكن الحذف لرعاية القراءتين أولى، وكذلك رسمه الجزري وغيره، وفي هامش بعض المصاحف الصحيحة: "وليس ذلك في الكتابين -يعني «المقنع» و«العقيلة»، فلو عومل في الكتابة ((يَتَنَاجَوْنَ)) ما عومل في كتابه أمثاله على ما هو لكان أقيس، وهكذا حكم ((فَلَا يَتَنَاجَوْا))" انتهى، وصرح في في ذلك المصحف تحت الحرف أنه بالحذف.

• ﴿بِٱلۡإِثۡمِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبكسر (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الثاء) المثلثة.

---

(١) النشر ٤/ ٣٨٣، معجم القراءات ٩/ ٣٦٩.
(٢) الكشاف ٣/ ٢٠٨.

• ((وَالْعُدْوَانِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (العين) المهملة في المشهورة، وسكون (الدال)، وقرئ بكسر (العين) كذا في «الكشاف»[١]، وهما لغتان.

وبإثبات (الألف) بين (الواو) و(النون) على ما صرح به الداني، ولكن الجزري حذفها، ورسم (الألف) صفراء إشارة إلى الاختلاف[٢].

مخفوض عطفًا على ﴿الْإِثْمِ﴾.

• ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾: بفتح (الميم)، وسكون [(العين)][٣]، وكسر (الصاد) المهملتين، مصدر ميمي.

ورسم بتطويل (التاء) بالاتفاق، وقال الداني فيما / روي عن [ابن][٤] الأنباري: "وكل ما في كتاب الله ﷻ من ذكر «المعصية» فهو بـ(الهاء) إلّا حرفين في «المجادلة» ﴿وَمَعْصِيَتِ الرَّسُوْلِ﴾" قال: "وكالذي رويناه عن ابن الأنباري في رسم هذه (التاءات) روى محمد بن عيسى عن نصير سواء" انتهى، ووافقه الشاطبي وغيره[٥]. مخفوض عطفًا على ﴿بِالْإِثْمِ﴾ مضاف. ٢٤٨/٧

وقف عليها ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي بـ(الهاء) على الأصل، ووقف الباقون بـ(التاء) على اتباع الرسم[٦].

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٠٨، معجم القراءات ٩/ ٣٧٠.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٢.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٥) المقنع: ٨٥، العقيلة البيت: ٢٦٨.

(٦) النشر ٣/ ٢٧٦.

وقرئ ((مَعْصِيَاتِ)) على الجمع، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم صالح له.

• ﴿ الرَّسُوْلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ جَآؤُكَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف إحدى (الواوين) كراهة اجتماع مثلين، فإن اختير[٢] حذف صورة (الهمزة) المضمومة، فتوضع مجعودة موقعها بعد (الألف) كما رسمنا إتباعًا لمصحف الجزري، وإن اختير[٣] حذف (واو) الجمع فتكتب (واو) حمراء بعد (الواو) الثابتة.

ثم بدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، على أن (الألف) لا ترسم بعد (واو) ((جَآءُوْا)) بالاتفاق كما نص عليه الداني[٤]، ولم يذكر أحد رسمه بزيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف) في مصاحف مكة، والله أعلم بالصواب.

• ﴿ حَيَّوْكَ ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، و(الياء) التحتانية المشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ بِمَا ﴾: كما تقدم.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٠٨، معجم القراءات ٩/ ٣٦٩.

(٢) في الأصل: اختبر.

(٣) في الأصل: اختبر.

(٤) المقنع: ٧١.

• ﴿ لَمۡ يُحَيِّكَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الحاء) المهملة، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب / «التفعيل»، ٧/ ٢٤٩ وبحذف (الياء) الساكنة في الآخر للجزم، وبوصل الضمير.

• ﴿ بِهِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ يُحَيِّكَ ﴾.

• ﴿ وَيَقُولُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الفاء)، بينهما (نون) ساكنة، جمع: النفس، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ لَوۡلَا ﴾: حرف تحضيض، بمعنى هلا[2].

• ﴿ يُعَذِّبُنَا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، وكسر (الذال) المعجمة مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، مرفوع، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بِمَا ﴾: كما مر.

• ﴿ نَقُولُ ﴾: بـ (النون) مفتوحة على المتكلم معه غيره، مرفوع.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) في الأصل: هد.

• ﴿ حَسۡبُهُمۡ ﴾: بفتح (الحاء)، وسكون (السين) المهملة، مصدر، بمعنى اسم الفاعل، أي: كافيهم، مرفوع على الخبر، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ جَهَنَّمُ ﴾: بتشديد (النون)، مرفوع، على المبتدأ غير مُجْرَى.

• ﴿ يَصۡلَوۡنَهَا ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الصاد) المهملة، وفتح (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَبِئۡسَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، فعل ذم.

• ﴿ الۡمَصِيرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وكسر (الصاد) المهملة، اسم ظرف مرفوع على فاعل ﴿ بِئۡسَ ﴾، والمخصوص بالذم محذوف، أي: جهنم.

آية [بالإتفاق][٢].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَنَٰجَيۡتُمۡ فَلَا تَتَنَٰجَوۡاْ وَتَنَٰجَوۡاْ بِٱلۡبِرِّ وَٱلتَّقۡوَىٰٓۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ(همزة) ((أَيُّهَا)).

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.

وهو بفتح (الهمزة)، وبـ (ياء) واحدة مشددة / مضمومة، وبإثبات (الألف) ٧/ ٢٥٠
بعد (الهاء) بالاتفاق.

• ﴿ٱلَّذِينَ﴾: كما تقدم.

• ﴿ءَامَنُوٓاْ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿إِذَا﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ((تَنَاجَيۡتُمۡ)): بفتح (التاء) الفوقانية و(النون) و(الجيم)، ماض معلوم من باب «التفاعل».

وبإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري[١].

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

وفي قراءة ابن مسعود رضي الله عنه ((انۡتَجَيۡتُمۡ)) من باب «الافتعال»، كذا في «الكشاف»[٣]، ولا يساعده الرسم.

• ((فَلَا تَتَنَاجَوۡاْ)): بوصل (الفاء) بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية، مفتوحة على الخطاب.

قرأه الجمهور بـ (تاء) مفتوحة فوقانية بعد حرف المضارعة، بعدها (نون) مفتوحة بعدها (ألف)، وبفتح (الجيم) على الخطاب من باب «التفاعل»، وقرأ

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٢.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٠٨.

رويس وحده بـ (نون) ساكنة بعد حرف المضارعة، بعدها (تاء) فوقانية مفتوحة من غير (ألف)، وبضم (الجيم) من باب «الافتعال»، وهي قراءة ابن مسعود[1].

ثم هو بحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو)، والكلام في رسم (الألف) فيه كما تقدم في ﴿ يَتَنَٰجَوۡنَ ﴾.

وقرئ ((فَلَا تَنَاجَوۡا)) بحذف إحدى (التاءين)، كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ بِٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡعُدۡوَٰنِ وَمَعۡصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﴾: الكل كما تقدم رسمًا وقراءة.

• ((وَتَنَاجَوۡا)): بفتح (التاء) الفوقانية و(النون) و(الجيم)، أمر، من باب «التفاعل»، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري[3]، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

٧/ ٢٥١ • ﴿ بِٱلۡبِرِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، / متصلة بـ (الباء) الجارة، وبكسر (الباء) الموحدة، وتشديد (الراء).

• ﴿ وَٱلتَّقۡوَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الواو)، بينهما (قاف) ساكنة، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة.

• ﴿ وَٱتَّقُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وضم (القاف)، أمر، من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) النشر ٤/ ٣٨٣، معجم القراءات ٩/ ٣٧١.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٠٨، معجم القراءات ٩/ ٣٧١.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٢.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ اتَّقُوا ﴾.

• ﴿ الَّذِيٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة.

• ﴿ إِلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ تُحْشَرُونَ ﴾: بـ(التاء) [الفوقانية][1] مضمومة، وسكون (الحاء) المهملة، وفتح (الشين) المعجمة، على الخطاب والبناء للمفعول.

آية [بالإتفاق][2].

﴿ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّمَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[3].

• ﴿ النَّجْوَىٰ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الشَّيْطَٰنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الطاء) باتفاق كما نص عليه الداني وغيره[4].

• ﴿ لِيَحْزُنَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة،

---

(١) ما بين المعقوفين مكرر.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.

(٣) المقنع: ٧٨.

(٤) المقنع: ٧٤.

وسكون (الحاء) المهملة، وضم (الزاي) عند الجمهور، على التذكير والبناء للفاعل من الثلاثي المجرد، إلَّا نافعًا فإنه قرأ بضم (الياء)، وكسر (الزاي)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وعلى القراءتين منصوب بتقدير «أن»(١).

• ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوٓا ﴾: كلاهما كما تقدَّما.

• ﴿ وَلَيْسَ ﴾: من الأفعال الناقصة.

• ﴿ بِضَآرِّهِمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الضاد) المعجمة على الأكثر، وحذفها الجزري، وبتشديد (الراء)، اسم ﴿ لَيْسَ ﴾، زيدت (الباء) فيه للتأكيد / ، مضاف. ٧/ ٢٥٢

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ شَيْـًٔا ﴾: بـ(الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين، يجوز أن يكون (الألف) هي صورة (الهمزة)، وأما (الألف) عوض التنوين فمحذوفة، منصوب على خبر ﴿ لَيْسَ ﴾.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ بِإِذْنِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (الهمزة)، وسكون (الذال) المعجمة، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

---

(١) النشر ٣/ ٥٥٧، معجم القراءات ٩/ ٣٧٢.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ وَعَلَى ﴾: بـ (الياء).

﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَلْيَتَوَكَّلِ ﴾: بوصل (الفاء)، وبسكون (لام) الأمر لدخول (الفاء) كما ضبطه الداني، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(الكاف) المشددة، أمر على الغيب من باب «التفعيل»، وكسرت (اللام) الأخيرة للوصل.

• ﴿ الْمُؤْمِنُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا) لانضمام (الميم) الأولى، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية [بالإتفاق][1].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ١١ ﴾

• ﴿ يَاَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوٓا اِذَا ﴾: الكل كما تقدم[2].

• ﴿ قِيْلَ ﴾: ماض مبني للمفعول، واختلف في (القاف) كسرًا خالصًا وإشمامه بالضم[3].

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.

(٢) وكتبت أيضا ((امَنوّا)).

(٣) النشر ٣/ ٤٦١، معجم القراءات ٩/ ٣٧٣.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَكُمْ ﴾[١].

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ تَفَسَّحُوا ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الفاء) و(السين) المهملة المشددة، وضم (الحاء) المهملة، أمر من باب «التفعُّل» على المشهورة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: توسعوا.

وقرئ بـ (ألف) بعد (الفاء)، وتخفيف (السين)، على الأمر من باب التفاعُل
/ كذا في «الكشاف»[٣]، والرسم صالح له بأن يقال: حذفت (الألف) اختصارًا، ٧/ ٢٥٣
أو لرعاية القراءتين.

• ﴿ فِي الْمَجْلِسِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

قرأه عاصم بـ (الألف) بعد الجمع على الجمع، وقرأ الباقون بدون (الألف) على التوحيد، واتفقوا على كسر (اللام) بعد (الجيم)، اسم مكان.

وقرئ بفتح (اللام) بلا (ألف) على المصدر الميمي [وهو][٤] «الجلوس»، كذا في «الكشاف»، ولم يتعرض لرسمه أحد من الأئمة، فجاز الكل أن يرسم على قراءته، والحذف أشمل لاحتمال القراءتين.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٣/ ٢١٠، معجم القراءات ٩/ ٣٧٤.

(٤) زيادة يقتضيها السياق، الكشاف ٣/ ٢١٠، معجم القراءات ٩/ ٣٧٤.

وهو المرسوم في مصحف الجزري وغيره، بل في هامش بعض المصاحف الصحيحة نص على الحذف.

• ﴿ فَافْسَحُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (السين)، وضم (الحاء) المهملتين، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَفْسَحِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الفاء)، وفتح (السين) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل، مجزوم على جواب الأمر، وإنما كسرت (الحاء) المهملة للوصل.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ يَفْسَحِ ﴾.

• ﴿ لَكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

• ﴿ وَإِذَا قِيلَ ﴾: كما تقدما.

• ﴿ انْشُزُوا فَانْشُزُوا ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، والثاني بوصل (الفاء)، أمران.

قرأهما المدنيان وابن عامر وحفص بضم (الشين) المعجمة، ويبتدؤن بضم (الهمزة)، وكذا رواها جمهور العراقيين عن أبي بكر، وقرأهما الباقون بكسر (الشين)، ويبتدؤن بكسر (الهمزة)، وكذا رواهما كثير منهم عن أبي بكر، كذا قال الجزري في «النشر»، [...][(٢)] قال صاحب «الإحتجاج»، وروي خلف

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) غير واضحة في الأصل.

٧/ ٢٥٤ عن يحيى عن أبي بكر أنه لم يحفظ كيف / قرأهما عاصم، والوجهان لغتان بمعنى: انهضوا[١].

وكلاهما بزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَرْفَعِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الفاء)، على التذكير والبناء للفاعل، مجزوم على جواب الأمر[٢]، وكسرت (العين) للوصل.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ كلاهما كما تقدما.

• ﴿ مِنكُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ وَالَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أُوتُوا ﴾: بضم (الهمزة) مشبعة، وبضم (التاء) الفوقانية، ماض مجهل من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الْعِلْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على ثاني مفعولي ﴿ أُوتُوا ﴾.

• ﴿ دَرَجَٰتٍ ﴾: بفتح (الدال) المهملة و(الجيم)، وبحذف (الألف) بعد (الجيم)، وبتطويل (التاء)، وبالكسر في النصب على مفعول ﴿ يَرْفَعِ ﴾ لأنه جمع مؤنث سالم.

---

(١) النشر ٤/ ٣٨٣، معجم القراءات ٩/ ٣٧٤.

(٢) الكشاف ٣/ ٢١٠.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل مرفوع على الابتداء.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الخطاب والبناء للفاعل في المشهورة، من العمل.

وقرئ بـ (الياء) التحتانية على الغيب، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم واحد.

• ﴿ خَبِيرٌ ﴾: «فعيل»، من الخبر، بـ (الخاء) المعجمة، و(الباء) الموحدة، مرفوع على الخبر.

ورد ٣٢٥

[آية بالإتفاق][2].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٢ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ﴾: الكل كما تقدم.

• ((نَاجَيْتُمُ)): بإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري[3]، وبفتح (الجيم)، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «المفاعلة».

• ﴿ الرَّسُولَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ((نَاجَيْتُمُ)).

• ﴿ فَقَدِّمُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (القاف)، وكسر (الدال) المهملة مشددة، أمر من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) / بعد (واو) الجمع. ٧/ ٢٥٥

(١) الكشاف ٣/ ٢١٠، معجم القراءات ٩/ ٣٧٦.
(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.
(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٢.

• ﴿ بَيْنَ ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ يَدَىْ ﴾: تثنية: يد، و(الياء) في الآخر علامة الجر، وبحذف (نون) التثنية للإضافة.

• ﴿ نَجْوَىٰكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا(١).

والباقي كما تقدم.

• ﴿ صَدَقَةً ﴾: بفتح (الصاد) و(الدال) المهملتين و(القاف)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على مفعول ﴿ قَدِّمُوا ﴾.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ خَيْرٌ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع على خبر ﴿ ذَٰلِكَ ﴾.

• ﴿ لَّكُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَأَطْهَرُ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الطاء) المهملة، وفتح (الهاء)، أفعل التفضيل، من الطهارة، مرفوع عطفًا على ﴿ خَيْرٌ ﴾ غير مجرى.

• ﴿ فَإِن ﴾: بكسر (الهمزة) متصلة بـ (الفاء)، وسكون (النون)، شرطية، رسمت مقطوعة من ﴿ لَّمْ ﴾ الجازمة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(٢).

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) المقنع: ٧٤.

• ﴿تَجِدُوا﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الجيم)، على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿فَإِنَّ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿اللَّهَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على اسم ﴿إِنَّ﴾.

• ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾: كلاهما مرفوعان على خبر ﴿إِنَّ﴾.

آية [بالإتفاق][(١)].

﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾﴾

• ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبحذف صورتها كراهة اجتماع (ألفين)، وبوضع مجعودة موقعها، وبفتح (الهمزة) بعدها و(الفاء)، وسكون (الشين) قبلها و(القاف) بعدها، ماض معلوم من باب «الإفعال»، أي: أكرهتم، وقال ابن عباس: أبخلتم، قرأ الكوفيون وروح وابن ذكوان بتحقيق (الهمزتين) بلا مد بينهما، وقرأ هشام بالمد والتسهيل والتحقيق في الثانية / ، وورش وابن ٢٥٦/٧
كثير ورويس سهلوا الثانية من غير مد، وورش قد يبدل الثانية (ألفًا)، ويمد مدًّا طويلًا للساكنين، والباقون وهم أبو عمرو وأبو جعفر وقالون يسهلون الثانية مع المد بينهما، ولذا رسمت في مصحف الجزري مجعودة بعد (الألف) حمراء، ومد بالحمرة على (الألف)[(٢)].

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.
(٢) النشر ٢/ ٣٢٨-٣٢٩، معجم القراءات ٩/ ٣٧٧.

ثم اختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ تُقَدِّمُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (القاف)، وكسر (الدال) المهملة مشددة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوٰىكُمْ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ صَدَقٰتٍ ﴾: بحذف (الألف) بعد (القاف)، وبتطويل (التاء)، وبكسرها في النصب على مفعول﴿ تُقَدِّمُوا ﴾ لأنه مؤنث سالم.

• ﴿ فَإِذْ ﴾: بكسر (الهمزة)، متصلة بـ (الفاء)، وبسكون (الذال).

• ﴿ لَمْ تَفْعَلُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ وَتَابَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالإتفاق.

• ﴿ اللّٰهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ تَابَ ﴾.

• ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ فَأَقِيمُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، وكسر (القاف)، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ الصَّلَوٰةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (اللام) الثانية (واوًا) على لفظ التفخيم بالاتفاق كما نص عليه الداني[١]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على مفعول ﴿ أَقِيمُوا ﴾.

• ﴿ وَءَاتُوا ﴾: بـ (ألف) / واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبضم ٧/ ٢٥٧
(التاء) الفوقانية، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[٢].

• ﴿ الزَّكَوٰةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الكاف) (واوًا) على لفظ التفخيم بالاتفاق كما نص عليه الداني[٣].

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على مفعول ﴿ ءَاتُوا ﴾.

• ﴿ وَأَطِيعُوا ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الطاء) المهملة، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[٤].

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم منصوب على مفعول ﴿ أَطِيعُوا ﴾.

• ﴿ وَرَسُولَهُ ﴾: منصوب عطفًا على ﴿ اللَّهَ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾: الكل كما تقدم؛ إلَّا أنه بتقديم ﴿ خَبِيرٌ ﴾ على ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾.

---

(١) المقنع: ٦٠.
(٢) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.
(٣) المقنع: ٦٠.
(٤) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

ع ٢ آية [بالإتفاق][1].

﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ ﴾: الكل كما تقدم في الورد السابق.

• ﴿ تَوَلَّوْا ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(اللام) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ قَوْمًا ﴾: منصوب على مفعول ﴿ تَوَلَّوْا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ غَضِبَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الضاد) المعجمة.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم فاعل ﴿ غَضِبَ ﴾.

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[2] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَا ﴾ النافية.

• ﴿ هُم ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْكُمْ ﴾، وبدون السكون على المدغم في الموضعين، وبالتشديد على المدغم فيه فيهما.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.

(٢) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

و﴿ مِّن ﴾ جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ وَلَا ﴾: نافية.

• ﴿ مِنْهُمْ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بوصل ضمير الغائبين.

• ﴿ وَيَحْلِفُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الحاء) المهملة، وكسر (اللام)، وضم / (الفاء)، على الغيب والبناء للفاعل. ٢٥٨/٧

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْكَذِبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة.

• ﴿ وَهُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل.

من العِلم.

آية [بالاتفاق](٢).

﴿ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ أَعَدَّ ﴾: بفتح (الهمزة) و(العين) و(الدال) المشددة المهملتين، ماض معلوم من باب «الإفعال».

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم، فاعل ﴿ أَعَدَّ ﴾.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ عَذَابًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) باتفاق، منصوب على مفعول ﴿ أَعَدَّ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ شَدِيدًا ﴾: «فعيل» من الشدة، منصوب على نعت ﴿ عَذَابًا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ إِنَّهُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ سَآءَ ﴾: ماض، فعل ذم بمعنى «بئس»، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (السين) المهملة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ مَا كَانُوا ﴾: ﴿ مَا ﴾ موصولة، و﴿ كَانُوا ﴾ بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع من الأفعال الناقصة.

• ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الغيب والبناء للفاعل، من العمل.

آية [بالإتفاق](٢)

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.

﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ١٦ ﴾

• ﴿ إِتَّخَذُوٓا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وفتح (الخاء)، وضم (الذال) المعجمتين، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ((أَيۡمَانَهُمۡ)): بفتح (الهمزة)، جمع: اليمين في المشهورة، أي: أيمانهم التي حلفوا بها، وبإثبات (الألف) بين (الميم) و(النون) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، منصوب على أول مفعولي ﴿ إِتَّخَذُوٓا ﴾ / ، وبوصل الضمير. ٧/ ٢٥٩

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[2].

وقرئ بكسر (الهمزة)، على مصدر باب «الإفعال»، أي: أيمانهم الذي اظهروه[3].

• ﴿ جُنَّةً ﴾: بضم (الجيم)، وفتح (النون) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب على ثاني مفعولي ﴿ إِتَّخَذُوٓا ﴾، أي: عدة يدفعون بها عن أنفسهم القتل.

• ﴿ فَصَدُّوٓا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الصاد) و(الدال) المشددة المهملتين، ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَن سَبِيلِ ﴾: مضاف.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٣.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٣/ ٢١١، معجم القراءات ٩/ ٣٧٨.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ فَلَهُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، و(لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ عَذَابٌ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ مُّهِينٌ ﴾: بضم (الميم)، وكسر (الهاء)، اسم فاعل، من: أهان، مرفوع على نعت ﴿ عَذَابٌ ﴾.

آية [بالإتفاق][٢].

﴿ لَّن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ لَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ تُغْنِيَ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الغين) المعجمة، وكسر (النون)، على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، منصوب.

• ﴿ عَنْهُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ((أَمْوَالُهُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: المال، وبإثبات (الألف) بعد (الواو)

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وورش وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

على الأكثر، وحذفها الجزري[١]، مرفوع على فاعل ﴿ تُغْنِيَ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢].

• ((وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم)): بفتح (الهمزة)، جمع: الولد، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) على الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، مرفوع عطفًا على ((أَمۡوَٰلُهُمۡ))، وزيدت ﴿ لَآ ﴾ لتأكيد النفي.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنَ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وفتحت (نون) ﴿ مِّنَ ﴾ في الوصل.

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ شَيۡـًٔا ﴾: كما تقدم قبيل الورد، منصوب على / مفعول ﴿ تُغۡنِيَ ﴾. ٧/ ٢٦٠

• ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى المضمومة، فرقًا بينه وبين «إليك»، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ أَصۡحَٰبُ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع الصاحب، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٤]، مرفوع على خبر ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾، مضاف.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٣١٩.
(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٢٨٨.
(٤) المقنع: ٢٧.

• ﴿ النَّارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون).

• ﴿ هُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ خَٰلِدُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء)، جمع اسم الفاعل.

آية [بالإتفاق][2].

﴿ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ۖ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب، على ظرف ﴿ لَن تُغْنِىَ ﴾، أو بتقدير: اذكر، وعلى الوجهين مضاف إلى الجملة.

• ﴿ يَبْعَثُهُمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الباء) الموحدة، وفتح (العين) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ يَبْعَثُ ﴾.

• ﴿ جَمِيعًا ﴾: منصوب، على تأكيد ضمير المفعول، أو على الحال، وعلى الوجهين بـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَيَحْلِفُونَ ﴾: بوصل (الفاء)، والباقي كما تقدم.

• ﴿ لَهُۥ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.

• ﴿ كَمَا ﴾: موصول، وبإثبات (الألف) لأن «ما» زائدة.

• ﴿ يَحۡلِفُونَ ﴾: كما تقدم، وبدون (الفاء).

• ﴿ لَكُمۡ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَيَحۡسَبُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الحاء) المهملة.

قرأه نافع وابن كثير وأبو عمرو الكسائي ويعقوب وخلف بكسر (السين)، وفتحها الباقون[2]، على الغيب والبناء للفاعل، من أفعال الشك واليقين.

• ﴿ أَنَّهُمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في / (الميم) سكونًا وضمًّا. ٧/ ٢٦١

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ شَيۡءٍ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، و

بحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ أَلَآ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتخفيف (اللام)، حرف تنبيه.

• ﴿ إِنَّهُمۡ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بكسر (الهمزة).

• ﴿ هُمُ ﴾: مفصول رسمًا عن السابق؛ لأنه ضمير مرفوع منفصل وقع للتأكيد.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٥٣٥، معجم القراءات ٩/ ٣٧٩.

• ﴿ الْكَٰذِبُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

ربع الحزب

[آية بالإتفاق][(١)].

﴿ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَٰنِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ إِسْتَحْوَذَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية و(الواو)، بينهما (حاء) مهملة ساكنة، وفي الآخر (ذال) معجمة، ماض معلوم من باب «الاستفعال»، بمعنى: استولى وغلب.

• ﴿ عَلَيْهِمُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه اختلف في (الميم) ضمًّا وكسرًا[(٢)].

• ﴿ الشَّيْطَٰنُ ﴾: كما تقدم في الورد السابق، إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ إِسْتَحْوَذَ ﴾.

• ﴿ فَأَنْسَىٰهُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(السين) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) بعد (السين) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٣)].

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.

(٢) قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، النشر ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ ذِكْرَ ﴾: بكسر (الذال)، وسكون (الكاف)، منصوب على مفعول ﴿ أَنسَى ﴾، مضاف.

• ﴿ اللّٰهِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ أُولَٰئِكَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ حِزْبُ ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الزاي)، أي: رهط، مرفوع مضاف.

• ﴿ الشَّيْطٰنِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ أَلَآ ﴾: حرف تنبيه؛ كما تقدم.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ حِزْبَ الشَّيْطٰنِ ﴾: كما تقدما؛ إلَّا أنه بنصب (الباء) من ﴿ حِزْبَ ﴾.

• ﴿ هُمُ ﴾: رسم مقطوعًا لأنه ضمير مرفوع منفصل للتأكيد.

• ﴿ الْخٰسِرُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) / بعد (الخاء) ٧/ ٢٦٢ لأنه جمع مذكر سالم.

آية [بالإتفاق][(١)].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.

• ﴿ يُحَآدُّونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الحاء) المهملة، وتشديد (الدال) المهملة مضمومة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) على الأكثر، وحذفها الجزري، أي: يخالفون.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ يُحَآدُّونَ ﴾.

• ﴿ وَرَسُولَهُۥٓ ﴾: منصوب عطفًا على ﴿ اللَّهَ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فِي الْأَذَلِّينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (لام) التعريف، وفتح (الذال) المعجمة، وتشديد (اللام) بعدها، جمع: الأذل لفعل التفضيل.

آية عند المدني الأول والكوفيين والبصريين والشامي[1].

﴿ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ٢١ ﴾

• ﴿ كَتَبَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (التاء) الفوقانية، أي: قضى.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم مرفوع على فاعل ﴿ كَتَبَ ﴾.

• ﴿ لَأَغْلِبَنَّ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبفتح (الهمزة)، وكسر (اللام)، وسكون (الغين) المعجمة بينهما، على المتكلم المفرد والبناء للفاعل، وبـ(نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (الباء) الموحدة قبلها.

• ﴿ أَنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(النون) مخففة، وبإثبات (الألف) في الآخر ضمير المتكلم المفرد، وقع لتأكيد الضمير المستتر.

---

(١) البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.

• ﴿وَرُسُلِيٓ﴾: بضم (الراء) و(السين) بالاتفاق.

قرأ أهل المدينة وابن عامر بفتح (ياء) الإضافة، وأسكنها الباقون، عطف على الضمير المستتر(١)، ولذا جيء بضمير ﴿أَنَا﴾.

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ٱللَّهَ﴾: كما تقدم، منصوب على اسم ﴿إِنَّ﴾.

• ﴿قَوِيٌّ﴾: بتشديد (الياء)، «فعيل»، من: القوة.

• ﴿عَزِيزٌ﴾: «فعيل»، من العزة، بمعنى: الغلبة، وكلًّا مرفوعان على / على ٧/ ٢٦٣
خبر ﴿إِنَّ﴾.

آية [بالإتفاق](٢).

﴿لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَـٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾﴾

• ﴿لَّا تَجِدُ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الجيم)، على الخطاب والبناء للفاعل، مرفوع.

(١) النشر ٤/ ٣٨٤، معجم القراءات ٩/ ٣٨٠.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.

• ﴿ قَوۡمًا ﴾: منصوب على مفعول ﴿ لَا تَجِدُ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ يُؤۡمِنُوۡنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ بِاللّٰهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ وَالۡيَوۡمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض عطفًا على ﴿ اللّٰهِ ﴾.

• ﴿ الۡأٰخِرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة، وبكسر (الخاء)، مخفوض على نعت ﴿ الۡيَوۡمِ ﴾.

• ﴿ يُوَآدُّوۡنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الواو)، وضم (الدال) المهملة مشددة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) الأولى على الأكثر، وحذفها الجزري، أي: يؤلون ويحبون.

• ﴿ مَنۡ ﴾: موصولة.

• ﴿ حَآدَّ ﴾: بفتح (الحاء) و(الدال) المهملتين، ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق.

• ﴿ اللّٰهَ ﴾: كما تقدم، منصوب على مفعول ﴿ حَآدَّ ﴾.

• ﴿ وَرَسُوۡلَهٗ ﴾: منصوب، عطفًا على ﴿ اللّٰهَ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَلَوۡ ﴾: شرطية.

• ﴿ كَانُوٓا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ءَابَآءَهُمْ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، جمع: الأب، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على خبر ﴿ كَانُوٓا ﴾.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ أَبْنَآءَهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: الابن، وبإثبات (الألف) بعد (النون) / بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة ٧/ ٢٦٤ موقعها، منصوب عطفًا على ﴿ ءَابَآءَهُمْ ﴾.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ((إِخْوَانَهُمْ)): بكسر (الهمزة)، جمع: الأخ، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[2]، منصوب عطفًا على السابق، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٢٧٩.

• ﴿ عَشِيرَتَهُمْ ﴾: بفتح (العين) المهملة، وكسر (الشين) المعجمة، وبالتوحيد عند الجمهور، منصوب عطفًا على السابق، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

قال الجزري في «النشر» في سورة «التوبة» عند قوله ﴿ عَشِيرَتُكُمْ ﴾: "واتفقوا من هذه الطرق على الإفراد في «المجادلة»؛ لأن المقام ليس مقام بسط وإطناب أَلَا تراه أنه عدد هنا ما لم يعدده في «المجادلة»، وأتى هنا بـ (الواو) وهناك بـ «أو»"(٢) انتهى، وقال صاحب «الإحتجاج»: "قرأه الشموني بـ (الألف) - يعني بعد (الراء) - وبكسر (التاء) - يعني ﴿ عَشِيرَتِهِمْ ﴾ - على الجمع".

والرسم صالح له، لأن (ألف) جمع المؤنث السالم يحذف في الرسم.

• ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بإظهار (الكاف) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (كاف) ﴿ كَتَبَ ﴾(٣).

وهو بالفتحات على الماضي المعلوم عند الجمهور، وبنصب ﴿ الْإِيمَانَ ﴾ على المفعول قال صاحب «الإحتجاج»: "قرأه المفضل بضم (الكاف) وكسر (التاء) ورفع ﴿ الْإِيمَانُ ﴾ على ما لم يسم فاعله"(٤)، ولم يذكره الجزري.

• ﴿ فِي قُلُوبِهِمُ ﴾: بوصل الضمير.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) النشر ٤/ ٧٤.
(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.
(٤) انظر: معجم القراءات ٩/ ٣٨٢.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) ضمًّا وكسرًا[١].

• ((ٱلْإِيمَانَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الهمزة) بعد (اللام)، مصدر على «الإفعال»، وبإثبات (الألف) / بعد (الميم) على الأكثر، وحذفها ٧/ ٢٦٥ الجزري[٢]، منصوب في المشهورة كما تقدم.

• ﴿ وَأَيَّدَهُم ﴾: بفتح (الهمزة) و(الياء) التحتانية المشددة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ بِرُوحٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبضم (الراء)، وسكون (الواو).

• ﴿ مِّنْهُ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَيُدْخِلُهُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الخاء)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في الميم سكونًا وضمًّا.

• ﴿ جَنَّٰتٍ ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

---

(١) قرأ أبو عمرو ويعقوب بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، النشر ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٢.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ تَجۡرِيۡ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الراء)، وسكون (الياء)، على التأنيث والبناء للفاعل.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ تَحۡتِهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ الۡأَنۡهَٰرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، جمع: النهر، وبحذف (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني[1]، مرفوع على فاعل ﴿ تَجۡرِيۡ ﴾.

• ﴿ خَٰلِدِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ فِيهَآ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ رَضِيَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الضاد) المعجمة، وفتح (الياء).

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ رَضِيَ ﴾.

• ﴿ عَنۡهُمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ وَرَضُوا۟ ﴾: ماض معلوم، وبضم (الضاد) المعجمة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَنۡهُ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ حِزۡبُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ أَلَآ ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام) مخففة، حرف تنبيه.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ حِزۡبَ ٱللَّهِ ﴾: كما تقدما؛ إلَّا أنه بنصب ﴿ حِزۡبَ ﴾.

• ﴿ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل / ، وكسر (اللام) الثانية مخففة، ٧/ ٢٦٦
جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

ع ٣ آية [بالإتفاق][1].

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٢، عد الآي: ٤٤٢.

سورة الحشر

وتسمى سورة «بني النضير»[١] أيضًا.

أربع وعشرون آية بالاتفاق أجمالاً وتفصيلًا[٢].

• ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ۝١ ﴾

• ﴿ سَبَّحَ ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ لِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[٣].

• ﴿ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، الأول «فعيل»، من: العزة، والثاني من، الحكمة، مرفوعان على الخبر.

---

(١) الحشر الجمع، ومنه جمع الناس يوم القيامة للحساب، اللسان ٤/ ١٩٠، وهذا الاسم هو الاسم الذي اشتهرت به السورة في المصاحف وكتب التفسير والحديث وفي قول الصحابة ﷺ،وسبب التسمية ذكر هذا اللفظ بها، ومن أسمائها: سورة بني النضير لاشتمالها على قصة إجلائهم، أسماء سور القرآن : ٤٣١.

(٢) البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

(٣) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

آية [بالإتفاق][١].

﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَـٰبِ مِن دِيَـٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَـٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَـٰرِ ﴿٢﴾ ﴾

• ﴿ هُوَ الَّذِىٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة بالاتفاق.

• ﴿ أَخْرَجَ ﴾: بفتح (الهمزة) (والراء)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ أَهْلِ ﴾: مضاف.

• ﴿ الْكِتَـٰبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ((دِيَـٰرِهِمْ)): بكسر (الدال) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) التحتانية على الأكثر، وحذفها الجزري[٢]، جمع: دار.

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٦.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ لِأَوَّلِ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبتشديد (الواو)، مضاف.

• ﴿ الْحَشْرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الحاء) المهملة، وسكون (الشين) المعجمة.

• ﴿ مَا ﴾: نافية.

• ﴿ ظَنَنْتُمْ ﴾: بفتح (الظاء) المعجمة المشالة، و(النون) الثانية، ماض معلوم من أفعال الشك واليقين.

٢٦٧/٧ واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا. /

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَخْرُجُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ وَظَنُّوا ﴾: بفتح (الظاء) المعجمة المشالة، وضم (النون) مشددة، ماض من أفعال الشك واليقين، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَنَّهُم ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّانِعَتُهُمْ ﴾[2]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) النشر ٣/ ٢٩.

وهو اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بين (الميم) و(النون) على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع على خبر ﴿ أَنَّ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ حُصُونُهُم ﴾: بضم (الحاء) و(الصاد) المهملتين، جمع: الحصن، مرفوع على فاعل ((مَّانِعَة))، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنَ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهي بفتح (النون) في الوصل.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ فَأَتَىٰهُمُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) مقصورة في المشهورة، على أن الفعل لازم، وبرسم (الألف) بعد (التاء) الفوقانية المفتوحة (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة كما ضبطه [الداني][٢]، وبوصل الضمير.

وقرئ بمد (الهمزة) على أن الفعل متعد من باب «الإفعال»، كذا في «الكشاف»[٣]، والرسم صالح له لأن (الهمزة) قبل (الألف) لا صورة لها.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم، مرفوع على فاعل ((آتى)) على الوجهين.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من المخطوطة.

(٣) الكشاف ٣/ ٢١٣، معجم القراءات ٩/ ٢٨٥.

• ﴿ حَيْثُ ﴾: بالبناء على الضم، اسم ظرف.

• ﴿ لَمْ ﴾: جازمة.

٢٦٨/٧ • ﴿ يَحْتَسِبُوْا ﴾: بـ (الياء) / التحتانية مفتوحة، وسكون (الحاء) المهملة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (السين) المهملة، وضم (الباء) الموحدة على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ وَقَذَفَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الذال) المعجمة، قبلها (قاف) وبعده (فاء).

• ﴿ فِيْ قُلُوْبِهِمُ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) ضمًّا وكسرًا[1].

• ﴿ الرُّعْبَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الراء).

قرأه ابن عامر والكسائي وأبو جعفر ويعقوب بضم (العين) المهملة، وأسكنها الباقون، وهما لغتان، منصوب على مفعول ﴿ قَذَفَ ﴾.

• ﴿ يُخْرِبُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة.

قرأه أبو عمرو بفتح (الخاء) المعجمة، وكسر (الراء)مشددة، على الغيب والبناء للفاعل من التخريب على «التفعيل»، وقرأ الباقون بسكون (الخاء)، وتخفيف (الراء)، من: الإخراب على «الإفعال»، قيل: كلاهما الإفساد بالنقض

---

(١) قرأ أبو عمرو ويعقوب بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، النشر ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

والهدم، وقيل: التخريب أبلغ لما فيه من التكثير، وقيل: الإخراب التعطيل، أو ترك الشيء خرابا، والتخريب الهدم[١].

• ﴿بُيُوتَهُمْ﴾: قرأه قالون وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي بكسر (الباء) الموحدة، وقرأ الباقون بضمها[٢]، منصوب على مفعول ﴿يُخْرِبُونَ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿بِأَيْدِيهِمْ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وفتح (الهمزة)، وسكون (الياء) التحتانية، وكسر (الدال) المهملة، جمع: اليد، وبوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿وَأَيْدِي﴾: جمع: اليد كما تقدم؛ إلَّا أنه بدون وصل الضمير، وبإثبات (الياء) في الآخر / خطًّا بالاتفاق مع حذفها لفظًا للوصل كما ضبطه الداني[٥]، مضاف. ٧/ ٢٦٩

• ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا) لانضمام السابق، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٩٨.

(٢) النشر ٣/ ٥١٠، معجم القراءات ٩/ ٣٨٧.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) قرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، والخلاف في الميم كما تقدم، النشر ٢/ ١٤٤.

(٥) المقنع: ٥٣.

وليست عندها آية وفاقًا.

• ﴿ فَاعْتَبِرُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الباء) الموحدة، أمر من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَٰأُولِي ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (ألف) ﴿ أُولِي ﴾، وبزيادة (الواو) بعد (الهمزة) المضمومة المرسومة (ألفًا) للابتداء رفعًا للالتباس بينه وبين «إلى»، وبإثبات (الياء) علامة النصب في الآخر خطًّا بالاتفاق مع حذفها لفظًا للوصل، وهو جمع: «ذو» من غير لفظه، مضاف.

• ﴿ الْأَبْصَارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: البصر، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) المهملة على الأكثر[1]، وحذفها الجزري. آية [بالإتفاق][2]. ورد ٣٢٦

﴿ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ وَلَوْلَآ ﴾: شرطية.

• ﴿ أَن ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مصدرية.

• ﴿ كَتَبَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (التاء) الفوقانية.

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٦.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ كَتَبَ ﴾، أي: قدر الله[١].

• ﴿ عَلَيْهِمُ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) ضمًّا وكسرًا[٢].

• ﴿ الْجَلَآءَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم) و(اللام) المخففة، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (اللام) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على مفعول ﴿ كَتَبَ ﴾.

• ﴿ لَعَذَّبَهُمْ ﴾: / بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبفتح (الذال) المعجمة ٧/ ٢٧٠ مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ فِي الدُّنْيَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(الألف) في الآخر بعد (الياء) كراهة اجتماع (ياءين) بالاتفاق.

• ﴿ وَلَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) المفردات في غريب القرآن: ٧٠٠.

(٢) قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ويعقوب بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، النشر ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ فِي الْأَخِرَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ عَذَابُ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، مرفوع على المبتدأ، مضاف.

• ﴿ النَّارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ بِأَنَّهُمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ شَآقُّوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة على الأكثر، وحذفها الجزري، وبتشديد (القاف) مضمومة، ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: عادوا وخالفوا.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ شَآقُّوا ﴾.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ وَرَسُولَهُ ﴾: منصوب عطفًا على ﴿ اللَّهَ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَمَنْ ﴾: موصولة شرطية.

• ﴿ يُشَآقِّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة، وبتشديد (القاف)، مكسورة على التذكير والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، مجزوم على الشرط، وكسرت (القاف) للوصل.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَإِنَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون) / . ٧/ ٢٧١

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم، منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ شَدِيدُ ﴾: «فعيل»، من الشدة، مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾، مضاف.

• ﴿ الْعِقَابِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[1].

آية [بالإتفاق][2].

﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٥ ﴾

• ﴿ مَا قَطَعْتُم ﴾: ﴿ مَا ﴾ نافية، والفعل بفتح (الطاء) المهملة، وسكون (العين)، ماض معلوم.

---

(١) المقنع: ٥١.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

واختلف في (ميم) الضمير ضمًّا وسكونًا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّن﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿لِّينَةٍ﴾: بكسر (اللام)، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (النون)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، «فِعْلَة» بالكسر، من: اللون، أصله: لونة بـ(الواو)، وقلبت (الواو) (ياء) لكسرة ما قبلها، وقيل: من اللين، وهي النخلة الكريمة، وقيل: النخل كله، وقيل: كله إلَّا العجوة، وقيل: النخل القريبة من الأرض[٢].

• ﴿أَوْ﴾: حرف ترديد.

• ﴿تَرَكْتُمُوهَا﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء)، وسكون (الكاف)، وبإعادة (الواو) بعد (ميم) الضمير لوقوعها حشوًا، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿قَآئِمَةً﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (القاف) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

منصوب على ثاني مفعولي ﴿تَرَكْتُمُوهَا﴾، أو على الحال.

• ﴿عَلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿أُصُولِهَا﴾: بضم (الهمزة) و(الصاد) المهملة، وبـ (الواو) بعد (الصاد) في المشهورة، جمع: الأصل، وبوصل الضمير.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) الكشاف ٣/ ٢١٣، غريب القرآن: ٤٠٧.

وقرئ ((أُصُلِهَا)) بضمتين، وبدون (الواو) بعد (الصاد)، إما اكتفاء بالضمة عن (الواو)، أو على أنه جمع على «فعل» / ، كـ «رَهْن» بضمتين، جمع: «رُهُن»، ٧/ ٢٧٢
كذا في «الكشاف»[١]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ فَبِإِذْنِ ﴾: بوصل (الفاء) بـ (الباء) الجارة المتصلة بـ (الهمزة) المكسورة، وبسكون (الذال) المعجمة، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ وَلِيُخْزِيَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (الزاي)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، من: الخزي، وبالنصب بتقدير «أن».

• ﴿ الْفَاسِقِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الفاء)، جمع اسم الفاعل.

آية [بالإتفاق][٢].

﴿ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ ﴾

• ﴿ وَمَآ أَفَآءَ ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء)، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢١٤، معجم القراءات ٩/ ٣٩١.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

أي: جعله فيأً، أي: ما ورده الله على رسوله من أموال بني النضير[١].

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ أَفَآءَ ﴾.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ رَسُولِهِۦ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ مِنْهُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ فَمَآ ﴾: بوصل (الفاء)، نافية.

• ﴿ أَوْجَفْتُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الجيم)، وسكون (الواو) بينهما، وسكون (الفاء) بعد (الجيم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، أي: أسرعتم، من الوجيف، وهو: السير السريع[٣].

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة، مزيدة لتأكيد النفي.

• ﴿ خَيْلٍ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية.

• ﴿ وَلَا رِكَابٍ ﴾: بكسر (الراء)، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق،

---

(١) الكشاف ٣/ ٢١٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٣/ ٢١٤.

غلب فيما يُرْكَب من الإبل[1]، مجرور عطفًا على ﴿ خَيْلٍ ﴾، وزيدت «لا» للتأكيد.

• ﴿ وَلَٰكِنَّ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق، وبتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم، منصوب على / اسم ﴿ لَٰكِنَّ ﴾. ٧/ ٢٧٣

• ﴿ يُسَلِّطُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (السين) المهملة، وكسر (اللام) مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبرفع (الطاء) المهملة.

• ﴿ رُسُلَهُ ﴾: بضم (الراء) و(السين) بالاتفاق، منصوب على مفعول ﴿ يُسَلِّطُ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ مَن ﴾: موصولة.

• ﴿ يَشَآءُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، وبإثبات (الألف) الممدودة بعدها بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: بـ(الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ١٩٩.

• ﴿ قَدِيرٌ ﴾: «فعيل»، من القدرة، مرفوع على الخبر.

آية [بالإتفاق][(١)].

﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۝٧ ﴾

• ﴿ مَآ أَفَآءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ أَهْلِ ﴾: مضاف.

• ﴿ الْقُرَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (القاف)، وفتح (الراء)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة، جمع: القرية.

• ﴿ فَلِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبوصل (الفاء) بـ (اللام).

• ﴿ وَلِلرَّسُولِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ وَلِذِى ﴾: بوصل (لام) الجر، وبإثبات (الياء) علامة الجر في الآخر بالاتفاق خطًّا، وإن سقطت لفظًا للوصل، مضاف.

• ﴿ الْقُرْبَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (القاف)، وسكون (الراء)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

• ﴿وَٱلْيَتَٰمَىٰ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالإتفاق كما نص عليه الداني / وغيره[1]، وبرسم (الألف) المقصورة ٧/ ٢٧٤ في الآخر (ياء) بالاتفاق، جمع: اليتيم.

• ﴿وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2]، لأنه جمع على زنة «مفاعيل»، وبخفض (النون) عطفًا على ﴿ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾، وصرف بدخول (اللام).

• ﴿وَٱبْنِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل بالاتفاق، مخفوض عطفًا على ﴿ذِى ٱلْقُرْبَىٰ﴾، مضاف.

• ﴿ٱلسَّبِيلِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿كَىْ﴾: رسمت مقطوعة عن ﴿لَا﴾ بالاتفاق، قال الداني: "وفي «الحشر» كتبوا ﴿كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾ - يعني مقطوعة -"، وتابعه الشاطبي وغيره[3].

• ﴿يَكُونَ﴾: قرأه أبو جعفر بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة على التأنيث، ورفع ﴿دُولَةٌ﴾ على أنه اسم ﴿تَكُونَ﴾ وهي تامة، واختلف عن هشام، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية على التذكير، وبنصب ﴿دُولَةً﴾ على خبر ﴿يَكُونَ﴾ وهي ناقصة، والاسم ضمير فيه، وأما نصب ﴿دُولَةً﴾ مع (تاء) ﴿تَكُونَ﴾ فغير جائز

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) المقنع: ٢٧.

(٣) المقنع: ٩٤، العقيلة البيت: ٢٥٧، النشر ٣/ ٣٣٩.

لانتفاء صحة رواية ومعنى، وإن توهمه بعض شراح الشاطبية من ظاهر كلام الشاطبي، قاله الجزري في «النشر»(١).

• ﴿ دُوْلَةً ﴾: بضم (الدال) المهملة في المشهورة.

وقرئ بفتحها أيضًا، وهي على الوجهين: ما يدول للإنسان من الجد، قاله الزمخشري(٢).

وبسكون (الواو)، وفتح (اللام)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، وتقدم حكم إعرابها.

• ﴿ بَيْنَ ﴾: منصوب على الظرف مضاف.

• ﴿ الْأَغْنِيَآءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الغين) المعجمة، وكسر (النون)، جمع: الغني، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) التحتانية بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد
٧/ ٢٧٥ (الألف)، / وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ مِنْكُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء،

---

(١) النشر ٤/ ٣٨٥، معجم القراءات ٩/ ٣٩٣.

(٢) الكشاف ٣/ ٢١٤، معجم القراءات ٩/ ٣٩٣.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

وبفتح (التاء) الفوقانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) بعد (التاء) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿ الرَّسُوْلُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ ءَاتٰـكُمُ ﴾.

• ﴿ فَخُذُوْهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الخاء) و(الذال) المعجمتين، أمر، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ وَمَا نَهٰـكُمُ ﴾: بفتح (النون) و(الهاء)، ماض معلوم، وبرسم (الألف) بعد (الهاء) (ياء) تغليبًا للأصل على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ عَنْهُ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ فَانْتَهُوْا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية، وضم (الهاء)، أمر من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَاتَّقُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وضم (القاف)، أمر من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اللّٰهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ اتَّقُوا ﴾.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللّٰهَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ شَدِيْدُ الْعِقَابِ ﴾: كما تقدما.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

آية [بالإتفاق][١].

﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾﴾

• ﴿لِلْفُقَرَآءِ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبضم (الفاء)، وفتح (القاف)، جمع: الفقير، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الراء) باتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ٱلْمُهَٰجِرِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الهاء)،
٢٧٦/٧ وبكسر (الجيم) / (والراء)، جمع اسم الفاعل من باب «المفاعلة»، منصوب على نعت ﴿ٱلْفُقَرَآءِ﴾.

• ﴿ٱلَّذِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال) المعجمة.

• ﴿أُخْرِجُوا۟﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (الراء)، بينهما (خاء) معجمة ساكنة، وبضم (الجيم)، ماض مبني للمفعول من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[٢].

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ((دِيَٰرِهِمْ)): كما تقدم أوائل السورة.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

(٢) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

• ((وَأَمْوَالِهِمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: مال، وبإثبات (الألف) بين (الواو) و(اللام) على الأكثر، وحذفها الجزري[١]، مخفوض، عطفًا على ((دِيَارِهِمْ))، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ يَبْتَغُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الباء) الموحدة، وفتح (التاء) الفوقانية، وضم (الغين) المعجمة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿ فَضْلًا ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، منصوب على مفعول ﴿ يَبْتَغُونَ ﴾، والجملة حال من ضمير الفاعل، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض.

• ((وَرِضْوَانًا)): قرأه أبو بكر بضم (الراء)، وكسرها الباقون، وهما لغتان، وبإثبات (الألف) بين (الواو) و(النون) على ضابط الداني وهو الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، منصوب عطفًا على ﴿ فَضْلًا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَيَنصُرُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الصاد) المهملة على الغيب والبناء للفاعل.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٦.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٦.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ يَنْصُرُوْنَ ﴾.

• ﴿ وَرَسُوْلَهُ ﴾: منصوب، عطفًا على ﴿ اللَّهَ ﴾، وبوصل الضمير.

٧/ ٢٧٧ • ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾: فزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى لئلا يلتبس / بـ «إليك»، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ هُمُ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل، وقع للتأكيد.

• ﴿ الصّٰدِقُوْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُوا۟ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تَبَوَّؤُ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، و(الواو) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، ورسم بـ (واوين) الأولى المشددة (عين) الكلمة، والثانية (واو) الجمع بالاتفاق، وحذفت صورة (الهمزة) (لام) الكلمة بينهما، ووضعت مجعودة موقعها، وبدون (الألف) بعد (واو) الجمع، أي:

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

استوطنوا، قال الداني: "في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الأمصار، وفي «الحشر» ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾ بـ (واوين) من غير (ألف)".

وقال في فصل اتفاق المصاحف على حذف (الألف) بعد (واو) الجمع في أصلين مطردين وأربعة أحرف: "وفي «الحشر» ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ﴾" انتهى، ووافقه الشاطبي وغيره(١)، وقيل في توجيه إثبات (الواوين) مع أنهم يكرهون اجتماع مثلين رسمًا: إن (الواوين) لم يتلاصقا لأن (الهمزة) بينهما وهي (لام) الكلمة حاجز.

أقول: فيه نظر؛ لأن (الهمزة) ما رسمت لها صورة بالاتفاق كراهة اجتماع الأمثال فما بقيت حاجزًا فالوجه في التوجيه ـ وبالله التوفيق ـ: أن (الواو) التي هي صورة (الهمزة) قد حذفت ولم ترسم (الألف) بعد (واو) الجمع أيضًا؛ فلو رسم بـ (واو) واحدة لا لتبس الحرف بالمفرد ولزم الزحاف، فأثبتوا (الواو) الثانية على أن (الواو) الأولى / مفتوحة، وإنما تحذف إذا كانت حرف مد، وقد ٧/ ٢٧٨
تقدم تحقيقه في المقالة الأولى.

• ﴿ٱلدَّارَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) بالاتفاق، منصوب على مفعول ﴿تَبَوَّءُو﴾.

• ((وَٱلۡإِيمَٰنَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الهمزة) بعد (اللام)، مصدر على «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) على الأكثر، وحذفها الجزري(٢)، منصوب بفعل مقدر، أي: ألفوا الإيمان، أو اعتقدوه.

---

(١) المقنع: ٣٥، العقيلة البيت: ١٦٠.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٢٨٨.

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ قَبۡلِهِمۡ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، وخفض (اللام)، ووصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ يُحِبُّوۡنَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الحاء) المهملة، وضم (الباء) الموحدة مشددة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ مَنۡ ﴾: موصولة.

• ﴿ هَاجَرَ ﴾: بفتح (الجيم)، ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) قبل (الجيم) على الأكثر، وهو ضابط الداني، وحذفها الجزري.

• ﴿ اِلَيۡهِمۡ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ وَلَا يَجِدُوۡنَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الجيم)، وضم (الدال) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ فِيۡ صُدُوۡرِهِمۡ ﴾: بضم (الصاد) و(الدال) المهملتين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/-١٤٤.

• ﴿ حَاجَةً ﴾: بإثبات (الألف) بين (الحاء) المهملة و(الجيم) بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بلا خلاف، منصوب على مفعول ﴿ لَا يَجِدُونَ ﴾.

• ﴿ مِّمَّآ ﴾: رسم موصولًا بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، «من» جارة، و«ما» موصولة، ولذا أثبتت (ألفها).

• ﴿ أُوتُوا ﴾: بضم (الهمزة) مشبعة، وسكون (الواو)، وضم (التاء) / ٧/ ٢٧٩ الفوقانية، ماض مجهل من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَيُؤْثِرُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الثاء) المثلثة، وضم (الراء) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، أي: يقدمون غيرهم.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ أَنفُسِهِمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الفاء)، بينهما (نون) ساكنة، جمع: النفس، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَلَوْ ﴾: حرف شرط، متصلة.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة.

• ﴿ بِهِمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

واختلف في الميم سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ خَصَاصَةٌ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، و(الصادين) المهملتين مخففتين،

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

بينهما (ألف)، أثبتها الأكثرون، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مأخوذ من خصاص البيت وهي فرجه، والمراد: الفقر والحاجة[1].

مرفوع على اسم ﴿ كَانَ ﴾.

• ﴿ وَمَن ﴾: شرطية.

• ﴿ يُوقَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الواو)، وفتح (القاف)، على التذكير والبناء للمفعول، مِن: وقى يقي، حذف (الألف) بعد (القاف) للجزم على الشرط، والضمير المستتر نائب الفاعل، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ بفتح (الواو)، وتشديد (القاف)، من باب «التفعيل»، مجهلًا، كذا في «الكشاف»[2]، والرسم صالح، والمعنى واحد، أي: يحفظ.

• ﴿ شُحَّ ﴾: بضم (الشين) المعجمة في المشهورة، وتشديد (الحاء) المهملة.

وقرئ بفتح (الشين)، كذا في «الكشاف»، وكلاهما لغتان بمعنى: اللوم، وأن
٢٨٠/٧ تكون النفس كزّة حريصة على المنع، قاله الزمخشري، وقيل: أكل مال أخيك / ظلمًا، كذا في «المدارك»[3].

منصوب على ثاني مفعولي ﴿ يُوقَ ﴾، مضاف.

• ﴿ نَفْسِهِۦ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ﴾ بوصل (الفاء)، والباقي كما تقدم.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢١٥.

(٢) الكشاف ٣/ ٢١٦، معجم القراءات ٩/ ٣٩٦.

(٣) الكشاف ٣/ ٢١٦، تفسير النسفي ٣/ ٤٥٩.

• ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (اللام)، مخففة بعد (الفاء)، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية [بالإتفاق][1].

﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَا تَجْعَلْ فِى قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾﴾

• ﴿وَٱلَّذِينَ﴾: كما تقدم.

• ﴿جَآءُو﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة بعدها، وبوضع مجعودة موقعها، وبحذف (الألف) بعد (الواو) بلا خلاف كما نص عليه الداني وغيره، ورسم في المصحف المكي بـ (ياء) بين (الجيم) و(الألف)، وزيفه الشاطبي بأنه ليس مغتفرًا[2]، أي: ليس بمتبع ولا معمول به، كذا فسره السخاوي.

• ﴿مِنۢ﴾: جارة.

• ﴿بَعْدِهِمْ﴾: بخفض (الدال).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

(٢) لعل المراد [مقتفرا] كما في المطبوع، وفي بعض مواضع الكتاب، المقنع: ٧١، العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤:

جاءَتْهُمُ رُسْلُهُمْ وجاءَ أمرُ وللبِرْ ... رجالِ رَسْمُ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا

جاؤا وجاءَهُمُ المَكِّي وطِيبَ إِلَى الْـ ... إمَامِ يُعْزَى وكُلٌّ ليسَ مُقْتَفَرَا

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ يَقُوْلُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ رَبَّنَآ ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة منصوبة؛ لأنه منادي مضاف حذفت منه حرف النداء، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ اغْفِرْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الفاء)، وسكون (الراء)، دعاء بلفظ الأمر.

• ﴿ لَنَا ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

قرأ أبو عمرو بإدغام (راء) ﴿ اغْفِرْ ﴾ في (لامه) بخلاف عن الدوري، وأظهرها الباقون[١].

• ((وَلِإِخْوَانِنَا)): بوصل (لام) الجر مكسورة، وبكسر (الهمزة) بعد (اللام)، وبرسمها (ألفًا) للابتداء ولا اعتداد بـ (اللام)، جمع: الأخ، وبإثبات (الألف) بين (الواو) و(النون) على الأكثر، وحذفها الجزري[٢]، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

٧/ ٢٨١ • ﴿ سَبَقُوْنَا ﴾: بفتح (السين) المهملة، و(الباء) الموحدة / ، ماض معلوم، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ((بِالْإِيْمَانِ)): كما تقدم[٣]؛ إلاَّ أنه بوصل (الباء) الجارة، مخفوض.

---

(١) النشر ٣/ ١٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين٤/ ١١٩٦.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين٢/ ٢٨٨.

• ﴿وَلَا تَجْعَلْ﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، دعا بلفظ النهي والخطاب والبناء للفاعل، وبجزم (اللام).

• ﴿فِي قُلُوبِنَا﴾: بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿غِلًّا﴾: بكسر (الغين) المعجمة، وتشديد (اللام)، منصوب على مفعول ﴿لَا تَجْعَلْ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

وقرئ ((غِمْرًا)) بـ (الراء) موضع (اللام)، وكلاهما بمعنى: الحقد، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم للأخير.

• ﴿لِلَّذِينَ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، والباقي كما تقدم.

• ﴿ءَامَنُوا﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿رَبَّنَآ﴾: كما تقدم.

• ﴿إِنَّكَ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿رَءُوفٌ﴾: قرأه نافع وأبو جعفر وابن كثير وابن عامر وحفص بـ (همزة) بين (الراء) و(الواو) على زنة «فعول»، وقرأ الباقون بدون (الهمزة) على زنة «فعل» كـ «ندس»، والرسم صالح للوجهين، لأنه مرسوم بـ (الواو) والواعدة، ولا صورة لـ (الهمزة) المضمومة لمجاورة (الواو) إلَّا أنه توضع مجعودة بعد (الراء) على القراءة الأولى كما رسمنا.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢١٦، معجم القراءات ٩/ ٣٩٧.

مرفوع على خبر ﴿إِنَّ﴾.

وكذا ﴿رَّحِيمٌ﴾، وهو «فعيل»، من: الرحمة.

ع ٤ آية [بالإتفاق][(١)].

﴿ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ يَقُولُونَ لِإِخْوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِن قُوتِلْتُمْ لَنَنصُرَنَّكُمْ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿أَلَمْ تَرَ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، و((لَمْ)) جازمة، والفعل بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الخطاب والبناء

٧/ ٢٨٢ للفاعل، وبحذف / (الألف) في الآخر للجزم.

• ﴿إِلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿الَّذِيْنَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، والباقي كما تقدم.

• ﴿نَافَقُوْا﴾: بفتح (الفاء)، وضم (القاف)، ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (النون) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿يَقُوْلُوْنَ﴾: كما تقدم.

• ((لِإِخْوَانِهِمُ)): كما تقدم[(٢)]، إلاَّ أنه بوصل ضمير الغائبين.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

(٢) والعمل على حذف الألف كما تقدم.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) ضمًّا وكسرًا[١].

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كَفَرُوا۟ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ أَهۡلِ ﴾: مضاف.

• ﴿ ٱلۡكِتَٰبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق.

• ﴿ لَئِنۡ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) بالاتفاق على مراد الوصل والتليين كما نص عليه الداني وغيره[٢]، وبسكون (النون) شرطية.

• ﴿ أُخۡرِجۡتُمۡ ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (الراء)، وسكون (الخاء) بينهما، و(الجيم) بعد (الراء)، ماض مبني للمفعول من باب «الإفعال».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ لَنَخۡرُجَنَّ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وفتح (النون)، وسكون

---

(١) قرأ أبو عمرو ويعقوب بكسر الهاء والميم، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر بضمهما، والباقون بكسر الهاء وضم الميم، النشر ٢/ ١٤٣، ١٤٤.

(٢) المقنع: ٥٩، الإتقان ٦/ ٢٢١٧.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(الخاء) المعجمة، وضم (الراء)، على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل من الثلاثي المجرد، وبـ (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (الجيم) قبلها.

• ﴿ مَعَكُمْ ﴾: بفتح (الميم) و(العين)، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَلَا نُطِيعُ ﴾: بـ (النون) مضمومة، وكسر (الطاء) المهملة، على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ فِيكُمْ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

٧/ ٢٨٣ • ﴿ أَحَدًا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة، منصوب على / مفعول ﴿ لَا نُطِيعُ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ أَبَدًا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، منصوب على الظرف أو الحال، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَإِنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ قُوتِلْتُمْ ﴾: بضم (القاف) مشبعة، وكسر (التاء) الفوقانية بعد (الواو)، ماض مُجَهَّل من باب «المفاعلة».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ لَنَنصُرَنَّكُمْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبـ (نونين): الأولى: (نون)

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

المضارعة مفتوحة على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل، والثانية: ساكنة (فاء) الفعل؛ كما هو مقتضى نص الداني والشاطبي[١]، وهو المرسوم في مصحف الجزري وغيره، وقيل: أنه بـ(نون) واحدة في الرسم ولا اعتداد به.

ثم هو بضم (الصاد) المهملة، وفتح (الراء)، بعدها (نون) التأكيد الثقيلة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿وَاللَّهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿يَشْهَدُ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الشين) المعجمة، وفتح (الهاء) على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿إِنَّهُمْ﴾: بكسر (الهمزة) لدخول (اللام) على الخبر، وبتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿لَكَٰذِبُونَ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

آية [بالإتفاق][٣].

---

(١) المقنع: ١١٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

﴿ لَئِنْ أُخْرِجُوا۟ لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِن قُوتِلُوا۟ لَا يَنصُرُونَهُمْ وَلَئِن نَّصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ لَئِنْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أُخْرِجُوا ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (الراء)، ماض مجهل من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَا يَخْرُجُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل.

٧/ ٢٨٤ • ﴿ مَعَهُمْ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بوصل ضمير / الغائبين.

• ﴿ وَلَئِنْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قُوتِلُوا ﴾: بضم (القاف) مشبعة، وكسر (التاء)، ماض مجهل من باب «المفاعلة»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَا يَنْصُرُونَهُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الصاد) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ وَلَئِن ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بإدغام (النون) في (نون) ﴿ نَّصَرُوهُمْ ﴾(٢)، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) النشر ٣/ ٢٩.

وهو ماض معلوم، وبفتح (الصاد) المهملة، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ لَيُوَلُّنَّ ﴾:(٢) بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الواو) على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبتشديد (اللام) مضمومة بعدها (نون) التأكيد الثقيلة لأنه جمع حُذِفت (نونه) لالتقاء الساكنين.

• ((ٱلْأَدْبَارَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: الدبر، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري(٣)، منصوب على مفعول ﴿ لَيُوَلُّنَّ ﴾(٤).

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ لَا يُنْصَرُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الصاد)، على الغيب والبناء للمفعول.

آية [بالإتفاق](٥).

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، و قرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) في الأصل: ليقولن.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٦.

(٤) في الأصل: ليقولن.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

﴿ لَأَنتُمْ أَشَدُّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِم مِّنَ اللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ لَأَنتُمْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد بـ (همزة) ((أَنتُمْ)) مفتوحة، وبدون زيادة (ألف) بعدها، وهو المرسوم في مصحف الجزري، وفي «مورد الظمآن» ((لَاَانتُمْ)) بزيادة (ألف) بين (الهمزة) و(النون)، ولا اعتداد به لأنه لم يذكره أحد من الأئمة[1]، والله أعلم بالصواب.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ أَشَدُّ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الشين) المعجمة، وتشديد (الدال) المهملة، ٧/ ٢٨٥ أفعل التفضيل، مرفوع على / الخبر غير مُجْرَى.

• ﴿ رَهْبَةً ﴾: بفتح (الراء)، وسكون (الهاء)، وفتح (الباء) الموحدة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مصدر «رهب» المبنى للمفعول، أي: مرهوبة، نصب على التمييز.

• ﴿ فِي صُدُورِهِم ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3]، وبإدغام (الميم) في (ميم) ﴿ مِّنَ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وبفتح (النون) في الوصل.

---

(١) قال في مورد الظمآن:

.... فَارْسُمَنْ　　　بِأَلِفٍ لِلْفَرْقِ مَعْ لَأَاذْبَحَنْ

ثم قال:

لَأَوْضَعُوا وابْنُ نجاحٍ نَقَلَا　　　جِيءَ لَأَنْتُمْ لَأَتَوْهَا لَإِلَى

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ بِأَنَّهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ قَوْمٌ ﴾: مرفوع على خبر ﴿ أَنَّ ﴾.

• ﴿ لَّا يَفْقَهُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة وسكون (الفاء) وفتح (القاف) على الغيب والبناء للفاعل.

آية [بالإتفاق](٢).

﴿ لَا يُقَٰتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرًى مُّحَصَّنَةٍ أَوْ مِن وَرَآءِ جُدُرٍۭ بَأْسُهُم بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ (١٤) ﴾

• ﴿ لَا يُقَاتِلُونَكُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (التاء) الفوقانية، على الغيب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على الأكثر، وحذفها الجزري(٣)، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٦.

• ﴿ جَمِيعًا ﴾: منصوب على الحال من فاعل ﴿ يُقَاتِلُونَكُمْ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: مجتمعين.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ فِي قُرًى ﴾: بضم (القاف) وفتح (الراء) منونًا، جمع: قرية، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق.

• ﴿ مُّحَصَّنَةٍ ﴾: بضم (الميم)، وفتح (الحاء) و(الصاد) المشددة مهملتين، وفتح (النون) اسم مفعول من باب «التفعيل»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوض، على نعت: قرى، أي: مدن عامره بالدور والعدد.

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ وَرَآءِ ﴾: بفتح (الواو) (والراء)، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الراء)

٢٨٦/٧ بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة / بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مخفوض مضاف.

• ﴿ جُدُرٍ ﴾: قرأه ابن كثير وأبو عمرو ((جِدَارٍ)) بكسر (الجيم)، وفتح (الدال) المهملة، و(ألف) بعدها على التوحيد، وقرأ الباقون بضم (الجيم) و(الدال) من غير (ألف) بعد (الدال) على الجمع[١].

وقرئ بسكون (الدال) للتخفيف، كذا في «الكشاف»[٢].

---

(١) النشر ٤/ ٣٨٦، معجم القراءات ٩/ ٣٩٩.

(٢) الكشاف ٣/ ٢١٦، معجم القراءات ٩/ ٣٩٩.

ولم يتعرض أحد لرسمه، فلكل أن يرسم على قراءته لكن حذف (الألف) أشمل، وكذا هو المرسوم في مصحف الجزري.

• ﴿بَأْسُهُمْ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبرفع (السين) المهملة على الابتداء، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿بَيْنَهُمْ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿شَدِيدٌ﴾: «فعيل»، من: الشِّدة، مرفوع على الخبر.

• ﴿تَحْسَبُهُمْ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الحاء).

قرأه نافع وابن كثير وأبو عمرو والكسائي بكسر (السين)، وفتحها الباقون، وفي القراءتين على الخطاب والبناء للفاعل، من أفعال الشك واليقين، وبرفع (الباء) الموحدة، ووصل الضمير(٢).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿جَمِيعًا﴾: كما تقدم؛ إلَّا أن نصبه على ثاني مفعولي ﴿تَحْسَبُ﴾.

• ﴿وَقُلُوبُهُمْ﴾: مرفوع على المبتدأ، أو بوصل الضمير.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٥٣٥، معجم القراءات ٩/ ٤٠١.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ شَتَّى ﴾: بفتح (الشين) المعجمة، و(التاء) الفوقانية المشددة، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة أخبر، أي: متفرقة على خلاف الحسبان(٢).

• ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ لَّا يَعْقِلُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (القاف)، بينهما (عين)

٧/ ٢٨٧ مهملة ساكنة، على الغيب والبناء للفاعل / .

آية [بالإتفاق](٣).

﴿ كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ قَرِيبًاۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ كَمَثَلِ ﴾: بوصل (كاف) التشبيه، وبفتح (الميم) و(الثاء) المثلثة، خبر لمحذوف، أي: مثلهم كمثل، أي: كصفة.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ قَبْلِهِمْ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، وبخفض (اللام)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٣٢.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

• ﴿ قَرِيبًاۖ ﴾: منصوب باستقر وأضمرا، إما على نعت المحذوف، أي: استقروا زمانًا قريبًا، أو بمثل، أي: في زمان قريب فحذف الجار والموصوف، وأقيمت[1] الصفة مقامة فانتصب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ ذَاقُوا ﴾: ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) المعجمة بالاتفاق، وضم (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَبَالَ ﴾: بفتح (الواو) و(الباء) الموحدة مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق كما ضبطه الداني[2].

منصوب، على مفعول ﴿ ذَاقُوا ﴾، مضاف.

• ﴿ أَمۡرِهِمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، مخفوض مضاف.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ وَلَهُمۡ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ عَذَابٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ أَلِيمٌ ﴾: «فعيل»، بمعنى: مؤلم، مرفوع على نعت ﴿ عَذَابٌ ﴾.

آية [بالإتفاق][4].

---

(١) في الأصل: وأقيم.

(٢) المقنع: ٥٠.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

﴿ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦ ﴾

• ﴿ كَمَثَلِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الشَّيْطَٰنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الطاء) بالاتفاق.

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لِلْإِنسَانِ ﴾[1].

وهو بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على الأكثر، وحذفها الجزري[2].

٢٨٨/٧ • ﴿ اكْفُرْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل / ، وبضم (الفاء)، وسكون (الراء)، أمر.

• ﴿ فَلَمَّا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (اللام) و(الميم) المشددة، أداة شرط.

• ﴿ كَفَرَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء).

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ إِنِّي ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ بَرِيٓءٌ ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الراء)، وسكون (الياء)،

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، «فعيل»، مِن: البراءة، مرفوع على خبر ﴿إِنِّ﴾.

• ﴿مِّنكَ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿إِنِّيٓ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنهم اختلفوا في (ياء) الإضافة فقرأ يعقوب وابن عامر والكوفيون بسكونها، وفتحها الباقون(١).

وقرئ ((إِنَّا)) بضمير المتكلم المفرد عوض ﴿إِنِّيٓ﴾، كذا في «الكشاف»(٢)، ولا يساعده الرسم.

• ﴿أَخَافُ﴾: بفتح (الهمزة) و(الخاء) المعجمة، على المتكلم المفرد، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) بالاتفاق، مرفوع.

• ﴿اللَّهَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿أَخَافُ﴾.

• ﴿رَبَّ﴾: بتشديد (الباء)، منصوب على صفة ﴿اللَّهَ﴾، مضاف.

• ﴿الْعَٰلَمِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين)، جمع: العالم، بفتح (اللام)(٣).

آية [بالإتفاق](٤).

---

(١) النشر ٤/ ٣٨٧، معجم القراءات ٩/ ٤٠٢.

(٢) الكشاف ٣/ ٢١٧.

(٣) حذف الألف لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٢٩.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

﴿ فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِى ٱلنَّارِ خَٰلِدَيْنِ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ فَكَانَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ((عَاقِبَتَهُمَآ)): بإثبات (الألف) بعد (العين) المهملة على الأكثر، وحذفها الجزري(١).

منصوب على خبر ﴿ كَانَ ﴾ مقدم على الاسم، واسمها «أن» مع اسمها وخبرها.

وقرئ بالرفع على اسم ﴿ كَانَ ﴾ والخبر «أن» مع الاسم والخبر، كذا في «الكشاف»(٢)، والرسم واحد.

ثم هو بوصل الضمير.

• ﴿ أَنَّهُمَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ فِى ٱلنَّارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) / ٧/ ٢٨٩
بالاتفاق، ظرف مستقر على المشهورة.

• ((خَالِدَيْنِ)): بإثبات (الألف) بعد (الخاء) على الأكثر، وهو الموافق للضابط، وحذفها الجزري، وصاحب «الخلاصة»(٣).

وبفتح (الدال)، وكسر (النون)، تثنية: «خالد»، منصوب على الحال.

---

(١) والعمل على الحذف.

(٢) الكشاف ٣/ ٢١٧، معجم القراءات ٩/ ٤٠٣.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٠٧.

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((خَالِدَانِ)) بالرفع على أنه خبر ((أنَّ))، و﴿ فِي النَّارِ ﴾ ظرف لغو، كذا في «الكشاف»[١]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَذَٰلِكَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ جَزَٰٓؤُا ﴾: بفتح (الجيم) (الزاي)، وبحذف (الألف) بعد (الزاي)، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعدها (واوًا)، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق، قال الداني: "وفي «الحشر» ﴿ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا الظَّٰلِمِينَ ﴾ بـ (الواو) و(الألف)"[٢] انتهى، ووافقه الشاطبي وغيره، وقال الجزري في «النشر»: "إن (الألف) قبل (الواو) تحذف اختصارًا، ويلحق بعد (الواو) منه (ألف) تشبيهًا بـ (واو) «يدعوا»"[٣] انتهى.

مرفوع على خبر ﴿ ذَٰلِكَ ﴾، مضاف.

ع ٥

• ﴿ الظَّٰلِمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل جمع الفاعل، وبحذف (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة[٤].

آية [بالإتفاق][٥].

ورد ٣٢٧ نصف الحزب

(١) الكشاف ٣/ ٢١٧، معجم القراءات ٩/ ٤٠٣.

(٢) المقنع: ٦٣.

(٣) النشر ٢/ ٥١٥.

(٤) انظر المجلد الأول ص ١٢٩.

(٥) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ١٨ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (همزة) ((أَيُّهَا))، وهو بتشديد (الياء) الواحدة بالاتفاق مضمومة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) وفاقًا.

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: كما تقدم أثناء الورد السابق.

• ﴿ اتَّقُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وضم (القاف)، أمر من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[1].

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَلۡتَنۡظُرۡ ﴾: بوصل (لام) الأمر، وبسكونها لدخول (الواو) عليها، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (النون)، وضم (الظاء) المعجمة المشالة، وجزم (الراء).

٧/ ٢٩٠ أمر / على الغيب والتأنيث والبناء للفاعل.

• ﴿ نَفۡسٌ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، مرفوع على فاعل ﴿ وَلۡتَنۡظُرۡ ﴾.

• ﴿ مَّا قَدَّمَتۡ ﴾: بفتح (الدال) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

---

(١) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

• ﴿لِغَدٍ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (الغين) المعجمة، وبتنوين (الدال) مخفوضة.

• ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾: كما تقدما.

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿اللَّهَ﴾: كما تقدم، منصوب على اسم ﴿إِنَّ﴾.

• ﴿خَبِيرٌ﴾: «فعيل»، من الخبر، مرفوع على خبر ﴿إِنَّ﴾.

• ﴿بِمَا﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية أو موصولة.

• ﴿تَعْمَلُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم) على الخطاب والبناء للفاعل، من: العمل.

آية [بالإتفاق][1].

﴿ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنسَاهُمْ أَنفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿وَلَا تَكُونُوا﴾: بـ ((لَا)) الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، نهي على الخطاب من الأفعال الناقصة، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿كَالَّذِينَ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بوصل (كاف) التشبيه بـ (همزة) الوصل.

• ﴿نَسُوا﴾: ماض معلوم، وبضم (السين) المهملة، وبإثبات (واو) الجمع

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

على الصحيح، وبزيادة (الألف) بعدها، قال الداني: "حدثنا محمد بن أحمد قال: انا محمد بن القاسم قال: قال الفراء: حذفت (واو) الجمع في المصحف في قوله: ((نَسُ اللّهَ))، قال أبو عمرو: ولا نعلم أن ذلك كذلك في شيء من مصاحف أهل الأمصار، والذي حكى عن الفراء غلط عن الناقل"(١)، وقال الشاطبي:

وَهْــمٌ نَــسُوا الله ....

يعنى «نس الله» بحذف (الواو) وَهْم، وبه فسر السخاوي(٢) قوله، قال الجزري في «النشر»: "وأما ﴿ نَسُوا اللَّهَ ﴾ فقد ذكر الفراء أنه حذف (الواو) أيضًا
٧/ ٢٩١ رسمًا وسائر الناس على خلافه وَعَدُّوا ذلك وَهْمًا منه"(٣) / .

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم؛ منصوب على مفعول ﴿ نَسُوا ﴾.

• ﴿ فَأَنْسَىٰهُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(السين) المهملة، بينهما (نون) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) بعد (السين) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة(٤)، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٥).

• ﴿ أَنفُسَهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الفاء)، جمع: النفس، منصوب على ثاني مفعولي ((أَنْسَى))، وبوصل الضمير.

---

(١) المقنع: ٤٣.
(٢) كتب في الأصل: نس الله، العقيلة البيت: ١٩٥، الوسيلة: ٣٥٧.
(٣) النشر ٣/ ٣٠٤.
(٤) المقنع: ٨٦.
(٥) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿أُولَٰٓئِكَ﴾: كما تقدم في أواسط الورد السابق؛ إلَّا أنه بدون (الفاء) في الابتداء.

• ﴿هُمُ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿أُولَٰٓئِكَ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل وقع للتأكيد.

• ﴿الْفَٰسِقُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الفاء)، جمع اسم الفاعل.

آية [بالإتفاق][٢].

﴿لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾﴾

• ﴿لَا يَسْتَوِىٓ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (السين) المهملة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الواو)، وسكون (الياء) الأخيرة، على الغيب والتذكير والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿أَصْحَٰبُ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: صاحب، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) المهملة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٣]، مرفوع على فاعل ﴿لَا يَسْتَوِىٓ﴾، مضاف.

• ﴿النَّارِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون).

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.
(٣) المقنع: ٢٧.

• ﴿ وَأَصۡحَٰبُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الۡجَنَّةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿ أَصۡحَٰبُ الۡجَنَّةِ ﴾: كما تقدما.

• ﴿ هُمُ الۡفَآئِزُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) لوقوع (الهمزة) بعدها كما ضبطه الداني، وأشار الجزري في مصحفه إلى الاختلاف في إثباته وحذفه برسم (الألف) صفراء، جمع اسم الفاعل، وبرسم

٧/ ٢٩٢ / (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) من غير نقط، وبوضع مجعودة عليها، أي: المقربون الناجون من النار[1].

[آية بالإتفاق][2].

﴿ لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ لَوۡ ﴾: أداة شرط.

• ﴿ أَنزَلۡنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

---

(١) الكشاف ٣/ ٢١٨.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

• ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء)، وبوضع مجعودة موقعها، وبإثبات (الألف) بعدها، وهو المرسوم في مصحف الجزري، وهو الصالح لقراءة ابن كثير فإنه حذف (الهمزة)[١]، ونقل فتحتها إلى (الراء)، منصوب على مفعول ﴿ أَنزَلْنَا ﴾.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ جَبَلٍ ﴾: بفتح (الجيم) و(الباء) الموحدة.

• ﴿ لَّرَأَيْتَهُۥ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، ماض معلوم، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) (ألفًا)، وبسكون (الياء) التحتانية، وبفتح (التاء)، ضمير المخاطب، وبوصل الضمير.

• ((خَاشِعًا)): اسم فاعل، من: الخشوع، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة على الأكثر، وهو الموافق لضابط الداني، وحذفها الجزري[٢].

منصوب على ثاني مفعولي ﴿ رَأَيْتَهُۥ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مُّتَصَدِّعًا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية و(الصاد) المهملة مفتوحتين، وكسر (الدال) المهملة مشددة، اسم فاعل من باب «الافتعال»، أي: متشققًا[٣]، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ٩/ ٤٠٦.

(٢) والعمل على الحذف.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٣٣.

وقرئ ((مُصَّدِّعًا)) بتشديد (الصاد)، على إدغام (التاء) فيها، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ مِّنْ ﴾: جارة.

• ﴿ خَشْيَةِ ﴾: بفتح (الخاء) وسكون (الشين) المعجمتين، وفتح (الياء) التحتانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق مضاف.

٧/ ٢٩٣ • ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه / مخفوض.

• ﴿ وَتِلْكَ ﴾: بـ (التاء) المكسورة، اسم إشارة إلى المؤنث.

• ((الْأَمْثَالُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (لام) التعريف، جمع: المَثَل بالتحريك، وبإثبات (الألف) بعد (الثاء) المثلثة على الأكثر، وحذفها الجزري[2].

مرفوع على بدل ﴿ تِلْكَ ﴾.

• ﴿ نَضْرِبُهَا ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وكسر (الراء)، بينهما (ضاد) معجمة ساكنة، وبرفع (الباء) الموحدة، ووصل الضمير.

• ﴿ لِلنَّاسِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ لَعَلَّهُمْ ﴾: بتشديد (اللام) الثانية مفتوحة، وبوصل الضمير.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢١٨، معجم القراءات ٩/ ٤٠٦.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٦.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ يَتَفَكَّرُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية و(الفاء) و(الكاف) المشددة، وضم (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعُّل».

آية [بالإتفاق][٢].

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ هُوَ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع.

• ﴿ الَّذِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ لَآ إِلَٰهَ ﴾: بحذف (الألف) بين (اللام) و(الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٣]، وبفتح (الهاء) لأنه اسم «لا» النافية للجنس.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ هُوَ عَٰلِمُ ﴾: اسم فاعل، وبحذف (الألف) بعد (العين) بالاتفاق كما نص عليه الشاطبي والسيوطي[٤]، وفاته الداني.

مرفوع على نعت ﴿ اللَّهُ ﴾، مضاف.

• ﴿ الْغَيْبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

(٣) المقنع: ٢٥.

(٤) العقيلة البيت: ١٣٦، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

• ((وَالشَّهَادَةِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) على الأكثر، وحذفها الجزري[1].

وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مخفوض، عطفًا على الغيب.

• ﴿ هُوَ الرَّحْمَٰنُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2]، مرفوع على خبر ﴿ هُوَ ﴾.

٧/ ٢٩٤ وكذا/ ﴿ الرَّحِيمُ ﴾، وبإثبات (همزة) الوصل.

آية [بالإتفاق][3].

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾

• ﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ ٱلْمَلِكُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وكسر (اللام)، على زنة «فعل»، مرفوع على الخبر، وكذا الأسماء السبعة بعده.

• ﴿ ٱلْقُدُّوسُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (القاف) في المشهورة، وتشديد (الدال) المهملة مضمومة، أي: البليغ في النزاهة.

وقرئ بفتح (القاف)، وكلاهما بمعنى[4].

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٦.

(٢) المقنع: ٢٥.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

(٤) الكشاف ٣/ ٢١٨، معجم القراءات ٩/ ٤٠٧.

﴿ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ (٢٤) ﴾

• ﴿ هُوَ اللَّهُ ﴾: كما تقدما.

• ((الْخَالِقُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة على ضابط الداني، وحذفها الجزري(١).

اسم فاعل، من الخلق، مرفوع على نعت ﴿ اللَّهُ ﴾، وكذا الاسمان بعده، أي: المقدر.

• ﴿ الْبَارِئُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على ضابط الداني(٢)، وحذفها الجزري، اسم فاعل، بمعنى: المنشئ المخترع.

وبرسم (الهمزة) المضمومة المتطرفة (ياء) لانكسار ما قبلها.

وروى الدوري عن الكسائي بالإمالة، ويقف حمزة بـ (ياء)، ويجوز له بين بين على الرَّوْم، وقرأ الباقون بتحقيق (الهمزة) ويقفون عليها(٣).

• ﴿ الْمُصَوِّرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الواو) مشددة، اسم فاعل من باب «التفعيل»، أي: مصور الصور ومركبها.

وعن حاطب بن أبي بلتعة: أنه قرأه بفتح (الواو)، ونصب (الراء)، على اسم

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٩/ ١١٩٧.

(٢) المقنع: ٥١.

(٣) النشر ٣/ ٧١، معجم القراءات ٩/ ٤٠٩.

المفعول، منصوبًا على مفعول ﴿ الْبَارِئُ ﴾، أي: الباريء الذي يبرأ المصور، كذا

في «الكشاف»[١]، / ، والرسم واحد. ٧/ ٢٩٦

• ﴿ لَهُ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ الْأَسْمَاءُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: الاسم، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ الْحُسْنَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الحاء)، وفتح (النون)، تأنيث: الأحسن، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة.

• ﴿ يُسَبِّحُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (السين) المهملة، وكسر (الباء) الموحدة مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل».

• ﴿ لَهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مَا فِي السَّمَاوَاتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض عطفًا على ﴿ السَّمَاوَاتِ ﴾.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) سكونًا وضمًّا[٢].

---

(١) الكشاف ٣/ ٢١٨، معجم القراءات ٩/ ٤١٠.

(٢) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

• ﴿ الْعَزِيزُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْحَكِيمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من: الحكمة، مرفوعان على الخبر.

آية [بالإتفاق][1]. ع٦

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٣، عد الآي: ٤٤٣.

سورة الممتحنة

وتسمى سورة «الامتحان» و«المودة» أيضًا(١).

ثلاث عشر آية بالاتفاق إجمالاً وتفصيلًا.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى ۚ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ ۚ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١﴾ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا ﴾: الكل كما تقدم أول الورد.

• ﴿ لَا تَتَّخِذُوا ﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (تاءين) مفتوحتين؛ الأولى (تاء) الخطاب، والثانية مشددة، وكسر (الخاء) المعجمة، وضم (الذال) المعجمة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ عَدُوِّى ﴾: بفتح (العين)، وضم (الدال) المهملتين، وتشديد (الواو)، «فعول»، من العداوة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

---

(١) اشتهرت السورة باسم «الممتحنة»، ووردت هذه التسمية في كلام الصحابة ﷺ، وفي كتب التفسير والحديث وفي المصاحف، وسبب التسمية ورود آية امتحان إيمان النساء اللاتي يأتين ممن مكة مهاجرات، ومن أسمائها سورة «الامتحان» وسورة «المودة»، لما فيها من ذكر هذه الألفاظ، أسماء سور القرآن : ٤٣٥.

• ﴿وَعَدُوَّكُمْ﴾: منصوب عطفًا على ﴿عَدُوِّى﴾.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿أَوْلِيَآءَ﴾: / بفتح (الهمزة)، وكسر (اللام)، بينها (واو) ساكنة، جمع: ٢٩٧/٧
الولي، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على المفعول الثاني.

• ﴿تُلْقُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (اللام)، وضم (القاف) مخففة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، أي: توصلون[2].

• ﴿إِلَيْهِمْ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿بِٱلْمَوَدَّةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، زيدت في المفعول لتأكيد التعدية، وبفتح (الميم) و(الواو) و(الدال) المشددة المهملة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿وَقَدْ كَفَرُواْ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿بِمَا﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف)، لأن «ما» موصولة، وهي القراءة المشهورة.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٣٥.

(٣) وكذا في الهاء كسرًا وضمًّا، قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

وقرأ الجحدري ((لِمَا)) بـ (لام) الجر، أي: كفروا لأجل ما، فـ ((مَا)) مصدرية، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ جَآءَكُم ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، ولم ينص أحد على زيادة (الياء) بعد (الجيم) في المصحف المكي، والله أعلم بالصواب.

ثم اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنَ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وبفتح (النون) للوصل.

• ﴿ الْحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (القاف).

• ﴿ يُخْرِجُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (الراء) على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

٧/ ٢٩٨ • ﴿ الرَّسُوْلَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على / مفعول ﴿ يُخْرِجُوْنَ ﴾.

• ﴿ وَإِيَّاكُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (ياء) واحدة مشددة، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٢٠، معجم القراءات ٩/ ٤١٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿تُؤْمِنُوا﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[1]، وبكسر (الميم) على الخطاب، والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿بِاللَّهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿رَبِّكُمْ﴾: بتشديد (الباء)، مخفوض على نعت ﴿اللَّهِ﴾، وبوصل الضمير. واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿إِنْ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل باتفاق.

• ﴿كُنتُمْ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿خَرَجْتُمْ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء)، قبلها (خاء) معجمة، وبعدها (جيم) ساكنة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ((جِهَادًا)): بكسر (الجيم)، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) المخففة على الأكثر، وحذفها الجزري[3].

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) والعمل بحذف الألف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٨.

منصوب على الحال بتأويل: مجاهدين، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فِي سَبِيلِي ﴾: بسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ وَابْتِغَاءَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الغين) المعجمة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

منصوب عطفًا على ((جِهَادًا))، بتأويل: ومبتغين، مضاف، وجاز أن يكون ((جِهَادًا)) و﴿ ابْتِغَاءَ ﴾ مفعولين[1].

• ﴿ مَرْضَاتِي ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الراء)، مصدر ميمي، وبإثبات (الألف) بعد (الضاد)، قال الداني: "ووجدت في جميعها ـ أي: في جميع
٧/ ٢٩٩ مصاحف / أهل العراق ـ ﴿ مَرْضَاتِي ﴾ مرسومًا بـ (ألف) على اللفظ"[2] انتهى، وحذفها الجزري والله أعلم بالصواب.

ثم هو بسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ تُسِرُّونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (السين) المهملة، وتشديد (الراء)، مضمومة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٢٠.

(٢) المقنع: ٦١.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿بِٱلْمَوَدَّةِ﴾: كما تقدم، و(الباء) سببية.

• ﴿وَأَنَا﴾: بتخفيف (النون)، وبـ (الألف) أولاً وآخرًا، ضمير المتكلم المفرد.

• ﴿أَعْلَمُ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام) بينهما (عين) مهملة ساكنة، أفعل التفضيل، مرفوع على الخبر، والمتعلق محذوف أي: أعلم منكم[1].

• ﴿بِمَآ﴾: بوصل (الباء) الجارة المزيدة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة أو مصدرية.

• ﴿أَخْفَيْتُمْ﴾: بفتح (الهمزة) و(الفاء)، بينهما (خاء) معجمة ساكنة، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿وَمَآ أَعْلَنتُمْ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، بينهما (عين) مهملة ساكنة، وسكون (النون)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا.

• ﴿وَمَن﴾: شرطية.

• ﴿يَفْعَلْهُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل، مجزوم على الشرط، وبوصل الضمير.

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٠٤، تفسير النسفي ٣/ ٤٦٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ مِنكُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ فَقَدْ ﴾: بوصل (الفاء).

قرأ ابن كثير وقالون وعاصم[٢] بإظهار (الدال)، وأدغمها الباقون في (ضاد) ﴿ ضَلَّ ﴾.

وهو بتشديد (اللام) ماض معلوم.

• ﴿ سَوَآءَ ﴾: بفتح (السين) المهملة و(الواو) المخففة، وبإثبات (الألف)

٧/٣٠٠ بعد (الواو) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة / المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على مفعول مضاف.

• ﴿ السَّبِيلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

آية [بالإتفاق][٣].

﴿ إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَآءً وَيَبْسُطُوٓا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوٓءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴿٢﴾ ﴾

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ يَثْقَفُوكُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الثاء) المثلثة، وفتح

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) وكذلك ورش وابن ذكوان وأبو جعفر ويعقوب، النشر ٢/ ٦٠١.
(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٤، عد الآي: ٤٤٥.

(القاف)، وضم (الفاء)، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، أي: يظفروا بكم، وقيل: يلقوكم مصادفة[١].

• ﴿يَكُونُوا﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب من الأفعال الناقصة، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الجزاء، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع للتطرف.

• ﴿لَكُمْ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿أَعْدَآءً﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: العدو، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وبدون (الألف) عوض التنوين لورود النصب على (الهمزة) الواقعة بعد (الألف) كما ضبطه الداني[٣].

• ﴿وَيَبْسُطُوٓا﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الباء) الموحدة، وضم (السين) و(الطاء) المهملتين، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم عطفًا على ﴿يَكُونُوا﴾، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) للتطرف.

• ﴿إِلَيْكُمْ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٢٠.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٣٤.

• ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: اليد، وبنصب (الباء) الأخيرة على مفعول ﴿ يَبْسُطُوٓا ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَأَلْسِنَتَهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (اللام)، وكسر (السين) المهملة، وفتح (النون)، جمع: اللسان.

٣٠١/٧ منصوب عطفًا / على ﴿ أَيْدِيَهُمْ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ بِالسُّوٓءِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبضم (السين) المهملة، وسكون (الواو)، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الواو)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ وَوَدُّوا ﴾: بـ (واوين)، الأولى (واو) العطف، والثانية «فاء» الفعل ماض معلوم، وبتشديد (الدال) المهملة مضمومة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَوْ ﴾: حرف شرط.

• ﴿ تَكْفُرُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الكاف)، وضم (الفاء) (والراء) على الخطاب والبناء للفاعل.

آية [بالإتفاق][2].

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٤، عد الآي: ٤٤٥.

﴿لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٣﴾

• ﴿لَن﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿تَنفَعَكُمْ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الفاء)، على التأنيث والبناء للفاعل، منصوب، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿أَرْحَامُكُمْ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: الرحم، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) المهملة على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع على فاعل ﴿تَنفَعَ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ((وَلَآ أَوْلَادُكُمْ)): باتيان «لا» للتأكيد، وبفتح (الهمزة)، جمع: الولد، وبإثبات (الألف) بين (اللام) و(الدال) على الأكثر[٢]، وحذفها الجزري، مرفوع عطفًا على ﴿أَرْحَامُكُمْ﴾.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿يَوْمَ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق[٣]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١٢٠٠.

(٣) المقنع: ٢٧.

• ﴿ يَفۡصِلُ ﴾: قرأه عاصم ويعقوب بفتح (الياء) التحتانية، وإسكان (الفاء)، وكسر (الصاد) المهملة، مخففة على الغيب والبناء للفاعل، مِنَ الفصل، بمعنى:
٧/ ٣٠٢ الحكم، وقرأ حمزة والكسائي وخلف / بضم (الياء) التحتانية، وفتح (الفاء)، وكسر (الصاد)، مشددة على الغيب والبناء للفاعل، من باب «التفعيل»، مِن التفصيل، بمعنى: التفريق، وعلى الوجهين ضمير الفاعل لله، وقرأ ابن ذكوان بضم (الياء)، وفتح (الفاء)، و(الصاد) المشددة، على البناء للمفعول من باب «التفعيل»، ويوافقه هشام في رواية الحلواني عنه، وقرأ الباقون بضم (الياء)، وسكون (الفاء)، وفتح (الصاد)، مخففة على البناء للمفعول، مِن «فَصَل يفصل» الثلاثي المجرد، ووافقهم هشام في رواية الداجوني عنه[١].

وقرئ بـ(النون) على التعظيم، مِن «فصل يفصل» الثلاثي المجرد، ومن باب «التفعيل» أيضًا، كذا في «الكشاف»[٢].

ففيه ستة وجوه: أربعة في المشهورة، واثنان في الشواذ، والرسم صالح للكل.

وعلى الوجوه مرفوع.

• ﴿ بَيۡنَكُمۡ ﴾: منصوب على الظرف، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ وَٱللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على المبتدأ.

---

(١) النشر ٤/ ٣٨٨، معجم القراءات ٩/ ٤١٧.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٢٠.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿بِمَا﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة أو مصدرية.

• ﴿تَعْمَلُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الخطاب والبناء للفاعل، مِن العمل.

• ﴿بَصِيرٌ﴾: «فعيل»، من البصر(١)، مرفوع على الخبر.

آية [بالإتفاق](٢).

﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَٰهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُوا۟ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْعَدَٰوَةُ وَالْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا۟ بِاللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ ۖ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٤﴾﴾

• ﴿قَدْ كَانَتْ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبرسم (تاء) التأنيث الساكنة مطولة.

• ﴿لَكُمْ﴾: كما تقدم.

• ﴿أُسْوَةٌ﴾: قرأه عاصم بضم (الهمزة)، وكسرها الباقون(٣).

واتفقوا على سكون (السين) المهملة، وفتح (الواو)، ورسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٤٦٨.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٤، عد الآي: ٤٤٥.

(٣) النشر ٤/ ٢٧٣، معجم القراءات ٩/ ٤١٩.

وعلى الوجهين بمعنى: قدوة، لما يؤتسى[1] به، وقيل: سنة.

مرفوع على اسم كانت.

٣٠٣/٧ • ﴿ حَسَنَةٌ ﴾: بفتح (الحاء) و(السين) / المهملتين و(النون)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على نعت ﴿ أُسْوَةٌ ﴾.

• ﴿ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الراء)، وبـ (الياء) بعد (الهاء).

قرأه هشام بـ (الألف) بعد (الهاء)[2].

• ﴿ وَالَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم أول السورة.

• ﴿ مَعَهُۥ ﴾: بفتح (الميم) و(العين)، ووصل الضمير.

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ قَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لِقَوْمِهِمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة في الابتداء، وبوصل الضمير في الآخر.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (الألف) في الآخر.

---

(١) في الأصل: يونسى، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٠٥، الكشاف ٣/ ٢٢٠.

(٢) النشر ٣/ ٤٩٦، معجم القراءات ٩/ ٤١٩.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿بُرَءَٰٓؤُاْ﴾: بضم (الباء) الموحدة، وفتح (الراء) و(الهمزة) بعدها، جمع: بريء، كـ «ظريف وظرفاء» على المشهورة، ورسم بدون (ألِف) بعد (الراء) بلا صورة (الهمزة) بل مجعودة لا (ألف) بعدها، وبرسم (الهمزة) المضمومة المتطرفة (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق، قال الداني في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل الأمصار: "وفي «الممتحنة» كتبوا ﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ بـ (واو)، ليس بين (الراء) و(الواو) (ألف)"[١]، وقال في باب ما رسمت فيه (الواو) صورة (الهمزة) على مراد الاتصال والتسهيل: "واتفقت المصاحف على رسم (واو) و(ألف) بعدها في قوله في «الممتحنة» ﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمۡ﴾، وقال في فصل زيادة (الألف): وكذلك زيدت في ﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ﴾ مما رسمت (الهمزة) المتطرفة المضمومة فيه (واوًا) على مراد الوصل، للمشابهة التي بين هذه (الواو) وبين (واو) الجمع و(واو) الأصل في الفعل من حيث
وقعت طرفًا"[٢] انتهى، وتابعه الشاطبي / ، وقال الجزري في (الهمزة) المضموم ٧/ ٣٠٤
المتطرف بعد (الألف) : "وكتبت (الهمزة) (واوًا) بلا خلاف في «الممتحنة» ﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ﴾"، وقال: "تحذف (الألف) قبل (الواو) اختصارًا، ويلحق بعد (الواو) (ألف) تشبيهًا بـ (واو) «يدعوا» و«قالوا»"[٣] انتهى.

وما وقع في هامش بعض المصاحف من أنه رسمت بعد (الراء) المفتوحة بـ (ألف) ممدودة وبعدها (واو)، فليس بصحيح لأنه مخالف لاتفاق الأئمة.

---

(١) المقنع: ٩٤.

(٢) المقنع: ٤٩.

(٣) النشر ٣/ ٥١٥.

وقرئ ((بِرَآءٌ)) بكسر (الباء)، كـ «ظراف وظريف».

وبالضم كـ «رُخال»، كذا في «الكشاف»[(١)].

ولا يساعدهما الرسم.

ثم هو مرفوع على خبر «إن».

• ﴿ مِنكُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ﴿ وَمِمَّا ﴾: رسم موصولًا بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[(٣)]، «من» جارة و«ما» موصولة، ولذا أثبتت (ألفها).

• ﴿ تَعْبُدُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (العين) المهملة، وضم (الباء) الموحدة، على الخطاب والبناء للفاعل.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ دُونِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ كَفَرْنَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وسكون (الراء)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٢١، معجم القراءات ٩/ ٤٢٠.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٧٤، الإتقان ٦/ ٢٢٢٥.

• ﴿ بِكُمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ وَبَدَا ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، و(الدال) المهملة، ماض معلوم، أي: ظهر، وبـ(الألف) في الآخر بالاتفاق، لأنه ثلاثي (واوي) لا يمال كما نص عليه الداني(٢).

• ﴿ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ﴾: كلاهما منصوبان على الظرف، والأول بإثبات (ألف) ضمير المتكلمين، والثاني بوصل ضمير المخاطبين.

وما اختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا بل هي مضمومة بالاتفاق للوصل.

• ((الْعَدَاوَةُ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (العين) / و(الدال) المهملتين، ٧/ ٣٠٥
وبإثبات (الألف) بعد (الدال) بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على فاعل ﴿ بَدَا ﴾.

• ﴿ وَالْبَغْضَآءُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الباء) الموحدة، وسكون (الغين) المعجمة، بعدها (ضاد) معجمة، وبإثبات (الألف) بعد (الضاد) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع عطفًا على ((الْعَدَاوَةُ))، وهي: شدة البغض.

• ﴿ أَبَدًا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) المقنع: ٧٢.

اجتمع هنا (همزتان) الأولى آخر ﴿ٱلْبَغْضَآءُ﴾ مضمومة، والثانية أول ﴿أَبَدًا﴾ مفتوحة، فقرأ الكوفيون وابن عامر وروح بتحقيقها، والباقون يبدلون (الهمزة) الثانية في الوصل (واوًا)[1].

• ﴿حَتَّىٰ﴾: بـ (الياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿تُؤْمِنُوا۟﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للنصب بعد ﴿حَتَّىٰ﴾ بتقدير «أن»، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) للتطرف.

• ﴿بِٱللَّهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿وَحْدَهُۥٓ﴾: بفتح (الواو)، وسكون (الحاء) المهملة، منصوب على الحال بتأويل منفرد.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿قَوْلَ﴾: بالنصب مضاف، قيل: مستثنى متصل، أي: فلا تتأسوا به في الاستغفار لأبيه الكافر، وقيل: منقطع، أي: لكن قول[2].

• ﴿إِبْرَٰهِيمَ﴾: كما تقدم آنفًا رسمًا وقراءة.

• ﴿لِأَبِيهِ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبـ (الياء) بعد (الباء) الموحدة علامة الجر، وبوصل الضمير.

---

(١) النشر ٢/ ٣٧٧، معجم القراءات ٩/ ٤٢٢.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٢١.

• ﴿ لَأَسۡتَغۡفِرَنَّ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، مفتوحة بـ (الهمزة) المفتوحة / ، ٣٠٦/٧ وبفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الفاء)، على المتكلم المفرد والبناء للفاعل من باب «الاستفعال»، وبـ(نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (الراء) قبلها.

• ﴿ لَكَ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ وَمَآ ﴾: نافية.

• ﴿ أَمۡلِكُ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، وكسر (اللام)، ورفع (الكاف)، على المتكلم المفرد والبناء للفاعل.

• ﴿ لَكَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ شَيۡءٍ ﴾: بـ(الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ رَّبَّنَا ﴾: بتشديد (الباء) منصوبة لأنه منادي مضاف حذف منه حرف النداء، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ عَلَيۡكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ تَوَكَّلۡنَا ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(الكاف) المشددة، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «التفعُّل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ وَإِلَيۡكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ أَنَبۡنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(النون)، [وسكون (الباء)][1] الموحدة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ وَإِلَيۡكَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ٱلۡمَصِيرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وكسر (الصاد) المهملة، مصدر ميمي، مرفوع.

آية [بالإتفاق][2]. ورد ٣٢٨

﴿ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغۡفِرۡ لَنَا رَبَّنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٥ ﴾

• ﴿ رَبَّنَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَا تَجۡعَلۡنَا ﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، وسكون (الجيم) قبلها، وجزم (اللام)، دعاء، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فِتۡنَةٗ ﴾: بكسر (الفاء)، وسكون (التاء) الفوقانية، وفتح (النون)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على ثاني مفعولي ﴿ لَا تَجۡعَلۡنَا ﴾.

• ﴿ لِّلَّذِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، بعدها (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

---

(١) تكررت في الأصل.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٤، عد الآي: ٤٥٥.

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماضٍ معلوم، وبفتح / (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) ٣٠٧/٧ الجمع.

• ﴿ وَاغْفِرْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وسكون (الراء)، دعاء بلفظ الأمر.

واختلف في إظهار (الراء) وأدغامها في (لام) ﴿ لَنَا ﴾[1].

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ رَبَّنَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِنَّكَ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ أَنْتَ ﴾: بتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، «فعيلان»، من العزة والحكمة، مرفوعان.

آية [بالإتفاق][2].

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٦﴾ ﴾

• ﴿ لَقَدْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ لَكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٥، ٢٠٧.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٤، عد الآي: ٤٤٥.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ فِيهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾: كلاهم كما تقدما رسمًا وقراءة.

• ﴿ لِّمَن ﴾: موصولة، وبوصل (لام) الجر مكسورة.

• ﴿ كَانَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَرْجُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الجيم)، بينهما (راء) ساكنة، على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الواو) خطًّا بالاتفاق مع سقوطها لفظًا في الوصل كما نص عليه الداني، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) تشبيهًا لها بـ (واو) الجمع في التطرف كما نص عليه الداني[٣].

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ يَرْجُوا ﴾.

• ﴿ وَالْيَوْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب عطفًا على ﴿ اللَّهَ ﴾.

• ﴿ الْأَخِرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الألف) واحدة بعد (اللام)، وبوضع مجعودة مشبعة بينهما لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء)، منصوب على نعت ﴿ الْيَوْمَ ﴾.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) وكذا في الهاء ضمًّا وكسرًا، فقرأ يعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ورش وابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٣٦.

• ﴿ وَمَن ﴾: شرطية.

• ﴿ يَتَوَلَّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية و(الواو)، وبتشديد (اللام)، مفتوحة على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، وبحذف بعد (اللام) للجزم على الشرط /. ٧/ ٣٠٨

• ﴿ فَإِنَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم.

وبإظهار (الهاء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (هاء) ﴿ هُوَ ﴾[١].

• ﴿ الْغَنِيُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الغين) المعجمة، وكسر (النون)، وتشديد (الياء)، «فعيل»، من: الغِنَا، مرفوع.

• ﴿ الْحَمِيدُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من: الحمد، مرفوع، ورفع كليهما على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

آية [بالإتفاق][٢]. ع ٧

﴿ ۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجۡعَلَ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ عَادَيۡتُم مِّنۡهُم مَّوَدَّةٗۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٞۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ۝٧ ﴾

• ﴿ عَسَى ﴾: ماض من أفعال المقاربة، وبفتح (السين)، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني[٣].

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٧، ٢٠٧.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٤، عد الآي: ٤٤٥.

(٣) المقنع: ٧٠.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ عَسَى ﴾.

• ﴿ أَنْ ﴾:ناصبة الفعل.

• ﴿ يَجْعَلَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين)، على التذكير والبناء للفاعل، منصوب.

• ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾: كما تقدم قبيل الورد.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَبَيْنَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ عَادَيْتُم ﴾: ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبفتح (العين) و(الدال) المهملتين، وبإثبات (الألف) بينهما على الأكثر، وحذفها الجزري.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْهُم ﴾.

وهي جارة وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّوَدَّةً ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه في كلا الحرفين.

وهو بفتح (الميم) و(الواو) و(الدال) المهملة مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

منصوب على مفعول ﴿ يَجْعَلَ ﴾.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ قَدِيرٌ ﴾: «فعيل»، من القدرة، بمعنى: القادر، مرفوع على الخبر[1].

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾: مرفوعان على الخبر.

آية [بالإتفاق][2].

﴿ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ لَا يَنْهَىٰكُمُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية / مفتوحة، وفتح (الهاء)، على التذكير ٣٠٩/٧
والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) بعد (الهاء) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم فاعل ﴿ يَنْهَىٰكُمُ ﴾.

• ﴿ عَنِ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• (([لَمْ][3] يُقَاتِلُوكُمْ)): بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (التاء) الفوقانية، على الغيب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (القاف)

---

(١) تفسير الجلالين: ٧٣٦.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٤، عد الآي: ٤٤٥.

(٣) زيادة يقتضيها السياق، لم يذكرها كعادته ويقول بعدها: وهي جازمة، أو لا يقول شيئًا.

على الأكثر، وحذفها الجزري[١]، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿فِى الدِّينِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الدال) المهملة.

• ﴿وَلَمْ يُخْرِجُوكُم﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (الراء) مخففة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّن﴾[٣] الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ((دِيَارِكُمْ)): بكسر (الدال) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) التحتانية على الأكثر، وحذفها الجزري[٤]، جمع: الدار.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٥].

• ﴿أَن﴾: ناصبة الفعل.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٩.
(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٣) النشر ٣/ ٢٩.
(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٩.
(٥) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ تَبَرُّوهُمْ ﴾: بحذف إحدى (التاءين)، أصله: «تتبرَّوهم» بفتح (التاءين) و(الباء) الموحدة، وضم (الراء) مشددة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعُّل» حذفت إحدى (التاءين)، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

أي: تحسنوا إليهم[٢]. / ٧/ ٣١٠

• ﴿ وَتُقْسِطُوٓا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (القاف)، وكسر (السين) مخففة، وضم (الطاء) المهملتين، وبحذف (نون) الرفع للنصب، عطفًا على ﴿ تَبَرُّوهُمْ ﴾، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) للتطرف، أي: تعطوهم قسطًا من أموالكم على وَجْه الصِّلة.

• ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم، منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ يُحِبُّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الحاء) المهملة، وتشديد (الباء) الموحدة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المفردات في غريب القرآن: ١١٤.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ الْمُقْسِطِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (السين) و(الطاء) المهملتين، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، أي: العادلين[١].

آية [بالإتفاق][٢].

﴿ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّمَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق كما نص عليه الداني[٣].

• ﴿ يَنْهٰكُمُ اللّٰهُ عَنِ الَّذِيْنَ ﴾: الكل كما تقدم.

• ((قاتَلُوْكُمْ)): بفتح (التاء) الفوقانية، ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على الأكثر، وحذفها الجزري[٤]، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٥].

• ﴿ فِى الدِّيْنِ ﴾: كما تقدم بـ (الدال) المهملة.

• ﴿ وَاَخْرَجُوْكُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) (والراء)، بينهما (خاء) معجمة ساكنة،

---

(١) تفسير الجلالين: ٧٣٦.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٤، عد الآي: ٤٤٥.

(٣) المقنع: ٧٢.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٩.

(٥) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[(١)] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنۡ ﴾[(٢)].

• ((دِيَٰرِكُمۡ)): كما تقدم[(٣)].

• ((وَظَٰهَرُوٓاْ)): بفتح (الظاء) المعجمة المشالة و(الهاء)، وبإثبات (الألف) بينهما على الأكثر، وحذفها / الجزري[(٤)]، ماض معلوم من باب «المفاعلة»، ٣١١/٧ وبزيادة (الألف) بعد (الواو)، أي: عاونوا.

• ﴿ عَلَىٰٓ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ إِخۡرَاجِكُمۡ ﴾: بكسر (الهمزة)، مصدر على زنة «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ تَوَلَّوۡهُمۡ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(اللام) المشددة، أصله: «تتولوهم»، على الخطاب والبناء للفاعل، من باب «التفعُّل»، حذفت إحدى (التاءين).

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٢٩.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٩.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٩.

قرأ البزي بتشديد (التاء) في الوصل، وخففها الباقون(١).

ثم هو بحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ وَمَن ﴾: شرطية.

• ﴿ يَتَوَلَّهُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(اللام) المشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، وبحذف (الألف) بعد (اللام) للجزم على الشرط، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ فَأُولَٰٓئِكَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبزيادة (الواو) بعد (الهمزة) المضمومة لئلا يلتبس بـ «إليك»، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ هُمُ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ﴿ الظَّٰلِمُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (اللام) بين (الظاء) و(الميم)، جمع اسم الفاعل.

[آية بالإتفاق](٣).

ربع الحزب

(١) النشر ٣/ ٥٢٦، معجم القراءات ٩/ ٤٢٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٤، عد الآي: ٤٤٥.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٖ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّۖ
فَإِنۡ عَلِمۡتُمُوهُنَّ مُؤۡمِنَٰتٖ فَلَا تَرۡجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلۡكُفَّارِۖ لَا هُنَّ حِلّٞ لَّهُمۡ وَلَا هُمۡ يَحِلُّونَ لَهُنَّۖ وَءَاتُوهُم مَّآ
أَنفَقُواْۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّۚ وَلَا تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ
وَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقۡتُمۡ وَلۡيَسۡـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْۚ ذَٰلِكُمۡ حُكۡمُ ٱللَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡۖ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ١٠ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾: الكل كما تقدم أول السورة.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ جَآءَكُمُ ﴾: كما تقدم أوائل السورة؛ إلَّا أنه بضم (الميم) للوصل.

• ﴿ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين
(الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة / عليها بغير لونها للقراءتين[1]، وبكسر ٣١٢/٧
(الميم) الثانية، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (الألف) بعد
(النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، مرفوع على فاعل ﴿ جَآءَكُمُ ﴾.

• ﴿ مُهَٰجِرَٰتٖ ﴾: بكسر (الجيم)، جمع اسم الفاعل، من باب «المفاعلة»، وبحذف (الألفين) بعد (الهاء) (والراء)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب على الحال لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ فَٱمۡتَحِنُوهُنَّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الحاء) المهملة، وضم (النون)، أمر من باب «الافتعال»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

وهو بفتح (الهاء) و(النون) المشددة.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل مفتوحة، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ أَعْلَمُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، بينهما (عين) مهملة ساكنة، أفعل التفضيل، مرفوع على الخبر.

• ((بِإِيمَٰنِهِنَّ)): بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (الهمزة) مشبعة، مصدر على زنة «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، وبوصل ضمير، جمع: الإناث.

• ﴿ فَإِنْ ﴾: شرطية، وبوصل (الفاء).

• ﴿ عَلِمْتُمُوهُنَّ ﴾: ماض معلوم، من العلم[2]، وبكسر (اللام)، وبإعادة (الواو) بعد (ميم) الضمير للحوق ضمير المفعول، ولذا لم تزد (الألف) بعد (الواو) والضمير كما تقدم.

• ﴿ مُؤْمِنَٰتٍ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مُنكَّر، وبكسر (التاء) في النصب.

• ﴿ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ ﴾: بوصل (الفاء) بـ ((لَا)) الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الجيم)، نهي على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، وهو كما تقدم. / ٣١٣/٧

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٩.
(٢) في الأصل: القلم.

• ﴿ٱلۡكُفَّارِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الكاف)، وتشديد (الفاء)، جمع: الكافر، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) بالاتفاق.

• ﴿لَا هُنَّ﴾: ضمير جميع: الإناث كما تقدم، وبـ ((لَا)) الناهية.

• ﴿حِلٌّ﴾: بكسر (الحاء) المهملة، وتشديد (اللام)، أي: حلال، مرفوع على خبر ﴿هُنَّ﴾.

• ﴿لَّهُمۡ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿وَلَا هُمۡ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿يَحِلُّونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الحاء) المهملة، وتشديد (اللام) مضمومة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿لَهُنَّ﴾: ضمير جمع الإناث، وبوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ﴿وَءَاتُوهُم﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبضم (التاء) الفوقانية، أمر من باب «الإفعال»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿مَّآ﴾[٢] الموصولة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) النشر ٣/ ٢٩.

• ﴿ أَنْفَقُوْا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الفاء)، بينهما (نون) ساكنة، وضم (القاف)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَلَا جُنَاحَ ﴾: بضم (الجيم)، وتخفيف (النون)، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبفتح (الحاء) المهملة لأنه اسم «لا» النافية للجنس، أي: لا إثم[1].

• ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ تَنْكِحُوْهُنَّ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الكاف)، على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، وهو كما تقدم.

٣١٤/٧ • ﴿ إِذَآ ﴾: بـ(الألف) / أولًا وآخرًا.

• ﴿ ءَاتَيْتُمُوْهُنَّ ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإعادة (الواو) بعد (ميم) الضمير، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول كما تقدم في ﴿ عَلِمْتُمُوْهُنَّ ﴾.

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٤٣.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿أُجُورَهُنَّ﴾: بضم (الهمزة) و(الجيم)، جمع: الأجر، أي: مهورهن، منصوب على مفعول ﴿ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ﴾.

• ﴿وَلَا تُمۡسِكُواْ﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة.

قرأه اهل الحجاز وابن عامر والكوفيون بسكون (الميم)، وكسر (السين) المهملة مخففة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وقرأ البصريان بفتح (الميم)، وكسر (السين) مشددة، من باب «التفعيل»، وهما لغتان بمعنى[1].

ثم هو بحذف (نون) الرفع للجزم على النهي، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) للتطرف.

• ﴿بِعِصَمِ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (العين)، وفتح (الصاد) المهملتين، جمع: العصمة، مضاف.

• ((الۡكَوَافِرِ)): بإثبات (همزة) الوصل، جمع: الكافرة، وبحذف (الألف) بعد (الواو) لأنه جمع يوازن «مفاعل»، وكذلك مرسوم في مصحف الجزري، وهو الموافق للضابط، وأثبتها غيره[2].

ثم هو بكسر (الراء) لانصرافه بدخول (لام) التعريف.

• ﴿وَسۡـَٔلُواْ﴾: بحذف (همزة) الوصل بالاتفاق؛ لأنه أمر من: سأل، دخلتها (الواو) العاطفة كما نص عليه الداني[3].

---

(١) النشر ٤/ ٣٨٩، معجم القراءات ٩/ ٤٢٧.

(٢) والعمل على الإثبات.

(٣) المقنع: ٦٦.

ثم هو بحذف (الهمزة) المفتوحة بعد (السين) الساكنة، وبوضع مجعودة موقعها.

قرأها ابن كثير والكسائي وخلف بحذف (الهمزة)، ونقل فتحتها إلى (السين)[1]، والرسم صالح له، ثم هو بزيادة / (الألف) بعد (واو) الجمع. ٧/ ٣١٥

• ﴿ مَآ ﴾: موصولة.

• ﴿ أَنفَقْتُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الفاء)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ وَلْيَسْـَٔلُوا۟ ﴾: بسكون (لام) الأمر لدخول (الواو) عليها، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف صورة (الهمزة) بعد (السين) الساكنة كما تقدم في ﴿ وَسْـَٔلُوا۟ ﴾، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ مَآ أَنفَقُوا۟ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ذَٰلِكُمْ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ حُكْمُ ﴾: بضم (الحاء) المهملة، وسكون (اللام)، مرفوع على خبر ﴿ ذَٰلِكُمْ ﴾، مضاف.

---

(١) النشر ٢/ ٤٣٧، معجم القراءات ٩/ ٤٢٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ يَحۡكُمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الكاف)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ بَيۡنَكُمۡ ﴾: منصوب على الظرف، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾: مرفوعان على الخبر.

آية [بالإتفاق][٢].

﴿ وَإِن فَاتَكُمۡ شَيۡءٌ مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ إِلَى ٱلۡكُفَّارِ فَعَاقَبۡتُمۡ فَـَٔاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتۡ أَزۡوَٰجُهُم مِّثۡلَ مَآ أَنفَقُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنۡ ﴾: شرطية.

• ﴿ فَاتَكُمۡ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) بالاتفاق، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

أي: سبقكم وانفلت منكم[٣].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٤، عد الآي: ٤٤٥.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٢٢.

• ﴿ شَيۡءٞ ﴾: بـ(الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

وفي قراءة ابن مسعود ﵁ ((أَحَدٌ)) موضع ﴿ شَيۡءٞ ﴾، كذا في «الكشاف» و«المدارك»(١)، ولا يساعده الرسم وإن اتحد المراد.

• ﴿ مِّنۡ ﴾: جارة.

• ((أَزۡوَاجِكُمۡ)): بفتح (الهمزة)، جمع الزوج، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري(٢)، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ إِلَى ٱلۡكُفَّارِ ﴾: كما تقدما.

٣١٦/٧ • ﴿ فَعَاقَبۡتُمۡ ﴾: / بوصل (الفاء) ماض معلوم من باب «المفاعلة»، من العقبة، بمعنى: النوبة، أي: فجاءت نوبتكم، وقيل: من العقوبة، أي: فأصبتم في القتال بعقوبة حتى غنمتم.

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (العين) على الأكثر، وحذفها الجزري.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٤).

وقرئ ((فَأَعۡقَبۡتُمۡ)) من باب «الإفعال»، بمعنى دخلتم في العقبة.

(١) الكشاف ٣/ ٢٢٢، تفسير النسفي ٣/ ٤٧١، معجم القراءات ٩/ ٤٢٨.
(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٩.
(٣) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.
(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

وقرئ ((عَقَّبْتُمْ)) بتشديد (الباء)[1] الموحدة من باب «التفعيل».

وقرئ ((عَقَبْتُمْ)) بتخفيف (الباء)[2]، من باب «ضرب يضرب».

وكلاهما بمعنى اقتفيتم، كذا في «الكشاف»[3]، ولا يساعدها الرسم الأكثرى إلَّا رسم الجزري فإنه يصلح للأخيرين.

• ﴿ فَـَٔاتُوا ﴾ بوصل (الفاء)، بعدها (ألف) واحدة، بينهما مجعودة مشبعة، وبضم (التاء) الفوقانية، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ ذَهَبَتۡ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الهاء)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ((أَزۡوَاجُهُم)): كما تقدم[4]، إلاَّ أنه بالرفع على فاعل ﴿ ذَهَبَتۡ ﴾، وبوصل ضمير الغائبين.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[5] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّثۡلَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بكسر (الميم)، وسكون (التاء) المثلثة، منصوب على مفعول ﴿ ءَاتُوا ﴾، مضاف.

---

(١) الصواب بتشديد القاف.

(٢) الصواب بتخفيف القاف.

(٣) الكشاف ٢/ ٢٢٣، معجم القراءت ٩/ ٤٢٩.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٩.

(٥) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ مَآ أَنفَقُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَاتَّقُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وضم (القاف)، أمر من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ اتَّقُوا ﴾.

• ﴿ الَّذِىٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

٣١٧/٧ • ﴿ أَنتُم ﴾: اختلف في (الميم) / سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ بِهِۦ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ مُؤْمِنُونَ ﴾: برسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية [بالإتفاق][٢].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ النَّبِيُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (الياء) التحتانية عند الجمهور

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٤، عد الآي: ٤٤٥.

إلَّا نافعًا فإنه قرأ بـ(الهمز)، وسكون (الياء) قبلها، والرسم صالح له لأن (الهمزة) لا صورة لها؛ إلَّا أنه توضع مجعودة موقعها على قراءته[1].

وعلى الوجهين مرفوع.

• ﴿إِذَا﴾: بـ(الألف) أولًا وآخرًا.

ونافع يسهل (الهمزة) كـ(الياء)، أو يبدلها (واوًا) مكسورة لاجتماع همزتين عنده، (همزة) ﴿النَّبِيُّ﴾ مضمومة، و(همزة) ﴿إِذَا﴾ مكسورة[2].

• ﴿جَآءَكَ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، ولم يذكر أحد رسم (الياء) بين (الجيم) و(الألف) في المصحف المكي.

• ﴿الْمُؤْمِنَٰتُ﴾: كما تقدم.

• ﴿يُبَايِعْنَكَ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري، وبكسر (الياء) التحتانية، وسكون (العين) المهملة، وفتح (النون)، ضمير جمع الإناث، وبوصل الضمير للمفعول.

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ(الياء).

• ﴿أَنْ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مصدرية، رسمت مقطوعة عن ﴿لَّا﴾ النافية بالاتفاق كما نص عليه الداني حيث قال: "حدثنا محمد بن أحمد

---

(١) النشر ٢/ ٤١٩، معجم القراءات ٩/ ٤٣٠.

(٢) النشر ٢/ ٣٧٨، ٣٧٩، معجم القراءات ٩/ ٤٣٠.

بن علي قال: انا ابن الأنباري قال: وجميع ما في كتاب الله ﷻ من قوله: «ألا» فهو
٣١٨/٧ بغير (نون) إلَّا عشرة / أحرف"، وقال في التفصيل: "وفي «الممتحنة» ﴿ عَلَىٰٓ أَن لَّا
يُشۡرِكۡنَ بِٱللَّهِ شَيۡـٔٗا ﴾"، ثم قال: "فهذه المواضع بـ (النون)"، وقال: "قال محمد بن
عيسى: ثني إسحاق بن الحجاج المقرئ قال: ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد قال:
سمعت حمزة وأبا الحفص الحراز يقولان: «أن لا» مقطوعة عشرة أمكنة»[1]،
فذكرها بـ (النون)، وتابعه الشاطبي وغيره.

• ﴿ يُشۡرِكۡنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الشين) المعجمة، وكسر (الراء) مخففة، وسكون (الكاف)، وفتح (النون)، ضمير الإناث، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ بِٱللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ شَيۡـٔٗا ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على مفعول ﴿ لَّا يُشۡرِكۡنَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، ويحتمل أن تكون (الألف) هي صورة (الهمزة)، وأما (الألف) التي هي عوض التنوين فمحذوفة كراهة اجتماع (ألفين).

• ﴿ وَلَا يَسۡرِقۡنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (السين) المهملة، وكسر (الراء)، وسكون (القاف)، وفتح (نون) ضمير الإناث، على الغيب والبناء للفاعل.

---

(١) المقنع: ٧٣، العقيلة البيت: ٢٣٨.

• ﴿وَلَا يَزۡنِينَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الزاي)، وكسر (النون)، وسكون (الياء)، بعدها (النون) المفتوحة، ضمير جمع الإناث، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿وَلَا يَقۡتُلۡنَ﴾: بـ (الياء) التحتانية، وسكون (القاف)، وضم (التاء) الفوقانية، وسكون (اللام)، بعدها (نون) مفتوحة، ضمير الإناث، على الغيب والبناء للفاعل، وهي القراءة المشهورة.

وقرئ بضم (الياء)، وفتح (القاف)، وكسر (التاء)، مشددة من باب «التفعيل» / للمبالغة، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم واحد. ٧/ ٣١٩

• ((أَوۡلَٰدَهُنَّ)): بفتح (الهمزة)، جمع الولد، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) على الأكثر، وحذفها الجزري[2]، منصوب على مفعول ﴿لَا يَقۡتُلۡنَ﴾.

• ﴿وَلَا يَأۡتِينَ﴾: بـ (الياء) التحتانية، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، بعدها (نون) جمع الإناث، على الغيب والبناء للفاعل.

• ((بِبُهۡتَٰنٖ)): بوصل (الباء) الجارة، وبضم (الباء) الأصلية، وسكون (الهاء)، وبإثبات (الألف) بعد (التاء) الفوقانية على ضابط الداني وهو الأكثر، وحذفها الجزري[3]، أي: بالكذب.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٢٣، معجم القراءات ٩/ ٤٣٢.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٩.

(٣) المقنع: ٥١، والعمل على الحذف.

• ﴿ يَفۡتَرِيۡنَهٗ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة وسكون (الفاء) وفتح (التاء) الفوقانية وكسر (الراء) وسكون (الياء) التحتانية بعدها (نون) مفتوحة ضمير الاناث على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبوصل ضمير المفعول.

• ﴿ بَيۡنَ ﴾: منصوب على الظرف مضاف.

• ﴿ اَيۡدِيۡهِنَّ ﴾: بفتح (الهمزة) جمع اليد، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَاَرۡجُلِهِنَّ ﴾: بفتح (الهمزة) وضم (الجيم) جمع الرجل، مخفوض عطفًا على ايديهن، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَلَا يَعۡصِيۡنَكَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (العين)، وكسر (الصاد) المهملتين، وسكون (الياء) بعد (الصاد)، وفتح (نون) ضمير الإناث، على الغيب والبناء للفاعل، وبوصل ضمير المفعول.

• ﴿ فِيۡ مَعۡرُوۡفٍ ﴾: اسم مفعول.

• ﴿ فَبَايِعۡهُنَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري، وبكسر (الياء) التحتانية، وسكون (العين) المهملة، أمر من باب «المفاعلة»، وبوصل ضمير جمع الإناث، مشددة (النون).

• ﴿ وَاسۡتَغۡفِرۡ ﴾: / بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الفاء)، وسكون (الراء)، ٧/ ٣٢٠
أمر من باب «الاستفعال».

• ﴿ لَهُنَّ ﴾: بوصل (لام) الجر.

واختلف في إدغام (راء) ﴿ اسۡتَغۡفِرۡ ﴾ في (اللام)[1].

(١) أدغم أبو عمرو بخلف من طريق الدوري، النشر ٣/ ١٤.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول [﴿ اسۡتَغۡفِرۡ ﴾](١).

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم؛ منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾: كلاهما مرفوعان على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

آية [بالإتفاق](٢).

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ قَدۡ يَئِسُواْ مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلۡكُفَّارُ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡقُبُورِ ١٣ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾: الكل كما تقدم أول السورة.

• ﴿ لَا تَتَوَلَّوۡاْ ﴾: بـ (تاءين) مفتوحتين؛ الأولى (تاء) المضارعة، وبفتح (الواو) و(اللام) المشددة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، وبحذف (نون) الرفع للجزم على النهي، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ قَوۡمًا ﴾: منصوب على مفعول ﴿ لَا تَتَوَلَّوۡاْ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ غَضِبَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الضاد) المعجمة، قبلها (غين) معجمة، وبعدها (باء) موحدة(٣).

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ غَضِبَ ﴾.

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٤، عد الآي: ٤٤٥.

(٣) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) ضمًا وكسرًا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ قَدْ يَئِسُوا ﴾ بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها، وبضم (السين) المهملة ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْأَخِرَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء) المعجمة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ كَمَا ﴾: بوصل (كاف) التشبيه، وبإثبات (الألف) لأن «ما» زائدة.

٣٢١/٧ • ﴿ يَئِسَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بدون (الواو) / بعد (السين) لأنه ماض مفرد.

• ﴿ الْكُفَّارُ ﴾: كما تقدم أواسط الورد إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ يَئِسَ ﴾.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ أَصْحَبِ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع الصاحب، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) المهملة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2]، مضاف.

---

(١) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٢٧.

ع ٨

ورد ٣٢٩

• ﴿ ٱلْقُبُورِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

آية [بالإتفاق][1].

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٤، عد الآي: ٤٤٥.

سورة الصف

وتسمى سورة «الحواريين» أيضًا.

أربع عشرة آية بالاتفاق إجمالًا وتفصيلًا(١).

• ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١ ﴾

• ﴿ سَبَّحَ ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ لِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم(٢).

• ﴿ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا(٣).

• ﴿ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل «فعيلان»، الأول من العزة، والثاني من الحكمة، مرفوعان على الخبر.

---

(١) البيان: ٢٤٥، عد الآي: ٤٤٦.

(٢) سكن الهاء نافع وأبو عمرو والكسائي وقالون وأبو جعفر، الباقون بالضم النشر ٢/ ١٣٥.

(٣) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

آية [بالإتفاق][١].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾: الكل كما تقدم قبيل السورة.

• ﴿ لِمَ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبحذف (الألف) بالاتفاق من علماء الرسم لأن «ما» استفهامية، وأما عند علماء العربية فالأكثر على الحذف.

• ﴿ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾: كلاهما بـ(التاء) الفوقانية، مفتوحة على الخطاب والبناء للفاعل.

آية [بالإتفاق][٢].

﴿ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ كَبُرَ ﴾: ماض معلوم، وبضم (الباء) الموحدة.

• ﴿ مَقْتًا ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (القاف)، أشد البغض، منصوب على التمييز، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ عِندَ ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٥، عد الآي: ٤٤٦.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٥، عد الآي: ٤٤٦.

٣٢٢ • ﴿ تَقُولُوا ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه / بحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾: كما تقدم.

آية [بالإتفاق][(١)].

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ۝٤ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ يُحِبُّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الحاء) المهملة، وتشديد (الباء) الموحدة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال». مرفوع.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ((يُقَاتِلُونَ)): بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (التاء) الفوقانية، على الغيب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة» في المشهورة، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على الأكثر، وحذفها الجزري[(٢)].

وقرأ زيد بن علي ﷺ بفتح (التاء)، على البناء للمفعول من باب «المفاعلة».

وقرئ ((يَقْتُلُونَ)) من الثلاثي المجرد كذا في «الكشاف»[(٣)]، ولا يساعده الرسم الأكثري.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٥، عد الآي: ٤٤٧.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١١٩٩.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٢٥، معجم القراءات ٩/ ٤٣٥.

• ﴿ فِي سَبِيلِهِۦ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ صَفّٗا ﴾: بفتح (الصاد) المهملة، وتشديد (الفاء)، منصوب على الحال بتقدير: مُصْطَفِّين، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ كَأَنَّهُم ﴾: برسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الكاف) (ألفًا)، وبتشديد (النون) من الحروف المشبهة بالفعل، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ((بُنۡيَانٌ)): بضم (الباء) الموحدة، وبـ (الياء) التحتانية، بينهما (نون) ساكنة، جمع: البناء، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) التحتانية كما نص عليه الداني وهو الأكثر[2]، ولكن الجزري حذفها.

مرفوع على خبر ﴿ كَأَنَّهُم ﴾.

• ﴿ مَّرۡصُوصٌ ﴾: بـ (صادين) مهملتين، اسم مفعول، من: الرَّص، بمعنى: تلاصق بعض البناء بالبعض واستحكامه، وقيل من الرصاص، أي: مبني بالرصاص[3]، مرفوع على نعت ((بُنۡيَانٌ))، والجملة / حال من المستكن في ٧/ ٣٢٣ الحال الأولى.

آية [بالاتفاق][4].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) المقنع: ٥١.
(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٠٨، تفسير النسفي ٣/ ٤٧٥.
(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٥، عد الآي: ٤٤٧.

﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِي وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ
ٱللَّهِ إِلَيْكُمْۖ فَلَمَّا زَاغُوٓاْ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ مُوسَىٰ ﴾: بـ (الياء) في الآخر على مراد الإمالة[1].

• ﴿ لِقَوْمِهِۦ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة في الابتداء، وبوصل الضمير في الآخر.

• ﴿ يَٰقَوْمِ ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (القاف)، وبكسر (الميم)، وحذف (ياء) الإضافة بالاتفاق اجتزاء بكسرة (الميم) كما نص عليه الداني وغيره.

• ﴿ لِمَ ﴾: بوصل (لام) الجر، وبحذف (ألف) «ما» الاستفهامية كما تقدم.

• ﴿ تُؤْذُونَنِي ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[2]، وبضم (الذال) المعجمة، وسكون (الواو) على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبـ (نونين)؛ الأولى مفتوحة (نون) الرفع، والثانية مكسورة (نون) الوقاية، وبـ (ياء) الإضافة، وبسكونها بالاتفاق.

---

(١) المقنع: ٨٦.

(٢) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

• ﴿وَقَد﴾: بإدغام (الدال) في (تاء) ﴿تَّعۡلَمُونَ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (التاء) الفوقانية و(اللام)، على الخطاب والبناء للفاعل، من: العلم.

• ﴿أَنِّي﴾: بفتح (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿رَسُولُ﴾: مرفوع على خبر ((أَنِ))، مضاف.

• ﴿اللَّهِ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿إِلَيۡكُمۡ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿فَلَمَّا﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (اللام)، وتشديد (الميم)، أداة شرط.

• ﴿زَاغُوٓاْ﴾: ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (الزاي) بالاتفاق، وبضم (الغين) المعجمة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: مالوا.

• ﴿أَزَاغَ﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي) / و(الغين) المعجمتين، وبإثبات ٣٢٤/٧
(الألف) بينهما بالاتفاق، ماض معلوم من باب «الإفعال»، أي: أمال.

• ﴿اللَّهُ﴾: كما تقدم: مرفوع على فاعل ﴿أَزَاغَ﴾.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ قُلُوبَهُمْ ﴾: جمع القلب، منصوب على مفعول ﴿ أَزَاغَ ﴾، وبوصل الضمير. واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ لَا يَهْدِي ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الدال) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الياء) في الآخر خطًّا بالاتفاق وإن حذفت لفظًا في الوصل كما ضبطه الداني.

• ﴿ الْقَوْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ لَا يَهْدِي ﴾.

• ﴿ الْفَاسِقِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الفاء)، جمع اسم الفاعل، منصوب على صفة ﴿ الْقَوْمَ ﴾، جمعه نظر إلى المعنى.

آية [بالإتفاق](٢).

﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿٦﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذْ قَالَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عِيسَى ﴾: بـ (الياء) في الآخر على مراد الإمالة.

• ﴿ ابْنُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل بالاتفاق كما نص عليه الداني(٣)، مرفوع على نعت ﴿ عِيسَى ﴾، مضاف.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٥، عد الآي: ٤٤٧.

(٣) المقنع: ٣٧.

• ﴿ مَرۡيَمَ ﴾: بالفتح في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ يَٰبَنِيٓ ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء وبوصلها بـ((بَنِيٓ))، وبإثبات (الياء) آخره علامة النصب، حذفت منه (النون) في الإضافة، أصلة: بنين.

• ((إِسۡرَٰٓءِيلَ)): بإثبات (الألف) بعد (الراء) على الأكثر كما نص عليه الداني، وحذفها الجزري[1]، ورسم (الألف) بالصفرة إشارة إلى الاختلاف حذفًا وإثباتًا، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) بالاتفاق كراهة اجتماع مثلين، وبفتح (اللام) في الخفض لأنه غير مجرى.

• ﴿ إِنِّي ﴾: كما تقدم رسمًا وقراءة؛ إلَّا أنه بكسر (الهمزة) لوقوعة بعد النداء.

• ﴿ رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُم ﴾: الكل كما تقدم؛ إلَّا أنه بإدغام (الميم) في (ميم) ﴿ مُّصَدِّقًا ﴾، وبدون السكون / على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه. ٧/ ٣٢٥

وهو بكسر (الدال) مشددة، اسم فاعل من باب «التفعيل»، منصوب على الحال، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ لِّمَا ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ بَيۡنَ ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ يَدَيَّ ﴾: بفتح (الدال)، تثنية: يد، وبتشديد (الياء) مفتوحة، وفاقًا لإدغام (ياء) المثنى في (ياء) الإضافة، وحذفت (النون) بينهما للإضافة.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

---

(١) المقنع: ٣٠، والعمل على الحذف.

• ﴿ التَّوْرَىٰةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الراء) (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿ وَمُبَشِّرًا ﴾: بكسر (الشين) المعجمة مشددة، اسم فاعل من باب «التفعيل»، منصوب على الحال عطفًا على ﴿ مُّصَدِّقًا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ بِرَسُولٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، مخفوض منون.

• ﴿ يَأْتِي ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الياء) بالاتفاق.

• ﴿ مِنۢ ﴾: جارة.

• ﴿ بَعْدِي ﴾: قرأه ابن عامر وحفص وحمزة الكسائي وخلف بسكون (ياء) الإضافة وفتحها الباقون، قال صاحب «الكشاف» و«المدارك»: "إن الخليل وسيبويه يختاران الفتح"[(١)]، وكذا قال صاحب «الإحتجاج»، وزاد: "وإنما فتح أبو بكر ﴿ بَعْدِي اسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ﴾ للمبالغة في البشارة".

• ﴿ اسْمُهُۥٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل بالاتفاق، مرفوع على المبتدأ، وبوصل الضمير.

• ﴿ أَحْمَدُ ﴾: مرفوع على الخبر.

• ﴿ فَلَمَّا ﴾: كما تقدم.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٢٥، تفسير النسفي ٣/ ٤٧٦.

• ﴿جَآءَهُم﴾: / ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، ٧/٣٢٦
وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، ورسم في المصحف المكي بـ (الياء) بين (الجيم) و(الألف)، ذكره الشاطبي، وقال: ليس مغتفرًا[1]، أي: معمولًا به.

ثم اختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿بِٱلۡبَيِّنَٰتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿قَالُوا﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿هَٰذَا﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿سِحۡرٌ﴾: قرأه حمزة والكسائي وخلف بكسر (الحاء)، وبـ (الألف) بعد (السين) المفتوحة على اسم الفاعل، وقرأ الباقون بكسر (السين)، وسكون (الحاء)، على المصدر للمبالغة، أو على إرادة اسم الفاعل.

والرسم صالح للوجهين لأنه رسم بدون (الألف) بالاتفاق، قال الداني: "وكل شيء في القرآن من ذكر ((سَاحِرٌ))، فهو مرسوم بغير (ألف) إلَّا موضعًا

(١) لعل المراد: [مقتفرًا] كما في مواضع أخر، المقنع: ٧١، العقيلة البيت: ٢٣٣، ٢٣٤:
جاءَتْهُمْ رُسْلُهُمْ وجاءَ أمرُ وللِرْ ... رجالِ رَسْمُ أُبَيٍّ ياءَها شَهَرَا
جاؤا وجاءَهُمُ المَكي وطِيبَ إِلَى الْـ ... إِمَامِ يُعْزَى وكُلٌّ ليسَ مُقْتَفَرَا

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

واحدًا في «الذاريات»"[١]، انتهى، وكذا هو مرسوم في مصحف الجزري وغيره، مرفوع على خبر ﴿ هَٰذَا ﴾.

• ﴿ مُّبِينٌ ﴾: اسم فاعل، من: أبان، مرفوع على نعت ﴿ سِحْرٌ ﴾.

آية [بالإتفاق][٢].

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ وَمَنْ ﴾: استفهامية.

• ﴿ أَظْلَمُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام) بينهما (ظاء) معجمة مشالة ساكنة، أفعل التفضيل مرفوع غير مُجْرَى.

وبإظهار (الميم) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمر في (ميم) ﴿ مِمَّنِ ﴾[٣].

رسم موصولًا بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، «من» جارة، و«من» موصولة، وكسرت (نونها) للوصل.

٧/ ٣٢٧ • ﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾: بإثبات / (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية (والراء)، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة[٤].

---

(١) المقنع: ٢٨.
(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٥، عد الآي: ٤٤٧.
(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.
(٤) المقنع: ٨٦.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْكَذِبَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة، منصوب على مفعول ﴿ افْتَرَى ﴾.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا(١).

• ﴿ يُدْعَى ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الدال) المهملة، وفتح (العين) على البناء للمفعول من «دعا يدعو» في المشهورة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

وقرأ طلحة بن مصرف بتشديد (الدال) على البناء للمفعول من باب «الافتعال».

وهما لغتان، يقال: دعاه وادَّعَاه كـ «لمسه والتمسه».

وعنه أنه قرأ ((يُدَّعَى)) بتشديد (الدال)، على البناء للفاعل من باب «الافتعال»، بمعنى: يدعوا، أو الضمير لله، كذا في «الكشاف»(٢).

والرسم صالح للوجوه.

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ((الْإِسْلَامِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الهمزة) بعد (لام) التعريف،

---

(١) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٢٧، معجم القراءات ٩/ ٤٤٠.

مصدر على زنة «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (لام) الثانية على الأكثر، وحذفها الجزري[1].

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ الظَّٰلِمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الظاء)، جمع اسم الفاعل.

آية [بالإتفاق][2].

﴿ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ يُرِيدُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ لِيُطْفِـُٔوا ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الطاء) المهملة، وكسر (الفاء)، على الغيب والبناء للفاعل من باب
«الإفعال»، وبحذف إحدى (الواوين)، فإن اختير حذف / صورة (الهمزة) ٣٢٨/٧
المضمومة، فتوضع مجعودة موقعها بعد (الفاء) كما رسمنا تبعًا للجزري، وهو الموافق لقراءة أبي جعفر فإنه حذف (الهمزة)[3]، ونقل ضمتها إلى (الفاء)، وإن اختير حذف (واو) الجمع، فترسم (واو) حمراء بعد (الواو) الثابتة.

---

(١) والعمل على الحذف.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٥، عد الآي: ٤٤٧.

(٣) النشر ٢/ ٣٩٩، معجم القراءات ٩/ ٤٤١.

ثم هو بحذف (نون) الرفع للنصب بتقدير «أن»، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق.

• ﴿ نُورَ ﴾: منصوب، على مفعول ﴿ لِيُطۡفِـُٔواْ ﴾، مضاف.

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض.

• ((بِأَفۡوَاهِهِمۡ)): بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، جمع: فوه، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَٱللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ مُتِمُّ ﴾: بضم (الميم)، وكسر (التاء) الفوقانية، وتشديد (الميم) الأخيرة، اسم فاعل من باب «الإفعال»، مرفوع على الخبر.

قرأه ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وحفص بغير تنوين مضافًا إلى ﴿ نُورِهِۦ ﴾، وهو مفعوله، خفض للإضافة، وقرأ الباقون بالتنوين على قطع الإضافة[1]، ونصبوا ﴿ نُورِهِۦ ﴾ على المفعولية.

• ﴿ وَلَوۡ ﴾: شرطية.

• ﴿ كَرِهَ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الراء).

• ﴿ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

---

(١) النشر ٤/ ٣٩٠، معجم القراءات ٩/ ٤٤١.

آية [بالإتفاق][١].

﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ أَرۡسَلَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ رَسُولَهُۥ ﴾: منصوب، وبوصل الضمير.

وقرئ ((نَبِيَّهُ)) كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ بِٱلۡهُدَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وضم (الهاء)، وفتح (الدال)، وبزيادة (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

٣٢٩/٧ • ﴿ وَدِينِ ﴾: بكسر (الدال) المهملة، وسكون / (الياء) التحتانية، مخفوض، عطفًا على ﴿ ٱلۡهُدَىٰ ﴾، مضاف.

• ﴿ ٱلۡحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (القاف).

• ﴿ لِيُظۡهِرَهُۥ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الظاء) المعجمة المشالة، وكسر (الهاء) مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال» بمعنى لـ «يغلبه»، وقيل: ليطلعه ويعلمه[٣]، منصوب بتقدير «أن».

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٥، عد الآي: ٤٤٧.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٢٧، معجم القراءات ٩/ ٤٤١.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٣٩.

• ﴿ الدِّينِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه معرف بـ (اللام)، وبإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ كُلِّهِ ﴾: بتشديد (اللام)، مخفوض، على تأكيد ﴿ الدِّينِ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَلَوْ كَرِهَ ﴾ كما تقدما.

• ﴿ الْمُشْرِكُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

ع ٩

آية [بالإتفاق][(١)].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾: الكل كما تقدم أوائل السورة.

• ﴿ هَلْ ﴾: استفهامية.

• ﴿ أَدُلُّكُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الدال) المهملة، وتشديد (اللام)، مرفوعًا على المتكلم المفرد، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٢)].

• ﴿ عَلى ﴾: بـ (الياء).

• ((تِجَارَةٍ)): بكسر (التاء) الفوقانية، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) على الأكثر، وحذفها الجزري[(٣)]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٥، عد الآي: ٤٤٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) والعمل على الحذف.

• ﴿ تُنجِيكُم ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (النون)، وكسر (الجيم) مخففة عند الجمهور، على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

وقرأه ابن عامر بفتح (النون)، وكسر (الجيم) مشددة من باب «التفعيل»، و«أنجى ونجى» لغتان بمعنى[١]، و(الياء) ساكنة بالاتفاق، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

٧/ ٣٣٠ • ﴿ عَذَابٍ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) / بالاتفاق.

• ﴿ أَلِيمٍ ﴾: «فعيل»، بمعنى: المؤلم، مخفوض على نعت ﴿ عَذَابٍ ﴾.

آية [بالإتفاق][٣].

﴿ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم)، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ بِاللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ وَرَسُولِهِ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مخفوض عطفًا على ﴿ بِاللَّهِ ﴾.

(١) النشر ٤/ ٢٠، معجم القراءات ٩/ ٤٤٢.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٥، عد الآي: ٤٤٧.

• ((وَتُجَاهِدُوْنَ)): بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الهاء)، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، ولا يذهب عليك أن الفعلين بمعنى الأمر عند سيبويه أي: ءامنوا وجاهدوا، ولذا أجيب: بيغفر لكم، وجيء بالخبر إيذانا بوجوب الامتثال(١).

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((ءَامِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ وَجَاهِدُوْا)) بلفظي الأمر، كذا في «الكشاف» و«المدارك»(٢)، وهي تؤيد إرادة معنى الأمر من الفعلين وإن لم يساعدها(٣) الرسم.

وقرأ زيد بن علي عليهما السلام ((تُؤْمِنُوْا)) و((تُجَاهِدُوْا)) بحذف (نوني) الرفع على إضمار (لام) الأمركذا في «الكشاف»(٤)، ولا يساعدها الرسم.

• ﴿ فِي سَبِيلِ ﴾: مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ((بِأَمْوَالِكُمْ)): بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، جمع: مال، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري(٥)، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا(٦).

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٢٧.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٢٧، تفسير النسفي ٣/ ٤٧٧.

(٣) في الأصل: تساعدها.

(٤) الكشاف ٣/ ٢٢٧، معجم القراءات ٩/ ٤٤٣.

(٥) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٤/ ١٢٠٢.

(٦) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ وَأَنفُسِكُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الفاء)، جمع: النفس، مخفوض عطفًا على ﴿ بِأَمْوَالِكُمْ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ ذَٰلِكُمْ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ خَيْرٌ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع على خبر ﴿ ذَٰلِكُمْ ﴾.

٧/ ٣٣١ • ﴿ لَّكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة / .

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ إِن ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كُنتُمْ ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الخطاب والبناء للفاعل، من: العلم.

آية [بالإتفاق][٣].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.
(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٥، عد الآي: ٤٤٧.

﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّٰتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الفاء)، على التذكير والبناء للفاعل، مجزوم على جواب الأمر المدلول عليه بلفظ الخبر كما تقدم، وقيل: جزم على جواب الشرط المقدر أي: إن تؤمنوا وتجاهدوا يغفر لكم، وقيل: مجزوم على جواب الاستفهام تقديره أو هل تقبلون أن أدلكم يغفر لكم[١].

و﴿ لَكُمْ ﴾ بوصل الأمر الجر.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ ذُنُوبَكُمْ ﴾: منصوب، على مفعول ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَيُدْخِلْكُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الدال) المهملة، وكسر (الخاء) المعجمة مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مجزوم عطفًا على ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ جَنَّٰتٍ ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبرسم (التاء) مطولة لأنه جمع مؤنث سالم، وبالكسر علامة نصب جمع المؤنث السالم.

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٠٩.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ تَجۡرِیۡ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الراء)، وسكون (الياء)، على التأنيث والبناء للفاعل.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ تَحۡتِهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ الۡأَنۡهَٰرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: النهر، وبحذف (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني[1]، مرفوع على فاعل ﴿ تَجۡرِیۡ ﴾.

٧/ ٣٣٢ • ﴿ وَمَسَٰكِنَ ﴾: / بحذف (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه السخاوي في شرح «العقيلة»، والسيوطي في «الإتقان»، وافقه[2] الداني.

منصوب عطفًا على ﴿ جَنَّٰتٍ ﴾ غير مُجْرَى لأنه منتهى الجموع.

• ﴿ طَيِّبَةً ﴾: بكسر (الياء) التحتانية مشددة، وفتح (الباء) الموحدة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب على نعت ﴿ مَسَٰكِنَ ﴾.

• ﴿ فِي جَنَّٰتِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض مضاف.

• ﴿ عَدۡنٍ ﴾: بفتح (العين)، وسكون (الدال) المهملتين، أي: إقامة.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) وفاقًا.

• ﴿ الۡفَوۡزُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء)، وسكون (الواو) آخره (زاي)، مرفوع على خبر ﴿ ذَٰلِكَ ﴾.

---

(١) المقنع: ٦٩.

(٢) في الأصل: وفاقه. الوسيلة: ٢٠٧، الإتقان ٦/ ٢٢٢٥.

• ﴿ٱلۡعَظِيمُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من: العظمة، مرفوع على نعت ﴿ٱلۡفَوۡزُ﴾.

آية [بالإتفاق][1].

﴿وَأُخۡرَىٰ تُحِبُّونَهَاۖ نَصۡرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتۡحٌ قَرِيبٌۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٣﴾

• ﴿وَأُخۡرَىٰ﴾: بضم (الهمزة)، وسكون (الخاء) المعجمة، وفتح (الراء)، مؤنث: أخر، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة مرفوعة المحل على أنها صفة لمحذوف.

أي: تجارة أخرى، أو نعمة أخرى، وقيل: منصوبة المحل بإضمار «يعطكم»، أو «تحبون»[2].

• ﴿تُحِبُّونَهَا﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الحاء) المهملة، وضم (الباء) الموحدة مشددة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

• ﴿نَصۡرٌ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الصاد) المهملة، مرفوع في المشهورة على البدل من أخرى، أو البيان له[3].

وقرئ بالنصب على القول بنصب ﴿أُخۡرَىٰ﴾، كذا في «الكشاف»[4]، ولا يساعده الرسم.

---

(١) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٥، عد الآي: ٤٤٧.
(٢) تفسير النسفي ٣/ ٤٧٧.
(٣) تفسير النسفي ٣/ ٤٧٧.
(٤) الكشاف ٣/ ٢٢٨، معجم القراءات ٩/ ٤٤٥.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَفَتْحٌ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (التاء) الفوقانية، مرفوع في المشهورة عطفًا على ﴿ نَصْرٌ ﴾.

وقرئ بالنصب[١]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ قَرِيبٌ ﴾: «فعيل»، من القرب، مرفوع على نعت ﴿ فَتْحٌ ﴾.

وقرئ منصوبًا[٢] / ، ولا يساعده الرسم. ٧/ ٣٣٣

• ﴿ وَبَشِّرِ ﴾: بكسر (الشين) المعجمة مشددة، أمر من باب «التفعيل»، كسرت (الراء) للوصل، عطف على محذوف مثل: ((قُلْ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِيْنَ ءَامَنُوْا))، وقيل: عطف على ﴿ تُؤْمِنُوْنَ ﴾ لأنه بمعنى الأمر.

• ﴿ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا) لانضمام ما قبلها، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٣]، وبكسر (الميم) الثانية، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية [بالإتفاق][٤].

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٢٨، معجم القراءات ٩/ ٤٤٦.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٢٨، معجم القراءات ٩/ ٤٤٦.

(٣) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٥، عد الآي: ٤٤٧.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ لِلۡحَوَارِيِّـۧنَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٞ مِّنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٞۖ فَأَيَّدۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَىٰ عَدُوِّهِمۡ فَأَصۡبَحُواْ ظَٰهِرِينَ ١٤ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ كُونُوٓا ﴾: بضم (الكاف)، أمر من «كَان»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَنصَارَ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: ناصر، أو نصير، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) بالاتفاق، منصوب على خبر ﴿ كُونُوٓا ﴾.

قرأه ابن عامر ويعقوب والكوفيون بغير تنوين مضافًا الى ﴿ اللَّهِ ﴾، وإذا وقفوا أسكنوا (الراء) لا غير، واذا ابتدؤا أتوا بـ (همزة) الوصل، وقرأ الباقون بالتنوين و((لِلَّهِ)) بـ (لام) الجر، وإذا وقفوا أبدلوا من التنوين (ألفًا).

والرسم صالح للوجهين لأن (الألف) بعد (الراء) على القراءة الأولى هي (همزة) الوصل، وعلى القراءة الثانية هي عوض التنوين آخر (أَنصَارًا)).

وقرأ ابن مسعود ((كُونُوٓا أَنتُمۡ أَنصَارُ اللَّهِ)) بزيادة ((أَنتُمۡ)) تأكيدًا للضمير المتصل، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ كَمَا ﴾: بوصل (كاف) التشبيه، وبإثبات (الألف) لأن «ما» زائدة.

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ عِيسَى ابۡنُ مَرۡيَمَ ﴾: الكل كما تقدم أواسط الورد.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٢٨، معجم القراءات ٩/ ٤٤٧.

• ﴿ لِلْحَوٰرِيِّنَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبفتح (الحاء)
٧/ ٣٣٤ المهملة و(الواو)، وبحذف / (الألف) بعد (الواو) لأنه جمع مذكر سالم، واحده: حواري مشددة (الياء)، وبحذف إحدى (الياءين) بالاتفاق كراهة اجتماع صورتين متفقتين، قال الداني: "اعلم أن المصاحف اتفقت على حذف إحدى (الياءين) إذا كانت الثانية علامة للجمع"، قال: "والثانية عندي هي تلك - يعنى المحذوفات - ويجوز أن تكون الأولى، والأول أقيس"، وذكر في الأمثلة: "و((الْحَوٰرِيِّنَ))"[1] انتهى، والمرسوم في مصحف الجزري على الوجه الأول أيضًا لأنه رسم مركزًا أحمر بين (الياء) و(النون)، وكذا رسمناه.

• ﴿ مَنْ ﴾: استفهامية.

• ﴿ أَنْصَارِىٓ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بـ (ياء) الإضافة.

قرأ أهل المدينة بفتح (الياء) وأسكنها الباقون[2].

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ اللّٰهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ قَالَ الْحَوٰرِيُّونَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بـ (واو) الرفع بعد (الياء).

وبإظهار (النون) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (نون) ﴿ أَنْصَارُ ﴾ كما تقدم[3].

---

(١) المقنع: ٥٥.
(٢) النشر ٤/ ٣٩١، معجم القراءات ٩/ ٤٤٨.
(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

مرفوع على خبر ﴿نَحۡنُ﴾ وبالإضافة بلا خلاف.

• ﴿ٱللَّهِ﴾: كما تقدم.

• ﴿فَـَٔامَنَت﴾ بوصل (الفاء)، وبألف واحدة بعدها، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبفتح (الميم) و(النون)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبتطويل (التاء) الساكنة للتأنيث.

وبإدغامها في (طاء) ﴿طَّآئِفَةٌ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بإثبات (الألف) بعد (الطاء) المهملة، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط بالاتفاق، وبوضع مجعودة عليها، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوع على فاعل ﴿ءَامَنَتْ﴾.

• ﴿مِّنۢ﴾: جارة.

• ((بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ)): / كما تقدما أواسط الورد. ٧/ ٣٣٥

• ﴿وَكَفَرَتْ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبتطويل (تاء) التأنيث الساكنة.

وبإدغامها في (طاء) ﴿طَّآئِفَةٌ﴾، كما تقدم.

• ﴿فَأَيَّدۡنَا﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الياء) التحتانية المشددة، وسكون (الدال) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف، أي: نصرنا.

• ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ عَدُوِّهِمْ ﴾: بتشديد (الواو) «فعول»، من: العداوة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ فَأَصْبَحُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، بينهما (صاد) مهملة ساكنة، ماض من باب الأفعال الناقصة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ ظَٰهِرِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة، جمع اسم الفاعل.

ع ١٠

آية [بالإتفاق][٢].

ورد ٣٣٠ الحزب

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٤٥، عد الآي: ٤٤٧، قال في الهامش: "اثنان وعشرون قيراطًا".

سورة الجمعة

إحدى عشرة آية بالاتفاق إجمالاً وتفصيلاً(١).

• ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ﴾.

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝١﴾

• ﴿يُسَبِّحُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (السين) المهملة، وكسر (الباء) الموحدة مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، مرفوع.

• ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾: الكل كما تقدم أول سورة «الصف»(٢).

• ﴿الْمَلِكِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وكسر (اللام)، على الصفة المشبهة.

• ﴿الْقُدُّوسِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (القاف) و(الدال) المهملة المشددة، على «فعول»، مشددة (العين).

• ﴿الْعَزِيزِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من: العزة.

• ﴿الْحَكِيمِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من الحكمة(٣).

والأسماء الأربعة مخفوضة في المشهورة على نعت ﴿لِلَّهِ﴾.

وقرئت بالرفع على المدح / كأنه قيل: هو الملك الآية، كذا في «الكشاف»، ٣٣٦/٧

---

(١) البيان: ٢٤٦، عد الآي: ٤٤٨.

(٢) أي في صفحة: ٣٠٤ من هذه المجلد.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٤١.

قال: "ولو قرئت منصوبة لكان وجهًا كقول العرب: الحمد لله أهل الحمد"[١] انتهى.

آية[٢].

﴿ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝٢ ﴾

• ﴿ هُوَ ٱلَّذِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة.

• ﴿ بَعَثَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين) المهملة، قبلها (باء) موحدة، وبعدها (ثاء) مثلثة.

• ﴿ فِى ٱلْأُمِّيِّـۧنَ ﴾[٣]: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الهمزة) بعد (اللام)، وبتشديد (الميم) مكسورة، وتشديد (الياء) أيضًا مكسورة، وهي (ياء) النسب، وبحذف إحدى (الياءين) بالاتفاق كراهة اجتماع مثلين، كما تقدم من قول الداني: "إن المصاحف اتفقت على حذف إحدى (الياءين) إذا كانت الثانية علامة للجمع، والثانية عندي هي تلك، ويجوز أن تكون الأولى، والأول أقيس"، وذكر في الأمثلة: "و﴿ ٱلْأُمِّيِّـۧنَ ﴾"[٤].

وقرئ بحذف (ياء) النسب، كذا في «الكشاف»[٥]، والرسم صالح.

(١) الكشاف ٣/ ٢٢٨، معجم القراءات ٩/ ٤٥٣.
(٢) البيان: ٢٤٦، عد الآي: ٤٤٨.
(٣) في الأصل" [في الأمين].
(٤) المقنع: ٥٥.
(٥) الكشاف ٣/ ٢٢٩، معجم القراءات ٩/ ٤٥٤.

• ﴿ رَسُولًا ﴾: منصوب على مفعول ﴿ بَعَثَ ﴾[١]، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّنْهُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ يَتْلُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (التاء) الفوقانية، وضم (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) تشبيهًا لها بـ (واو) الضمير في التطرف كما ضبطه الداني[٣].

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿ ءَايَٰتِهِۦ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبحذف (الألف) بعد (الياء) التحتانية، وبكسر (التاء) في النصب لأنه جمع مؤنث سالم، مفعول ﴿ يَتْلُوا ﴾، وبـ (ياء) واحدة بالاتفاق، وبوصل الضمير/ . ٧/ ٣٣٧

• ﴿ وَيُزَكِّيهِمْ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الزاي)، وكسر (الكاف) مشددة، وسكون (الياء) التحتانية، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، أي: يبجلهم ويعظمهم، وقيل: يطهرهم، وبوصل الضمير.

---

(١) في الأصل: بعثنا.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) المقنع: ٣٥.

(٤) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ورش وابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَيُعَلِّمُهُمُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، وكسر (اللام) مشددة، ورفع (الميم)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبوصل الضمير.

• ﴿ الْكِتَٰبَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، منصوب على مفعول ﴿ يُعَلِّمُهُمُ ﴾.

• ﴿ وَالْحِكْمَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب عطفًا على ﴿ الْكِتَٰبَ ﴾.

• ﴿ وَإِنْ ﴾: شرطية، متصلة، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ قَبْلُ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، مبني على الضم.

• ﴿ لَفِي ﴾: بوصل (لام) التأكيد، مفتوحة.

• ﴿ ضَلَٰلٍ ﴾: بحذف (الألف) بين (اللامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره.

• ﴿ مُّبِينٍ ﴾: اسم فاعل، مِن أبان، مخفوض على نعت ﴿ ضَلَٰلٍ ﴾.

---

(١) وكذا في الهاء كسرًا وضمًّا، قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

آية[1].

﴿ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٣) ﴾

• ﴿ وَءَاخَرِينَ ﴾: بـ(ألف) واحدة في الابتداء، وهي صورة (الهمزة) المفتوحة، وأما (ألف) فاعل بعدها فمحذوفة لأنه جمع مذكر سالم، ولكن الجزري أثبتها في مصحفه، ورسم قبل (الألف) مجعودة لتدل على (الهمزة)، ولا يساعده الضابط، والله أعلم بالصواب.

ثم هو بفتح (الخاء) المعجمة، وكسر (الراء)، وفتح (النون) جمع الآخر، و(الياء) أما علامة الجر على أنه معطوف على / ﴿ الْأُمِّيِّنَ ﴾[2]، أو علامة ٣٣٨/٧
النصب على أنه معطوف على الضمير المنصوب في ﴿ يُعَلِّمُهُمُ ﴾.

• ﴿ مِنْهُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَمَّا ﴾: بفتح (اللام) و(الميم) المشددة، أداة شرط.

• ﴿ يَلْحَقُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (اللام)، وفتح (الحاء) المهملة، وضم (القاف)، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ بِهِمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

---

(١) البيان: ٢٤٦، عد الآي: ٤٤٨.

(٢) في الأصل "[الأميين].

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[1].

• ﴿ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾: كلاهما كما تقدما؛ إلَّا أنهما مرفوعان على خبر ﴿ هُوَ ﴾ بالاتفاق.

آية[2].

﴿ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.

• ﴿ فَضْلُ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، مرفوع على خبر ﴿ ذَٰلِكَ ﴾، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ يُؤْتِيهِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية على التذكير، والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ يَشَآءُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الشين) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) بالاتفاق، وبحذف صورة

---

(١) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٢) البيان: ٢٤٦، عد الآي: ٤٤٨.

(الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ ذُو ﴾: بإثبات (الواو) علامة الرفع، وبدون زيادة (الألف) بعدها بالاتفاق كما نص عليه الداني[1].

• ﴿ الْفَضْلِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض، بإضافة ﴿ ذُو ﴾ إليه، والباقي كما تقدم.

• ﴿ الْعَظِيمِ ﴾: بإثبات / (همزة) الوصل «فعيل»، من: العظمة، مخفوض ٧/ ٣٣٩ على نعت ﴿ الْفَضْلِ ﴾.

آية[2].

﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ۚ بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥ ﴾

• ﴿ مَثَلُ ﴾: بفتح (الميم) و(الثاء) المثلثة، مرفوع على المبتدأ، مضاف، أي: صفة.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ حُمِّلُوا ﴾: بضم (الحاء) المهملة، وكسر (الميم) مشددة، ماض مجهل من باب «التفعيل» في المشهورة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: كلفوا العمل.

---

(١) المقنع: ٣٦.

(٢) البيان: ٢٤٦، عد الآي: ٤٤٨.

وقرئ بفتح (الحاء) و(الميم)، مخففة على البناء للفاعل من باب «ضرب يضرب»، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم واحد.

• ﴿ التَّوْرَىٰةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الراء) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النفط بالاتفاق، منصوب على ثاني مفعول ﴿ حُمِّلُوا ﴾ على القراءة المشهورة، وعلى المفعول في القراءة الشاذة.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) مفتوحة، عاطفة.

• ﴿ لَمْ يَحْمِلُوهَا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الحاء) المهملة، وكسر (الميم) مخففة بالاتفاق، أي: لم يعملوا بها[٢]، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ كَمَثَلِ ﴾: بوصل (كاف) التشبيه، والباقي كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ الْحِمَارِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق كما ضبطه الداني ونص عليه نقلاً عن الغازي بن قيس[٣].

• ﴿ يَحْمِلُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الميم)، على التذكير والبناء للفاعل كـ «يضرب».

• ﴿ أَسْفَارًا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الفاء)، وسكون (السين) المهملة بينهما،

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٢٩، معجم القراءات ٩/ ٤٥٥.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٢٩، البيضاوي ٥/ ٢١١.

(٣) المقنع: ٥٠.

جمع: السفر بالكسر، وهو الكتاب الكبير، وبإثبات (الألف) / بعد (الفاء) على ٧/ ٣٤٠
الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على مفعول ﴿يَحۡمِلُ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، وهي القراءة المشهورة منكرًا.

وقرئ ((الۡاَسۡفَارَ)) معرفًا، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿بِئۡسَ﴾: بكسر (الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، فعل ذم.

• ﴿مَثَلُ﴾: كما تقدم أول الآية، مرفوع على فاعل ﴿بِئۡسَ﴾، مضاف، والمخصوص بالذم محذوف تقديره: هذا المثل.

• ﴿ٱلۡقَوۡمِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ٱلَّذِينَ﴾: كما تقدم.

• ﴿كَذَّبُواْ﴾: بفتح (الذال) المعجمة مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿بِـَٔايَٰتِ﴾ بوصل (الباء) الجارة، وبألف واحدة بعدها، بينهما مجعودة مشبعة، وبـ (ياء) واحدة على الأكثر، وبحذف (الألف) بعد (الياء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، ورسم في بعض المصاحف العراق بـ (ياءين)، قال الشاطبي: وليس مشتهرًا[2]، مضاف.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٢٩، معجم القراءات ٩/ ٤٥٦.

(٢) العقيلة البيت: ٨١:

.... وآيـاتٌ بـهِ ألـفُ الـ إمـام حاشا بحذف صح مشتهرا

• ﴿ اللَّهِ وَاللَّهُ ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، الأول مخفوض لأنه مضاف إليه، وبينهما (واو) الاستئناف، والثاني مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ لَا يَهْدِى ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الدال) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الياء) في الآخر خطًّا بالاتفاق كما ضبطه الداني وإن سقط في الوصل.

• ﴿ الْقَوْمَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ لَا يَهْدِى ﴾.

• ﴿ الظَّلِمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة، جمع اسم الفاعل.

آية[1].

﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾ ﴾

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

٧/ ٣٤١ • ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف / النداء، وبوصل (الياء) بـ (همزة) ﴿ أَيُّهَا ﴾، وهي بتشديد (الياء) مضمومة، وبـ (ياء) واحدة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء).

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ هَادُوٓاْ ﴾: ماض من باب «المفاعلة»، بمعنى: تهودوا.

---

(١) البيان: ٢٤٦، عد الآي: ٤٤٨.

وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية، رسمت مفصولة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ زَعَمْتُمْ ﴾: بفتح (العين) المهملة، و(الزاي) قبلها، وسكون (الميم) بعدها، ماض معلوم من أفعال الشك واليقين.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ أَنَّكُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ أَوْلِيَآءُ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (اللام)، جمع: الولي، بمعنى المحب، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) التحتانية بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع خبر «أن».

• ﴿ لِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ دُونِ ﴾: مجرور مضاف.

• ﴿ النَّاسِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿ فَتَمَنَّوُا ﴾: بوصل (الفاء)، وبحذف إحدى (التاءين)، أصله: فتتمنوا، بـ (تاءين) مفتوحتين، وفتح (الميم) و(النون) المشددة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، حذفت إحدى (التاءين) للتخفيف، وبحذف (نون)

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

الرفع للجزم على جواب الشرط، وبزيادة (الألف) بعد (الواو)، وضمت (الواو) في المشهورة للوصل.

وقرئ بكسرها تشبيهًا بـ «لو استطعنا»، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم واحد.

• ﴿ الْمَوْتَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية / (لام) ٣٤٢/٧
الكلمة.

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية، رُسِمت مقطوعة عن الفعل.

• ﴿ كُنْتُمْ ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

آية[٣].

﴿ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ ﴾: بـ «لا» النافية، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية و(الميم) و(النون) المشددة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، وبوصل الضمير.

• ﴿ أَبَدًا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، منصوب على الظرف، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٢٩، معجم القراءات ٩/ ٤٥٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٤٦، عد الآي: ٤٤٨.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ قَدَّمَتْ ﴾: بفتح (الدال) المهملة مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ أَيْدِيهِمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الدال)، وسكون (الياء) قبلها وبعدها، جمع: اليد، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ عَلِيمٌ ﴾: «فعيل»، من: العلم، مرفوع على الخبر.

• ﴿ بِالظَّٰلِمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة، جمع اسم الفاعل.

آية[2].

﴿ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۝٨ ﴾

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الْمَوْتَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٤٦، عد الآي: ٤٤٨.

• ﴿ الَّذِىٓ ﴾: كما تقدم أوائل السورة.

• ﴿ تَفِرُّونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الفاء)، وتشديد (الراء) مضمومة، على الخطاب والبناء للفاعل.

• ﴿ مِنْهُ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَإِنَّهُۥ ﴾: بـ (الفاء) في المشهورة، لتضمن الذي معنى الشرط، وبكسر (الهمزة) متصلة بـ (الفاء)، وبتشديد (النون)، ووصل الضمير.

٧/ ٣٤٣ وقرأ زيد بن علي ((إِنَّهُۥ)) بكسر (الهمزة)، وبدون (الفاء) / .

وفي قراءة ابن مسعود بدون ﴿ فَإِنَّهُۥ ﴾، كذا في «الكشاف»[(١)]، ولا يساعدهما الرسم.

• ((مُلاقِيكُمْ)): اسم فاعل من باب «المفاعلة».

وفي رسم (الألف) بعد (اللام) خلاف، رسمه صاحب «الخزانة»[(٢)] بحذف (الألف)، وكذلك هو في مصحف الجزري[(٣)]، وصرح صاحب «الخلاصة» بالاثبات، وهو المرسوم في بعض المصاحف الصحيحة، ونص على إثباتها في هامشه، ولم يتعرض له الداني الشاطبي، وإنما نصَّا على الحذف في ((فَمُلَٰقِيهِ))، وهو مختص بسورة «الانشقاق» كما نص عليه السخاوي[(٤)].

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٢٩، معجم القراءات ٩/ ٤٥٨.

(٢) خزانة الرسوم: ٥٦٦.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٠٤.

(٤) المقنع: ١٩، الوسيلة: ٢٨١.

ولما كان الحذف فيه على خلاف القياس فلا يطرد، والإثبات موافق للقياس، ولذا اخترناه.

ثم هو بكسر (القاف)، وسكون (الياء) التحتانية، ووصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وفتح (الميم) مشددة، عاطفة.

• ﴿ تُرَدُّونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الراء)، وتشديد (الدال) مضمومة، على الخطاب والبناء للمفعول.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ عَٰلِمِ ﴾: اسم فاعل، وبحذف (الألف) بعد (العين) بالاتفاق كما نص عليه الشاطبي والسيوطي(٢)، وفاته الداني، مضاف.

• ﴿ ٱلْغَيْبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الغين) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية.

• ((وَالشَّهَادَةِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الشين) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) على الأكثر، وحذفها الجزري(٣)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مخفوض عطفًا على ﴿ ٱلْغَيْبِ ﴾.

• ﴿ فَيُنَبِّئُكُم ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (النون)،

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) العقيلة البيت: ١٣٦، الإتقان ٦/ ٢٢٢٥.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٠٣.

٣٤٤/٧ وكسر (الباء) مشددة، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعد (الباء) (ياء) على الغيب / والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، فالحرف بأربعة مراكز.

ثم هو بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ كُنتُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الخطاب والبناء للفاعل، من: العمل.

ع ١١

آية[2].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٩ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ ءَامَنُوٓاْ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ نُودِىَ ﴾: بضم (النون)، وكسر (الدال) المهملة، وفتح (الياء)، ماض مبني للمفعول من باب «المفاعلة».

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٤٦، عد الآي: ٤٤٨.

• ﴿ لِلصَّلَوٰةِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبرسم (الألف) بعد (اللام) الثانية (واو) على لفظ التفخيم بالاتفاق كما ضبطه الداني[1]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ يَوْمِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ الْجُمُعَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الجيم) و(الميم) كليهما في المشهورة، وقرئ بسكون (الميم) وبفتحها كـ(همزة)، كذا في «الكشاف»[2]، والرسم واحد، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿ فَاسْعَوْا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (العين) المهملة، أمر، من: السعي.

وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: فاقصدوا، وقيل فاعملوا، وقيل: فامشوا وعليكم السكينة من غير جري.

وقرأ عمر وابن عباس وابن مسعود وغيرهم رضي الله عنهم ((فَامْضُوا))، من: المضي بـ (الضاد) المعجمة، بمعنى النفوذ، كذا في «الكشاف»[3]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ ذِكْرِ ﴾: بكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف) / ، مضاف. ٧/ ٣٤٥

(١) المقنع: ٦٠.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٣٠، معجم القراءات ٩/ ٤٦٠.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٣٠، معجم القراءات ٩/ ٤٦١.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَذَرُوا ﴾: بفتح (الذال) المعجمة، وضم (الراء)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: اتركوا(١).

• ﴿ الْبَيْعَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ وَذَرُوا ﴾.

• ﴿ ذَٰلِكُمْ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ خَيْرٌ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع على خبر ﴿ ذَٰلِكُمْ ﴾.

• ﴿ إِنْ كُنْتُمْ ﴾: كلاهما كما تقدَّمَا.

• ﴿ تَعْلَمُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الخطاب والبناء للفاعل، من: العمل(٣).

آية(٤).

﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ فَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا متصلة بـ (الفاء) وآخرًا.

---

(١) تفسير الجلالين: ٧٤٢.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) لعله سهو، والصواب: [من العلم]

(٤) البيان: ٢٤٦، عد الآي: ٤٤٨.

• ﴿ قُضِيَتِ ﴾: بضم (القاف)، وكسر (الضاد) المعجمة، وفتح (الياء) التحتانية، ماض مبني للمفعول، وبتطويل (تاء) التأنيث كسرت للوصل.

• ﴿ الصَّلَوٰةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، والباقي كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على نائب الفاعل.

• ﴿ فَانْتَشِرُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الشين) المعجمة، أمر من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فِي الْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَابْتَغُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، وضم (الغين) المعجمة، أمر من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ فَضْلِ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الضاد) المعجمة، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَاذْكُرُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الكاف) (والراء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ اذْكُرُوا ﴾.

• ﴿ كَثِيرًا ﴾: منصوب، على نعت مصدر، محذوف، أي: ذكرًا كثيرًا، أو نعت ظرف محذوف، أي: زمانًا كثيرًا، وبـ (الألف) في / الآخر عوض التنوين. ٣٤٦/٧

• ﴿ لَعَلَّكُمْ ﴾: بتشديد (اللام) الثانية، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ تُفْلِحُوْنَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (اللام)، بينهما (فاء) ساكنة، وضم (الحاء) المهملة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية[٢].

﴿ وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًاۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ رَأَوْا ﴾: ماض معلوم، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) (ألفًا)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ((تِجَارَةً)): بكسر (التاء) الفوقانية، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) في الأكثر[٣]، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على مفعول (رأوا).

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ لَهْوًا ﴾: بفتح (اللام)، وسكون (الهاء) منصوب، عطفًا على ﴿ تِجَارَةً ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٤٦، عد الآي: ٤٤٨.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٠٤.

• ﴿ انفَضُّوٓاْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء)، وضم (الضاد) المعجمة، مشددة ماض معلوم من باب «الانفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ إِلَيۡهَا ﴾: بوصل الضمير المؤنث المفردة في المشهورة، راجعة إلى التجارة.

وقرئ إليهما بضمير المثنى راجعًا على التجارة واللهو، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ وَتَرَكُوكَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء)، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ قَآئِمٗاۚ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) [بدون][2] نقط، وبوضع مجعودة عليها، منصوب على الحال من المفعول، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ قُلۡ ﴾: أمر.

• ﴿ مَا ﴾: موصولة.

• ﴿ عِندَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ ٱللَّهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ خَيۡرٞ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٣٢، معجم القراءات ٩/ ٤٦٣.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

٣٤٧/٧ • ﴿ اللَّهۡوِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لامين) / بالاتفاق، قال الداني: "واتفقت المصاحف على إثبات (اللامين) معًا على الأصل في قوله تعالى: ﴿ اللَّهۡوِ ﴾"(١)، ونص عليه السخاوي في شرح «العقيلة»، والسيوطي في «الإتقان»(٢).

وبفتح (اللام) وسكون (الهاء).

وبإظهار (الواو) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (واو) ﴿ وَمِنَ ﴾(٣).

جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ((التِّجَارَةِ)): كما تقدم(٤)، إلاَّ أنه معرف بـ (اللام)، وبإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ خَيۡرُ ﴾: كما تقدم(٥)، إلاَّ أنه مضاف.

• ﴿ الرَّٰزِقِيۡنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الراء)، جمع اسم الفاعل.

آية(٦).

ع ١٢

ورد ٣٣١

---

(١) المقنع: ٧٣.

(٢) الوسيلة: ٤٠٨، الإتقان ٦/ ٢٢٠٩.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٠٤.

(٥) صفحة: ٣٤٨ من هذا المجلد.

(٦) البيان: ٢٤٦، عد الآي: ٤٤٨.

سورة المنافقين

إحدى عشرة آية بالاتفاق إجمالاً وتفصيلاً(١).

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَٰفِقُونَ قَالُواْ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَكَٰذِبُونَ ۝١ ﴾

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿ جَآءَكَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، ولم يذكر أحد زيادة (الياء) فيه بين (الجيم) و(الألف) في المصحف المكي، والله أعلم بالصواب.

• ﴿ الْمُنَٰفِقُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بين (النون) و(الفاء)، جمع اسم الفاعل من باب «المفاعلة».

• ﴿ قَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ نَشْهَدُ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وفتح (الهاء)، على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل، مرفوع.

---

(١) البيان: ٢٤٧، عد الآي: ٤٥٠.

• ﴿ إِنَّكَ ﴾: بكسر (الهمزة)، بمجيء[١] (اللام) في الخبر، وبتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ لَرَسُوْلُ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، مرفوع على خبر «إن»، مضاف.

• ﴿ اللّٰهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَاللّٰهُ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ يَعْلَمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع. ٧/٣٤٨

• ﴿ إِنَّكَ لَرَسُوْلُهٗ ﴾: كلاهما كما تقدما؛ إلَّا أنه بإضافة ((الرَّسُوْلُ)) إلى الضمير، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَاللّٰهُ ﴾: مرفوع، كما تقدم.

• ﴿ يَشْهَدُ ﴾: كما تقدم[٢]؛ إلاَّ أنه بـ (الياء) التحتانية على الغيب.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ الْمُنٰفِقِيْنَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ (الياء) علامة النصب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ لَكٰذِبُوْنَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

---

(١) وفي الأصل: بملجيء.

(٢) في صفحة: ٢٣١ من هذا المجلد.

آية[١].

﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢ ﴾

• ﴿ إِتَّخَذُوٓا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسرها في الابتداء، وبفتح (التاء) الفوقانية المشددة، والخاء المعجمة، وضم (الذال) المعجمة، ماض من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ((أَيۡمَٰنَهُمۡ)): بفتح (الهمزة) في المشهورة، على جمع: اليمين، بمعنى: الحلف.

وبإثبات (الألف) بعد (الميم) الأولى على الأكثر، وحذفها الجزري[٢]، منصوب على أول مفعولي ﴿ إِتَّخَذُوٓا ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٣].

وقرأ الحسن بكسر (الهمزة) على المصدر، أي: ما أظهروه من الإيمان بألسنتهم[٤].

• ﴿ جُنَّةٗ ﴾: بضم (الجيم)، وفتح (النون) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي: وقاية[٥]، منصوب على ثاني مفعولي ﴿ إِتَّخَذُوٓا ﴾.

---

(١) البيان: ٢٤٧، عد الآي: ٤٥٠.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٠٥.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) الكشاف ٣/ ٢٣٣، معجم القراءات ٩/ ٤٦٧.

(٥) في الأصل: وفاته، تفسير النسفي ٣/ ٤٨٤.

• ﴿ فَصَدُّوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الصاد) المهملة، وتشديد (الدال) المهملة مضمومة، ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَن سَبِيلِ ﴾: مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم، مخفوض.

• ﴿ إِنَّهُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ سَآءَ ﴾: ماض، من أفعال الذم، وبإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة

٧/٣٤٩ بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع / مجعودة موقعها.

• ﴿ مَا كَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الغيب والبناء للفاعل، من العمل.

آية[2].

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٤٧، عد الآي: ٤٥٠.

• ﴿ بِأَنَّهُمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، والباقي كما مر.

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فَطُبِعَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الطاء) المهملة، وكسر (الباء) الموحدة بعدها (عين) مهملة، ماض مبني للمفعول في المشهورة.

وقرئ بفتح (الطاء) و(الباء) على البناء للفاعل والضمير لله، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد.

وفيه قرأ زيد بن علي رضي الله عنهما ((فَطَبَعَ اللهُ))، بإظهار الفاعل[1]، ولا يساعده الرسم، أي: ختم.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ قُلُوبِهِمْ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ فَهُمْ ﴾: بوصل (الفاء).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٣٣، معجم القراءات ٩/ ٤٦٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ لَا يَفْقَهُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الفاء)، وفتح (القاف)، على الغيب والبناء للفاعل.

آية[1].

﴿ ۞ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِن يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: كما تقدم، أول السورة.

• ﴿ رَأَيْتَهُمْ ﴾: ماض معلوم، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) (ألفًا)، وسكون (الياء) التحتانية، وبفتح (تاء) الخطاب، وبوصل ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

٧/ ٣٥٠ • ﴿ تُعْجِبُكَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (العين) المهملة، وكسر / (الجيم)، على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ أَجْسَامُهُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: الجسم، وبإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع على فاعل ((تُعْجِبُ))، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَإِنْ ﴾: شرطية.

---

(١) البيان: ٢٤٧، عد الآي: ٤٥٠.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ يَقُولُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ تَسْمَعْ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة في المشهورة على الخطاب والبناء للفاعل، وبفتح (الميم)، وبجزم (العين) المهملة، على الجزاء.

وقرئ بضم (التاء) على البناء للمفعول.

• ﴿ لِقَوْلِهِمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة في الابتداء، وبوصل الضمير في الآخر.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾: برسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الكاف) (ألفًا)، وبتشديد (النون) من الحروف المشبهة بالفعل، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ خُشُبٌ ﴾: قرأه أهل المدينة والبزي ويعقوب وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف بضم (الخاء) و(الشين) المعجمتين، على جمع: خشبة، كـ «ثمرة وثمر»، وقيل: جمع: خشباء، وهي الخشبة التي فسد جوفها، وقرأ أبو عمرو والكسائي بسكون (الشين)، مع ضم (الخاء)، على جمع: خشبة، كـ «أكمه وأكم»، أو على التخفيف كـ «بدنه وبدن»، واختلف عن قنبل، فروي ابن مجاهد عنه الإسكان، وروي ابن شنبوذ عنه الضم، وهي القراءة المشهورة.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

وقرأ ابن عباس رضي الله عنهما بفتحتين، على جمع: خشبة أيضًا كـ«مدرة ومدر»، كذا

في «الكشاف»[1]، والرسم / واحد. ٧/ ٣٥١

مرفوع على خبر «كان».

• ﴿ مُّسَنَّدَةٌ ﴾: بضم (الميم)، وفتح (السين) المهملة، و(النون) المشددة، و(الدال) المهملة، اسم مفعول من باب «التفعيل»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوع على نعت ﴿ خُشُبٌ ﴾.

• ﴿ يَحْسَبُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة.

قرأه ابن عامر وأبو جعفر وعاصم وحمزة بفتح (السين) المهملة، وقرأ الباقون بكسرها، وعلى الوجهين على الغيب [والبناء][2] للفاعل، من أفعال الشك واليقين.

• ﴿ كُلَّ ﴾: بتشديد (اللام)، منصوب على أول مفعولي ﴿ يَحْسَبُونَ ﴾، مضاف.

• ﴿ صَيْحَةٍ ﴾: بفتح (الصاد) و(الحاء) المهملتين، بينهما (ياء) تحتانية ساكنة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٣٣، معجم القراءات ٩/ ٤٦٧.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [والبنا].

(٣) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ هُمُ ﴾: رسم مقطوعًا عن السابق لأنه ضمير منفصل، مرفوع وقع لتأكيد السابق.

• ﴿ الْعَدُوُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (الواو)، مرفوع على خبر ﴿ هُمُ ﴾.

• ﴿ فَاحْذَرْهُمْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (الذال) المعجمة، وسكون (الراء)، أمر.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ((قَاتَلَهُمُ)): ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (القاف)[٢]، على الأكثر، وحذفها الجزري، وبوصل الضمير.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم، مرفوع على فاعل ((قَاتَلَ)).

• ﴿ أَنَّى ﴾: بفتح (الهمزة) و(النون) المشددة، بمعنى: كيف، ورسم (الألف) في الآخر (ياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني[٣].

• ﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبفتح (الفاء) على / الغيب ٧/ ٣٥٢ والبناء للمفعول، أي: كيف يصرفون عن الإيمان بعد قيام البرهان[٤].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٠٥.

(٣) المقنع: ٧٠.

(٤) تفسير الجلالين: ٧٤٣.

آية[١].

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ۝٥ ﴾

• ﴿ وَإِذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قِيلَ ﴾: بكسر (القاف)، أو بإشمامه الضم على اختلاف القراءتين، ماض مبني للمفعول[٢].

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَهُمْ ﴾[٣].

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

• ﴿ تَعَالَوْا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (العين) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبفتح (التاء) و(العين) و(اللام)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَسْتَغْفِرْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الفاء) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الاستفعال»، وبجزم (الراء) لوقوعة في جواب الأمر.

وبإظهار (الراء)، وإدغامها في (لام) ﴿ لَكُمْ ﴾[٥] على اختلاف القراءتين.

---

(١) البيان: ٢٤٧، عد الآي: ٤٥٠.

(٢) النشر ٣/ ٤٦١، معجم القراءات ٩/ ٤٧١.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٥) أدغم أبو عمرو بخلف من طريق الدوري، وأظهر الباقون، النشر ٢/ ١٤.

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

• ﴿رَسُولُ اللَّهِ﴾: كما تقدم أوائل السورة؛ إلَّا أنه بدون (لام) التأكيد، مرفوع على فاعل ﴿يَسْتَغْفِرْ﴾.

• ﴿لَوَّوْا﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام) و(الواو) الأولى.

قرأه نافع وروح مخففة (الواو)، من «لَوَى» الثلاثي المجرد، وقرأ الباقون بتشديد (الواو) من باب «التفعيل» للتكثير، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: عطفوا وحركوا استهزاءً[(٢)].

قال صاحب «الخلاصة»: "﴿لَوَّوْا﴾ بـ (واوين) وبـ (ألف)"، وعزاه لشرح ملاعماد، وزيف ما قال بعض أنه بغير (ألف).

• ﴿رُءُوسَهُمْ﴾: بضم (الراء)، جمع: الرأس، وبحذف إحدى (الواوين) كراهة اجتماع صورتين متفقتين، فإن اختير حذف صورة (الهمزة) المضمومة، وضعت مجعودة بعد (الراء) كما رسمنا تبعًا للجزري، وإن اختير / حذف (الواو) ٧/ ٣٥٣
الثانية رسمت (واو) حمراء قبل (السين)، منصوب على مفعول ﴿لَوَّوْا﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿وَرَأَيْتَهُمْ﴾: كما تقدم.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٤/ ٣٩٢، الكشاف ٣/ ٢٣٤، معجم القراءات ٩/ ٤٧١.

• ﴿ يَصُدُّونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الصاد) و(الدال) المشددة المهملتين على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ وَهُم ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّسْتَكْبِرُونَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بكسر (الباء) الموحدة، جمع اسم الفاعل من باب «الاستفعال».

آية[2].

﴿ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٦﴾ ﴾

• ﴿ سَوَآءٌ ﴾: بفتح (السين) المهملة و(الواو)، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع على المبتدأ منون.

• ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَسْتَغْفَرْتَ ﴾: بفتح (الهمزة) لأنها (همزة) استفهام، وبغير مد عند الجمهور؛ إلَّا أبا جعفر فإنه يمد (الهمزة) بخلاف عنه، قال الجزري في «النشر»: "اتفقوا على عدم المد إلَّا ما رواه النهرواني عن ابن شبيب عن الفضل عن عيسى ابن وردان من المد عليها فانفرد بذلك، ولم يتابعه عليه أحد، إلَّا أن الناس أخذوا عنه، ووجهه بعضهم بأنه أجرى (همزة) الوصل المكسورة مجرى المفتوحة،

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٤٧، عد الآي: ٤٥٠.

فمد من اجل الاستفهام، وقال الزمخشري: إن المد إشباع بـ (همزة) الاستفهام للإظهار والبيان لا لقب (الهمزة)"[١]، ورسم بـ (ألف) واحدة بالاتفاق كراهة اجتماع مثلين، قال الداني: "وما كان من الاستفهام فيه (ألفان) - يعني مما تدخل فيه (همزة) الاستفهام على (همزة) أخرى - فإن الرسم / ورد بلا اختلاف في ٧/ ٣٥٤ شيء من المصاحف بإثبات (ألف) واحدة اكتفاء بها لكراهة اجتماع صورتين متفقتين"، وقال: "و(الألف) الثابتة في الرسم هي (همزة) الاستفهام للحاجة إليها، وهو قول الفراء وثعلب وابن كيسان، وقال الكسائي: هي الأصلية، وكذلك قال أصحاب المصاحف"، قال الداني: "وذلك عندي أوجه"[٢] انتهى.

أقول: فيه أن (همزة) الوصل أيضًا ليست بأصلية إنما جيء بها لسكون الأول فحذفها أوجه من حذف (همزة) الاستفهام التي جاءت لمعنى، وقامت موضع (همزة) الوصل في دفع الابتداء بالسكون، [والله][٣] الموفق.

ثم هو بفتح (التاء) و(الفاء)، وبتطويل التاء المفتوحة في الآخر ضمير المخاطب.

وقرئ بدون (همزة) الاستفهام، لأن «أم» المعادلة لها تدل عليها، كذا في «الكشاف»[٤]، فعلى هذا الوجه إذا ابتدأ كسرت (الهمزة)، وحذفت لفظًا في الوصل، والرسم صالح له.

---

(١) النشر ٤/ ٣٩٢.

(٢) المقنع: ٣٢.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [لله].

(٤) الكشاف ٣/ ٢٣٤، معجم القراءات ٩/ ٤٧١.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، حرف ترديد.

• ﴿ لَمْ تَسْتَغْفِرْ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية على الخطاب، والباقي كما تقدم إلَّا أنه مجزوم بـ﴿ لَمْ ﴾.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَغْفِرَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الفاء)، على التذكير والبناء للفاعل، منصوب.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ يَغْفِرَ ﴾.

• ﴿ لَهُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم، منصوب على اسم «إن».

• ﴿ لَا يَهْدِى ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الدال) المهملة، على
٧/٣٥٥ التذكير والبناء للفاعل، وبإثبات (الياء) في الآخر رسمًا بالاتفاق كما / ضبطه الداني ونص عليه، وإن سقطت لفظًا للوصل.

• ﴿ الْقَوْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ لَا يَهْدِى ﴾.

• ﴿ الْفَٰسِقِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الفاء)، جمع اسم الفاعل، منصوب على نعت ﴿ الْقَوْمَ ﴾.

آية[١].

﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْۗ وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ هُمُ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال) المعجمة.

• ﴿ يَقُوْلُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ لَا تُنْفِقُوْا ﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الفاء) مخففة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ عِنْدَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ رَسُوْلِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ اللّٰهِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ حَتّٰى ﴾: بـ (الياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿ يَنْفَضُّوْا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (النون)، وفتح (الفاء)، وضم (الضاد) المعجمة مشددة، على الغيب من باب «الانفعال» في المشهورة،

(١) البيان: ٢٤٧، عد الآي: ٤٥٠.

أي: يتفرقوا، وبحذف (نون) الرفع للنصب بعد ﴿ حَتَّىٰ ﴾ بتقدير: «أن»، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

وقرئ بكسر (الفاء)، وتخفيف (الضاد)، من انفَضَّ القوم إذا فنيت[1] ازوادهم، كذا في «الكشاف»[2]، والرسم واحد.

• ﴿ وَلِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ((خَزَآئِنُ))[3]: بحذف (الألف) بعد (الزاي) لأنه جمع يوازن «مفاعل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وهو الموافق للضابط، وأثبتها غيره، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) من غير نقط، وبوضع مجعودة عليها، مرفوع على المبتدأ مضاف.

٣٥٦/٧ • ﴿ السَّمَٰوَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل / ، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض عطفًا على ﴿ السَّمَٰوَٰتِ ﴾.

• ﴿ وَلَٰكِنَّ ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام)، وبتشديد (النون).

• ﴿ الْمُنَٰفِقِينَ ﴾: كما تقدم أوائل السورة[4].

• ﴿ لَا يَفْقَهُونَ ﴾: كما تقدم أواسط الورد.

---

(١) في الأصل: ضيت.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٣٥، معجم القراءات ٩/ ٤٧٤.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [خَزَائِن].

(٤) في صفحة: ٣٥٤ من هذا المجلد.

آية[١].

﴿ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ يَقُولُونَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَئِنْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) على مراد الوصل والتليين بالاتفاق كما نص عليه الداني[٢]، وبسكون (النون)، شرطية.

• ﴿ رَّجَعْنَآ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الجيم)، وسكون (العين) المهملة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ الْمَدِيْنَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿ لَيُخْرِجَنَّ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (الراء) مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال» في المشهورة، وبـ (نون) التأكيد الثقيلة، وفتح (الجيم) قبلها.

• ﴿ الْأَعَزُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وفتح

(١) البيان: ٢٤٧، عد الآي: ٤٥٠.

(٢) المقنع: ٥٩.

(العين) المهملة، وتشديد (الزاي)، أفعل التفضيل، من: العزة، مرفوع على فاعل ﴿ لَيُخْرِجَنَّ ﴾.

• ﴿ مِنْهَا ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ الْأَذَلَّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (لام) التعريف، وبفتح (الذال) المعجمة، وتشديد (اللام)، أفعل التفضيل، من: الذلة[1]، منصوب على مفعول ﴿ لَيُخْرِجَنَّ ﴾، هذه هي القراءة المشهورة.

وقرئ ((لَيَخْرُجَنَّ)) بفتح (الياء)، وضم (الراء)، على الغيبتين: خرج يخرج الثلاثي المجرد.

٣٥٧/٧ وقرئ بضم (الياء) وفتح (الراء) على البناء للمفعول / منه، أو من أخرج كـ «أفعل»، وعلى الوجهين أيضًا برفع ﴿ الْأَعَزُّ ﴾ على الفاعل، أو على نائب الفاعل.

وقرأ الحسن وابن أبي عبلة ((لَنُخْرِجَنَّ)) بـ (النون) مضمومة وكسر (الراء) مخففة على المتكلم معه غيره من باب «الإفعال»، وبنصب ((الْأَعَزَّ)) على المفعولية.

وأما نصب ﴿ الْأَذَلَّ ﴾ في هذه الوجوه الثلاثة فعلى المصدر، أو على الحال، بتقدير المصاحف أي: كخروج الأذل، أو إخراجه أو مثل الإذل.

كذا في «الكشاف»[2]، والرسم صالح للوجوه.

• ﴿ وَلِلَّهِ ﴾: كما تقدم.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٣٥.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٣٥، معجم القراءات ٩/ ٤٧٤.

• ﴿ الْعِزَّةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (العين) المهملة، وتشديد (الزاي)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ وَلِرَسُوْلِهِ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة في الابتداء، وبوصل الضمير في الآخر.

• ﴿ وَلِلْمُؤْمِنِيْنَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين(١)، وبكسر (الميم) الأخيرة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿ وَلٰكِنَّ الْمُنٰفِقِيْنَ ﴾: كلاهما كما تقدما.

ع ١٣

• ﴿ لَا يَعْلَمُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل، من العلم.

ربع الحزب

آية(٢).

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٩ ﴾

• ﴿ يٰٓأَيُّهَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (همزة) ((أَيُّهَا))، وهي بـ(ياء) واحدة مشددة مضمومة، وبإثبات (الألف) في الآخر بالاتفاق.

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) البيان: ٢٤٧، عد الآي: ٤٥٠.

• ﴿ ءَامَنُوٓا ﴾: كما تقدم، أوائل الورد.

• ﴿ لَا تُلۡهِكُمۡ ﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (اللام)، وكسر (الهاء)، نهي على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الإفعال»،
٣٥٨/٧ وحذفت (الياء) بعد (الهاء) للجزم، وبوصل الضمير / .

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

أي: لا تشغلكم[2].

• ((أَمۡوَٰلُكُمۡ)): بفتح (الهمزة)، جمع: المال، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[3].

مرفوع على فاعل ﴿ لَا تُلۡهِكُمۡ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[4].

• ((وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ)): بزيادة «لا» النافية للتأكيد، وبفتح (الهمزة)، جمع: الولد، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) على الأكثر، وحذفها الجزري[5].

مرفوع عطفًا على ﴿ أَمۡوَٰلُكُمۡ ﴾.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) الكشاف ٣/ ٢٣٥.
(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٠٥.
(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٥) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٠٥.

• ﴿عَن ذِكْرِ﴾: بكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف)، مضاف.

• ﴿اللَّهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿وَمَن﴾: شرطية.

• ﴿يَفْعَلْ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل، مجزوم على الشرط.

• ﴿ذَٰلِكَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿فَأُولَٰٓئِكَ﴾: بوصل (الفاء)، وبزيادة (الواو) بعد (الهمزة) المضمومة، فرقًا بينه وبين «إليك»، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿هُمُ﴾: رسم مفصولًا عن ﴿أُولَٰٓئِكَ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل وقع للتأكيد.

• ﴿الْخَٰسِرُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الخاء) المعجمة، جمع اسم الفاعل.

آية[1].

﴿وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝١٠﴾

• ﴿وَأَنفِقُوا۟﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الفاء)، بينهما (نون) ساكنة، وضم (القاف)، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) البيان: ٢٤٧، عد الآي: ٤٥٠.

• ﴿ مِن مَّا ﴾: اختلف في رسمه فكتب في بعض المصاحف مفصولًا، وفي بعضها موصولاً، قاله الجزري في «النشر»[١]، وقال الداني في باب ما رسم في المصاحف من الحروف المقطوعة على الأصل والموصولة على اللفظ: "أخبرنا

٣٥٩/٧ / الخاقاني قال: انا الأصبهاني قال: انا الكسائي قال: انا ابن الصباح قال: قال محمد بن عيسى: «فمن ما» مقطوعة ثلاثة أحرف"، وذكر في التفصيل: "وفي «المنافقين» ﴿ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُمْ ﴾"[٢]، وقال في باب ما اختلفت فيه مصاحف أهل الأمصار بالإثبات والحذف: "وفي «المنافقين» في بعض المصاحف ﴿ وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم ﴾ مقطوع، وفي بعضها ((مِمَّا رَزَقْنَٰكُمْ)) موصول"[٣] انتهى، وتابعه الشاطبي، وقال صاحب «الخزانة»: "القطع أكثر لرعاية الأصل"[٤]، ووافقه صاحب «الخلاصة»، ونص عليه أيضًا صاحب «الفوائد المكية في شرح الجزرية» حيث قال: "وأما قوله تعالى: ﴿ وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم ﴾ في سورة «المنافقين» فمختلف فيه بين المصاحف والأكثر القطع"[٥] انتهى، ورسمه الجزري في مصحفه بالوجهين وكتب (النون) بالصفرة إشارة إلى الاختلاف.

ولا يخفى أن «من» جارة و «ما» موصولة ولذا أثبت (ألفها).

• ﴿ رَزَقْنَٰكُم ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الزاي)، وسكون (القاف)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

---

(١) النشر ٣/ ٣٢٣.

(٢) المقنع: ٧٤.

(٣) المقنع: ١٠٢.

(٤) خزانة الرسوم: ٥٦٦.

(٥) الفوائد المكية في شرح الجزرية: ١٢٨/ ب.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّن﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿قَبْلِ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، مخفوض مضاف إلى الجملة.

• ﴿أَنْ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿يَأْتِيَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٢]، وبكسر (التاء) الفوقانية، ونصب (الياء).

• ﴿أَحَدَكُمُ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة / ، منصوب مضاف. ٧/ ٣٦٠

• ﴿الْمَوْتُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية (لام) الكلمة.

• ﴿فَيَقُولَ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على التذكير والبناء للفاعل، منصوب، لوقوعه بعد (الفاء) السببية.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿رَبِّ﴾[٣].

وهو بتشديد (الباء) مكسورة لأنه منادي حذفت منه حرف النداء و(ياء) الإضافة اجتزاء بكسرة (الباء).

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٩، ٢٠٧.

• ﴿ لَوۡلَآ ﴾: حرف تحضيض، بمعنى: هلا[١].

وقرئ به أيضًا، كذا في «الكشاف»[٢]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ أَخَّرۡتَنِيٓ ﴾: بفتح (الهمزة) مقصورة، و(الخاء) المعجمة مشددة، وسكون (الراء)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبفتح (تاء) الخطاب، بعدها (نون) الوقاية، بعدها (ياء) الإضافة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق كما نص عليه الجزري في «النشر»[٣].

• ﴿ إِلَىٰٓ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ أَجَلٖ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الجيم).

• ﴿ قَرِيبٖ ﴾: «فعيل»، من القرب، مخفوض على نعت ﴿ فَأَصَّدَّقَ ﴾ بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الصاد) و(الدال) المهملتين مشددتين في المشهورة، أصله: أتصدق على المتكلم المفرد من باب «التفعُّل»، أدغمت (التاء) في (الصاد)، وبنصب (القاف) لوقوعة بعد (الفاء) السببية.

وقرأ أُبَي بن كعب رضي الله عنه ((أَتَصَدَّقَ)) على الأصل، كذا في «الكشاف»[٤]، ولا يساعده الرسم.

والمعنى: اتصدق بالزكاة.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٣٦.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٣٦، معجم القراءات ٩/ ٤٧٨.

(٣) النشر ٣/ ٣٧٢، معجم القراءات ٩/ ٤٧٨.

(٤) الكشاف ٢/ ٣٣٦، معجم القراءات ٩/ ٤٧٩.

• ﴿ وَأَكُنْ ﴾: بـ (الهمزة) المفتوحة، وضم (الكاف)، على المتكلم المفرد من الأفعال الناقصة.

قرأه أبو عمرو ((وَأَكُونَ)) بـ (الواو) الساكنة بعد (الكاف)، ونصب (النون)، عطفًا على ﴿ فَأَصَّدَّقَ ﴾ لأنه جواب التمني بـ (الفاء)، والبصريون / ينصبون الفعل ٧/ ٣٦١
المستقبل بـ (الفاء) في الجواب لغير الجواب بإضمار «أن» إيذانًا بأنَّ الثاني يجب بوجوب الأول بعده وأن الأول سبب لوقوعه، وقرأ الباقون ﴿ وَأَكُنْ ﴾ بجزم (النون)ـ وحذف (الواو) قبلها لالتقاء الساكنين عطفًا على محل ﴿ فَأَصَّدَّقَ ﴾، ومحله جزم على جواب الشرط الذي يدل عليه التمني، أي: إن أخرتني أكن[(١)].

وقرأ عبيد بن عمير ((وَأَكُونُ))[(٢)] بالرفع، على تقدير: وأنا أكون، كذا في «الكشاف»[(٣)].

واختلف في رسمه، قال الداني: "حدثنا الخاقاني قال: انا أحمد قال: انا علي قال: انا أبو عبيد قال: رأيت في الإمام مصحف عثمان ﷺ ﴿ أَكُن مِّنَ الصَّٰلِحِينَ ﴾ بحذف (الواو)، واتفقت بذلك المصاحف فلم تختلف"، قال: "وقال الحلواني؛ أحمد بن يزيد عن خالد بن خداش قال: قرأت في الإمام مصحف عثمان ((وَأَكُونُ)) بـ (الواو)"[(٤)]، وقال: "رأيت المصحف ممتليًا

(١) النشر ٤/ ٣٩٣، معجم القراءات ٩/ ٤٧٩.
(٢) في الأصل: [وأكوان].
(٣) الكشاف ٣/ ٢٣٦.
(٤) المقنع: ١١٧.

دمًا، وأكثره في «النجم»"[١]، قال الداني: "في ذكر أن القراءة قد تكون على غير مرسومهم، وكذلك قراءته ـ أي: قراءة أبي عمرو أيضًا ـ في «المنافقين» ((وَأَكُونَ مِنَ الصَّٰلِحِينَ)) بـ (الواو) والنصب، وذلك في كل المصاحف بغير (واو) مع الجزم، قال أبو عبيد: وكذا رأيته في الإمام"، قال: "واتفقت على ذلك المصاحف"، وقال الجزري في «النشر»: "وكذا ـ يعني بغير (الواو) ـ هو مرسوم في جميع المصاحف"، وكتب الجزري في هامش مصحفه: "أنه بغير (واو) في كل المصاحف إلَّا ماحكاه بعضهم" انتهى، ولا يذهب عليك أن فيما بين قول أبي عبيد رأيت في الامام مصحف عثمان ((أَكُنْ)) بحذف (الواو) وبين قول

٧/ ٣٦٢ خالد / بن خداش: قرأت في الإمام مصحف عثمان ((أَكُونُ)) بـ (الواو) تخالفًا ظاهرًا، وله [وجه][٢] فإنه كان في المدينة مصحفان، أحدهما اتخذه عثمان رضي الله عنه لنفسه، والثاني تركه لأهل المدينة كما نبهنا عليه في المقدمة، فلعل أحد القائلين رآى في أحد المصحفين والآخر في الآخر فلا تناقض، ولا يخدش ذلك في صحة قراءة أبي عمرو فقد صرح الجزري في «النشر»: "بأن كل قراءة [وافقت][٣] العربية ولو بوجه، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً، وصح سندها فهى القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل إنكارها بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن، ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الأئمة السبعة أم عن العشرة أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين"، قال:

---

(١) المقنع: ٤٣.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [وجبة].

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [وافتت].

"هذا هو الصحيح عند أئمة [التحقيق][١] من السلف والخلف"، قال: "صرح به الإمام الحافظ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني، ونص عليه في غير موضع الإمام أبو محمد المكي عن علي بن أبي طالب ﷺ، وكذلك الإمام أبو العباس أحمد بن عمار المهدوي، وحققه الإمام الحافظ أبو القاسم عبد الرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة، وهو مذهب السلف الذي لا يعرف من أحد منهم خلافه"[٢] انتهى.

• ﴿مِنَ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿الصَّٰلِحِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

آية[٣].

﴿وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَاۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝١١﴾

• ﴿وَلَن﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿يُؤَخِّرَ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) المفتوحة / بعدها (واو)، وبوضع مجعودة عليها لتدل على أن (الواو) صورة (الهمزة)، وبكسر (الخاء) المعجمة مشددة على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، منصوب. ٣٦٣/٧

• ﴿اللَّهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿يُؤَخِّرَ﴾.

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [النحقيق].
(٢) النشر ١/ ١٣٤.
(٣) البيان: ٢٤٧، عد الآي: ٤٥٠.

• ﴿ نَفْسًا ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، منصوب على مفعول ﴿ يُؤَخِّرَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ جَآءَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف) بوضع مجعودة موقعها، وفي مصاحف أهل مكة (جياء) بزيادة (الياء) بين (الجيم) و(الألف) على الأصل، ذكره الداني عن أبي حاتم، وزيفه بأنه لم يجده في شيء من مصاحف أهل الأمصار.

• ﴿ أَجَلُهَا ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ جَآءَ ﴾، وبوصل الضمير.

واجتمع هنا (همزتان) مفتوحتان آخر ﴿ جَآءَ ﴾ وأول ﴿ أَجَلُ ﴾، فقرأ قالون والبزي وأبو عمرو بحذف أحديهما، وأبو جعفر وورش وقنبل ورويس سهلوا الثانية بين بين، وقد يبدل ورش وقنبل الثانية (ألفًا) فيمدان مدًّا طويلاً للساكنين، وقرأ الباقون بتحقيق (الهمزتين)(١).

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ خَبِيرٌۢ ﴾: «فعيل»، من الخبر، مرفوع على الخبر.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة عند الجمهور على الخطاب، سوى أبي بكر فإنه قرأ بـ (الياء) التحتانية على الغيب(٢).

---

(١) النشر ٢/ ٣٦٨، ٣٦٩، معجم القراءات ٩/ ٤٨١.

(٢) النشر ٤/ ٣٩٣، معجم القراءات ٩/ ٤٨٢.

ع ١٤

ورد ٣٣٢

واتفقوا على فتح (الميم) على البناء للفاعل، من: العمل.

آية(١).

(١) البيان: ٢٤٧، عد الآي: ٤٥٠.

سورة التغابن

٧/ ٣٦٤ ثماني عشرة آية بالاتفاق إجمالًا وتفصيلًا[١] / .

• ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١ ﴾

• ﴿ يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ ﴾: الكل كما تقدم في أول سورة «الجمعة».

• ﴿ لَهُ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ الْمُلْكُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وسكون (اللام)، مرفع على المبتدأ.

• ﴿ وَلَهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْحَمْدُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[٢].

• ﴿ عَلٰى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام)، مخفوض مضاف.

---

(١) البيان: ٢٤٨، عد الآي: ٤٥١.

(٢) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

• ﴿شَيْءٍ﴾: بـ(الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿قَدِيرٌ﴾: «فعيل»، من القدرة، مرفوع على المبتدأ.

آية[1].

﴿هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٢﴾

• ﴿هُوَ الَّذِي﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة بالاتفاق.

• ﴿خَلَقَكُمْ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام) و(القاف)، وبوصل الضمير.

وبإظهار (القاف) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (الكاف)[2].

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿فَمِنْكُمْ﴾: بوصل (الفاء) جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿كَافِرٌ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) على ضابط الداني، وحذفها الجزري، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿وَمِنْكُم﴾: كما تقدم إلَّا أنه بـ(الواو) موضع (الفاء).

---

(١) البيان: ٢٤٨، عد الآي: ٤٥١.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٧١، ٢٠٧.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّؤۡمِنٌ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو اسم فاعل من باب «الإفعال»، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا) لانضمام السابق، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٢]، وبكسر (الميم) الأخيرة، مرفوع على المبتدأ.

٧/ ٣٦٥ • ﴿ وَٱللَّهُ ﴾: بإثبات / (همزة) الوصل، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴾: كما تقدما آخر سورة «المنافقين».

• ﴿ بَصِيرٌ ﴾: «فعيل»، من البصر، مرفوع على الخبر.

آية[٣].

﴿ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ خَلَقَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بدون وصل الضمير.

• ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أن كسرة (التاء) علامة النصب.

• ﴿ وَٱلۡأَرۡضَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب عطفًا على ﴿ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾.

• ﴿ بِٱلۡحَقِّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبتشديد (القاف).

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) البيان: ٢٤٨، عد الآي: ٤٥١.

• ﴿ وَصَوَّرَكُمْ ﴾: بتشديد (الواو) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ فَأَحْسَنَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(السين) المهملة، بينهما (حاء) مهملة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ صُوَرَكُمْ ﴾: بضم (الصاد) المهملة، وفتح (الواو) في المشهورة، جمع: الصورة، منصوب على مفعول ﴿ أَحْسَنَ ﴾ مضاف.

وقرئ بكسر (الصاد)، وفتح (الواو) أيضًا، جمع: الصورة، لغتان[2]، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد.

• ﴿ وَإِلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ الْمَصِيرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وكسر (الصاد) المهملة، مصدر ميمي، مرفوع على المبتدأ.

آية[3].

﴿ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ يَعْلَمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٣٧.

(٣) البيان: ٢٤٨، عد الآي: ٤٥١.

وبإظهار (الميم) عند الجمهور، سوى أبي عمرو فإنه أدغمها في (ميم) ﴿ مَا ﴾[١] الموصولة.

• ﴿ فِي السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ ﴾: كلاهما كما تقدما؛ إلَّا أنهما مخفوضان.

• ﴿ وَيَعْلَمُ مَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تُسِرُّونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (السين) المهملة، وضم (الراء) مشددة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، أي: تخفون.

٣٦٦/٧ • ﴿ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون / (العين) المهملة، وكسر (اللام) مخففة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، أي: تظهرون.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عَلِيمٌ ﴾: «فعيل»، من العلم، مرفوع على الخبر.

• ﴿ بِذَاتِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) المعجمة، وبتطويل (التاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره،[٢] مضاف.

• ﴿ الصُّدُورِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الصاد) و(الدال) المهملتين، جمع: الصدر.

آية[٣].

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

(٢) المقنع: ٨٦.

(٣) البيان: ٢٤٨، عد الآي: ٤٥١.

﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝٥ ﴾

• ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، و((لَمْ)) جازمة والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء) الفوقانية، على التذكير والبناء للفاعل، وبحذف (الياء) بعد (التاء) للجزم، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ نَبَؤُا ﴾: بفتح (النون) و(الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعد (الباء) (واوًا)، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) تشبيهًا لها بـ (واو) «يدعوا»، قال الداني: "أخبرنا الخاقاني قال: انا الأصبهاني قال: انا الكسائي قال: انا ابن الصباح قال: قال محمد بن عيسى الأصبهاني: في «التغابن» ﴿ نَبَؤُا الَّذِينَ ﴾ بـ (الواو) و(الألف)، وكل ما في القرآن من «نبأ» على وجه الرفع، قالوا: وفيه مثبته"[٢]، ووافقه الشاطبي، وقال الجزري في «النشر»: "وكذلك في «التغابن» - يعني كتب ﴿ نَبَؤُا الَّذِينَ ﴾ في «التغابن» بـ (الواو) وصورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة المتحرك ما قبلها بالفتح - وزيدت (الألف) بعد (الواو) تشبيهًا بـ (الألف) الواقعة بعد (واو) الضمير"[٣].

مرفوع مضاف، فاعل ﴿ يَأْتِكُمْ ﴾.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) المقنع: ٦١.
(٣) النشر ٢/ ٥١٨.

٧/ ٣٦٧ • ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) / الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق، وبكسر (الدال).

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ قَبْلُ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء)، مبني على الضم.

• ﴿ فَذَاقُوا ﴾[1]: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) المعجمة بالاتفاق، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَبَالَ ﴾: بفتح (الواو) و(الباء) الموحدة مخففة، أي: الضرر[2]، وأصله الثقل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق كما نص عليه الداني، منصوب على مفعول ﴿ ذَاقُوا ﴾، مضاف.

• ﴿ أَمْرِهِمْ ﴾: اختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ وَلَهُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ عَذَابٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ أَلِيمٌ ﴾: «فعيل»، بمعنى: المؤلم، مرفوع على نعت ﴿ عَذَابٌ ﴾.

---

(١) في الأصل: [فذوقوا].

(٢) الكشاف ٣/ ٢٤٠.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

آية[١].

﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا۟ وَتَوَلَّوا۟ ۚ وَّٱسْتَغْنَى ٱللَّهُ ۚ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٦﴾ ﴾

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ بِأَنَّهُۥ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ كَانَت ﴾: ماض من الأفعال الناقصة، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة وبإدغامها في (تاء) ﴿ تَّأْتِيهِمْ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (التاء) الفوقانية، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء) الفوقانية بعد (الألف)، وسكون (الياء) التحتانية، على التأنيث والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ رُسُلُهُمْ ﴾: بضم (الراء) و(السين) على قراءة الجمهور، وقرأ أبو عمرو بسكون (السين) لاتصال الضمير / على حرفين، مرفوع على فاعل ﴿ تَّأْتِيهِمْ ﴾[٣]. ٧/ ٣٦٨

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

---

(١) البيان: ٢٤٨، عد الآي: ٤٥١.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٣/ ٤٨٢، معجم القراءات ٩/ ٤٨٧.

• ﴿ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (الباء) الموحدة بعد (اللام)، وبكسر (الياء) التحتانية مشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ فَقَالُوٓاْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (القاف)، ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَبَشَرٌ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبفتح (الباء) الموحدة، و(الشين) المعجمة، يطلق للواحد والجمع، والمراد هنا الجمع، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ يَهۡدُونَنَا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الدال) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل، وبـ (نونين) بعد (الواو) الساكنة الأولى (نون) الرفع، والثانية (نون) الضمير، وبإثبات (ألفه) للتطرف.

• ﴿ فَكَفَرُواْ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بوصل (الفاء) في الابتداء.

• ﴿ وَتَوَلَّواْ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(اللام) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعُّل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَّٱسۡتَغۡنَى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية و(النون)، بينهما (غين) معجمة ساكنة، ماض معلوم من باب «الاستفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها سادسة، وبإثباتها خطًّا بالاتفاق مع سقوطها لفظًا في الوصل.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ ٱسۡتَغۡنَى ﴾.

• ﴿ وَٱللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ غَنِيٌّ ﴾: بتشديد (الياء) «فعيل»، من: الغناء.

• ﴿ حَمِيدٌ ﴾: «فعيل»، من الحمد، أي: محمود، وكلاهما مرفوعان على الخبر.

آية[١].

﴿ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ۝٧ ﴾

• ﴿ زَعَمَ ﴾: بفتح (العين)، قبلها (زاي)، وبعدها (ميم)، ماض بمعنى: ظَنَّ، من / الزعم، بمعنى: ادعاء العلم[٢]. ٣٦٩/٧

• ﴿ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ أَن ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مخففة من المثقلة، ورسمت مقطوعة عن ﴿ لَّن ﴾ الناصبة للفعل بالاتفاق، قال الجزري في «النشر» موافقًا للداني: "«أن لن» تكتب مفصولًا حيث وقع إلّا في موضعين في «الكهف» وفي «القيامة»"[٣].

• ﴿ يُبۡعَثُواْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، وضم (الثاء) المثلثة، على الغيب والبناء للمفعول، وبحذف (نون) الرفع للنصب، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

---

(١) البيان: ٢٤٨، عد الآي: ٤٥١.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٣٨.

(٣) النشر ٣/ ٣٢٢، ٣٢٣.

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

• ﴿ بَلَىٰ ﴾: حرف إيجاب، ورسم بـ(الياء) في الآخر بالاتفاق كما نص عليه الداني.

• ﴿ وَرَبِّي ﴾: بتشديد (الباء) الموحدة، مجرور بـ (واو) القسم، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ لَتُبْعَثُنَّ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، بينهما (باء) موحدة ساكنة، على الخطاب والبناء للمفعول، وبـ(نونين) التأكيد الثقيلة، وبضم (الثاء) المثلثة قبلها، لأنه جمع حذفت (الواو) لالتقاء الساكنين.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ لَتُنَبَّؤُنَّ ﴾: بوصل (لام) الابتداء، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (النون)، و(الباء) الموحدة مشددة، على الخطاب والبناء للمفعول من باب «التفعيل»، وبرسم (الهمزة) المضمومة (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها، وبـ(نون) التأكيد الثقيلة، وضمت (الهمزة) لكونه جمعًا.

• ﴿ بِمَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» مصدرية.

• ﴿ عَمِلْتُمْ ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وسكون (اللام).

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[1].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ وَذَٰلِكَ ﴾: كما تقدم. / ٧/ ٣٧٠

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ يَسِيرٌ ﴾: «فعيل»، من اليسر، أي: هين، مرفوع على الخبر.

آية[1].

﴿ فَـَٔامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَالنُّورِ الَّذِىٓ أَنزَلْنَا ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ فَـَٔامِنُوا ﴾ بوصل (الفاء) بعدها (ألف) واحدة، بينهما مجعودة مشبعة، لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الميم)، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِاللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ وَرَسُولِهِ ﴾: مخفوض عطفًا على ﴿ بِاللَّهِ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَالنُّورِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض عطفًا على ﴿ بِاللَّهِ ﴾، أي: القرآن.

• ﴿ الَّذِىٓ ﴾: كما تقدم أوائل السورة.

• ﴿ أَنزَلْنَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي)، وسكون (النون) بينهما، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) البيان: ٢٤٨، عد الآي: ٤٥١.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ بِمَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الخطاب والبناء للفاعل، من العمل.

• ﴿ خَبِيرٌ ﴾: «فعيل»، من الخبر آية.

مرفوع على الخبر.

آية[1].

﴿ يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَٰلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب على آية، ظرف لـ ﴿ لَتُنَبَّؤُنَّ ﴾، أو [لـ ﴿ خَبِيرٌ ﴾][2]، أو بتقدير: اذكر، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ يَجْمَعُكُمْ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الجيم)، وفتح (الميم)، على التذكير والغيب عند الجمهور، إلَّا يعقوب فإنه قرأ بـ (النون) مفتوحة على التعظيم، وعلى القراءتين مبني للفاعل.

مرفوع، وبوصل الضمير.

---

(١) البيان: ٢٤٨، عد الآي: ٤٥١.

(٢) في الأصل: الخبير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿لِيَوْمِ﴾: بوصل (لام) الجر مضاف.

• ﴿الْجَمْعِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم)، وسكون (الميم).

• ﴿ذَٰلِكَ﴾: كما تقدم.

• ﴿يَوْمُ﴾: مرفوع على خبر ﴿ذَٰلِكَ﴾، مضاف.

• ﴿التَّغَابُنِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مصدر على زنة / «التفاعل»، وبإثبات (الألف) بعد (الغين) المعجمة على الأكثر، وحذفها الجزري. ٧/ ٣٧١

• ﴿وَمَنْ﴾: شرطية.

• ﴿يُؤْمِنْ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٢]، وبكسر (الميم) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبجزم (النون) على الشرط.

• ﴿بِاللَّهِ﴾: كما تقدم، وبوصل (الباء) الجارة بـ (همزة) الوصل.

• ﴿وَيَعْمَلْ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على التذكير والبناء للفاعل، وبجزم (اللام) عطفًا على ﴿يُؤْمِنْ﴾.

• ((صَالِحًا)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على ضابط

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

الداني[١]، وحذفها الجزري، منصوب، على مفعول ﴿ يَعْمَلْ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ يُكَفِّرْ ﴾: قرأه أهل المدينة وابن عامر بـ (النون) على التفخيم، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية على الغيب[٢].

واتفقوا على ضمها، وفتح (الكاف)، وتشديد (الفاء) مكسورة، على البناء للفاعل من باب «التفعيل»، مجزوم على الجزاء.

• ﴿ عَنْهُ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ سَيِّئَاتِهِ ﴾: بفتح (السين) المهملة، وبـ (ياء) واحدة مكسورة مشددة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعدها، وبوضع مجعودة موقعها، وبإثبات (الألف) بعدها على خلاف ضابطهم في (ألف) جمع المؤنث السالم لئلا يلزم الزحاف بحذف حرفين صورة (الهمزة) و(الألف) كما نص عليه الداني، والجزري في «النشر»[٣]، وبكسر (التاء) علامة النصب، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَيُدْخِلْهُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الخاء)، على التذكير
والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وهي قراءة / غير أهل المدينة وابن عامر، وأما ٧/ ٣٧٢
عندهم فبـ (النون) مضمومة على التعظيم، وعلى القراءتين[٤].

مجزوم عطفًا على ﴿ يُكَفِّرْ ﴾، وبوصل الضمير.

---

(١) المقنع: ٥١.
(٢) النشر ٣/ ٥٦٧، معجم القراءات ٩/ ٤٨٩.
(٣) المقنع: ٥٦، النشر ٢/ ٥٢٠.
(٤) النشر ٣/ ٥٦٧، معجم القراءات ٩/ ٤٨٩.

• ﴿جَنَّٰتٍ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم[1]، وبالكسر علامة النصب.

• ﴿تَجۡرِي﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الراء)، وسكون (الياء)، على التأنيث والبناء للفاعل.

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ﴿تَحۡتِهَا﴾: مخفوض، وبوصل الضمير.

• ﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: النهر، وبحذف (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2]، مرفوع على فاعل ﴿تَجۡرِي﴾.

• ﴿خَٰلِدِينَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿فِيهَآ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿أَبَدٗا﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ذَٰلِكَ﴾: كما مر.

• ﴿ٱلۡفَوۡزُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الفاء)، وسكون (الواو)، ورفع (الزاي) على الخبر.

---

(١) المقنع: ٨٧.

(٢) المقنع: ٦٩.

• ﴿ الْعَظِيمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل «فعيل»، من العظمة، مرفوع على نعت ﴿ الْفَوْزُ ﴾.

آية[١].

﴿ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٠ ﴾

• ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ وَكَذَّبُوا ﴾: بتشديد (الذال) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ بوصل (الباء) الجارة، وبـ(ألف) واحدة بعدها، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبـ (ياء) واحدة على الأكثر، وبحذف (الألف) بعد (الياء) لأنه جمع مؤنث سالم، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

وفي مصاحف العراق والمصحف الشامي بـ (ياءين) ذكره الجزري في
٧/ ٣٧٣ «النشر» عن السخاوي / [ره][٢].

• ﴿ أُولَٰئِكَ ﴾: بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) الأولى لئلا يلتبس بـ «إليك»، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

---

(١) البيان: ٢٤٨، عد الآي: ٤٥١.

(٢) زيادة لا معنى لها، النشر ٢/ ٥٢٩.

• ﴿أَصْحَٰبُ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: الصاحب، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1]، مرفوع على الخبر، مضاف.

• ﴿النَّارِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق.

• ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿وَبِئْسَ﴾: بكسر (الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، فعل ذم.

• ﴿الْمَصِيرُ﴾: كما تقدما أوائل السورة، مرفوع على فاعل ﴿بِئْسَ﴾، والمخصوص بالذم محذوف، أي: هو.

ع ١٥

آية[2].

﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾﴾

• ﴿مَآ﴾: نافية.

• ﴿أَصَابَ﴾: بفتح (الهمزة) و(الصاد) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) بالاتفاق.

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ﴿مُّصِيبَةٍ﴾: بضم (الميم)، وكسر (الصاد)، وسكون (الياء) التحتانية،

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) البيان: ٢٤٨، عد الآي: ٤٥١.

وفتح (الباء) الموحدة، اسم فاعل، من: أصاب، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ بِإِذْنِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (الهمزة)، وسكون (الذال) المعجمة، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ يَهْدِ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة في المشهورة، وبكسر (الدال)، على التذكير والبناء للفاعل، وبحذف (الياء) الساكنة في الأخر للجزم على الجزاء، وضمير الفاعل «لله».

• ﴿ قَلْبَهُ ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (اللام)، منصوب، على مفعول ﴿ يَهْدِ ﴾، وبوصل الضمير.

٧/ ٣٧٤ وقرئ بضم (الياء)، وفتح (الدال) / على البناء للمفعول، ورفع ﴿ قَلْبُهُ ﴾ على نائب الفاعل، أو نصبه على طريقة سفه نفسه.

وقرئ ((نَهْدِ)) بـ(النون) مفتوحةعلى التفخيم، كذا في «الكشاف»، والرسم صالح لهما، وفيه: وقرئ ((يَهْدَأْ)) بـ(الهمز)، و((يَهْدَا)) بـ(الألف) وبالتخفيف، المعنى: يطمئن[1].

(١) الكشاف ٣/ ٢٣٨، معجم القراءات ٩/ ٤٩٠.

والرسم لا يساعد الوجه الأول لأنه رسم بـ (الألف) صورة (الهمزة).

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ بِكُلِّ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: كما تقدم؛ أوائل السورة.

• ﴿ عَلِيمٌ ﴾: «فعيل»، من العلم، مرفوع على الخبر.

آية[1].

﴿ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ وَأَطِيعُوا ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الطاء) المهملة، أمر، من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ أَطِيعُوا ﴾.

• ﴿ وَأَطِيعُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الرَّسُولَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ وَأَطِيعُوا ﴾.

• ﴿ فَإِنْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، شرطية.

• ﴿ تَوَلَّيْتُمْ ﴾: بفتح (التاء) و(الواو) و(اللام) المشددة، وسكون (الياء) التحتانية، ماض معلوم من باب «التفعيل».

---

(١) البيان: ٢٤٨، عد الآي: ٤٥١.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ فَإِنَّمَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢].

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• و﴿ رَسُولِنَا ﴾[٣]: بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ الْبَلَٰغُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الباء) الموحدة و(اللام)، وبحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٤]، رفع على المبتدأ.

٧/ ٣٧٥ • ﴿ الْمُبِينُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، اسم فاعل، من أبان / ، مرفوع على نعت ﴿ الْبَلَٰغُ ﴾.

آية[٥].

﴿ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ لَا إِلَٰهَ ﴾: بحذف (الألف) بين (اللام) و(الهاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني وغيره[٦]، وبفتح (الهاء) لأنه اسم «لا» التي لنفي الجنس.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) المقنع: ٧٨، النشر ٣/ ٣٢١.
(٣) في الأصل: [رسلنا].
(٤) المقنع: ٥١.
(٥) البيان: ٢٤٨، عد الآي: ٤٥١.
(٦) المقنع: ٧٣.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿هُوَ﴾: بإظهار (واو) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (واو) العطف[١].

• ﴿وَعَلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿اللَّهِ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه [مخفوض][٢].

• ﴿فَلْيَتَوَكَّلِ﴾: بوصل (الفاء)، وبسكون (لام) الأمر لدخول (الفاء) كما [ضبطه][٣] الداني، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(الكاف) المشددة، على التذكير والبناء للفاعل، أمر غائب من باب «التفعُّل»، وبكسر (اللام) الأخيرة للوصل.

• ﴿الْمُؤْمِنُونَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

ورد ٣٣٣ نصف الحزب

آية[٤].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ وَأَوْلَٰدِكُمْ عَدُوًّا لَّكُمْ فَٱحْذَرُوهُمْۚ وَإِن تَعْفُواْ وَتَصْفَحُواْ وَتَغْفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾﴾

• ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (همزة)

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.

(٢) في الأصل: [مخفو].

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [صبطه].

(٤) البيان: ٢٤٨، عد الآي: ٤٥١.

((أَيُّهَا))، وهي بـ (ياء) واحدة مشددة مضمومة، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ ءَامَنُوٓا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ((أَزْوَاجِكُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع الزوج، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبوصل الضمير[١].

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

٧/ ٣٧٦ • ((وَأَوْلَادِكُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: / الولد، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) على الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، مخفوض عطفًا على ((أَزْوَاجِكُمْ))[٤].

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ عَدُوًّا ﴾: بتشديد (الواو)، منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٠٥.
(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٠٥.
(٤) الكشاف ٣/ ٢٤١.

• ﴿ لَّكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ فَاحْذَرُوهُمْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (الذال) المعجمة، قبلها (حاء) مهملة، وضم (الراء)، أمر، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَإِنْ ﴾: شرطية.

• ﴿ تَعْفُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (العين) المهملة، وضم (الفاء).

• ﴿ وَتَصْفَحُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية، وسكون (الصاد) المهملة، وفتح (الفاء)، وضم (الحاء) المهملة.

• ﴿ وَتَغْفِرُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية، وسكون (الغين) المعجمة، وكسر (الفاء)، كلها على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نونات) الرفع للجزم على الشرط، وبزيادة (الألفات) بعد (الواوات).

• ﴿ فَإِنَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على اسم ﴿إِنَّ﴾.

• ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾: كلاهما مرفوعان، خبر ﴿إِنَّ﴾.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

آية[١].

﴿ إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّمَآ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق.

• ((أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ)): كلاهما كما تقدما؛ إلَّا أنهما مرفوعان على الابتداء لبطلان عمل ﴿ إِنَّ ﴾ بـ ﴿ مَآ ﴾ الكافة.

• ﴿ فِتۡنَةٞ ﴾: بكسر (الفاء)، وسكون (التاء) الفوقانية، وفتح (النون)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على الخبر.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: مرفوع على المبتدأ.

٧/ ٣٧٧ • ﴿ عِندَهُۥٓ ﴾: / منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ أَجۡرٌ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم)، مرفوع على المبتدأ الثاني، والجملة خبر المبتدأ الأول.

• ﴿ عَظِيمٞ ﴾: «فعيل»، من العظمة، مرفع على نعت ﴿ أَجۡرٌ ﴾.

آية[٢].

﴿ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرٗا لِّأَنفُسِكُمۡۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ فَٱتَّقُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (التاء)

(١) البيان: ٢٤٨، عد الآي: ٤٥١.

(٢) البيان: ٢٤٨، عد الآي: ٤٥١.

الفوقانية مشددة، وضم (القاف)، أمر، من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم، إلّا أنه منصوب على مفعول ﴿ اتَّقُوا ﴾.

• ﴿ مَا اسْتَطَعْتُمْ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، ماض معلوم من باب «الاستفعال». واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَاسْمَعُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، أمر، من «سمع يسمع»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَأَطِيعُوا ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الطاء) المهملة، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَأَنْفِقُوا ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الفاء)، وضم (القاف)، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ خَيْرًا ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب على خبر «يكن» مقدره، جواب الأمر، وقيل: الأصح أنه مفعول «ائتوا» مقدرة، وقيل: صفة لمصدر محذوف، أي: إنفاقًا خيرًا[2]، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ لِأَنْفُسِكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (الهمزة)، وضم (الفاء)، جمع: النفس، وبوصل الضمير.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٤٧، تفسير البيضاوي ٥/ ٢١٩.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ وَمَن ﴾: شرطية.

• ﴿ يُوقَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الواو)، وفتح (القاف)، على التذكير والبناء للمفعول من باب «الإفعال» من الوقاية، وبحذف (الألف) بعد (القاف) للجزم على الشرط.

٣٧٨/٧ • ﴿ شُحَّ ﴾: بضم (الشين) / المعجمة، وتشديد (الحاء) المهملة، أي: بخل، منصوب على ثاني مفعولي ﴿ يُوقَ ﴾، مضاف.

• ﴿ نَفْسِهِ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَأُولَٰئِكَ ﴾: كما تقدم، في الورد السابق إلَّا أنه بوصل (الفاء) في الابتداء.

• ﴿ هُمُ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ أُولَٰئِكَ ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل جيء للتأكيد.

• ﴿ الْمُفْلِحُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (اللام) مخففة بعد (الفاء) الساكنة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية[٢].

﴿ إِن تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ إِن ﴾: شرطية.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٤٨، عد الآي: ٤٥١.

• ﴿ تُقْرِضُوا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الراء) مخففة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قَرْضًا ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الراء)، منصوب على ثاني مفعولي ﴿ تُقْرِضُوا ﴾، أي: تعطوا قرضًا، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين[1].

• ﴿ حَسَنًا ﴾: بفتح (الحاء) و(السين) المهملتين، منصوب على نعت ﴿ قَرْضًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ يُضَٰعِفْهُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة على التذكير والغيب.

قرأه أبو جعفر وابن كثير ويعقوب وابن عامر بدون (الألف) بعد (الضاد) المعجمة المفتوحة، وبتشديد (العين) المهملة مكسورة، من باب «التفعيل»، وقرأ الباقون بـ (الألف) بعد (الضاد)، بتخفيف (العين) مكسورة، من باب «المفاعلة»، وكلاهما لغتان بمعنى.

ورسم بحذف (الألف) على خلاف، فقد نص السخاوي في «الوسيلة شرح العقيلة» تبعًا للماتن: "أنه في بعض المصاحف بـ (الألف)، وفي بعضها بغير (ألف)"، ولم يتعرض / الداني للخلاف بل قال: "بالحذف حيث وقع"[2]، والله ٧/ ٣٧٩
أعلم بالصواب.

(١) الكشاف ٣/ ٢٤١.

(٢) الوسيلة: ١١١.

ثم هو على القراءتين بجزم (الفاء) على الجزاء، وبوصل الضمير.

• ﴿ لَكُمْ ﴾: كما تقدم أوائل الورد.

• ﴿ وَيَغْفِرْ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الفاء)، على التذكير والبناء للفاعل، وبجزم (الراء) عطفًا على ((يُضْعِفُ)).

واختلف في إظهار (الراء) وإدغامها في (لام) ﴿ لَكُمْ ﴾[1].

وهو كما تقدم.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ شَكُورٌ ﴾: «فعول»، من الشكر.

• ﴿ حَلِيمٌ ﴾: «فعيل»، من الحلم بـ(اللام)، وكلاهما مرفوعان على الخبر.

آية[2].

﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١٨ ﴾

• ﴿ عَٰلِمُ ﴾: اسم فاعل، وبحذف (الألف) بعد (العين) بالاتفاق كما نص عليه الشاطبي والسيوطي[3]، وفاته الداني، مرفوع على الخبر، مضاف.

• ﴿ ٱلْغَيْبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ((وَالشَّهَادَةِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) على

---

(١) أدغم أبو عمرو بخلف من طريق الدوري، النشر ٣/ ١٤.

(٢) البيان: ٢٤٨، عد الآي: ٤٥١.

(٣) العقيلة البيت: ١٣٦، الإتقان ٦/ ٢٢٠٢.

الأكثر، وحذفها الجزري[1]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مخفوض عطفًا على الغيب.

- ﴿ الْعَزِيزُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من العزة.
- ﴿ الْحَكِيمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من الحكمة.

وكلاهما مرفوعان على الخبر.

ع ١٦ آية[2].

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٠٨.

(٢) البيان: ٢٤٨، عد الآي: ٤٥١.

سورة الطلاق

وتسمى سورة النساء القصري أيضًا(١).

اثنتا عشرة آية عند الجمهور سوى البصريين فعندهما إحدى عشرة آية(٢).

واختلف في التفصيل أيضًا كما ستقف عليها في مواقعها.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحۡصُواْ ٱلۡعِدَّةَۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡۖ لَا تُخۡرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخۡرُجۡنَ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥۚ لَا تَدۡرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحۡدِثُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ أَمۡرٗا ١ ﴾

• ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ﴾: كما تقدم أول الورد.

• ﴿ النَّبِيُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (الياء) التحتانية عند
٧/ ٣٨٠ الجمهور إلَّا نافعًا، فإنه قرأ بسكون (الياء) بعدها (همزة) / لكنه يسهل (الهمزة) من ﴿ إِذَا ﴾ في الوصل كـ (الياء)، أو يبدلهما (واوًا) مكسورة(٣).

---

(١) اشتهرت السورة بسورة الطلاق وكتب في المصاحف وكتب التفسير والحديث، وذلك لأنها بينت أحكام الطلاق، ومن أسمائها: سورة النساء القصرى، سماها بذلك ابن مسعود كما أخرجه البخاري كتاب التفسير ٦/ ٣٧٦ (٤٩١٠)، وأورده ابن الجوزي في تفسيره ٨/ ٢٨٧، والألوسي ٢٨/ ١٢٨ وغيرهما، وذلك لأنها بينت أحكام النساء، أسماء سور القرآن: ٤٥٣.

(٢) البيان: ٢٤٩، عد الآي: ٤٥٢.

(٣) النشر ٢/ ٤١٩، معجم القراءات ٩/ ٤٩٧.

والرسم صالح له لأنه صورة لـ (الهمزة) بعد الساكن، و﴿إِذَا﴾ بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿طَلَّقۡتُمُ﴾: بتشديد (اللام) مفتوحة، وسكون (القاف)، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ٱلنِّسَآءَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (النون)، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على مفعول ﴿طَلَّقۡتُمُ﴾.

• ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (اللام) مشددة، وضم (القاف)، أمر، من باب «التفعيل»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿لِعِدَّتِهِنَّ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبكسر (العين)، وفتح (الدال) المشددة المهملتين، وبوصل الضمير، والضمير بتشديد (النون) فيها وفيما قبل لجمع الإناث، قال الزمخشري، وصاحب «المدارك»: "وفي قراءة رسول الله ﷺ ((فِي قِبَلِ عِدَّتِهِنَّ)) بزيادة ((فِي قِبَلِ)) بكسر (القاف)، وفتح (الباء)، وبدون (لام) الجر"[١] انتهى، ولا يساعدها الرسم.

• ﴿وَأَحۡصُوا﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الصاد) المهملة، بينهما (حاء) مهملة ساكنة، أمر، من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: احفظوا.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٤١، تفسير النسفي ٣/ ٤٩٧.

• ﴿ الْعِدَّةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوبة على مفعول ﴿ أَحْصُوا ﴾[١]، والباقي كما تقدم.

• ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾: كلاهما كما تقدما، أوائل الورد إلَّا أنه بـ(الواو) موقع (الفاء).

٧/ ٣٨١ • ﴿ رَبَّكُمْ ﴾: بتشديد (الباء) منصوبة، / على نعت ﴿ اللَّهَ ﴾، وبوصل الضمير. واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ لَا تُخْرِجُوهُنَّ ﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (الراء) مخففة، وضم (الجيم)، نهي على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، والضمير لجمع الإناث كما تقدم، وكذا فيما بعد.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ بُيُوتِهِنَّ ﴾: قرأه قالون وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف بكسر (الباء) الموحدة، والباقون بضمها[٣]، وهما لغتان في جمع ((البَيْتِ))، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَلَا يَخْرُجْنَ ﴾: بـ«لا» الناهية، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الراء)، وسكون (الجيم)، وفتح (نون) ضمير الإناث على الغيب والبناء للفاعل.

(١) الكشاف ٣/ ٢٤١.
(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٣) النشر ٣/ ٥١٠، معجم القراءات ٩/ ٤٩٩.

• ﴿ إِلَّآ ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَأۡتِينَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء)، وسكون (الياء)، وفتح (نون) ضمير الإناث على الغيب والبناء للفاعل، من: أتى يأتي[1].

• ((بِفَاحِشَةٍ)): بوصل (الباء) الجارة للتعدية، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) على الأكثر، وحذفها الجزري، اسم فاعل، وبرسم (تاء) التأنيث في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ مُبَيِّنَةٍ ﴾: بضم (الميم)، وفتح (الباء) الموحدة، وتشديد (الياء) التحتانية.

قرأها ابن كثير وأبو بكر مفتوحة على اسم المفعول من باب «التفعيل»، وكسرها الباقون على اسم الفاعل منه.

ثم هو برسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط / ، مخفوضة على نعت ((فَاحِشَةٍ)). ٧/ ٣٨٢

• ﴿ وَتِلْكَ ﴾: اسم إشارة للتأنيث مبتدأ.

• ﴿ حُدُودُ ﴾: بضم (الحاء) و(الدال) المهملتين، جمع: الحد، مرفوع على الخبر، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٤١.

• ﴿ وَمَن ﴾: شرطية.

• ﴿ يَتَعَدَّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(العين) المهملة، و(الدال) المهملة المشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، وبحذف (الألف) في الآخر للجزم على الشرط.

• ﴿ حُدُودَ اللَّهِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بنصب ﴿ حُدُودَ ﴾ على مفعول ﴿ يَتَعَدَّ ﴾.

• ﴿ فَقَدْ ﴾: بوصل (الفاء).

قرأه ابن كثير وقالون وعاصم[1] بإظهار (الدال)، والباقون يدغمونها في (ظاء) ﴿ ظَلَمَ ﴾، وهو بفتح (اللام)، ماض معلوم.

• ﴿ نَفْسَهُ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، منصوب، على مفعول ﴿ ظَلَمَ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ لَا تَدْرِي ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الدال) المهملة، وكسر (الراء)، وسكون (الياء)، على التأنيث والبناء للفاعل، والضمير للنفس، أو على الخطاب للنبي ﷺ .

• ﴿ لَعَلَّ ﴾: بتشديد (اللام) الأخيرة مفتوحة، من الحروف المشبهة بالفعل.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على اسم ﴿ لَعَلَّ ﴾.

• ﴿ يُحْدِثُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الدال) المهملة مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

---

(١) وكذلك ابن ذكوان وأبو جعفر ويعقوب مع من أظهر، النشر ٢/ ٦٠١.

• ﴿ بَعۡدَ ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ أَمۡرٗا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، منصوب على مفعول ﴿ يُحۡدِثُ ﴾[1]، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

﴿ فَإِذَا بَلَغۡنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمۡسِكُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ فَارِقُوهُنَّ بِمَعۡرُوفٖ وَأَشۡهِدُواْ ذَوَيۡ عَدۡلٖ مِّنكُمۡ وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ﴿٢﴾ ﴾

• ﴿ فَإِذَا ﴾: كما تقدم أول السورة، إلَّا أنه بوصل (الفاء).

• ﴿ بَلَغۡنَ ﴾: ماض معلوم / ، وبفتح (اللام)، وسكون (الغين) المعجمة، ٧/ ٣٨٣
وبفتح (نون) ضمير الإناث.

• ﴿ أَجَلَهُنَّ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الجيم)، منصوب على مفعول ﴿ بَلَغۡنَ ﴾، أي: قاربن أجلهن[3]، وبوصل ضمير الإناث.

• ﴿ فَأَمۡسِكُوهُنَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، وكسر (السين) المهملة مخففة، وضم (الكاف)، أمر، من باب «الإفعال»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير جمع الإناث.

---

(١) في الأصل: يحدف.

(٢) البيان: ٢٤٩، عد الآي: ٤٥٣.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٤٩.

• ﴿ بِمَعْرُوفٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، اسم مفعول.

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ فَارِقُوهُنَّ ﴾: بكسر (الراء)، أمر، من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبضم (القاف)، وبدون زيادة بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير الإناث.

• ﴿ بِمَعْرُوفٍ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَأَشْهِدُوا ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الهاء)، بينهما (شين) معجمة ساكنة، وضم (الدال) المهملة، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ ذَوَىْ ﴾: بفتح (الذال) المعجمة و(الواو)، وسكون (الياء)، علامة النصب، تثنية: ذو، مضاف.

• ﴿ عَدْلٍ ﴾: بفتح (العين)، وسكون (الدال) المهملتين.

• ﴿ مِّنكُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ وَأَقِيمُوا ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (القاف)، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ((الشَّهَادَةَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) على

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

الأكثر، وحذفها الجزري[١]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على مفعول ﴿ أَقِيمُوا ﴾.

• ﴿ لِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل، لدخول (لام) الجر.

• ﴿ ذَٰلِكُمْ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

واختلف / في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢]. ٧/ ٣٨٤

• ﴿ يُوعَظُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، على التجهيل والتذكير من باب «الإفعال»، وبرفع (الظاء) المعجمة المشالة.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ مَن ﴾: موصولة.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف) من الأفعال الناقصة.

• ﴿ يُؤْمِنُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ بِاللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ وَالْيَوْمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض عطفًا على ﴿ بِاللَّهِ ﴾.

• ﴿ الْآخِرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (ألف) واحدة بعد (اللام) بينهما،

---

(١) والعمل على حذف الألف.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

مجعودة مشبعة، لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء) المعجمة، اسم فاعل، مخفوض على نعت ﴿ ٱلْيَوْمِ ﴾.

• ﴿ وَمَن ﴾: شرطية.

• ﴿ يَتَّقِ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وكسر (القاف)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبحذف (الياء) الساكنة في الآخر للجزم على الشرط.

• ﴿ ٱللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ يَتَّقِ ﴾.

• ﴿ يَجْعَل ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، على التذكير للفاعل، وبجزم (اللام) على الجزاء، وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿ لَّهُۥ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ﴿ مَخْرَجًا ﴾: بفتح (الميم) (والراء) بينهما (خاء) معجمة ساكنة، مصدر ميمي، منصوب على مفعول ﴿ يَجْعَل ﴾، وبـ(الألف) / في الآخر عوض التنوين. ٧/ ٣٨٥

آية عند المدني الأخير والمكي والكوفيين(١).

﴿ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ وَيَرْزُقْهُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الراء)، وضم (الزاي)،

(١) البيان: ٢٤٩، عد الآي: ٤٥٣.

على التذكير والبناء للفاعل، وبجزم (القاف) عطفًا على ﴿يَجْعَلُ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿مِنْ﴾: جارة.

• ﴿حَيْثُ﴾: اسم ظرف، وببناء (التاء) المثلثة على الضم.

• ﴿لَا يَحْتَسِبُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الحاء) المهملة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (السين) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، مرفوع، أي: يبارك له فيما آتاه.

• ﴿وَمَنْ﴾: شرطية.

• ﴿يَتَوَكَّلْ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، و(الواو) و(الكاف) المشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، مجزوم على الشرط.

• ﴿عَلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿اللَّهِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿فَهُوَ﴾: بوصل (الفاء)، واختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[1].

• ﴿حَسْبُهُ﴾: بفتح (الحاء)، وسكون (السين) المهملتين، مرفوع على الخبر، وبوصل الضمير، أي: كافية.

---

(١) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿اللَّهَ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على اسم ﴿إِنَّ﴾.

• ((بَٰلِغُ)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر كما ضبطه الداني، حيث قال: "وعلى وزن «فاعل»"، يعني كتبوا باثبات (الألف) ما هو على وزن «فاعل»، وصرح به الشاطبي حيث قال[1]:

وبالِغَ الكعبةِ احفظْهُ ....

يعني حذف ألف ((بَٰلِغُ الْكَعْبَةِ)) مخفوض، لا يجوز التجاوز عنه، وهنا في هامش بعض المصاحف الصحيحة أنه بإثبات (الألف)، لكن الجزري حذفها في مصحفه، والله أعلم بالصواب.

مرفوع في المشهورة على خبر «أن».

٣٨٦/٧ وقرأه / الجمهور بالتنوين على قطع الإضافة، ونصبوا ﴿أَمْرِهِۦ﴾ على مفعوله، إلَّا حفصًا فإنه قرأ بغير تنوين مضافًا إلى ﴿أَمْرِهِۦ﴾[2].

وهو بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم).

قرأ المفضل ((بَٰلِغًا أَمْرَهُۥ)) بالنصب منونًا على الحال، ونصب ((أَمْرَهُۥ)) على مفعوله، وخبر ﴿إِنَّ﴾ ﴿قَدْ جَعَلَ اللَّهُ﴾، كذا في «الكشاف»[3]، ولا يساعده الرسم.

---

(١) المقنع: ٥٠، العقيلة البيت: ٥٩.

(٢) النشر ٤/ ٣٩٥، معجم القراءات ٩/ ٥٠٢.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٤٣، معجم القراءات ٩/ ٥٠٢.

• ﴿ قَدۡ ﴾: [قرأ][١] ابن كثير وقالون وابن ذكوان وعاصم[٢] بإظهار (الدال)، وأدغمها الباقون في (جيم) ﴿ جَعَلَ ﴾، وهو ماض معلوم، وبفتح (العين).

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ جَعَلَ ﴾.

• ﴿ لِكُلِّ ﴾: بوصل (لام) الجر، وبتشديد (اللام) الأخيرة، مضاف.

• ﴿ شَيۡءٖ ﴾: بـ(الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ قَدۡرٗا ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الدال) المهملة، منصوب على مفعول ﴿ جَعَلَ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ ٱلۡمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمۡ إِنِ ٱرۡتَبۡتُمۡ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشۡهُرٖ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمۡ يَحِضۡنَۚ وَأُوْلَٰتُ ٱلۡأَحۡمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مِنۡ أَمۡرِهِۦ يُسۡرٗا ٤ ﴾

• ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبـ(ياء) واحدة، جمع «التي» من غير لفظها، قال الداني: "اجتمعت المصاحف على حذف إحدى (اللامين) لكثرة اللاستعمال، ولكراهة اجتماع صورتين متفقتين"، وذكر في الأمثلة: "﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسۡنَ مِنَ

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [قرأه].

(٢) وكذلك ورش وابن ذكوان وأبو جعفر ويعقوب مع من أظهر، النشر ٢/ ٦٠١.

(٣) البيان: ٢٤٩، عد الآي: ٤٥٣.

﴿ الْمَحِيْضِ ﴾"(١)، وقال في بيان حذف (الألف): "وكذا حذفوها بعد (اللام) في قوله: ﴿ الَّتِىٓ ﴾ ﴿ وَالَّٓـِٔي ﴾ حيث وقعا"(٢).

وقال في بيان حذف (الياء): "وفي مصاحف أهل المدينة وسائر العراق ﴿ الَّٓـِٔي يَئِسْنَ ﴾ بـ(ياء) من غير (ألف) قبلها على ما صورته"(٣) فسره السخاوي
٧/ ٣٨٧ في «الوسيلة» بقوله: "يعني أنه / مثل «إلى» الجارة"(٤).

قرأه ابن عامر والكوفيون بـ(همزة) مكسورة بعدها (ياء) ساكنة، وقرأ قالون وقنبل ويعقوب بـ(همز) من غير (ياء)، وقرأ ورش وأبو جعفر بتسهيل (الهمزة) بين بين من غير (ياء)، وقرأ البزي وأبو عمرو بـ(ياء) ساكنة من غير (همز) فيمدان للساكنين مدًا طويلًا، ولهما أيضًا وجه كورش(٥).

والرسم صالح للوجوه إلَّا أنه توضع مجعودة قبل (الياء) على قراءة من (همز) كما رسمنا.

• ﴿ يَئِسْنَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها، وبسكون (السين) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل، وبفتح (نون) ضمير جمع الإناث.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

---

(١) المقنع: ٧٣.
(٢) المقنع: ٢٧.
(٣) المقنع: ٥٦.
(٤) الوسيلة: ١٧١.
(٥) النشر ٢/ ٤١٥، معجم القراءات ٩/ ٥٠٤.

• ﴿ٱلۡمَحِيضِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم)، وكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، آخره (ضاد) معجمة، اسم الحيض.

• ﴿مِن﴾: جارة، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿نِّسَآئِكُمۡ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بكسر (النون)، وبإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿إِنِ﴾: شرطية، كسرت (النون) في الوصل، ورُسِمَت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ٱرۡتَبۡتُمۡ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الباء) الموحدة، ماض معلوم من باب «الافتعال».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

أي: إن شككتم في عدتهن[2].

• ﴿فَعِدَّتُهُنَّ﴾: كما تقدم، أوائل السورة إلَّا أنه بوصل / (الفاء) موضع ٧/٣٨٨
(اللام)، مرفوع.

• ﴿ثَلَٰثَةُ﴾: بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٢١.

وغيره[١]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على الخبر، مضاف.

• ﴿ أَشۡهُرٖ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الشين) المعجمة، وضم (الهاء)، جمع: شهر.

• ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي ﴾: كما تقدم رسمًا وقراءة.

• ﴿ لَمۡ يَحِضۡنَۚ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الحاء) المهملة، وسكون (الضاد) المعجمة، على الغيب والبناء للفاعل، وبفتح (نون) ضمير الإناث.

• ﴿ وَأُوْلَٰتُ ﴾: بضم (الهمزة)، وبزيادة (الواو) بعدها بالاتفاق، وقال الداني: "أجمعوا كتاب المصاحف على أن زادوا (واوًا) بعد (الهمزة) في قوله: ﴿ أُوْلَٰتُ ﴾ حيث وقع"[٢] انتهى.

وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبتطويل (التاء) لأنه اسم جمع بمعنى: ذوات، لا واحد له من لفظه وواحده في المعنى «ذات» بمعنى: صاحبه، وهو محمول على جمع المؤنث السالم، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وصرح بحذف (الألف) صاحب «الخزانة» و«الخلاصة»[٣]، لكن رسم في بعض المصاحف الصحيحة بإثبات (الألف)، ونص في هامشه على الإثبات، ولعله على توهم أنه ليس بجمع مؤنث سالم، والله أعلم بالصواب.

مرفوع عطفًا على ﴿ وَٱلَّٰٓـِٔي ﴾ لأنه مرفوع المحل على المبتدأ، مضاف.

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) المقنع: ٥٩.

(٣) خزانة الرسوم: ٥٦٨.

• ﴿ ٱلۡأَحۡمَالِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (لام) التعريف، جمع: الحمل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) على الأكثر، وحذفها الجزري.

• ﴿ أَجَلُهُنَّ ﴾: كما تقدم أواسط الورد؛ إلَّا أنه مرفوع على الخبر.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يَضَعۡنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الضاد) المعجمة، وسكون (العين) المهملة / ، على الغيب والبناء للفاعل، وبفتح (نون) ضمير الإناث. ٧/ ٣٨٩

• ﴿ حَمۡلَهُنَّ ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وسكون (الميم)، منصوب على مفعول ﴿ يَضَعۡنَ ﴾، وبوصل ضمير جمع الإناث.

• ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ أَمۡرِهِۦ ﴾: كما تقدم إلا أنه مخفوض.

• ﴿ يُسۡرٗا ﴾: بضم (الياء) التحتانية، وسكون (السين) المهملة، منصوب على مفعول ﴿ يَجۡعَل ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

ورد ٣٣٤

آية بالاتفاق[١].

﴿ ذَٰلِكَ أَمۡرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعۡظِمۡ لَهُۥٓ أَجۡرًا ۝٥ ﴾

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: كما تقدم أواسط الورد السابق بالإفراد.

• ﴿ أَمۡرُ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، مرفوع على خبر ﴿ ذَٰلِكَ ﴾، مضاف.

---

(١) البيان: ٢٤٩، عد الآي: ٤٥٣.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ أَنزَلَهُۥٓ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

• ﴿ إِلَيۡكُمۡ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ يُكَفِّرۡ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (الفاء) مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، مجزوم على جواب الشرط.

• ﴿ عَنۡهُ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ سَيِّـَٔاتِهِۦ ﴾: بفتح (السين) المهملة، وبـ (ياء) واحدة مكسورة مشددة بعدها، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعدها، وبوضع مجعودة موقعها، وبإثبات (الألف) عوضًا عنها على خلاف ضابطهم في (ألفات) جمع المؤنث السالم، وبكسر (التاء) في النصب عطفًا على ﴿ يُكَفِّرۡ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَيُعۡظِمۡ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (العين) المهملة، وكسر (الظاء) المعجمة المشالة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مجزوم عطفًا على ﴿ يُكَفِّرۡ ﴾.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿لَهُۥ﴾: بوصل (لام) الجر/، مفتوحة. ٣٩٠/٧

• ﴿أَجْرًا﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم)، منصوب على مفعول ﴿وَيُعْظِمْ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا۟ عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِن كُنَّ أُو۟لَـٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۖ وَأْتَمِرُوا۟ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ ۖ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴿٦﴾﴾

• ﴿أَسْكِنُوهُنَّ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (السين) المهملة، وكسر (الكاف)، وضم (النون)، أمر من باب «الإفعال»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، وهو بتشديد (النون) ضمير جمع الإناث.

• ﴿مِنْ حَيْثُ﴾: كلاهما كما تقدما في الورد السابق إلَّا أن أبا عمرو أدغم (الثاء) في (سين) ﴿سَكَنتُم﴾(٢)، وأظهرها الباقون.

وهو ماض معلوم، وبفتح (الكاف).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣) وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّن﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) البيان: ٢٤٩، عد الآي: ٤٥٣.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٧٩، ٢٠٧.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ وُجْدِكُمْ ﴾: قرأه روح بكسر (الواو)، والباقون بضمها[1]، وقرئ بفتحها[2].

واتفقوا على سكون (الجيم)، والكل لغات بمعنى: وسعكم وطاقتكم.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ ﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الضاد) المعجمة، وبإثبات (الألف) الممدودة بعدها بالاتفاق، نهي على الخطاب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، والضمير كما تقدم لجمع الإناث.

• ﴿ لِتُضَيِّقُوا ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الضاد) المعجمة، وكسر [(الياء)][4] التحتانية مشددة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وبحذف (نون) الرفع للنصب بتقدير: أن، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

٣٩١/٧ • ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾: / بوصل ضمير جمع الإناث.

• ﴿ وَإِنْ ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل.

---

(١) النشر ٤/ ٣٩٥، معجم القراءات ٩/ ٥٠٧.
(٢) الكشاف ٣/ ٢٤٢.
(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٤) ما بين المعقوفين في الأصل: [الباء].

• ﴿ كُنَّ ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة، وبتشديد (النون) لإدغام (النون) الأصلية في (نون) ضمير جمع المؤنث.

• ﴿ أُولَٰتُ ﴾: كما تقدم قبيل الورد إلَّا أنه بكسر (التاء) علامة النصب على خبر «كن»، مضاف.

• ﴿ حَمۡلٍ ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وسكون (الميم).

• ﴿ فَأَنفِقُواْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، وكسر (الفاء)، أمر من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَلَيۡهِنَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ حَتَّىٰ ﴾: بـ (الياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿ يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ ﴾: كلاهما كما تقدما قبيل الورد.

• ﴿ فَإِنۡ ﴾: شرطية، وبوصل (الفاء).

• ﴿ أَرۡضَعۡنَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الضاد) المعجمة، بينهما (راء) ساكنة، وسكون (العين) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبفتح (نون) ضمير الإناث.

• ﴿ لَكُمۡ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

• ﴿ فَـَٔاتُوهُنَّ ﴾ بوصل (الفاء)، وبـ (ألف) واحدة بعدها، بينهما مجعودة مشبعة، وبضم (التاء) الفوقانية، أمر، من باب «الإفعال»، وبدون زيادة

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير جمع المؤنث للمفعول.

• ﴿ أُجُورَهُنَّ ﴾: بضم (الهمزة) و(الجيم)، جمع: الأجر، منصوب على ثاني مفعولي ((ءَاتُوا))، والضمير كما تقدم.

• ﴿ وَأْتَمِرُوا ﴾: بحذف (همزة) الوصل لأنه دخلت على (همزة) الأصل الساكنة، ووليها (واو) كما ضبطه الداني، ونص عليه، وذلك كراهة اجتماع (ألفين) رسمًا، على موافقة اللفظ، لأنه لما جيء بـ(واو) العطف سقطت (همزة)
٣٩٢/٧ الوصل من اللفظ للدَّرج، ومن الخط أيضًا لنيابة / (الواو) عنها، ولذلك لا تحذف (الهمزة) إذا وليها ما ينفصل عن الكلام، ويمكن السكوت عليه.

ثم هو بوضع مجعودة على (الألف) بغير لونها للقراءتين[١]، وبكسر (الميم) قبلها (تاء) فوقانية مفتوحة، أمر من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بَيْنَكُمْ ﴾: بالنصب، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ بِمَعْرُوفٍ ﴾: كما تقدم في الورد السابق.

• ﴿ وَإِنْ ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل.

• ﴿ تَعَاسَرْتُمْ ﴾: ماض معلوم من باب التفاعُل، وبفتح (التاء) الفوقانية

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

و(العين) و(السين) المهملتين، وبإثبات (الألف) بينهما على الأكثر، وحذفها الجزري.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿فَسَتُرۡضِعُ﴾: بوصل (الفاء) و(السين) حرف التسويف، وبـ(التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الراء)، وكسر (الضاد) المعجمة مخففة، على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿لَهُۥٓ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿أُخۡرَىٰ﴾: بضم (الهمزة)، وسكون (الخاء) المعجمة، وفتح (الراء)، مؤنث: آخر، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) على مراد الإمالة بالاتفاق، نعت لمحذوف، أي: امرأة أخرى.

ربع الحزب

آية بالاتفاق(٢).

﴿لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيۡهِ رِزۡقُهُۥ فَلۡيُنفِقۡ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَاۚ سَيَجۡعَلُ ٱللَّهُ بَعۡدَ عُسۡرٖ يُسۡرٗا ٧﴾

• ﴿لِيُنفِقۡ﴾: بوصل (لام) الأمر مكسورة، وبـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الفاء) مخففة، أمر على الغيب والتذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مجزوم.

وقرئ بالنصب، كذا في «الكشاف»، وذلك على أن (اللام) (لام): «كي»، والتقدير: شرعنا ذلك لينفق.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٤٩، عد الآي: ٤٥٣.

• ﴿ ذُوْ ﴾[١]: بدون (الألف) بعد (الواو)، علامة الرفع لأنه مفرد كما نص عليه الداني، مضاف.

٧/ ٣٩٣ • ﴿ سَعَةٍ ﴾: / بفتح (السين) و(العين) والمهملتين، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ سَعَتِهِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بوصل الضمير.

• ﴿ وَمَن ﴾: موصولة.

• ﴿ قُدِرَ ﴾: بضم (القاف)، وكسر (الدال) المهملة مخففة في المشهورة، ماض مبني للمفعول، أي: ضيق[٢].

وقرأ ابن أبي عبلة بتشديد (الدال) من باب «التفعيل»، كذا في «الكشاف»[٣]، وهما لغتان بمعنى، والرسم واحد.

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ رِزْقُهُ ﴾: بكسر (الراء)، وسكون (الزاي)، مرفوع على نيابه الفاعل على القراءتين، وبوصل الضمير.

• ﴿ فَلْيُنفِقْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبسكون (لام) الأمر وفاقًا لدخول (الفاء) عليه، والباقي كما تقدم.

---

(١) في الأصل: [ذوا].

(٢) تفسير النسفي ٣/ ٥٠١.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٤٣، معجم القراءات ٩/ ٥٠٩.

• ﴿ مِمَّآ ﴾: رسم موصولًا بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[١]، «من» جارة، و«ما» موصولة، ولذا أثبت (ألفها).

• ﴿ ءَاتَىٰهُ ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، وبفتح (التاء) الفوقانية، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) بعد (التاء) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير[٢].

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ ءاتىٰهُ ﴾.

• ﴿ لَا يُكَلِّفُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وبكسر (اللام) مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، مرفوع.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ نَفۡسًا ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، منصوب على مفعول ﴿ لَا يُكَلِّفُ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مَآ ﴾: موصولة.

• ﴿ ءَاتَىٰهَا ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بوصل ضمير المؤنث.

• ﴿ سَيَجۡعَلُ ﴾: بوصل (السين) حرف التسويف، وبـ (الياء) التحتانية ٧/ ٣٩٤
مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

---

(١) المقنع: ٧٤.

(٢) المقنع: ٨٦.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ بَعْدَ ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ عُسْرٍ يُسْرًا ﴾: قرأهما أبو جعفر بضم (العين) المهملة، و(الياء) التحتانية، وضم (السين)، والباقون أسكنوا (السين)[1].

و﴿ يُسْرًا ﴾ منصوب على مفعول ﴿يَجْعَلُ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.
ع ١٧ آية بالاتفاق[2].

﴿ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ وَكَأَيِّن ﴾: قرأة ابن كثير وأبو جعفر بـ(ألف) بعد (الكاف) و(ياء) مخففه بعدها صورة (الهمزة) المكسورة، وقرأ الباقون بفتح (الألف) صورة (الهمزة) بعد (الكاف)، وبعدها (ياء) مكسورة[3].

والرسم صالح لأن (الألف) بعد (الكاف) تصلح أن تكون (ألفًا) وأن تكون صورة (الهمزة)، و(الياء) بعدها تصلح أن تكون (ياء)، وأن تكون صورة (الهمزة) المكسورة بعد (الألف).

و(النون) ساكنة بالاتفاق، وهو بمعنى «كم».

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

---

(١) النشر ٣/ ٤٨١، معجم القراءات ٩/ ٥٠٩.
(٢) البيان: ٢٤٩، عد الآي: ٤٥٣.
(٣) النشر ٣/ ٥٥١، معجم القراءات ٩/ ٥١٠.

• ﴿قَرْيَةٍ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الراء)، وفتح (الياء) التحتانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• و﴿عَتَتْ﴾: بفتح (العين) المهملة، و(التاء) الفوقانية، ماض معلوم، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿عَنْ أَمْرِ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم) مضاف.

وبإظهار (الراء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿رَبِّهَا﴾[١].

وهو بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿وَرُسُلِهِ﴾: بضم (الراء) و(السين) بالاتفاق، مخفوض عطفًا على ﴿رَبِّهَا﴾[٢]، وبوصل الضمير.

• ﴿فَحَاسَبْنَاهَا﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الحاء) و(السين) المهملتين، وبإثبات (الألف) بينهما على الأكثر، وحذفها الجزري، وبحذف (ألف) / ضمير ٧/ ٣٩٥ التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿حِسَابًا﴾: بإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[٣]، منصوب على المفعول المطلق، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿شَدِيدًا﴾: «فعيل»، من الشدة، منصوب على نعت ﴿حِسَابًا﴾.

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٠، ٢٠٧.

(٢) في الأصل: [وبها].

(٣) المقنع: ٥١.

• ﴿ وَعَذَّبْنَٰهَا ﴾: بفتح (الذال) المعجمة مشددة، وسكون (الباء) الموحدة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

• ﴿ عَذَابًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[١]، منصوب على المفعول المطلق، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ نُّكْرًا ﴾: بضم (النون).

قرأه أهل المدينة ويعقوب وابن ذكوان وأبو بكر بضم (الكاف)، وأسكنها الباقون، وهما لغتان بمعنى: المنكر، منصوب على نعت ﴿ عَذَابًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ فَذَاقَتْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) المعجمة بالاتفاق، وبفتح (القاف)، ماض معلوم، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ وَبَالَ ﴾: بفتح (الواو) و(الباء) الموحدة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق كما ضبطه الداني، منصوب على مفعول ((ذَاقَتْ))، مضاف.

• ﴿ أَمْرِهَا ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مضاف إلى الضمير.

---

(١) المقنع: ٥١.

(٢) البيان: ٢٤٩، عد الآي: ٤٥٣.

• ﴿وَكَانَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ((عَاقِبَةُ)): بإثبات (الألف) بعد (العين) على الأكثر، وحذفها الجزري[١]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على اسم ﴿كَانَ﴾، مضاف. / ٣٩٦/٧

• ﴿أَمۡرِهَا﴾: كما تقدم.

• ﴿خُسۡرًا﴾: بضم (الخاء) المعجمة، وسكون (السين) المهملة، منصوب على خبر ﴿كَانَ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗاۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ قَدۡ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكُمۡ ذِكۡرٗا ١٠﴾

• ﴿أَعَدَّ﴾: بفتح (الهمزة) و(العين) المهملة، وتشديد (الدال) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ٱللَّهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿أَعَدَّ﴾.

• ﴿لَهُمۡ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿عَذَابٗا﴾: كما تقدم.

• ﴿شَدِيدٗا﴾: «فعيل»، من الشدة، منصوب على نعت ﴿عَذَابٗا﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) والعمل على الحذف.

(٢) البيان: ٢٤٩، عد الآي: ٤٥٣.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ ﴾: بوصل (الفاء) بـ (همزة) الوصل، والباقي كما تقدم أوائل السورة.

• ﴿ يَأُولِي ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (همزة) ﴿ أُولي ﴾، وهي بزيادة (الواو) بعد (الهمزة) المضمومة لئلا يلتبس بـ «إلى»، وبكسر (اللام)، وبإثبات (الياء) في الآخر علامة النصب بالاتفاق رسمًا وأن سقطت لفظًا للوصل، مضاف.

• ((الْأَلْبَابِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (لام) التعريف، جمع: اللب، بمعنى: العقل، وبإثبات (الألف) بين (الباءين) الموحدتين على الأكثر، وحذفها الجزري.

آية عند المدني الأول فقط[1].

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ قَدْ أَنزَلَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الزاي)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم، مرفوع على فاعل ﴿ أَنزَلَ ﴾.

• ﴿ إِلَيْكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

٣٩٧/٧ واختلف / في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

---

(١) البيان: ٢٤٩، عد الآي: ٤٥٣.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ذِكۡرًا﴾: بكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف)، منصوب على مفعول ﴿أَنزَلَ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿رَّسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ قَدۡ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزۡقًا ١١﴾

• ﴿رَّسُولٗا﴾: منصوب في المشهورة، فقيل: إنه مفعول للمحذوف، أي: أرسل رسولًا، وقيل: نصبه ذكرًا، فهو بدل منه على أنه بمعنى الرسالة، أو مفعول، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

وقرئ ((رَّسُولٌ)) بالرفع على خبر المحذوف، أي: هو رسول أنزله، كذا في «الكشاف»(٢)، ولا يساعده الرسم.

• ﴿يَتۡلُواْ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (التاء) الفوقانية، وضم (اللام) على التذكير والبناء للفاعل، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) تشبيهًا له بـ(واو) الجمع في التطرف كما ضبطه الداني.

• ﴿عَلَيۡكُمۡ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ءَايَٰتِ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، ويحذف

---

(١) البيان: ٢٤٩، عد الآي: ٤٥٣.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٤٤، معجم القراءات ٩/ ٥١٢.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(الألف) بعد (الياء) التحتانية، وبـ(ياء) واحدة بالاتفاق، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم، مفعول ﴿ يَتْلُوا ﴾، مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ مُبَيِّنَٰتٍ ﴾: بضم (الميم)، وفتح (الباء) الموحدة، وتشديد (الياء) التحتانية.

قرأه ابن عامر وحفص وحمزة الكسائي وخلف بكسر (الياء) على جمع اسم الفاعل من باب «التفعيل»، وقرأ الباقون بفتحها على جمع اسم المفعول منه[1].

وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب على نعت ﴿ ءَايَٰتٍ ﴾ لأنه جمع مؤنث سالم.

٣٩٨/٧ • ﴿ لِّيُخْرِجَ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ(الياء) التحتانية مضمومة / ، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (الراء) مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، منصوب بتقدير: «أن».

• ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾: كلاهما كما تقدم.

• ﴿ وَعَمِلُوا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، من العمل[2].

• ﴿ الصَّٰلِحَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألفين) بعد (الصاد) و(الحاء)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب على مفعول ﴿ عَمِلُوا ﴾ لأنه جمع مؤنث سالم.

---

(١) النشر ٣/ ٥٦٩، معجم القراءات ٩/ ٥١٢.

(٢) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الظُّلُمَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الظاء) المعجمة المشالة و(اللام)، وبحذف (الألف) بعد (الميم)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ النُّورِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَمَن ﴾: شرطية.

• ﴿ يُؤْمِنۢ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[1]، وبكسر (الميم)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، ، مجزوم على الشرط.

• ﴿ بِاللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ وَيَعْمَلْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على التذكير والبناء للفاعل، مجزوم عطفًا على ﴿ يُؤْمِنۢ ﴾.

• ((صَالِحًا)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على ضابط الداني وهو الأكثر، وحذفها الجزري[2]، منصوب على مفعول ﴿ يَعْمَلْ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) والعمل على الحذف.

• ﴿ يُدۡخِلۡهُ ﴾: قرأه أهل المدينة وابن عامر بـ(النون) مضمومة على التعظيم، وقرأ الباقون بـ (الياء) التحتانية مضمومة على الغيب[1].

واتفقوا على سكون (الدال) المهملة، وكسر (الخاء) المعجمة مخففة، على
٣٩٩/٧ البناء / للفاعل من باب «الإفعال»، مجزوم على الجزاء، وبوصل الضمير.

• ﴿ جَنَّٰتٍ ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب على الظرف لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ تَجۡرِي ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الراء)، وسكون (الياء)، على التأنيث والبناء للفاعل.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ تَحۡتِهَا ﴾: بالخفض، وبوصل الضمير.

• ﴿ ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع النهر، وبحذف (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني[2]، مرفوع على فاعل ﴿ تَجۡرِي ﴾.

• ﴿ خَٰلِدِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الخاء)، جمع اسم الفاعل، منصوب على الحال من فاعل ﴿ يُؤۡمِنۢ ﴾، أفرد الضمير على لفظه «من»، وجمع الحال على معناه.

• ﴿ فِيهَآ ﴾: بوصل الضمير.

---

(١) النشر ٣/ ٥٦٧، معجم القراءات ٩/ ٥١٢.

(٢) المقنع: ٢٧.

• ﴿أَبَدًا﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، منصوب على الحال، أي: مؤبدين، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿قَدْ أَحْسَنَ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين) المهملة، بينها (حاء) مهملة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿اللَّهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿أَحْسَنَ﴾.

• ﴿لَهُ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿رِزْقًا﴾: بكسر (الراء)، وسكون (الزاي)، منصوب على مفعول ﴿أَحْسَنَ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا ﴿١٢﴾﴾

• ﴿ٱللَّهُ﴾: كما تقدم؛ مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ٱلَّذِى﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره.

• ﴿خَلَقَ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام) مخففة.

• ﴿سَبْعَ﴾: بفتح (السين)، وسكون (الباء) الموحدة، ونصب (العين)، على مفعول / ﴿خَلَقَ﴾، مضاف. ٧/ ٤٠٠

(١) البيان: ٢٤٩، عد الآي: ٤٥٣.

• ﴿ سَمَٰوَٰتٍ ﴾: بحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم[(١)].

• ﴿ وَمِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلۡأَرۡضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ مِثۡلَهُنَّ ﴾: بكسر (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، وبنصب (اللام) في المشهورة عطفًا على ﴿ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٍ ﴾، وبوصل ضمير جمع الإناث.

وقرئ بالرفع على الابتداء، وخبره من ﴿ ٱلۡأَرۡضِ ﴾ مقدم، كذا في «الكشاف»[(٢)]، والرسم واحد.

• ﴿ يَتَنَزَّلُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية و(النون) و(الزاي) المشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، مرفوع.

• ﴿ ٱلۡأَمۡرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون (الميم)، مرفوع على فاعل ﴿ يَتَنَزَّلُ ﴾.

• ﴿ بَيۡنَهُنَّ ﴾: منصوب، وبوصل ضمير جمع الإناث.

• ﴿ لِتَعۡلَمُوٓاْ ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (اللام) بعد (العين)، على الخطاب والبناء للفاعل، من العلم، وهي القراءة المشهورة.

---

(١) انظر المجلد الأول ص١٣٤.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٤٤، معجم القراءات ٩/ ٥١٣.

[وقرأ][1] بـ(الياء) التحتانية على الغيب، كذا في «الكشاف»، والرسم واحد.

ثم هو بحذف (نون) الرفع للنصب بتقدير: أن، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ أَنَّ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱللَّهَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على اسم «أن».

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ كُلِّ ﴾: بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: بـ(الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ قَدِيرٌ ﴾: «فعيل»، من القدرة، مرفوع على خبر «أن».

قيل: هنا / آية، ولم يذكرها الجزري. ٧/ ٤٠١

• ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ قَدْ أَحَاطَ ﴾: بفتح (الهمزة)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (الألف) بين (الحاء) و(الطاء) المهملتين بالاتفاق.

• ﴿ بِكُلِّ شَيْءٍ ﴾: كما تقدما؛ إلَّا أنه بوصل (الباء) الجارة ﴿ بِكُلِّ ﴾.

• ﴿ عِلْمًا ﴾: بكسر (العين)، وسكون (اللام)، منصوب على التمييز، أو على المصدر من غير لفظ الفعل، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [وقر].

ع ١٨

آية بالاتفاق[١].

ورد ٣٣٥

(١) البيان: ٢٤٩، عد الآي: ٤٥٣.

سورة التحريم[١]

وتسمى سورة «المتحرم»، وسورة «لم تحرم».

اثنتا عشرة آية بالاتفاق إجمالًا وتفصيلًا[٢].

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝١ ﴾

• ﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ﴾: الكل كما تقدم أول سورة «الطلاق» رسمًا وقراءة.

• ﴿ لِمَ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبحذف (الألف) في الآخر بالاتفاق لأن «ما» استفهامية كما نص عليه الجزري في «النشر»[٣].

• ﴿ تُحَرِّمُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الحاء) المهملة، وكسر (الراء) مشددة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، مرفوع.

• ﴿ مَا أَحَلَّ ﴾ بفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة، و(اللام) المشددة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ أَحَلَّ ﴾.

---

(١) سميت هذه السورة بسورة التحريم وقد ورد هذا الاسم في كلام الصحابة والمصاحف، وكتب التفسير والحديث، وذلك لافتتاح السورة بهذا اللفظ، ومن أسمائها: سورة لم تحرم، وسورة المتحرم وذلك لافتتاحها بها، وسميت بسورة النبي ﷺ أورد هذا الاسم الزمخشري ٤/ ١١٣، ابن الجوزي ٨/ ٣٠٢، وغيرهما وذلك لذكر النبي ﷺ في أولها، أسماء سور القرآن: ٤٥٧.

(٢) البيان: ٢٥٠، عد الآي: ٤٥٤.

(٣) النشر ٣/ ٢٨٦.

• ﴿ لَكَ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

• ﴿ تَبْتَغِى ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الباء) الموحدة، وفتح (التاء) الفوقانية بعدها، وكسر (الغين) المعجمة، وسكون (الياء)، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿ مَرْضَاتَ ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الراء)، وفتح (الضاد) المعجمة،
٤٠٢/٧ مصدر ميمي / على زنة «مفعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (الضاد) كما ضبطه الداني حيث قال: "ووجدت في جميعها - أي جميع مصاحف أهل العراق - ﴿ مَرْضَاتِ اللَّهِ ﴾ حيث وقع، و﴿ مَرْضَاتِى ﴾، مرسومًا بـ (ألف) على اللفظ"[(١)] انتهى، ولكن الجزري كتب في مصحفه بحذف (الألف) ولا يعاضده القياس ولا النقل، اللهم إلَّا أن يقال: إنه اشتبه بجمع المؤنث السالم لتطويل (التاء) فحذف (الألف)، والله أعلم بالصواب.

ثم هو بتطويل (التاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني والشاطبي والجزري[(٢)].

وبالفتح علامة النصب لأنه مفرد وليس بجمع مؤنث سالم، مضاف.

• ((أَزْوَاجِكَ)): بفتح (الهمزة)، جمع: الزوج، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[(٣)]، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم، مرفوع على المبتدأ.

---

(١) المقنع: ٦١.

(٢) المقنع: ٨٦، العقيلة البيت: ٢٧٧، النشر ٣/ ٢٨١.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢١١.

• ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾: مرفوعان على الخبر.

آية[١].

﴿ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ۝٢ ﴾

• ﴿ قَدْ فَرَضَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء)، قبلها (فاء)، وبعدها (ضاد) معجمة بمعنى: شرع، أو قدر.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم، فاعل ﴿ فَرَضَ ﴾.

• ﴿ لَكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ تَحِلَّةَ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الحاء) المهملة، وفتح (اللام) مشددة، مصدر على زنة «تفعلة»، بمعنى: التحليل، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب على مفعول ﴿ فَرَضَ ﴾، مضاف.

• ((أَيْمَانِكُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: اليمين، بمعنى: الحلف، وبإثبات (الألف) بين (الميم) و(النون) على الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم، مبتدأ.

---

(١) البيان: ٢٥٠، عد الآي: ٤٥٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢١١.

٧/ ٤٠٣ • ﴿ مَوْلَىٰكُمْ ﴾: / بفتح (الميم)، وسكون (الواو)، وفتح (اللام)، وبرسم (الألف) بعد (اللام) (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[2].

• ﴿ الْعَلِيمُ ﴾: «فعيل» من العلم.

• ﴿ الْحَكِيمُ ﴾: «فعيل»، من الحكمة، وكلاهما بإثبات (همزة) الوصل، مرفوعان على الخبر.

آية[3].

﴿ وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ أَسَرَّ ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين) المهملة، وتشديد (الراء)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿ النَّبِيُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (الياء) عند الجمهور سوى

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٣) البيان: ٢٥٠، عد الآي: ٤٥٤.

نافع فإنه أسكن (الياء) و(همز) بعدها، وسَهَّل (الهمزة) إلى (الياء)، مرفوع على القراءتين، على فاعل ﴿أَسَرَّ﴾.

• ﴿إِلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿بَعْضِ﴾: مضاف.

• ((أَزْوَاجِهِ)): كما مر، إلَّا أنه بوصل ضمير الغائب(١).

• ﴿حَدِيثًا﴾: منصوب، على مفعول ﴿أَسَرَّ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿فَلَمَّا﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (اللام) و(الميم) المشددة، بعدها (ألف)، أداة شرط.

• ﴿نَبَّأَتْ﴾: بفتح (النون) و(الباء) الموحدة المشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل» في المشهورة، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الباء) (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

وقرئ ((أَنْبَأَتْ)) بـ (همزة) مفتوحة في الابتداء، على الماضي المعلوم من باب «الإفعال»، كذا في «الكشاف»(٢)، ولا يساعده الرسم.

• ﴿بِهِ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿وَأَظْهَرَهُ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الطاء) المعجمة المشالة، وفتح (الهاء)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢١١.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٤٦، معجم القراءات ٩/ ٥١٨.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم فاعل ﴿ أَظْهَرَ ﴾.

٧/ ٤٠٤ • ﴿ عَلَيْهِ ﴾ بوصل الضمير. /

• ﴿ عَرَّفَ ﴾: ماض معلوم.

قرأه الكسائي بفتح (الراء) مخففة، كـ «ضرب»، وقرأ الباقون بتشديد (الراء) من باب «التفعيل»، والمعنى على التخفيف: غضب وجازي عليه، وعلى التشديد: أعلم[1].

• ﴿ بَعْضَهُ ﴾: منصوب في القراءتين على المفعول، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَأَعْرَضَ ﴾: بفتح (الهمزة) (والراء)، بينهما (عين) مهملة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، آخره (ضاد) معجمة.

• ﴿ عَنْ بَعْضٍ ﴾: منون، بتنوين العوض، أي: عن بعضه.

• ﴿ فَلَمَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ نَبَّأَهَا ﴾: ماض معلوم من باب «التفعيل» كما تقدم؛ إلَّا أنه على صيغة التذكير بعدها ضمير المؤنث.

• ﴿ بِهِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ قَالَتْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبتطويل (تاء) التأنيث الساكنة.

• ﴿ مَنْ ﴾: استفهامية.

• ﴿ أَنْبَأَكَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، بينهما (نون) ساكنة، ماض

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٤٨.

معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الباء) (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ قَالَ ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق.

• ﴿ نَبَّأَنِيَ ﴾: ماض معلوم من باب «التفعيل» كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ (نون) الوقاية و(ياء) الإضافة، وبفتح (الياء) بالاتفاق.

• ﴿ الْعَلِيمُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْخَبِيرُ ﴾: «فعيل» من الخبر، وكلاهما بإثبات (همزة) الوصل، مرفوعان على فاعل ﴿ نَبَّأَنِيَ ﴾.

آية[1].

﴿ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا ۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ إِن ﴾: شرطية.

• ﴿ تَتُوبَآ ﴾: بـ (تاءين) الأولى مفتوحة حرف المضارعة، والثانية مضمومة (فاء) الفعل، وبسكون (الواو)، وفتح (الباء) الموحدة، على الخطاب والبناء / للفاعل، ٧/٤٠٥ وبحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبإثبات (ألف) التثنية لوقوعها طرفًا.

---

(١) البيان: ٢٥٠، عد الآي: ٤٥٤.

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ فَقَدْ ﴾: بوصل (الفاء).

قرأه نافع وابن كثير وابن ذكوان وعاصم[1] بإظهار (الدال)، وأدغمها الباقون في (صاد) ﴿ صَغَتْ ﴾.

وهو ماض معلوم، وبفتح (الصاد) المهملة، و(العين) المعجمة، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة، أي: زاغت ومالت.

وقرأ ابن مسعود ((فَقَدْ زَاغَتْ)) بـ (الزاي) و(الغين) المعجمة، كذا في «الكشاف»[2]، ولا يساعده الرسم، وإن اتحد المعنى.

• ﴿ قُلُوبُكُمَا ﴾: بضم (القاف) و(اللام)، جمع: القلب، وأطلق القلوب على قلبين استثقالاً للجمع بين تثنيتين فيما هو كالكلمة الواحدة[3].

مرفوع على فاعل ﴿ صَغَتْ ﴾[4]، وبوصل ضمير المثنى، وجواب الشرط محذوف، أي: تقبلًا[5]، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ وَإِنْ ﴾: شرطية، رُسِمَت مقطوعة عن الفعل وفاقًا.

---

(١) وكذلك أبو جعفر ويعقوب مع من أظهر، النشر ٢/ ٦٠١.
(٢) الكشاف ٣/ ٢٤٧، معجم القراءات ٩/ ٥٢٠.
(٣) تفسير الجلالين: ٧٥٢.
(٤) في الأصل: [ضعت].
(٥) الكشاف ٣/ ٢٤٤.

• ﴿ تَظَّهَرَا ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة.

قرأ الكوفيون بفتح (الظاء) المعجمة المشالة مخففة على أنه في الأصل «تتظاهرا» بـ (تاءين)، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفاعل»، حذفت إحدى (التاءين) تخفيفًا، وقرأ الباقون بتشديد (الظاء)، بإدغام (التاء) الثانية في (الظاء)[1].

ورسم بحذف (الألف) بعد (الظاء) كما نص عليه الداني في رواية قالون عن نافع، ولم يذكر الخلاف، وتابعه الشاطبي، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وكذا رسمه صاحب «الخزانة»[2] و«الخلاصة»، ورسم في بعض المصاحف الصحيحة بإثبات (الألف)، ونص على / ذلك في هامشه، والله أعلم ٧/٤٠٦ بالصواب.

وقرئ ((تَتَظَاهَرَا)) على الأصل[3].

و((تَظَّاهَرَا)) بتشديد (الظاء) و(الهاء) من باب «التفعُّل».

كذا في «الكشاف»[4]، والرسم يساعد الوجوه لأنه رسم بدون (الألف)، والكل متحدة المعنى، أي: تتعاونا.

ثم هو بحذف (نون) الرفع للجزم على الشرط، وبإثبات (ألف) التثية للتطرف.

---

(١) النشر ٣/ ٤٨٨، معجم القراءات ٩/ ٥٢١.

(٢) خزانة الرسوم: ٥٧٠، العقيلة البيت: ١١٥.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٤٤.

(٤) الكشاف ٣/ ٢٤٨، معجم القراءات ٩/ ٥٢١.

• ﴿ عَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ فَإِنَّ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ اللَّهَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

وبإظهار (الهاء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (هاء) ﴿ هُوَ ﴾[١].

• ﴿ مَوْلَىٰهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه ضمير الغائب.

• ﴿ وَجِبْرِيلُ ﴾: قرأه ابن كثير بفتح (الجيم)، وكسر (الراء) من غير (همز)، وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح (الجيم) و(الراء)، و(همز) مكسورة بعدها (ياء) ساكنة، وقرأ الباقون بكسر (الجيم) و(الراء) من غير (همز)، لكن اختلف عن أبي بكر فروي العليمي عنه مثل حمزة، وروي يحيى بن آدم عنه بحذف (الياء) بعد (الهمزة)، ذكره الجزري في «النشر»[٢].

والرسم صالح للوجوه، لأنه رسم بـ(ياء) واحدة بلا خلاف، وتقدم تحقيقه مستوفي في سور «البقرة» في الورد التاسع.

مرفوع على محل اسم ﴿ إِنَّ ﴾ غير مُجْرَى.

• ((وَصَالِحُ)): اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) بالاتفاق، وبدون (الواو) بعد (الحاء) لأنه مفرد، قال الجزري في «النشر»: "وأما ((صَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ)) فليس حذف (واوه) من هذا الباب ـ أي من باب الحذف ـ رسمًا إذ هو مفرد، فاتفق

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٧، ٢٠٧.

(٢) النشر ٣/ ٤٩١، معجم القراءات ٩/ ٥٢٢.

اللفظ والمعنى"(١) انتهى، فقول الداني: "وكذلك اتفقت ـ أي / المصاحف ـ على ٤٠٧/٧
حذف (الواو) من قوله في «التحريم» ((وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ))، وهو واحد يؤدي عن الجميع"(٢) انتهى، محمول على أنه مرسوم بغير (الواو) لأنه واحد، وليس المراد أنه كان جمعًا فحذفت (الواو) اكتفاء بضمة (الحاء) كما هو مذهب بعض، وقد صرح به صاحب «المدارك» حيث قال: "وهو واحد أريد به الجمع، وقيل: أصله: صالحوا المؤمنين، فحذفت (الواو) عن الخط موافقه للفظ"(٣) انتهى، وعلى هذا قال صاحب «الخزانة»: "أنه بحذف (الواو) بعد (الحاء) اكتفاء بضمة ما قبلها"(٤).

ثم هو مرفوع عطفًا على ﴿جِبْرِيلُ﴾، مضاف.

• ﴿الْمُؤْمِنِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا) لانضمام (الميم) الأولى، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الأخرى، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿وَالْمَلَٰٓئِكَةُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (اللام) الثانية، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع عطفًا على ﴿جِبْرِيلُ﴾.

• ﴿بَعْدَ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

---

(١) النشر ٣/ ٣٠٥.

(٢) المقنع: ٤٢.

(٣) تفسير النسفي ٣/ ٥٠٥.

(٤) خزانة الرسوم: ٥٧٠.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ ظَهِيرٌ ﴾: «فعيل»، بمعنى: فاعل، من الظهر، أي: أعوان، مرفوع على خبر «أن».

آية[١].

﴿ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ ﴾

• ﴿ عَسَىٰ ﴾: بفتح (العين) و(السين) المهملتين، ماض من أفعال المقاربة، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل على مراد الإمالة كما نص عليه الداني[٢].

• ﴿ رَبُّهُۥٓ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير، مرفوع على اسم ﴿ عَسَىٰ ﴾.

٤٠٨/٧ • ﴿ إِنْ ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن / الفعل بالاتفاق.

• ﴿ طَلَّقَكُنَّ ﴾: بفتح (اللام) مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وهو بوصل الضمير جمع الإناث المخاطبة، وبتشديد (نون).

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يُبْدِلَهُۥٓ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة.

قرأه ابن كثير ويعقوب وابن عامر والكوفيون بسكون (الباء) الموحدة، وكسر

---

(١) البيان: ٢٥٠، عد الآي: ٤٥٤.

(٢) المقنع: ٧٠.

(الدال) مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وقرأ الباقون بفتح (الباء) الموحدة[1] وكسر (الدال) مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، وكلاهما لغتان بمعنى، منصوب بالاتفاق، وبوصل الضمير خبر ﴿عَسَىٰ﴾.

• ((أَزْوَاجًا)): بفتح (الهمزة)، جمع: الزوج، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[2]، منصوب على ثاني مفعولي ﴿يُبْدِلَ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿خَيْرًا﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب على نعت ((أَزْوَاجًا))، ويستوى فيه الواحد والجمع لإرادة التفضيل، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿مِّنكُنَّ﴾: «من» جارة، وبوصل ضمير جمع الإناث المخاطبة، والجملة جواب الشرط.

• ﴿مُسْلِمَٰتٍ﴾: بكسر (اللام) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

• ﴿مُّؤْمِنَٰتٍ﴾: برسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) الثانية جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

وكلا الحرفين بحذف (الألف) قبل (التاء)، وبتطويل (التاء) لأنهما جمعًا مؤنث سالمان.

---

(١) النشر ٤/ ١٧٠، معجم القراءات ٩/ ٥٢٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢١٢.

• ﴿ قَٰنِتَٰتٍ ﴾: بحذف (الألفين) بعد (القاف) و(التاء) الأولى / على الأكثر. ٤٠٩/٧

وكذا ﴿ تَٰٓئِبَٰتٍ ﴾ بحذف (الألفين) بعد (التاء) الأولى وبعد (الباء) الموحدة على الأكثر كما نص عليه الداني، إلَّا أن الجزري رسم (الألف) بعد (التاء) الأولى بالصفرة إشارة إلى الخلاف.

وحذفها في ﴿ قَٰنِتَٰتٍ ﴾ بلا إشارة إلى [الخلاف][1].

ثم هو برسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) الأولى (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ عَٰبِدَٰتٍ ﴾: بحذف (الألفين) بعد (العين) و(الدال) المهملتين.

• ﴿ سَٰٓئِحَٰتٍ ﴾: بحذف (الألفين) بعد (السين) وبعد (الحاء) كما في ﴿ تَٰٓئِبَٰتٍ ﴾.

وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) الأولى (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها.

قيل: معناه: صائمات، وقيل: مهاجرات.

وقرئ ((سَيِّحَٰتٍ)) بـ (ياء) مشددة، وهو «فعيل» للمبالغة، من ساح، كذا في «الكشاف»[2]، والرسم صالح له.

• ﴿ ثَيِّبَٰتٍ ﴾: بفتح (الثاء) المثلثة، وكسر (الياء) التحتانية مشددة، وبحذف (الألف) بعد (الباء) الموحدة، وهو «فعيل».

---

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٤٧، معجم القراءات ٩/ ٥٢٥.

والأحرف السبعة بتطويل (التاءات) لأنها جموع مؤنث سالمة كما ذكرنا في الحرفين الأولين، وبكسر (التاء) في الكل علامة النصب، على لغوت[1] أزواجًا.

• ﴿وَأَبْكَارًا﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: بكر، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، وتوسيط (الواو) بينها وبين السوابق، وبدونها في السوابق لأنها وما قبلها في حكم صفة واحدة لا غيرهما، وقيل: (الواو) (واو) الثمانية، وزيفه السيوطي في «الإتقان»[2].

آية[3].

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾﴾

• ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾: كما تقدم أول السورة.

• ﴿ٱلَّذِينَ﴾: بإثبات / (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبكسر ٧/ ٤١٠
(الذال).

• ﴿ءَامَنُوا۟﴾: بـ (الألف) واحدة، قبلها مشبعة في الابتداء، وبفتح (الميم)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) الصواب: تغليب، كما في تفسير البيضاوي ٥/ ٢٢٥.

(٢) الإتقان ٤/ ١٢١٤.

(٣) البيان: ٢٥٠، عد الآي: ٤٥٤.

• ﴿ قُوٓا ﴾: بضم (القاف)، أمر، من: وقى يقي، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ أَنفُسَكُمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وضم (الفاء)، جمع: النفس، منصوب على مفعول ﴿ قُوٓا ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

• ﴿ وَأَهۡلِيكُمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الهاء)، وكسر (اللام)، وبـ(الياء) بعد (اللام) علامة النصب في المشهورة عطفًا على ﴿ أَنفُسَكُمۡ ﴾، وبوصل الضمير لجمع الذكور.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

وقرئ ((أَهۡلُوكُمۡ)) بـ(الواو) علامة الرفع عطفًا على (واو) ﴿ قُوٓا ﴾، والتقدير: قوا أنتم وأهلوكم أنفسكم، ولما جمع الغائب مع المخاطب غلب المخاطب فجعل ضميرهما في أنفسكم على لفظ الخطاب، كذا في «الكشاف»[(٢)]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ نَارًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، منصوب على ثاني مفعولي ﴿ قُوٓا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَقُودُهَا ﴾: بفتح (الواو)، وضم (القاف)، «فعول»، أي: حطبها، مرفوع على المبتدأ.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٤٨، معجم القراءات ٩/ ٥٢٥.

وقرئ بضم (الواو) و(القاف) على المصدر بتأويل ذو ﴿وَقُودُهَا﴾، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم واحد.

• ﴿ٱلنَّاسُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، مرفوع على الخبر.

• ﴿وَٱلْحِجَارَةُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) / مع النقط، ٧/ ٤١١
مرفوع عطفًا على ﴿ٱلنَّاسُ﴾.

• ﴿عَلَيْهَا﴾: بوصل الضمير.

• ﴿مَلَٰٓئِكَةٌ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منكر، مرفوع على المبتدأ، منون لأنه منصرف.

• ﴿غِلَاظٌ﴾: بكسر (الغين) المعجمة آخره (ظاء) معجمة مشالة، جمع: غليظ[2]، أي: غليظ القلوب لا يرحمون إذ ترحموا خلقوا من الغضب، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع على نعت ﴿مَلَٰٓئِكَةٌ﴾.

• ﴿شِدَادٌ﴾: بكسر (الشين) المعجمة، وفتح (الدال) المهملة مخففة، جمع شديد، وبإثبات (الألف) بين (الدالين) على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع على نعت ﴿مَلَٰٓئِكَةٌ﴾.

• ﴿لَّا يَعْصُونَ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الصاد) المهملة، بينهما (عين) مهملة ساكنة على الغيب والبناء للفاعل.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٤٨، معجم القراءات ٩/ ٥٢٥.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٥٤.

• ﴿ اللَّهَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ يَعْصُونَ ﴾.

• [﴿ مَآ أَمَرَهُمْ ﴾بفتح الهمزة وسكون الميم منصوب.

واختلف في الميم سكونًا وضمًّا][1].

• ﴿ وَيَفْعَلُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين)، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبفتح (الميم)، على الغيب والبناء للمفعول.

آية[2].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَعْتَذِرُوا۟ ٱلْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾ ﴾

• ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَا تَعْتَذِرُوا ﴾: «لا» ناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (العين) المهملة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الذال) المعجمة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الافتعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

---

(١) زيادة يقتضيها السياق لم يذكرها.

(٢) البيان: ٢٥٠، عد الآي: ٤٥٤.

• ﴿ ٱلْيَوْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على الظرف. / ٤١٢/٧

• ﴿ إِنَّمَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وبوصل «ما» الكافة بالاتفاق كما نص عليه الداني[١].

• ﴿ تُجْزَوْنَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الزاي)، على الخطاب والبناء للمفعول.

• ﴿ مَا كُنتُمْ ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الميم)، على الخطاب والبناء للفاعل، من العمل.

آية[٣]. ع ١٩

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ يَوْمَ لَا يُخْزِى ٱللَّهُ ٱلنَّبِىَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ ۖ نُورُهُمْ يَسْعَىٰ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَـٰنِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَٱغْفِرْ لَنَآ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ تُوبُوٓا۟ ﴾: بضم (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، و(واوًا) ساكنة بينهما.

---

(١) المقنع: ٧٨.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٥٠، عد الآي: ٤٥٤.

أمر، من تاب يتوب، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض.

• ﴿ تَوْبَةً ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، وسكون (الواو) وفتح (الباء) الموحدة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب على المصدر.

وقرأ زيد بن علي ﷺ ((تَوْبًا)) بدون (التاء) منصوبًا، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ نَّصُوحًا ﴾: قرأه الجمهور بفتح (النون)، وضم (الصاد) المهملة، على زنة «فعول»، بمعنى: الخالص مع المبالغة، إلَّا أبا بكر فإنه يضم (النون) على أنه مصدر، بمعنى: النصح كـ «الشكر والشكور»، والتقدير: ذات نصوح، أو وصف بالمصدر مبالغة، منصوب على نعت «توبة»، وهي مصدر، يستوي فيها المذكر والمؤنث، وكذا النصوح «فعول» للمبالغة عند الجمهور يستوي فيه المذكر والمؤنث، أو نصبه على أنه مفعول له، أي: توبوا لنصح أنفسكم، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين[2]. / ٧/ ٤١٣

• ﴿ عَسَىٰ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ رَبُّكُمْ ﴾: بتشديد (الباء)، مرفوع على اسم ﴿ عَسَىٰ ﴾، وبوصل الضمير.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٤٨، معجم القراءات ٩/ ٥٢٧.

(٢) النشر ٤/ ٣٩٧، معجم القراءات ٩/ ٥٢٧.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿أَن﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿يُكَفِّرَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (الفاء) مشددة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، منصوب.

• ﴿عَنكُمْ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿سَيِّـَٔاتِكُمْ﴾: بفتح (السين) المهملة، وبـ (ياء) واحدة مكسورة مشددة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعدها بالاتفاق، وبإثبات (الألف) بعدها عوضًا عنها على خلاف ضابطهم في (ألفات) جمع المؤنث السالم كما نص عليه الجزري في «النشر»[٣].

وبكسر (التاء) في النصب على مفعول ﴿يُكَفِّرَ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿وَيُدْخِلَكُمْ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الدال) المهملة، وكسر (الخاء) المعجمة مخففة على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، منصوب في المشهورة عطفًا على يكفر، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) النشر ٢/ ٥٢٩، معجم القراءات ٩/ ٥٢٨.

وقرأ ابن أبي عبلة بالجزم عطفًا على محل ﴿ عَسَىٰ ﴾ لأنه وقع في جواب الأمر، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم واحد.

• ﴿ جَنَّٰتٍ ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ تَجۡرِي ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الراء)، على التأنيث والبناء للفاعل، وبسكون (الياء) في الآخر.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ تَحۡتِهَا ﴾: مخفوض، وبوصل الضمير.

٧/ ٤١٤ • ﴿ ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾: بإثبات (همزة) / الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: النهر، وبحذف (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني، مرفوع على فاعل ﴿ تَجۡرِي ﴾.

• ﴿ يَوۡمَ ﴾: منصوب على الظرف لـ﴿ يُدۡخِلَكُمۡ ﴾، مضاف إلى الجملة.

• ﴿ لَا يُخۡزِي ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (الزاي)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبإثبات (الياء) في الآخر رسمًا بالاتفاق، مع سقوطها لفظًا للوصل كما ضبطه الداني، أي لا يعذب.

• ﴿ ٱللَّهُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على فاعل لا يخزي.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٤٨، معجم القراءات ٩/ ٥٢٨.

• ﴿ ٱلنَّبِيَّ ﴾: كما تقدم أول السورة، إلَّا أنه منصوب على مفعول ﴿ لَا يُخۡزِى ﴾.

• ﴿ وَٱلَّذِينَ ﴾: كما تقدم، عطف على ﴿ ٱلنَّبِيَّ ﴾، أو مبتدأ خبره ﴿ نُورُهُمۡ ﴾.

• ﴿ ءَامَنُوا۟ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مَعَهُۥ ﴾: بالتحريك، وبوصل الضمير.

• ﴿ نُورُهُمۡ ﴾: مرفوع على المبتدأ، أو على الخبر كما تقدم.

• ﴿ يَسۡعَىٰ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (السين)، وفتح (العين) المهملتين، على التذكير والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ بَيۡنَ ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ أَيۡدِيهِمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الياء) التحتانية، وكسر (الدال) المهملة، جمع اليد، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ((وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ)): بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، جمع: اليمين، بمعنى: الجانب الأيمن، وبإثبات (الألف) بين (الميم) و(النون) على الأكثر، وحذفها الجزري[2]، وبوصل الضمير.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢١٢.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

٧/ ٤١٥ • ﴿ يَقُولُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب / والبناء للفاعل.

• ﴿ رَبَّنَآ ﴾: بتشديد (الباء) منصوبة لأنه منادي مضاف، حذفت منه حرف النداء، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ أَتۡمِمۡ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (التاء) الفوقانية، وكسر (الميم) الأولى، وسكون (الميم) الثانية، ولذا فكت عن الإدغام على لفظ الأمر من باب «الإفعال»، [دعاه][٢].

• ﴿ لَنَا ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ نُورَنَا ﴾: منصوب على مفعول ﴿ أَتۡمِمۡ ﴾، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ وَاغۡفِرۡ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الفاء)، وسكون (الغين) قبلها، (والراء) بعدها، دعاء بلفظ الأمر.

واختلف في (الراء) إظهارًا وإدغامًا في (لام) ﴿ لَنَا ﴾[٣].

وهو كما تقدم.

• ﴿ إِنَّكَ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴾: الكل كما تقدم أواخر سورة «الطلاق».

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [دعاء].
(٣) أدغم أبو عمرو بخلف من طريق الدوري، والباقون بالإظهار، النشر ٣/ ١٤.

آية[1].

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَـٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَـٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ۝٩﴾

• ﴿يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ﴾: الكل كما تقدم أول السورة.

• ((جَاهِدِ)): بإثبات (الألف) بعد (الجيم) على الأكثر، وحذفها الجزري[2]، وبكسر (الهاء)، أمر، من باب «المفاعلة»، وكسرت (الدال) في الوصل.

• ﴿الْكُفَّارَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الكاف)، وتشديد (الفاء) مفتوحة، جمع: الكافر، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) بالاتفاق، منصوب على مفعول ((جَاهِدِ)).

• ﴿وَالْمُنٰفِقِيْنَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (النون) الأولى، جمع اسم الفاعل من باب «المفاعلة»، منصوب عطفًا على ﴿الْكُفَّارَ﴾.

• ﴿وَاغْلُظْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (اللام)، قبلها (غين) معجمة مشالة، وبعدها (ظاء) معجمة، ساكنتين، أمر.

• ﴿عَلَيْهِمْ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[3] / . ٤١٦/٧

(١) البيان: ٢٥٠، عد الآي: ٤٥٤.

(٢) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢١٢.

(٣) قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ وَمَأۡوَىٰهُمۡ ﴾: بفتح (الميم)، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبفتح (الواو)، وبرسم (الألف) المقصورة بعد (الواو) (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة، اسم ظرف، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ جَهَنَّمُ ﴾: بتشديد (النون)، مرفوع على خبر ﴿ مَأۡوَىٰهُمۡ ﴾ غير منصرف.

• ﴿ وَبِئۡسَ ﴾: فعل ذم، وبكسر (الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين.

• ﴿ الۡمَصِيرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم) وكسر (الصاد) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، مصدر ميمي، أو اسم ظرف مرفوع على فاعل ﴿ بِئۡسَ ﴾، والمخصوص بالذم محذوف بقرينة السابق، أي: جهنم.

آية[2].

﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ١٠ ﴾

• ﴿ ضَرَبَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الراء)، أي: وصف.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: كما تقدم، فاعل ضرب.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٥٠، عد الآي: ٤٥٤.

• ﴿ مَثَلًا ﴾: بفتح (الميم) و(الثاء) المثلثة منصوب، على مفعول ﴿ ضَرَبَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ لِّلَّذِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول [(لام)][1] الجر، بعدها (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ امْرَأَتَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الراء)، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعدها (ألفًا)، وبتطويل (التاء)، قال الداني: "وكل ما في كتب الله تعالى من ذكر ((امْرَأَة)) فهو بالهاء إلَّا أحرف أنها بـ (التاء)"، وذكر في التفصيل: "وفي «التحريم» ﴿ امْرَأَتَ نُوحٍ ﴾ و﴿ امْرَأَتَ لُوطٍ ﴾ و﴿ امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ ﴾"[2]، ووافقه الشاطبي وغيره.

منصوب على بدل مثلًا، مضاف.

• ﴿ نُوحٍ ﴾: منصرف.

• ﴿ وَامْرَأَتَ ﴾: كما تقدم رسمًا وقراءة.

• ﴿ لُوطٍ ﴾: منصرف.

• ﴿ كَانَتَا ﴾: بإثبات / (الألف) بعد (الكاف)، وبإثبات (ألف) التنبية للتطرف ٧/ ٤١٧ كما نص عليه الداني.

• ﴿ تَحْتَ ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.

(٢) المقنع: ٨٣.

• ﴿ عَبْدَيْنِ ﴾: تثنية: عبد.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ عِبَادِنَا ﴾: بكسر (العين)، جمع: العبد، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري، وبإثبات (الألف) الضمير للتطرف.

• ((صَالِحَيْنِ)): تثنية: صالح، اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على الأكثر، وحذفها الجزري[1]، مخفوض، على نعت ﴿ عَبْدَيْنِ ﴾.

• ((فَخَانَتَهُمَا)): بوصل (الفاء)، وبفتح (الخاء) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعدها على الأكثر، وحذفها الجزري، وبفتح (النون) ماض معلوم، وبحذف (ألف) التثنية بعد (تاء) التأنيث المفتوحة لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعولين.

• ﴿ فَلَمْ يُغْنِيَا ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لم» الجازمة، والفعل بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الغين) المعجمة، وكسر (النون)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبإثبات التثنية للتطرف، وضمير التثنية يرجع إلى ﴿ عَبْدَيْنِ ﴾.

• ﴿ عَنْهُمَا ﴾: بوصل ضمير المثنى الراجع إلى المرءتين.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢١٢.

• ﴿ شَيۡـًٔا ﴾: بـ(الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين، ويجوز أن تكون (الألف) هي صورة (الهمزة)، ولم ترسم (الألف) عوض التنوين كراهة اجتماع مثلين، وعلى هذه لا حاجة إلى المجعودة / قبل ٤١٨/٧ (الألف).

مفعول ﴿ يُغۡنِيَا ﴾.

• ﴿ وَقِيلَ ﴾: ماض مبني للمفعول، واختلف في (القاف) كسرًا خالصًا [وإشمامًا][1] إلى الضم.

• ﴿ ادۡخُلَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الخاء) المعجمة، أمر، وبإثبات (ألف) التثنية لوقوعها طرفًا.

• ﴿ النَّارَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، منصوب على الظرف.

• ﴿ مَعَ ﴾: مضاف.

• ﴿ الدَّٰخِلِينَ ﴾[2]: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الدال)، جمع اسم الفاعل.

آية[3].

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [وإشمالا].

(٢) في الأصل: [الداخلين].

(٣) البيان: ٢٥٠، عد الآي: ٤٥٤.

﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ٱبْنِ لِى عِندَكَ
بَيْتًا فِى ٱلْجَنَّةِ وَنَجِّنِى مِن فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّلَّذِينَ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ ءَامَنُوا ﴾: ماض معلوم، من باب «الإفعال» كما سبق.

• ﴿ امْرَأَتَ ﴾: كما تقدم رسمًا وإعرابًا.

• ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾: بفتح (النون) في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ قَالَتْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ رَبِّ ﴾: بتشديد (الباء) مكسورة لأنه منادى مضاف إلى (ياء) المتكلم حذف منه حرف النداء و(ياء) الإضافة بالاتفاق، اجتزاء بكسرة (الباء).

• ﴿ ابْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وسكون (الباء) الموحدة، وبكسر (النون)، [دعاء][1] على لفظ الأمر من بنى يبني.

• ﴿ لِيَ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ عِندَكَ ﴾: منصوب على الظرف، مضاف.

• ﴿ بَيْتًا ﴾: بفتح (الباء) الموحدة، وبسكون (الياء) التحتانية، منصوب على مفعول ﴿ ابْنِ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [دعا].

• ﴿ فِى ٱلْجَنَّةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني[1].

• ﴿ وَنَجِّنِى ﴾: بفتح (النون)، وكسر (الجيم) مشددة، دعاء على لفظ الأمر من باب «التفعيل»، وبـ(نون)/ الوقاية مكسورة، وسكون (باء) الإضافة بالاتفاق. ٤١٩/٧

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَعَمَلِهِۦ ﴾: مخفوض عطفًا على ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَنَجِّنِى ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ ٱلْقَوْمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة، جمع اسم الفاعل.

آية[2].

﴿ وَمَرْيَمَ ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ ٱلَّتِىٓ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتْ مِنَ ٱلْقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ وَمَرْيَمَ ﴾: منصوب، عطفًا على ﴿ ٱمْرَأَتَ فِرْعَوْنَ ﴾.

---

(١) المقنع: ٨٧.

(٢) البيان: ٢٥٠، عد الآي: ٤٥٤.

• ﴿ ابْنَتَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتطويل (التاء) بالاتفاق، قال الداني: "﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ ﴾ في «التحريم» بـ(التاء) في الجميع -أي جميع المصاحف-"، ووافقه الشاطبي وغيره[1]، منصوب على نعت ﴿ مَرْيَمَ ﴾ مضاف.

• ﴿ عِمْرَانَ ﴾: بكسر (العين) المهملة، وسكون (الميم)، وحذف (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق لأنه علم أعجمي زاد على ثلاثة أحرف كما نص عليه الداني وغيره، وبفتح (النون) في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ الَّتِيٓ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة بالاتفاق.

• ﴿ أَحْصَنَتْ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الصاد) المهملة، بينهما (حاء) مهملة ساكنة، وفتح (النون)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ فَرْجَهَا ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الراء)، بمعنى: الخرق، والمراد به الجيب، وكل خرق في الثوب يسمى: جيبًا، منصوب على مفعول ﴿ أَحْصَنَتْ ﴾[2]، وبوصل الضمير للمؤنث.

• ﴿ فَنَفَخْنَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (النون) و(الفاء)، وسكون (الخاء) المعجمة، ماض معلوم، وبإثبات (الألف) (ألف) الضمير للتطرف.

٧/ ٤٢٠ • ﴿ فِيهِ ﴾: بوصل الضمير، وبتذكيره في المشهورة / ، على إرجاعة إلى الفرج.

---

(١) المقنع: ٨٦، العقيلة البيت: ٢٦٩.
(٢) الكشاف ٣/ ٢٥٠، شمس العلوم ٨/ ٥١٣٣.

وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه ((فِيهَا))[١]، بتأنيث الضمير، على ارجاعة إلى مريم.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ رُّوحِنَا ﴾: بضم (الراء)، وسكون (الواو)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ وَصَدَّقَتْ ﴾: ماض معلوم، وبتشديد (الدال) في المشهورة من باب «التفعيل».

وقرئ بتخفيف (الدال) مفتوحة، من الصدق.

ثم هو بتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ بِكَلِمَٰتِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، كما نص عليه الداني حيث قال في رواية قالون عن نافع: "وفي «التحريم»: ﴿ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا ﴾"[٢].

ثم هو بتطويل (التاء) بالاتفاق لأنه جمع مؤنث سالم في المشهورة.

وقرئ بالتوحيد على المراد بها عيسى عليه السلام، كذا في «الكشاف»[٣].

والرسم صالح لأن (الألف) محذوف في القراءة المشهورة أيضًا، إما تطويل [(التاء)][٤] فلرعاية القراءتين، مضاف.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٥٠، معجم القراءات ٩/ ٥٣٢.

(٢) المقنع: ٢٣.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٥٠، معجم القراءات ٩/ ٥٣٢.

(٤) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

• ﴿ رَبِّهَا ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ وَكُتُبِهِ ﴾: قرأه أبو عمرو ويعقوب وحفص بضم (الكاف) و(التاء) الفوقانية من غير (ألف) بعد (التاء) على الجمع، وقرأ الباقون بكسر (الكاف)، وفتح (التاء) و(ألف) بعدها على التوحيد.

والرسم صالح له لأن (الألف) من «كتاب» تحذف بالاتفاق كما نص عليه الداني حيث قال: "وكل شيء في القرآن من ذكر ((الكِتٰب)) و((كِتٰب)) فهو بغير (ألف) إلَّا أربعة مواضع" أهـ.

وذكر حذف (الألف) في هذا الموضع بخصوصه من رواية قالون عن نافع حيث قال: "وفي «التحريم» ((وَكِتٰبِهِ))"، وتابعه الشاطبي حيث قال: "((وَكِتٰبِهِ))
٧/ ٤٢١ ونافع في التحريم"[1]، / قال السخاوي في «الوسيلة»: "يعني ((كِتَابِهِ)) الذي في «التحريم» فذكر نافع بحذف (الألف) منه لا غير لأن نافعًا نقله، ولم ينقله أحد بخلافه".

ثم هو مخفوض بالإتفاق عطفًا على ((كَلِمٰتِ))، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَكَانَتْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة فتحت [في][2] الوصل.

---

(١) الوسيلة: ٢١٨، قال في العقيلة البيت:

.... والحذف في كلمات نافع نشرا

مع يونس ومع التحريم ....

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

• ﴿الْقَٰنِتِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (القاف)، جمع اسم الفاعل، وتذكير الصيغة للتغليب، أو بتقدير الموصوف، أي: من القوم المطيعين[١].

ع ٢٠

ورد ٢٣٦

الجزء التاسع والعشرون

آية[٢].

(١) تفسير الجلالين: ٧٥٤.

(٢) البيان: ٢٥٠، عد الآي: ٤٥٤.

سورة الملك

وتسمى سورة «تبارك»[١].

ثلاثون آية عند المدني الأول والشامي والكوفيين والبصريين، وواحدة وثلاثون عند المكي والمدني الأخير، وضعفوه[٢].

واختلف في التفصيل أيضًا كما ستعرف في مواقعها إن شاء الله تعالى.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝١ ﴾

• ﴿ تَبَٰرَكَ ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة (والراء)، ماض معلوم من باب «التفاعل»، وبحذف (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٣].

---

(١) اشتهرت بهذا الاسم وكتبت به في غالب المصاحف وفي كتب التفسير والحديث وترجم به الترمذي في جامعه ٥/ ١٦٤، ومن أسمائها أيضا سورة تبارك وقد ورد هذا الاسم في حديث الرسول ﷺ وعنون به الألوسي في تفسيره ٢٩/ ٢، القاسمي ١٦/ ٢٣٤، وسميت بتبارك الذي بيده الملك كما في حديث الرسول ﷺ، وفي كلام الصحابة، وسميت بهذه الاسماء لافتتاح السورة بهذه الكلمات، ومن أسمائها: سورة المنجية كما في الكثير من كتب التفسير وسميت به لأن الرسول ﷺ أخبر أنها تنجي من عذاب القبر، ومن أسمائها سورة تبارك الملك كما في قول ابن عباس: "نزلت بمكة تبارك الملك" كما في الدر المنثور ٨/ ٢٣٠، وسميت سورة الواقية والمانعة والمجادلة كما في الفتوحات الإلهية ٤/ ٣٤٣، وذكر صاحب البصائر ١/ ٤٧٣ لها أسماء أخرى منها الدافعة، والشافية، والمخلصة، أسماء سور القرآن: ٤٧١.

(٢) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

(٣) المقنع: ٢٦، الإتقان ٦/ ٢٢٠١.

• ﴿ ٱلَّذِى ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق.

• ﴿ بِيَدِهِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ ٱلْمُلْكُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وسكون (اللام)، مرفوع على المبتدأ وخبره ﴿ بِيَدِهِ ﴾.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[1].

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ كُلِّ ﴾:بتشديد (اللام)، مضاف.

• ﴿ شَىْءٍ ﴾: بـ (الياء) الساكنة بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الياء)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ قَدِيرٌ ﴾: «فعيل»، من القدرة، مرفوع على خبر ﴿ هُوَ ﴾[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ۝٢ ﴾

• ﴿ ٱلَّذِى ﴾: كما تقدم / . ٧/ ٤٢٢

• ﴿ خَلَقَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام).

---

(١) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٥٦.

(٣) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

• ﴿ الْمَوْتَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتطويل (التاء) لأنها أصلية، منصوب على مفعول ﴿ خَلَقَ ﴾.

• ﴿ وَالْحَيٰوةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبرسم (الألف) بعد (الياء) (واوًا) على لفظ التفخيم كما ضبطه الداني[١]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط مع النقط بالاتفاق، منصوب عطفًا على ﴿ الْمَوْتَ ﴾.

• ﴿ لِيَبْلُوَكُمْ ﴾:بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الباء) الموحدة، وضم (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، أي: ليختبركم،[٢] منصوب بتقدير «أن»، وبدون زيادة (الألف) بعد (الواو) لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ اَيُّكُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، ورفع (الياء) التحتانية مشددة، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ اَحْسَنُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين)، أفعل التفضيل، مرفوع على خبر ﴿ اَيُّكُمْ ﴾ غير مُجْرَى.

• ﴿ عَمَلًا ﴾: بفتح (العين) و(الميم)، منصوب على التمييز، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) المقنع: ٦٠.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٥٤.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْعَزِيْزُ ﴾: «فعيل»، من العزة.

• ﴿ الْغَفُوْرُ ﴾: «فعول»، من المغفرة، وكلاهما بإثبات (همزة) الوصل، مرفوعان على خبر ﴿ هُوَ ﴾.

آية بالاتفاق[1].

﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗاۖ مَّا تَرَىٰ فِي خَلۡقِ ٱلرَّحۡمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٖۖ فَٱرۡجِعِ ٱلۡبَصَرَ هَلۡ تَرَىٰ مِن فُطُورٖ ③ ﴾

• ﴿ الَّذِىۡ خَلَقَ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ سَبۡعَ ﴾: بفتح (السين)، وسكون (الباء) الموحدة، منصوب على مفعول ﴿ خَلَقَ ﴾، مضاف.

• ﴿ سَمٰوٰتٍ ﴾: بحذف (الألفين) بعد (الميم) و(الواو)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم.

• ﴿ طِبَاقًا ﴾: بكسر (الطاء) المهملة، مصدر طابق، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة في الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على الحال، أي: مطابقة بعضها فوق بعض بلا مس، أو على المصدر لفعل / محذوف، أي: طوبقت طباقًا، ٧/ ٤٢٣
أو صفة لـ ﴿ سَمٰوٰتٍ ﴾[2] نصبت بحذف المضاف، أي: ذات مطابقة، وقيل: جمع

---

(١) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

(٢) في الأصل: [﴿ سَمٰواتٍ ﴾].

طبق، كـ «جبل وجبال»، أو جمع: طبقة، كـ «رحبة ورحاب»؛ وعلى الوجهين صفة لـ﴿ سَمٰوٰتٍ ﴾[(١)] بتقدير المضاف، أي: ذات طباق أو ذات طبقات[(٢)].

ثم هو بـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مَا ﴾: نافية.

• ﴿ تَرَىٰ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الخطاب والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل على مراد الإمالة.

• ﴿ فِي خَلْقِ ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (اللام)، مصدر مضاف.

• ﴿ الرَّحْمٰنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق كما نص عليه الداني.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ تَفٰوُتٍ ﴾: قرأه حمزة والكسائي بغير (ألف) بعد (الفاء)، وبتشديد (الواو) مضمومة على مصدر باب «التفعُّل»، وقرأ الباقون بـ (الألف) بعد (الفاء)، وضم (الواو) مخففة على «التفاعل»، ومعنى البناءين واحد، قال الزجاج: تَفَاوت الشيء تَفَاوُتًا، وتَفَوَّت تَفَوُّتا، إذا اختلف[(٣)].

ويجوز الرسم لكل على حسب قراءته كما هو مقتضى كلام الداني بإهمال ذكره في باب الحذف، ولكن في الحذف صلوح للقراءتين، فهو أولى، وهو

---

(١) في الأصل: [﴿ سَمٰواتٍ ﴾].

(٢) الكشاف ٣/ ٢٥٣.

(٣) النشر ٤/ ٣٩٨، معجم القراءات ١٠/ ٤، معاني القرآن للزجاج ٥/ ١٩٨.

المرسوم في مصحف الجزري، ولذا اخترناه وفي بعض المصاحف الصحيحة بإثبات (الألف)، لكن نص في هامشه على الحذف حيث قال: "بحذف (الألف) رسمًا لاحتمال القراءتين"، ورسمه صاحب «الخزانة» أيضًا بالاثبات، وقال: "وفي بعض النسخ بالحذف تنبيهًا على القراءتين"(١).

ثم هو بتطويل (التاء) الأخيرة لأنها أصلية (لام) الكلمة.

• ﴿ فَٱرْجِعِ ﴾: بإثبات (همزة) / الوصل، متصلة بـ(الفاء)، وبكسر (الجيم)، ٧/ ٤٢٤
أمر، من رجع إذا صرف ورُدَّ، وكسرت (العين) للوصل.

• ﴿ ٱلْبَصَرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الباء) الموحدة، و(الصاد) المهملة، منصوب على مفعول ﴿ ٱرْجِعِ ﴾.

• ﴿ هَلْ ﴾: حرف استفهام.

• ﴿ تَرَىٰ ﴾: كما تقدم.

قرأه أبو عمرو وهشام وحمزة والكسائي بإدغام (لام) ﴿ هَلْ ﴾ في (التاء) لقرب مخرجيهما(٢).

لكن أبو عمرو يدغم ﴿ هَلْ تَرَىٰ ﴾، ولا يدغم ﴿ هَلْ تَنقِمُونَ ﴾ ونحوه على جعل ﴿ هَلْ ﴾ متصلاً بـ ﴿ هَلْ تَرَىٰ ﴾ جبرًا لنقصان المعنى منه، لأن أصله: ترای، حذفوا (الألف) للتخفيف، قاله صاحب «الإحتجاج».

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

---

(١) خزانة الرسوم: ٥٧٢.

(٢) النشر ٢/ ٦١٠، معجم القراءات ١٠/ ٥.

• ﴿ فُطُورٍ ﴾: بضم (الفاء) و(الطاء) المهملة، جمع: الفطر، وهو الشق[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ ارْجِعِ الْبَصَرَ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ كَرَّتَيْنِ ﴾: بفتح (الكاف) (والراء) المشددة، و(التاء) الفوقانية، تثنية: كَرَّة.

• ﴿ يَنْقَلِبْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (النون)، وفتح (القاف)، وكسر (اللام)، على التذكير من باب «الانفعال»، وبالجزم على جواب الأمر.

• ﴿ إِلَيْكَ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ الْبَصَرُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ يَنْقَلِبْ ﴾.

• ﴿ خَاسِئًا ﴾: اسم فاعل، بمعنى: بعيدًا وصاغرًا وخاشعًا، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة بالاتفاق كما ضبطه الداني[٣].

وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (السين) المهملة المكسورة (ياء) بالاتفاق، وبوضع مجعودة عليها.

---

(١) المفردات في غريب القرآن: ٦٤٠.

(٢) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

(٣) المقنع: ٥٠.

منصوب على الحال من ﴿ الْبَصَرُ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

وقرأه أبو جعفر بإبدال (الهمزة) (ياء) والرسم صالح[١].

• ﴿ وَهُوَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ حَسِيْرٌ ﴾: بـ (الحاء) المهملة مفتوحة، و(السين) / المهملة مكسورة، ٧/ ٤٢٥
«فعيل»، من الحسور بمعنى الكلال[٢]، مرفوع على خبر ﴿ هُوَ ﴾.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ ﴾

• ﴿ وَلَقَدْ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

وبإظهار (الدال) في قراءة ابن كثير وقالون وعاصم[٤]، وأدغمها الباقون في (زاي) ﴿ زَيَّنَّا ﴾، إلَّا أن النقاش فقد روى الإظهار عن الأخفش.

و﴿ زَيَّنَّا ﴾ بفتح (الزاي) و(الياء) التحتانية المشددة، وبتشديد (النون) لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الضمير، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ السَّمَآءَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم)

---

(١) النشر ٢/ ٣٩٦، معجم القراءات ١٠/ ٥.

(٢) غريب القرآن: ٢١٢.

(٣) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

(٤) وكذلك أبو جعفر ويعقوب، النشر ٢/ ٦٠١.

بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على مفعول ﴿ زَيَّنَّا ﴾.

• ﴿ الدُّنْيَا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الألف) في الآخر بعد (الياء) بالاتفاق كما ضبطه الداني[1]، نعت ﴿ السَّمَآءَ ﴾.

• ﴿ بِمَصَٰبِيحَ ﴾[2]: بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد (الصاد)، لأنه جمع يوازن «مفاعيل»[3]، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وبفتح (الحاء) في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ وَجَعَلْنَٰهَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين)، وسكون (اللام)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول، وهو يرجع إلى المصٰبيح، على أن الرجم من نفس الكوكب لكن الكوكب لا يسقط إنما ينفصل منه شيء يرجم به، وقيل: للشهب فحذف للمعرفة به[4].

• ﴿ رُجُومًا ﴾: بضم (الراء) و(الجيم)، جمع: رَجم بالفتح، وهو مصدر سُمِّي به ما يرجم به[5]، منصوب على ثاني مفعولي ﴿ جَعَلْنَا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) المقنع: ٦٩.

(٢) في الأصل: [بمصابيح].

(٣) الوصف هنا يقتضي الحذف لا كما رسم ولعله خطأ من الناسخ، والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢١٤.

(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٢٩.

(٥) تفسير النسفي ٣/ ٥١٢.

• ﴿لِّلشَّيَٰطِينِ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (الياء) الأولى بالاتفاق كما نص / عليه الداني والسيوطي، وفاته الشاطبي[1]. ٧/ ٤٢٦

• ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾: بفتح (الهمزة)، و(التاء) الفوقانية، وسكون (العين) المهملة بينهما، وسكون (الدال) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، أي: هيأنا[2]، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿لَهُمْ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿عَذَابَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[4]. منصوب على مفعول ﴿وَأَعْتَدْنَا﴾، مضاف.

• ﴿السَّعِيرِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، أي: أشد الحريق.

آية بالاتفاق[5].

﴿وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ۝٦﴾

• ﴿وَلِلَّذِينَ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، بعدها (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿كَفَرُوا﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٨١.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) المقنع: ٥٠.

(٥) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

• ﴿ بِرَبِّهِمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (الباء) الأخرى، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ عَذَابُ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على المبتدأ.

وقرئ بالنصب على أن ﴿ وَلِلَّذِينَ ﴾ عطف على «لهم»، و﴿ عَذَابُ ﴾ على ﴿ عَذَابَ السَّعِيرِ ﴾، كذا في «الكشاف» والبيضاوي[٢]، مضاف.

• ﴿ جَهَنَّمَ ﴾: بتشديد (النون)، وبفتح (الميم) في الخفض لأنه غير مُجْرَى.

• ﴿ وَبِئْسَ ﴾: بكسر (الباء) الموحدة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، فعل ذم.

• ﴿ الْمَصِيرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم) وكسر (الصاد)، اسم ظرف، مرفوع على فاعل ﴿ بِئْسَ ﴾، والمخصوص بالذم محذوف، أي: هي.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ۝٧ ﴾

• ﴿ إِذَآ ﴾: بـ (الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ أُلْقُوا۟ ﴾: بضم (الهمزة) و(القاف) بينهم (لام) ساكنة ماض مجهل من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٥٣، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٢٩، معجم القراءات ١٠/ ٧.

(٣) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

• ﴿فِيهَا﴾: بوصل / الضمير. ٤٢٧/٧

• ﴿سَمِعُوا۟﴾: ماض معلوم، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿لَهَا﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿شَهِيقًا﴾: بفتح (الشين) المعجمة، وكسر [(الهاء)][1]، مصدر على زنة «فعيل»، أي: صوتًا كصوت الحمير[2]، منصوب على مفعول ﴿سَمِعُوا۟﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَهِيَ﴾: اختلف في (الهاء) كسرًا وسكونًا[3].

• ﴿تَفُورُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الفاء)، آخره (راء) على التأنيث والبناء للفاعل، مرفوع أي: تغلي[4].

آية بالاتفاق[5].

﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۖ كُلَّمَآ أُلۡقِيَ فِيهَا فَوۡجٞ سَأَلَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَذِيرٞ ٨﴾

• ﴿تَكَادُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الكاف)، على التأنيث والبناء للفاعل من أفعال المقاربة، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف)، مرفوع.

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [الها].
(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ٥١٢.
(٣) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.
(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ٥١٢.
(٥) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

• ﴿ تَمَيَّزُ ﴾: بحذف إحدى (التاءين)، أصله: تتميز، بفتح كلا (التاءين) و(الميم) و(الياء) التحتانية المشددة على التأنيث والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، حذفت أحد (التاءين) تخفيفًا في المشهورة.

قرأ أبو عمرو بإدغام (دال) ﴿ تَكَادُ ﴾ في تاء ﴿ تَمَيَّزُ ﴾، وأظهرها الباقون كما نص عليه صاحب «التيسير» وغيره[1].

إلَّا البزي فإنه يشدد (التاء) وصلًا، ذكره الجزري في هامش مصحفه، والمراد أنه يرفع (دال) ﴿ تَكَادُ ﴾ كما الباقين، ويشدد (تاء) ﴿ تَمَيَّزُ ﴾[2]، كما قال صاحب «الإحتجاج»، وهذا على إدغام إحدى (التاءين) في الأخرى كما نص عليه في هامش بعض المصاحف الصحيحه.

وقرئ ((تَتَمَيَّزُ)) بـ(تاءين) على الأصل، كذا في «الجلالين»[3]، ولا يساعده الرسم، والمعنى: تتفرق.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْغَيْظِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الغين) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية بعدها (ظاء) معجمة مشالة، أي: الغضب[4].

• ﴿ كُلَّمَا ﴾: بتشديد (اللام)، منصوب على الظرف/، وفيه معنى الشرط، ٤٢٨/٧
وفي رسمه خلاف، قال الداني: "وفي «الملك» في بعض المصاحف ﴿ كُلَّ مَا

(١) التيسير: ٨٤، النشر ٢/ ١٨٣، ٢٠٧، ومعه يعقوب بوجهٍ.
(٢) النشر ٣/ ٥٢٦، معجم القراءات ١٠/ ٧.
(٣) تفسير الجلالين: ٧٥٥.
(٤) تفسير الجلالين: ٧٥٥.

أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ ﴾ مقطوع، وفي بعضها موصول"، وتابعه الشاطبي[١]، قال الجزري في «النشر»: "والمشهور الوصل"[٢]، "وفي مصحف عبد الله ﴿ كُلَّ مَا ﴾ مقطوعة في جميع القرآن، رواه الداني عن محمد بن علي عن محمد بن القاسم عن محمد بن يحيى عن ابن سعدان"[٣]، وقال زكريا الأنصاري في «دقائق المحكمة شرح مقدمة الجزري»: "وقد [نبه][٤] الزجاج على أن ﴿ كُلَّ مَا ﴾ إن كانت ظرفًا كتبت موصولة، أو شرطًا فمقطوعة، فهي إن لم تحتمل الظرفية كقوله تعالى: ﴿ وَآتَاكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾ فمقطوعة، وإن احتملتها وعدمها كالمواضع المذكورة آنفًا ـ يعني ﴿ كُلَّمَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلْفِتْنَةِ ﴾ بـ «النساء»، و﴿ كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ ﴾ بـ «الأعراف»، و﴿ كُلَّمَا [جَآءَ][٥] أُمَّةً رَّسُولُهَا ﴾ بـ «المؤمنين»، و﴿ كُلَّ مَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ ﴾ بـ «الملك» فيها خلاف ـ وإن تعينت للظرفية فموصولة"[٦] انتهى.

• ﴿ أُلْقِيَ ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (القاف)، وفتح (الياء)، ماض مبني للمفعول من باب «الإفعال».

• ﴿ فِيهَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَوْجٌ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الواو)، ورفع (الجيم)، على نائب فاعل ﴿ أُلْقِيَ ﴾.

---

(١) المقنع: ١٠٢، العقيلة البيت: ٢٥٤.
(٢) النشر ٣/ ٣٢٤.
(٣) المقنع: ٧٩.
(٤) ما بين المعقوفين في الأصل: [نية].
(٥) ما بين المعقوفين سقط من الأصل.
(٦) الدقائق المحكمة: ٣٧.

• ﴿ سَأَلَهُمْ ﴾: ماض معلوم، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (السين) المهملة (ألفًا)، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ خَزَنَتُهَا ﴾: بفتح (الخاء) و(الزاي) المعجمتين و(النون)، جمع: الخازن، وبرفع (التاء) الفوقانية على فاعل ((سَأَلَ))، وبوصل الضمير.

• ﴿ أَلَمْ يَأْتِكُمْ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، و((لَمْ)) جازمة، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)،

٤٢٩/٧ وبوضع مجعودة عليها بغير لونها / للقراءتين[2]، وبكسر (التاء) الفوقانية على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (الياء) الساكنة بعد (التاء) للجزم، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ نَذِيرٌ ﴾: «فعيل»، بمعنى: المنذر، مرفوع على فاعل ﴿ يَأْتِكُمْ ﴾.

آية بالاتفاق[3].

﴿ قَالُواْ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ قَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٣) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

• ﴿ بَلَىٰ ﴾: حرف إيجاب، وبـ (الياء) في الآخر بالاتفاق على مراد الإمالة كما نص عليه الداني[1].

• ﴿ قَدْ ﴾: بإظهار (الدال) عبد [الله][2] بن كثير ونافع وعاصم وابن ذكوان[3]، وأدغمها الباقون في (جيم) ﴿ جَآءَنَا ﴾.

وهو ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وبإثبات (ألف) الضمير، ولم يذكر أحد زيادة (الياءين) [بين][4] (الجيم) و(الألف) في المصحف المكي، والله أعلم بالصواب.

• ﴿ نَذِيرٌ ﴾: كما تقدم.

آية عند المدني الأخير والمكي[5].

• ﴿ فَكَذَّبْنَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبتشديد (الذال) مفتوحة، وسكون (الباء)، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

[﴿ وَقُلْنَا ﴾ ماض معلوم، وبإثبات ألف الضمير للتطرف][6].

• ﴿ مَا نَزَّلَ ﴾: بتشديد (الزاي) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

---

(١) المقنع: ٧٠.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) وكذلك أبو جعفر ويعقوب، النشر ٢/ ٦٠١.

(٤) زيادة يقتضيها السياق.

(٥) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

(٦) لم يذكرها في الأصل، وهي زيادة يقتضيها السياق.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ نَزَّلَ ﴾.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ شَيْءٍ ﴾: كما تقدم أوائل السورة.

• ﴿ إِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون)، نافية.

• ﴿ أَنتُمْ ﴾: ضمير المخاطبين، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ فِي ضَلَٰلٍ ﴾: بحذف (الألف) بين (اللامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2].

٤٣٠/٧ • ﴿ كَبِيرٍ ﴾: بـ(الباء) الجارة / بعد (الكاف) بالاتفاق، مخفوض على نعت ﴿ ضَلَٰلٍ ﴾[3].

آية بالاتفاق[4].

﴿ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَٰبِ السَّعِيرِ ۝١٠ ﴾

• ﴿ وَقَالُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لَوْ ﴾: شرطية.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) المقنع: ٢٦.
(٣) الكشاف ٣/ ٢٥٥.
(٤) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

• ﴿كُنَّا﴾: بضم (الكاف) من الأفعال الناقصة، وبتشديد (النون)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿نَسۡمَعُ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وفتح (الميم)، على المتكلم معه غيره والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿أَوۡ﴾: حرف ترديد.

• ﴿نَعۡقِلُ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وكسر (القاف)، على المتكلم معه غير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿مَا﴾: نافية.

• ﴿كُنَّا﴾: كما تقدم.

• ﴿فِيٓ أَصۡحَٰبِ﴾: بفتح (الهمزة) جمع: الصاحب، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني[1]، مضاف.

• ﴿ٱلسَّعِيرِ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق[2].

﴿فَٱعۡتَرَفُواْ بِذَنۢبِهِمۡ فَسُحۡقٗا لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ١١﴾

• ﴿فَٱعۡتَرَفُواْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية (والراء)، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

• ﴿ بِذَنۢبِهِمۡ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الذال) المعجمة، وسكون (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ فَسُحۡقٗا ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (السين) المهملة.

قرأه الكسائي وأبو جعفر بخلاف عن ابن وردان بضم (الحاء) المهملة، وقرأ الباقون بسكونها[٢]، وهما لغتان بمعنى واحد، أي: فبعدًا، منصوب على المصدر وقع موقع الدعاء، أي: فأسحقهم الله سحقًا[٣].

وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ لِّأَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، والباقي كما تقدم.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُم بِٱلۡغَيۡبِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وكسر (الذال).

• ﴿ يَخۡشَوۡنَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الخاء)، وفتح (الشين)

٧/ ٤٣١ المعجمتين، على الغيب والبناء / للفاعل.

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) النشر ٣/ ٤٨٤، معجم القراءات ١٠/ ٩.
(٣) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٢٩.
(٤) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

• ﴿ رَبَّهُم ﴾: بتشديد (الباء)، منصوب على مفعول ﴿ يَخۡشَوۡنَ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ بِٱلۡغَيۡبِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح (الغين) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية.

• ﴿ لَهُم ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّغۡفِرَةٞ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بفتح (الميم) وكسر (الفاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوع على المبتدأ، والخبر ﴿ لَهُمۡ ﴾ مقدم.

• ﴿ وَأَجۡرٞ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم)، مرفوع عطفًا على ﴿ مَّغۡفِرَةٞ ﴾.

• ﴿ كَبِيرٞ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مرفوع على نعت ﴿ أَجۡرٞ ﴾.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١٣ ﴾

• ﴿ وَأَسِرُّواْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (السين) المهملة، وضم (الراء) مشددة، أمر، من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

• ﴿ قَوْلَكُمْ ﴾: منصوب على مفعول ﴿ وَأَسِرُّوا ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ أَوِ ﴾: حرف ترديد، كسرت (الواو) في الوصل.

• ﴿ اجْهَرُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وسكون (الجيم)، وفتح (الهاء)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِهِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ إِنَّهُ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ عَلِيمٌ ﴾: «فعيل»، من العلم، مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ بِذَاتِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) المعجمة، وبتطويل (التاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢]، مضاف.

• ﴿ الصُّدُورِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الصاد) و(الدال) المهملتين، جمع الصدر.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ ﴾

٧/ ٤٣٢ • ﴿ أَلَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام) المخففة، بعدها / (ألف) حرف تنبيه.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) المقنع: ٨٦، الإتقان ٦/ ٢٠١٣.
(٣) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

• ﴿ يَعۡلَمُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

وبإظهار (الميم) عند الجمهور سوى أبي عمرو فإنه أدغمها في (ميم) ﴿ مَنۡ ﴾ الموصولة(١).

وهي في موضع الرفع عند الجمهور على فاعل ﴿ يَعۡلَمُ ﴾، والمفعول محذوف، أي: أَلَا يعلم السر والجهر مَنْ خَلَق، وقال أبو بكر بن الأصم وجعفر بن حرب(٢) أنه في موضع النصب على مفعول ﴿ يَعۡلَمُ ﴾، والفاعل مضمر وهو «الله»(٣).

• ﴿ خَلَقَ ﴾: كما تقدم أوائل السورة.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: كما مر أوائل السورة.

• ﴿ اللَّطِيفُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني حيث قال: "واتفقت المصاحف على إثبات (اللامين) معًا على الأصل"، وذكر في الأمثلة: "[واللطيف](٤) حيث وقع"(٥)، وكذا قال السخاوي في «الوسيلة»(٦).

---

(١) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٤، ٢٠٧.
(٢) في الأصل: حزب.
(٣) تفسير النسفي ٣/ ٥١٤.
(٤) ما بين المعقوفين في الأصل: [واللطف].
(٥) المقنع: ٧٣.
(٦) الوسيلة: ٤٠٨.

وهو «فعيل»، من: اللطيف، أي: العالم بخفايا الأمور ودقائقها[١].

• ﴿ الْخَبِيرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من الخبر، وكلاهما مرفوعان على خبر ﴿ هُوَ ﴾.

ع ١

آية بالاتفاق[٢].

﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ هُوَ الَّذِىٓ ﴾: كما تقدم أوائل السورة.

• ﴿ جَعَلَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين).

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَكُمُ ﴾[٣].

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة، وضم (الميم) للوصل.

• ﴿ الْأَرْضَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على أول مفعولي ﴿ جَعَلَ ﴾.

• ﴿ ذَلُولًا ﴾: بفتح (الذال) المعجمة، وضم (اللام)، منصوب على ثاني مفعولي ﴿ جَعَلَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: منقادًا سهله.

• ﴿ فَامْشُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبضم (الشين) المعجمة، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٥١٤.

(٢) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

• ((فِي مَنَٰكِبِهَا)): بحذف (الألف) بعد / (النون) لأنه جمع يوازن «مفاعل»، ٧/ ٤٣٣
وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره[1]، وبكسر (الباء) الموحدة في الخفض لانصرافه بالإضافة، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَكُلُواْ ﴾: بضم (الكاف) و(اللام)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مِن ﴾: جارة.

• ﴿ رِّزۡقِهِۦ ﴾: بكسر (الراء)، وسكون (الزاي)، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَإِلَيۡهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ ٱلنُّشُورُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (النون)، و(الشين) المعجمة، بمعنى: الرجوع، مرفوع على المبتدأ.

آية بالاتفاق[2].

﴿ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ ءَأَمِنتُم ﴾: بحذف (همزة) الاستفهام كما رجحه الداني كراهة اجتماع (ألفين)، وبوضع مجعودة موقعها، وبفتح (الألف) بعدها، وهي صورة (الهمزة) التي هي (فاء) الفعل، وبكسر (الميم)، وسكون (النون)، ماض معلوم من الأمن.

قرأ الكوفيون وروح وابن ذكوان بتحقيق (الهمزتين)، وقرأ هشام بالمد بينهما مع التسهيل والتحقيق في (الهمزة) الثانية، وقرأ ورش وابن كثير ورويس

---

(١) والعمل على الإثبات.
(٢) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

بتسهيل (الهمزة) الثانية من غير مد، ولورش وجه آخر وهو إبدال (الهمزة) الثانية (ألفًا) فيمد مدًّا طويلًا للساكنين، وقرأ أبو عمرو وأبو جعفر وقالون بتسهيل الثانية مع المد بينهما، ولذا رسم في مصحف الجزري مجعودة حمراء بعد (الألف) ومدة حمراء على (الألف)، وقنبل يبدل (الهمزة) الأولى (واوًا) في الوصل لأجل الضمة التي قبلها مع تسهيل الثانية بين بين - أي بين (الألف) و(الهمزة)[1].

ثم اختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[2] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مَّنْ ﴾ الموصولة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

٤٣٤/٧ • ﴿ فِي السَّمَآءِ ﴾: / كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

اجتمع هنا (همزتان) الأولى آخر ﴿ السَّمَآءِ ﴾ مكسورة، والثانية أول ﴿ أَن ﴾ مفتوحة، فقرأ ابن عامر وروح والكوفيون بتحقيقهما، والباقون أبدلوا الثانية (ياء) مفتوحة[3].

• ﴿ يَخْسِفَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (السين) المهملة على التذكير والبناء للفاعل، منصوب.

• ﴿ بِكُمُ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ الْأَرْضَ ﴾: كما تقدم.

---

(١) النشر ٢/ ٣٣٢، معجم القراءات ١٠/ ١١.
(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٣) النشر ٢/ ٣٧٧، ٣٧٨، معجم القراءات ١٠/ ١٢.

• ﴿ فَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا متصلة بـ (الفاء) وآخرًا.

• ﴿ هِيَ تَمُورُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الميم)، على التأنيث والبناء للفاعل مرفوع، أي: تضطرب، من المور للتردد في المجيء والذهاب(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ أَمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، حرف ترديد.

• ﴿ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن ﴾: الكل كما تقدم إلَّا أنه بدون (همزة) الاستفهام.

• ﴿ يُرْسِلَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الراء)، وكسر (السين) مخففة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، منصوب.

• ﴿ عَلَيْكُمْ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ حَاصِبًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الحاء) المهملة على ضابط الداني(٤)، وحذفها الجزري، وبكسر (الصاد) المهملة، وبنصب (الباء) الموحدة(٥) على مفعول ﴿ يُرْسِلَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: حجارة أو ريحا فيها حصباء وحجارة.

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٣٠.

(٢) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) المقنع: ٥٠.

(٥) في الأصل: المواحدة.

• ﴿ فَسَتَعۡلَمُونَ ﴾: بوصل (الفاء) و(السين) حرف التسويف، وبـ(التاء) الفوقانية مفتوحة في المشهورة، وفتح (اللام) على الخطاب والبناء للفاعل، من: العلم.

وقرئ بـ(الياء) على الغيب، كذا في «الكشاف»[(١)]، وذلك على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة / ، والرسم واحد. ٧/ ٤٣٥

• ﴿ كَيۡفَ ﴾: بالبناء على الفتح.

• ﴿ نَذِيرِ ﴾: «فعيل»، بمعنى: الإنذار، وبكسر (الراء) بلا تنوين لأنه مضاف إلى (ياء) المتكلم، وحذفت (الياء) رسمًا بالاتفاق كما نص عليه الداني[(٢)].

وقرأ ورش بـ (الياء) في الوصل، وقرأ يعقوب بـ (الياء) وصلاً ووقفًا، وقرأ الباقون بغيرها في الحالين إتباعًا للرسم[(٣)].

آية بالاتفاق[(٤)].

﴿ وَلَقَدۡ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ١٨ ﴾

• ﴿ وَلَقَدۡ ﴾: بوصل (لام) التأكيد.

• ﴿ كَذَّبَ ﴾: بتشديد (الذال) مفتوحة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٥٥، معجم القراءات ١٠/ ١٣.

(٢) المقنع: ٤٠.

(٣) النشر ٤/ ٣٩٩، معجم القراءات ١٠/ ١٣.

(٤) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

• ﴿قَبْلِهِمْ﴾: بفتح (القاف)، وسكون (الباء) الموحدة، وخفض (اللام)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿فَكَيْفَ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه [بـ(الفاء)][2] في الابتداء.

• ﴿كَانَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة.

• ﴿نَكِيرِ﴾: «فعيل»، بمعنى: الانكار، وبكسر (الراء) بلا تنوين، وحذف (ياء) الإضافة رسمًا بلا خلاف كما تقدم في ﴿نَذِيرِ﴾، واختلف في القراءة مثله[3].

آية بالاتفاق[4].

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾﴾

• ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبفتح (الواو) على أنها عاطفة، و((لَمْ)) جازمة، والفعل بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء) على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿إِلَى﴾: بـ(الياء).

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [(الفاء)]، والباء زيادة يقتضيها السياق.

(٣) النشر ٤/ ٣٩٩، معجم القراءات ١٠/ ١٣.

(٤) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

• ﴿ الطَّيْرِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الطاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، جمع: الطائر.

• ﴿ فَوْقَهُمْ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الواو)، ونصب (القاف)، على الظرف، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

٧/ ٤٣٦ • ﴿ صَٰٓفَّٰتٍ ﴾: بحذف (الألفين) بعد (الصاد) المهملة / و(الفاء) المشددة على الأكثر كما نص عليه الداني[(٢)]، وقد تثبت (الألف) بعد (الصاد)، ولذا رسمها الجزري في مصحفه بالصفرة إشارة إلى الخلاف.

بتشديد (الفاء)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، ويكسر (التاء) في النصب على نعت ﴿ الطَّيْرِ ﴾، أي: باسطات أجنحتهن عند الطيران[(٣)].

• ﴿ وَيَقْبِضْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الباء) الموحدة، قبلها (قاف)، وبعدها (ضاد) معجمة، ساكنتين، وبفتح (نون) الضمير الإناث، أي: يضُمهن إذا ضربن بها جنوبهن استطهارًا على التحريك، وقيل: يجمعهن بعد بسطها إذا وقفن عن الطيران، عطف على ﴿ صَٰٓفَّٰتٍ ﴾[(٤)]، حملا على المعنى أي: يصففن ويقبضن، أو صافات وقابضات[(٥)].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) المقنع: ٥١.
(٣) تفسير النسفي ٣/ ٥١٥.
(٤) ما بين المعقوفين في الأصل: [صافات].
(٥) تفسير النسفي ٣/ ٥١٥، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٣٠.

• ﴿ مَا يُمْسِكُهُنَّ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الميم)، وكسر (السين) المهملة مخففة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع، وبوصل الضمير للإناث الغائبات.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴾: كما تقدم أوائل السورة إلَّا أنه بالرفع على فاعل ﴿ يُمْسِكُ ﴾ لأنه مستثنى مفرغ.

• ﴿ إِنَّهُۥ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ بِكُلِّ شَيْءٍ ﴾: كما تقدَّمَا أوائل السورة إلَّا أنه بوصل (الباء) الجارة موضع «على» الجارة.

• ﴿ بَصِيرٌ ﴾: «فعيل»، من البصر، مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

آية بالاتفاق[1].

﴿ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ أَمَّنْ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الميم) المشددة، وسكون (النون)، أصله أم حرف الترديد، و«من» الموصولة، رسم موصولًا بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2].

• ﴿ هَٰذَا ﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

---

(١) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

(٢) المقنع: ٧٦.

٧/ ٤٣٧ • ﴿ الَّذِى ﴾: كما تقدم / أول السورة.

• ﴿ هُوَ جُندٌ ﴾: بضم (الجيم)، وسكون (النون)، مرفوع على خبر ﴿ هُوَ ﴾.

• ﴿ لَّكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ يَنصُرُكُم ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الصاد) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل.

قرأه أبو عمرو بسكون (الراء) تخفيفًا واحترازًا عن توالى الضمات، وزاد الدوري وجهًا آخر وهو اختلاس ضمة (الراء)، وقرأ الباقون برفع (الراء) على الأصل(٢).

ثم اختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّن ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ دُونِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ الرَّحْمَٰنِ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿ إِنِ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتخفيف (النون)، نافية، كسرت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْكَٰفِرُونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٣/ ٤٧٢، معجم القراءات ١٠/ ١٤.

• ﴿إِلَّا﴾: حرف استثناء.

• ﴿فِى غُرُورٍ﴾: بضم (الغين) المعجمة (والراء)، مصدر: غر.

آية بالاتفاق[1].

أي: يغرهم الشيطان ويزين لهم أعمالهم.

﴿أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥ بَل لَّجُّوا۟ فِى عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾﴾

• ﴿أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿يَرْزُقُكُمْ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الراء)، وضم (الزاي)، وبرفع (القاف) بلا خلاف، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿إِنْ﴾: شرطية.

• ﴿أَمْسَكَ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الميم)، وفتح (السين) المهملة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿رِزْقَهُۥ﴾: بكسر (الراء)، وسكون (الزاي)، منصوب على مفعول ﴿أَمْسَكَ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿بَل﴾: حرف اضراب، وبإدغام (اللام) في (لام) ﴿لَّجُّوا۟﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

٤٣٨/٧ وهو بفتح (اللام)، وضم / (الجيم) مشددة، ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: تمادوا[١].

• ﴿ فِي عُتُوٍّ ﴾: بضم (العين) المهملة، و(التاء) الفوقانية، وتشديد (الواو)، أي: عناد[٢].

• ﴿ وَنُفُورٍ ﴾: بضم (النون) و(الفاء)، مصدر: نفر، مخفوض، عطفًا على ﴿ فِي عُتُوٍّ ﴾.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ أَفَمَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ أَفَمَن ﴾: بـ(همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، وبوصل (الفاء) بـ«من» الموصولة.

• ﴿ يَمْشِي ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الشين) المعجمة، وسكون (الياء) على التذكير والبناء للفاعل.

• ﴿ مُكِبًّا ﴾: بضم (الميم)، وكسر (الكاف)، وتشديد (الباء) الموحدة، اسم فاعل من: أكب، من باب «الإفعال» لازمًا، والمعنى: ساقطًا، وهو من الغرائب، منصوب على الحال من فاعل ﴿ يَمْشِي ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ(الياء).

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٥٥.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٥٥.

(٣) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

• ﴿وَجۡهِهِۦٓ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿أَهۡدَىٰٓ﴾: بفتح (الهمزة) و(الدال) المهملة، أفعل التفضيل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿أَمَّنۡ﴾: كما تقدم في الورد السابق[1].

• ﴿يَمۡشِي﴾: كما تقدم أول الورد.

• ﴿سَوِيًّا﴾: بفتح (السين) المهملة، وكسر (الواو)، وتشديد (الياء) التحتانية، «فعيل»، منصوب على الحال من ضمير الفاعل في ﴿يَمۡشِي﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: منتصبًا معتدلًا[2].

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ((صِرَٰطٖ)): بـ (الصاد) بلا خلاف، وإن قرأ قنبل ورويس بـ (السين)، وأشمها (الزاي) خلف عن حمزة[3].

وفي رسم (الألف) بعد (الراء) خلاف إثباتًا وحذفًا كما أشار الجزري في مصحفه برسم (الألف) صفراء[4].

• ﴿مُّسۡتَقِيمٖ﴾: اسم فاعل من باب «الاستفعال»، مخفوض على نعت ((صِرَٰطٖ)).

---

(١) في صفحة: ٥١٣ من هذا المجلد.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٥٦.

(٣) معجم القراءات ١٠/ ١٥.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٥٤.

آية بالاتفاق[1].

﴿ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ (٢٣) ﴾

• ﴿ قُلْ ﴾: أمر.

٧/ ٤٣٩ • ﴿ هُوَ الَّذِي ﴾: كما تقدم / أول السورة.

• ﴿ أَنشَأَكُمْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، وفتح (الشين) المعجمة، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعدها (ألفًا)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ وَجَعَلَ لَكُمُ ﴾: كلاهما كما تقدَّمَا أثناء الورد السابق.

• ﴿ السَّمْعَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ وَجَعَلَ ﴾.

• ((وَالْأَبْصَارَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: البصر، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على الأكثر، وحذفها الجزري وأشار في مصحفه إلى الاختلاف برسم (الألف) صفراء، منصوب عطفًا على ﴿ السَّمْعَ ﴾.

• ﴿ وَالْأَفْئِدَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وسكون [(الفاء)][3]، جمع: الفؤاد، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة بعد (الفاء) كما هو المضبوط في كُتُب الفن والمنصوص عليه في هامش بعض

---

(١) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [الفا].

المصاحف الصحيحة، وبفتح (الدال) المهملة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب عطفًا على ﴿ٱلسَّمۡعَ﴾.

• ﴿قَلِيلٗا﴾: منصوب على المصدر، أي: تشكرون شكرًا قليلًا، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿مَّا﴾: زائدة للتأكيد.

• ﴿تَشۡكُرُونَ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الكاف)، بينهما (شين) معجمة ساكنة، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية بالاتفاق(١).

﴿قُلۡ هُوَ ٱلَّذِي ذَرَأَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٢٤﴾

• ﴿قُلۡ هُوَ ٱلَّذِي﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ذَرَأَكُمۡ﴾: بفتح (الذال) المعجمة (والراء)، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعدها (ألفًا) ماض معلوم، أي: خلقكم(٢).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿وَإِلَيۡهِ﴾: بوصل الضمير.

---

(١) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٥٥.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

٧/ ٤٤٠ • ﴿ تُحْشَرُوْنَ ﴾: بـ (الياء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الحاء) / المهملة، وفتح (الشين) المعجمة على الخطاب والبناء للمفعول.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ وَيَقُوْلُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ مَتٰى ﴾: بـ (الياء) في الآخر وفاقًا على مراد الإمالة كما نص عليه الداني(٢).

• ﴿ هٰذَا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الْوَعْدُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالرفع على بدل ﴿ هٰذَا ﴾.

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية، رُسِمت مقطوعة عن الفعل بالإتفاق.

• ﴿ كُنْتُمْ ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ صٰدِقِيْنَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ قُلْ ﴾: كما مر.

---

(١) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

(٢) المقنع: ٧٠.

(٣) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

• ﴿ إِنَّمَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل «ما» الكافة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(١).

• ﴿ الْعِلْمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مصدر «علم يعلم»، مرفوع على الابتداء لبطلان عمل «إن» بـ «ما» الكافة.

• ﴿ عِندَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ وَإِنَّمَآ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ أَنَا ﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا، وتخفيف (النون)، ضمير المتكلم المفرد.

• ﴿ نَذِيرٌ ﴾: «فعيل»، بمعنى: منذر من الإنذار.

• ﴿ مُّبِينٌ ﴾: اسم فاعل، من: أبان، وكلاهما مرفوعان على الخبر.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ فَلَمَّا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (اللام) و(الميم) المشددة، أداة شرط.

• ﴿ رَأَوْهُ ﴾: ماض معلوم، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) المفتوحة (ألفًا)، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

---

(١) المقنع: ٧٥.

(٢) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

• ﴿ زُلْفَةً ﴾: بضم (الزاي)، وسكون (اللام)، وفتح (الفاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب على الحال بتقدير: ذا، أي: ذا زلفة، يعني: قريبًا[1].

٧/ ٤٤١ • ﴿ سِيٓـَٔتْ ﴾: بكسر (السين) / المهملة، ماض مجهول، من: ساءت، أي: فتحت.

قرأه أهل المدينة ورويس وابن عامر والكسائي بإشمام (الشين) الضم، وقرأ الباقون بالكسرة خالصة[2].

ورسم بحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الياء) التحتانية الساكنة كما نص عليه الداني[3]، وبوضع مجعودة موقعها، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ وُجُوهُ ﴾: بضم (الواو) و(الجيم)، جمع: وجه، مرفوع على فاعل ﴿ سِيٓـَٔتْ ﴾، مضاف.

• ﴿ الَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَقِيلَ ﴾: بكسر (القاف)، أو بإشمامها الضم، ماض مبني للمفعول.

• ﴿ هَٰذَا الَّذِى ﴾: كلاهما كما تقدَّمَا قبيل الورد.

• ﴿ كُنتُمْ ﴾: كما تقدم.

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٥١٦.

(٢) النشر ٣/ ٤٦١، معجم القراءات ١٠/ ١٧.

(٣) المقنع: ٦٧.

• ﴿ بِهِۦ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ تَدَّعُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، على الخطاب والبناء للفاعل.

قرأه يعقوب بإسكان (الدال)، من: دعا يدعوا، أي: تدعون الله في قولهم: "اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم"، وقيل: تدعون بتعجيلة، وقيل: تتفاضلون، وقرأ الباقون بتشديد (الدال) على «تفتعلون»[1]، فإن أصله: «تدتعون»، من الدعاء أي: تطلبون وتستعجلون، أو من الدعوى، وقيل تختلفون، وقيل: تزعمون، وقيل: تتمنون[2]، فقلبت (التاء) الثانية (دالًا)[3] لـ (الدال) التي قبلها لتستويا في الجهر، فأدغمت (الدال) في (الدال).

آية بالاتفاق[4].

﴿ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوۡ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ قُلۡ ﴾: أمر.

• ((أَرَأَيْتُمْ)): بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبفتح (الراء) و(الهمزة)، ماض معلوم.

---

(١) النشر ٤/ ٣٩٨، معجم القراءات ١٠/ ١٨.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٥٥.

(٣) في الأصل: والا.

(٤) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

وفي رسم (الألف) صورة (الهمزة) بعد (الراء) خلاف، قال الداني: "وفي
٧/٤٤٢ بعض / المصاحف ((أرأيتم)) بـ (الألف)، وفي بعضها ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ بغير (ألف) في جميع القرآن" انتهى، وتابعه الشاطبي[1]، وقال الجزري في «النشر»: "((أرأيتم)) في بعض المصاحف بالإثبات -أي: بإثبات (الألف)- وفي بعضها بالحذف إما على الاختصار، أو على قراءة الحذف"[2]، ولذا رسم الجزري (الألف) في مصحفه [بالصفرة][3]، ووضع مجعودة عليها.

ثم اختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[4].

• ﴿إِنْ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿أَهْلَكَنِيَ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، وسكون (الهاء) بينهما، وفتح (الكاف)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبـ (نون) الوقاية، و(ياء) الإضافة.

قرأ الجمهور بفتح (الياء)، وأسكنها حمزة[5].

• ﴿اللَّهُ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿أَهْلَكَنِيَ﴾.

• ﴿وَمَنْ﴾: موصولة.

• ﴿مَّعِيَ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (العين) المهملة، وبـ (ياء) الإضافة.

---

(١) المقنع: ١٠٣، العقيلة البيت: ٢٠٧.
(٢) النشر ٢/ ٤٠١.
(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [بالصفر].
(٤) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.
(٥) النشر ٤/ ٣٩٩.

أسكنها يعقوب وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف، وفتحها الباقون[(١)].

• ﴿ أَوۡ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ رَحِمَنَا ﴾: ماض معلوم، وبكسر (الحاء) المهملة، وفتح (الميم)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فَمَنۡ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الميم)، وسكون (النون)، استفهامية.

• ﴿ يُجِيرُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الجيم)، من باب «الإفعال»، مرفوع أي: ينجي.

• ﴿ الۡكَٰفِرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ مِنۡ ﴾: جارة.

• ﴿ عَذَابٍ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق.

• ﴿ أَلِيمٍ ﴾: «فعيل»، بمعنى: مؤلم، مخفوض، على نعت ﴿ عَذَابٍ ﴾.

آية [بالإتفاق][(٢)].

﴿ قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ قُلۡ ﴾: أمر.

• ﴿ هُوَ الرَّحۡمَٰنُ ﴾: كما تقدم، مرفوع على خبر ﴿ هُوَ ﴾.

---

(١) النشر ٤/ ٣٩٩.

(٢) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

• ﴿ ءَامَنَّا ﴾: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء، ويفتح (الميم)، ماض معلوم / من باب «الإفعال»، وبتشديد (النون)، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف. ٧/ ٤٤٣

• ﴿ بِهِۦ ﴾:بوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ وَعَلَيْهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ تَوَكَّلْنَا ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(الواو) و(الكاف) المشددة، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «التفعُّل»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ فَسَتَعْلَمُونَ ﴾: بوصل (الفاء) و(السين) حرف التسويف، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الخطاب والبناء للفاعل، من: العلم، عند الجمهور سوى [الكسائي][1] فأنه قرأ بـ (الياء) التحتانية على الغيب.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ هُوَ ﴾: رسم مقطوعًا عن «من» لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ﴿ فِى ضَلَٰلٍ ﴾: بحذف (الألف) بين (اللامين) بالاتفاق كما ضبطه الداني وغيره[2].

• ﴿ مُّبِينٍ ﴾: اسم فاعل، من: أبان، مخفوض على نعت ﴿ ضَلَٰلٍ ﴾.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) زيادة يقتضيها السياق، النشر ٤/ ٣٩٩، معجم القراءات ١٠/ ٢٠.

(٢) المقنع: ٢٦.

(٣) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍۭ ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ ﴾[1]: الكل كما تقدم.

• ﴿ أَصْبَحَ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، بينهما (صاد) مهملة ساكنة، ماض من الأفعال الناقصة.

• ﴿ مَآؤُكُمْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع على اسم ﴿ أَصْبَحَ ﴾.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ غَوْرًا ﴾: بفتح (الغين) المعجمة في المشهورة، وسكون (الواو).

وقرأ البرجمي بضم (الغين)، كذا في «الإحتجاج»[3].

وعلى الوجهين مصدر، أي: ايتان الغور، وصف به على معنى: نحائرًا[4].

منصوب على خبر ﴿ أَصْبَحَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَمَن ﴾: بوصل (الفاء) استفهامية.

• ﴿ يَأْتِيكُم ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء) الفوقانية / ، ٧/ ٤٤٤
وسكون (الياء) التحتانية على التذكير والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

---

(١) في الأصل: [قل أرأيتم إن].

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) معجم القراءات ١٠/ ٢٠.

(٤) تاج العروس ١٣/ ٢٧١.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ بِمَآءٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

• ﴿ مَّعِينٍ ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (العين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، «فعيل»، من المعن، أي: جار، وقيل: ظاهر تراه العيون سهل المأخذ[٢]، وقيل: كثير مخفوض على نعت ﴿ بِمَآءٍ ﴾.

آية بالاتفاق[٣].

ع ٢

ربع الحزب

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٣٢.

(٣) البيان: ٢٥١، عد الآي: ٤٥٧.

سورة القلم

وتسمى سورة «ن»، و«نون والقلم» أيضًا[(١)].

اثنتان وخمسون آية بالاتفاق أجمالًا وتفصيلًا[(٢)].

• ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ١ ﴾

• ﴿ نٓ ﴾: رسمت بصورة الحرف نفسها لا على صورة النطق بها كما نص عليه البيضاوي في تفسيره والسيوطي في «الإتقان» ساكنة في المشهورة[(٣)].

قرأ أبو عمرو وحفص وحمزة وأهل الحجاز بخلاف عن ورش بإظهار (النون)[(٤)]، وقرأ الباقون بالإدغام في (الواو) بعدها مع الغنة.

وقرئ مفتوحة ومكسورة كما في «ص»، كذا في «الكشاف»[(٥)].

---

(١) عرفت هذه السورة بسورة «القلم»، وكتبت بذلك الاسم في المصاحف وكتب التفسير والسنة، وسميت السورة به لافتتاحها به، وسميت بسورة «ن»، وعنونت بها بعض المصاحف وبعض كتب التفسير كالطبري ١٢/ ١٧٥، والنسفي ٤/ ٢٧٩ وغيرهما، وسميت السورة بالحرف الذي افتتحت به، وسميت بسورة «ن والقلم» كما جاء في كلام ابن عباس وبها عنون القرطبي في تفسيره ١/ ٢٢٢، والحاكم في مستدركه في كتاب التفسير ٢/ ٥٤٠، أسماء سور القرآن: ٤٧٣.

(٢) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢٣٩.

(٤) ومن طرق الطيبة اختلف كذلك عن البزي وابن ذكوان، النشر ٣/ ٢٧.

(٥) الكشاف ٣/ ٢٥٦، معجم القراءات ١٠/ ٢٥.

• ﴿ وَالْقَلَمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (القاف) و(اللام)، مخفوض بـ (واو) القسم.

• ﴿ وَمَا ﴾: موصولة أو مصدرية.

• ﴿ يَسْطُرُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (السين)، وضم (الطاء) المهملتين، على الغيب والبناء للفاعل.

آية[١].

﴿ مَآأَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٍ ۝٢ ﴾

• ﴿ مَآ ﴾: مشبهة بـ «ليس».

• ﴿ أَنْتَ ﴾: بتطويل (التاء) مفتوحة، ضمير المخاطب.

• ﴿ بِنِعْمَةِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (النون)، وسكون (العين) المهملة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط باتفاق كما نص عليه الداني[٢]، مضاف.

٧/ ٤٤٥ • ﴿ رَبِّكَ ﴾: / بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ بِمَجْنُوْنٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة المزيدة للتأكيد، اسم مفعول من: الجنون.

آية[٣].

---

(١) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٢) المقنع: ٨٣.

(٣) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

﴿ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ لَكَ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ لَأَجْرًا ﴾: بوصل (لام) الابتداء للتأكيد مفتوحة، وبفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم).

منصوب على اسم «أن»، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ غَيْرَ ﴾: منصوب، على نعت أجرًا، مضاف.

• ﴿ مَمْنُونٍ ﴾: اسم مفعول، من: المَنَّ، أي: غير مقطوع.

آية[1].

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنَّكَ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ لَعَلَىٰ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ (الياء) في الآخر حرف جر.

• ﴿ خُلُقٍ ﴾: بضم (الخاء) المعجمة و(اللام)، أي: طبع أو دين.

• ﴿ عَظِيمٍ ﴾: «فعيل»، من العظمة، مخفوض على نعت ﴿ خُلُقٍ ﴾.

آية[2].

---

(١) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٢) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

﴿ فَسَتُبۡصِرُ وَيُبۡصِرُونَ ٥ ﴾

• ﴿ فَسَتُبۡصِرُ ﴾: بوصل (الفاء) و(السين) حرف التسويف، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الباء) الموحدة، وكسر (الصاد) المهملة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ وَيُبۡصِرُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الباء) الموحدة، وكسر (الصاد) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية(١).

﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ٦ ﴾

• ﴿ بِأَييِّكُمُ ﴾(٢): بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، وتشديد (الياء) التحتانية مجرورة من الأسماء الموصولة.

ورسمت بـ (ياءين) بعد (الألف) بالاتفاق، قال الداني كتاب «المصاحف»: "زادوا (الياء) في تسعة مواضع"، وذكر في التفصيل: "وفي «نون والقلم» ﴿ بِأَييِّكُمُ
٧/٤٤٦ ٱلۡمَفۡتُونُ ﴾"، وقال في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف / أهل الأمصار: "وفي «نون والقلم» كتبوا ﴿ بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ﴾ بـ (ياءين)"(٣) انتهى، وتابعه الشاطبي(٤)، وقال الجزري في «النشر»: "ورسم ﴿ بِأَييِّكُمُ ﴾ بـ (ألف) بعد (الباء) وبـ (ياءين)

---

(١) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [بأيّكم].

(٣) المقنع: ٥٤، ٩٤.

(٤) العقيلة البيت: ١٩١.

بعدها، فقيل: إن (الياء) الواحدة زائدة ولا وجه لزيادتها هنا" قال: "والصواب عندي ـ والله أعلم ـ أن (الألف) هي الزائدة كما زيدت في «مائة» و«مائتين»، و(الياء) بعدها هي صورة (الهمزة) كتبت على مراد الوصل، وتنزيلًا للمبتدأة منزلة المتوسطة كغيرها"[١] انتهى.

أقول: رسم (الهمزة) (ياء) في «مائة» و«مائتين» موافق للقياس، وهنا على خلاف القياس، وعلى أن (الياء) المشددة في الأصل (ياءان) فلا بُعد في الرسم على الأصل، ويعاضده رسمهم في غير هذا الموضع بـ (ياء) واحدة مع إثبات (الألف) فإنه دليل واضح على زيادة (الياء)، ونص السيوطي في «الإتقان» على زيادة (الياء)، ونقل لتوجيه الزيادة عن المراكشي[٢] أن زيادتها للتهويل والتفخيم والتهديد والوعيد، ونقل عن «عجائب» الكرماني أنه كانت صورة الفتحة في الخطوط قبل الخط العربي (ألفًا)، وصورة الضمة (واوًا)، وصورة الكسرة (ياء)، فكتبوا مكان الفتحة (ألفًا)، ومكان الكسرة (ياء)، ومكان الضمة (واوًا)، لقرب عهدهم بالخط الأول[٣]، انتهى ملخصًا.

أقول: كتبت هنا فتحة (الهمزة) (ألفًا) على تقدير القول بزيادة (الألف)، أو كتبت كسرة (الياء) (ياء) على القول بزيادة (الياء)، فمن أين الترجيح زيادة (الألف)، والله الموفق.

و(الباء) الجارة مزيدة على تقدير: أن يجعل قوله ﴿ٱلْمَفْتُونُ﴾ اسم مفعول،

---

(١) النشر ٢/ ٥٢٩.

(٢) عنوان الدليل: ٩٢.

(٣) الإتقان ٦/ ٢٢١٤.

٤٤٧/٧ والمعنى: / أيكم فتن بالجنون، وجاز أن يكون ﴿ٱلْمَفْتُونُ﴾ مصدر كـ «المعتول» و«المجلود» فالياء ليست بمزيدة، والمعنى: بأيكم الجنون، وهو بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (الفاء) و(التاء) الفوقانية، مرفوع على الخبر.

آية[١].

﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ۝٧ ﴾

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿رَبَّكَ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منصوب على اسم ﴿إِنَّ﴾.

• ﴿هُوَ أَعْلَمُ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، أفعل التفضيل، مرفوع على خبر ﴿هُوَ﴾ غير مُجْرَى.

• ﴿بِمَنْ﴾: موصولة، وبوصل (الباء) الجارة.

• ﴿ضَلَّ﴾: بفتح (الضاد) المعجمة، و(اللام) المشددة، ماض معلوم.

• ﴿عَنْ سَبِيْلِهِ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿وَهُوَ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[٢].

• ﴿أَعْلَمُ﴾: كما تقدم.

• ﴿بِالْمُهْتَدِيْنَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبضم

---

(١) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٢) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(الميم)، وسكون (الهاء)، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الدال) المهملة، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال».

آية[1].

﴿ فَلَا تُطِعِ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ ﴾

• ﴿ فَلَا تُطِعِ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الطاء) المهملة، وجزم (العين) المهملة، كسرت للوصل، نهي على الخطاب والبناء للفاعل[2].

• ﴿ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وفتح (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة مشددة، جمع اسم الفاعل من باب «التفعيل».

آية[3].

﴿ وَدُّوا۟ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ ﴾

• ﴿ وَدُّوا ﴾: ماض معلوم، وبضم (الدال) المهملة مشددة، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَوْ ﴾: شرطية.

• ﴿ تُدْهِنُ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الدال) المهملة، وكسر

---

(١) كررت في الأصل، البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٥٧.

(٣) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(الهاء)، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع، أي: تلين لهم في الكفر[(١)].

• ﴿ فَيُدۡهِنُونَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون
٤٤٨/٧ (الدال) المهملة، وكسر (الهاء) / ، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبإثبات (نون) الرفع في المشهورة على أنه خبر مبتدأ محذوف أي: فهم يدهنون، قال الزمخشري: "قال سيبويه: وزعم هارون أنها في بعض المصاحف ((وَدُّوا لَوۡ تُدۡهِنُ فَيُدۡهِنُوا))"[(٢)] انتهى، يعني بحذف (نون) الرفع على النصب، بتقدير: «إن» على جواب التمنى، ولا يساعده الرسم، أي: فيلينون لك ولا يؤذونك مع بقائهم على الكفر[(٣)].

آية[(٤)].

﴿ وَلَا تُطِعۡ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ وَلَا تُطِعۡ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بـ (الواو) موقع (الفاء)، وبسكون (العين)، لعدم الوصل.

• ﴿ كُلَّ ﴾: بتشديد (اللام)، منصوب على مفعول ﴿ لَا تُطِعۡ ﴾، مضاف.

• ﴿ حَلَّافٍ ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، و(اللام) المشددة، على «فَعَّال»

---

(١) تفسير الجلالين: ٧٥٨.
(٢) الكشاف ٣/ ٢٥٦.
(٣) تفسير النسفي ٣/ ٥١٩.
(٤) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

للمبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما ضبطه الداني[١]، مخفوض على نعت المحذوف، أي: كل رجل حلاف.

• ﴿ مَّهِينٍ ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (الهاء)، «فعيل»، مِنَ المهانة للحقارة[٢]، مخفوض على مثل: حلاف.

آية[٣].

﴿ هَمَّازٍ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٍ ۝١١ ﴾

• ﴿ هَمَّازٍ ﴾: بفتح (الهاء) و(الميم) المشددة، آخره (زاي)، «فَعَّال» للمبالغة، من «الهمز»، أي: طعَّان وعيَّاب، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق مخفوض كالسابق[٤].

• ﴿ مَّشَّآءِۭ ﴾: بفتح (الميم) و(الشين) المعجمة المشددة، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الشين) بالاتفاق، «فَعَّال» للمبالغة مِنَ المَشي، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

مخفوض كالسابق.

• ﴿ بِنَمِيمٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، مصدر، كـ «النميمة» للكلام الذي يفسد بين الناس.

---

(١) المقنع: ٥١.
(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٣٤.
(٣) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.
(٤) تفسير الكشاف ٣/ ٢٥٧.

آية[١].

﴿ مَنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ مَّنَّاعٍ ﴾: بفتح (الميم) و(النون) المشددة، «فعَّال»، من المقنع، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالإتفاق مخفوض، كما تقدم في ﴿ حَلَّافٍ ﴾.

٧/ ٤٤٩ • ﴿ لِّلْخَيْرِ ﴾: بحذف / (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ مُعْتَدٍ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (العين) المهملة، وفتح (التاء) الفوقانية، اسم فاعل من باب «الافتعال»، أي: متجاوز[٢].

ورسم بحذف (الياء) في الآخر بالاتفاق لأنه اسم مخفوض لحقه التنوين كما ضبطه الداني.

• ﴿ أَثِيمٍ ﴾: بفتح (الهمزة)، «فعيل» للمبالغة، من الإثم، أي: كثير الإثم.

آية[٣].

﴿ عُتُلٍّ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ ﴾

• ﴿ عُتُلٍّ ﴾: بضم (العين) المهملة، و(التاء) الفوقانية، وتشديد (اللام)، مِن عَتَله إذا قاده بعنف وغلظه، مجرور في المشهورة.

وقرأ الحسن بالرفع على الذم، كذا في «الكشاف»[٤].

---

(١) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.
(٢) الكشاف ٣/ ٢٥٧.
(٣) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.
(٤) الكشاف ٣/ ٢٥٧، معجم القراءات ١٠/ ٣١.

• ﴿ بَعْدَ ﴾: منصوب، على الظرف مضاف.

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ زَنِيمٍ ﴾: بفتح (الزاي)، وكسر (النون)، «فعيل»، مِن الزنمة للهنة من جلد أذن الشاة تقطع وتخلى معلقة، والمراد هنا: الدعي، وقيل: اللئيم[1].

آية[2].

مخفوض، وقرأه الحسن مرفوعًا لاقتضاء رفع ﴿ عُتُلٍّ ﴾، رفعه أيضًا كما حقق في مظانه، ولكن لم يذكره الزمخشري[3].

﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ أَن ﴾: مصدرية في المشهورة.

قرأ أبو جعفر ويعقوب وابن عامر وحمزة وأبو بكر بهمزتين مفتوحتين الأولى (همزة) الاستفهام، وابن عامر ورويس سهلا (الهمزة) الثانية بين بين، وكذا قرأ أبو جعفر وهشام لكنهما أدخلا (ألفًا) بين (الهمزتين)، وقرأ الباقون بـ(همزة) واحدة [مفتوحة][4] مقصورة على الخبر و(النون) ساكنة بالاتفاق[5].

والرسم صالح لأن (همزة) الاستفهام لم ترسم لها صورة كراهة اجتماع مثلين.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٥٧.
(٢) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.
(٣) الكشاف ٣/ ٢٥٧، معجم القراءات ١٠/ ٣١.
(٤) ما بين المعقوفين في الأصل: [مفتوخة]، وهو خطأ.
(٥) النشر ٢/ ٣٣٧، معجم القراءات ١٠/ ٣٢.

وروي الزبيري عن نافع ﴿إِنْ﴾ بكسرة (الهمزة)، وسكون (النون)، على أنها شرطية، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم صالح له.

٧/ ٤٥٠ • ﴿كَانَ﴾: / بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ذَا﴾: بـ(الألف) بعد (الذال)، علامة النصب على خبر ﴿كَانَ﴾، مضاف.

• ﴿مَالٍ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق.

• ﴿وَبَنِينَ﴾: جمع: الابن، مخفوض بـ(الياء) عطفًا على ﴿مَالٍ﴾.

آية[٢].

﴿إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾﴾

• ﴿إِذَا﴾: بـ(الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿تُتْلَىٰ﴾: بـ(تاءين) فوقانيتين، الأولى (تاء) المضارعة مضمومة، والثانية (فاء) الفعل ساكنة، وبفتح (اللام) على التأنيث والبناء للمفعول، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿عَلَيْهِ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ءَايَٰتُنَا﴾[٣]: بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، وبـ (تاء) واحدة بالاتفاق، وبحذف (الألف) بعد (الياء) لأنه جمع مؤنث سالم، وبرفع

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٥٧.

(٢) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [بآيتنا].

(التاء) الفوقانية على نائب الفاعل لـ ﴿ تُتْلَى ﴾، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ أَسَٰطِيرُ ﴾: بحذف (الألف) بعد (السين) المهملة لأنه جمع يوازن «مفاعيل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره، وتقدم تحقيقه في المقالة الأولى، وبكسر (الطاء) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع على خبر المحذوف، أي: هي مضاف.

• ﴿ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبتشديد (الواو)، جمع: الأول.

آية[1].

﴿ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلۡخُرۡطُومِ ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ سَنَسِمُهُۥ ﴾: بوصل (السين) حرف التسويف، وبـ (النون) مفتوحة، وكسر (السين) المهملة على التعظيم والبناء للفاعل، مرفوع، وبوصل الضمير أي: نكوية.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ ٱلۡخُرۡطُومِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الخاء) المعجمة، وسكون (الراء)، وضم (الطاء) المهملة، أي: الأنف[2]

آية[3].

---

(١) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٢) في الأصل: الألف.

(٣) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

﴿ إِنَّا بَلَوۡنَٰهُمۡ كَمَا ا أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ إِذۡ أَقۡسَمُواْ لَيَصۡرِمُنَّهَا مُصۡبِحِينَ (١٧) ﴾

٧/ ٤٥١ • ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (زة)، وبـ (نون) واحدة مشددة / ، بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ بَلَوۡنَٰهُمۡ ﴾: ماض م، وبفتح (الباء) الموحدة و(اللام)، وسكون (الواو)، وبحذف (الألف) بعد (الـ ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) ـنًا وضمًّا[1].

أي: اختبرناهم.

• ﴿ كَمَا ﴾: بوصل (ف)، حرف الجر للتشبيه، وبإثبات (ألف) «ما» زائدة.

• ﴿ بَلَوۡنَآ ﴾: كما تقد لَّا أنه بإثبات (ألف) ضمير التعظيم للتطرف.

• ﴿ أَصۡحَٰبَ ﴾: بفتح ـلهمزة)، جمع: الصاحب، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2]، منصوب على مفعول ﴿ بَلَوۡنَآ ﴾، مضاف.

• ﴿ ٱلۡجَنَّةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ إِذۡ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (الذال).

• ﴿ أَقۡسَمُواْ ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين) المهملة، بينهما (قاف) ساكنة، ماض

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٢٥.

معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: حلفوا[1].

• ﴿ لَيَصۡرِمُنَّهَا ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبـ (الياء) التحتانية المفتوحة، وسكون (الصاد) المهملة، وكسر (الراء)، وضم (الميم)، لأنه جمع لحقه (نون) التأكيد الثقيلة، وبوصل الضمير، أي: ليقطعنها.

• ﴿ مُصۡبِحِينَ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (الصاد) المهملة، وكسر (الباء) الموحدة، وبـ(الحاء) المهملة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، أي: داخلين وقت الصبح.

آية[2].

﴿ وَلَا يَسۡتَثۡنُونَ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ وَلَا يَسۡتَثۡنُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، بينهما (سين) مهملة ساكنة، وبسكون (الثاء) المثلثة، وضم (النون)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الاستفعال»، أي: لا يقولون إن شاء الله.

آية[3].

﴿ فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٞ مِّن رَّبِّكَ وَهُمۡ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ فَطَافَ ﴾: بوصل / (الفاء)، ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الطاء) ٤٥٢/٧
المهملة بالاتفاق.

---

(١) في الأصل: خلفوا.

(٢) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٣) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

• ﴿ عَلَيْهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ طَآئِفٌ ﴾: اسم فاعل في المشهورة، وبإثبات (الألف) بعد (الطاء) المهملة بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، مرفوع على نعت محذوف، وهو فاعل، أي: بلاء طائف.

وقرئ ((طَيْفٌ))، كذا في «الكشاف»[1].

وهو بفتح (الطاء)، وسكون (الياء) التحتانية، الغضب، أصله: طيف كميت فخفف، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ مِّن ﴾: جارة.

• ﴿ رَّبِّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ وَهُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ نَآئِمُونَ ﴾: جمع اسم الفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (النون) [الأولى][3] لوقوع (الهمزة) بعدها، وهو الأكثر كما نص عليه الداني والشاطبي[4]، وقد تحذف، ولذا رسم الجزري (الألف) صفراء.

وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها.

(١) الكشاف ٣/ ٢٥٨، معجم القراءات ١٠/ ٣٤.
(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [الألى].
(٤) المقنع: ٥١.

آية(١).

﴿ فَأَصۡبَحَتۡ كَٱلصَّرِيمِ ۝٢٠ ﴾

• ﴿ فَأَصۡبَحَتۡ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، بينهما (صاد) مهملة ساكنة، وفتح (الحاء) المهملة، ماض من باب «الإفعال»، من الأفعال الناقصة، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

• ﴿ كَٱلصَّرِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (كاف) التشبيه، وبفتح (الصاد) المهملة، وكسر (الراء)، «فعيل»، بمعنى «مفعول»، من: صرم ثماره إذا لم يبق منها شيء، أو كالليل المظلم، أو كالصبح أرضا بيضاء بلا شجر.

آية(٢).

﴿ فَتَنَادَوۡاْ مُصۡبِحِينَ ۝٢١ ﴾

• ﴿ فَتَنَادَوۡاْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (التاء) الفوقانية و(النون) و(الدال) المهملة، وبإثبات (الألف) بينهما على الأكثر، ماض معلوم من باب «التفاعل»، وبزيادة (الألف) / بعد (واو) الجمع. ٧/ ٤٥٣

• ﴿ مُصۡبِحِينَ ﴾: كما تقدم، أي: أصبحوا ينادي بعضهم بعضًا(٣).

آية(٤).

(١) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.
(٢) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.
(٣) تفسير النسفي ٣/ ٥٢٢.
(٤) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

﴿ أَنِ ٱغْدُواْ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ أَنِ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مفسرة [لتضمن][1] ﴿ تَنَادَوْا ﴾ معنى القول.

قرأه أهل المدينة وابن كثير وابن عامر والكسائي وخلف بضم (النون) في الوصل إتباعًا لضمة (الدال) في ﴿ اغْدُوا ﴾، وقرأ الباقون بكسر (النون) على الأصل في تحريك الساكن[2].

• ﴿ اغْدُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الدال) المهملة، بينهما (غين) معجمة ساكنة، أمر، من غَدَى يَغْدُو، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ حَرْثِكُمْ ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وسكون (الراء) بعدها (ثاء) مثلثة، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

أي: ثمركم.

• ﴿ إِنْ ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كُنْتُمْ ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة.

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [لتصمن].

(٢) النشر ٣/ ٥٠٦، معجم القراءات ١٠/ ٣٤.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿صَٰرِمِينَ﴾: جمع اسم الفاعل، أي: عازمين على قطعه[٢]، وبحذف (الألف) بعد (الصاد) المهملة.

آية[٣].

﴿فَٱنطَلَقُواْ وَهُمۡ يَتَخَٰفَتُونَ ٢٣﴾

• ﴿فَٱنطَلَقُواْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبفتح (الطاء) المهملة و(اللام)، وضم (القاف)، ماض من باب «الانفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[٤].

• ﴿وَهُمۡ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ((يَتَخَٰفَتُونَ)): بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، و(الخاء) المعجمة و(الفاء)، وبإثبات (الألف) بينهما على الأكثر، وحذفها الجزري على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفاعل»، أي: [يتسارُّون ويخفون][٥] كلامهم[٦].

آية[٧].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٥٩.

(٣) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٤) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

(٥) ما بين المعقوفين في الأصل: [يتساورون ويحفون].

(٦) تفسير الجلالين: ٧٥٩.

(٧) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

﴿ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ (٢٤) ﴾

• ﴿ أَنْ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مفسرة بإضمار القول، وهي ثابتة في المشهورة.

٧/ ٤٥٤ وقرأ/ ابن مسعود رضي الله عنه بدونها، كذا في «الكشاف» و«المدارك»[(١)].

ورسمت مقطوعة عن «لا» الناهية، قال الداني: "حدثني محمد بن أحمد بن علي قال: انا ابن الأنباري قال: وجميع ما في كتاب الله عز وجل من قوله «إلا» فهو بغير (نون) إلَّا عشرة أحرف"، وذكر في التفصيل: "وفي «نون والقلم» ﴿ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ ﴾ فهي بـ(النون)" انتهى، ووافقه الشاطبي وغيره[(٢)].

• ﴿ لَّا يَدْخُلَنَّهَا ﴾: ((لَّا)) ناهية، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة وضم (الخاء) المعجمة، وفتح (اللام)، بعدها (نون) التأكيد الثقيلة على التذكير والبناء للفاعل، وبوصل الضمير.

• ﴿ الْيَوْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على الظرف.

• ﴿ عَلَيْكُم ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٣)] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّسْكِينٌ ﴾[(٤)]، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٥٨، تفسير النسفي ٣/ ٥٢٢.
(٢) المقنع: ٧٤، العقيلة البيت: ٢٣٨.
(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٤) النشر ٣/ ٢٩.

وهو بكسر (الميم) و(الكاف)، بينهما (سين) مهملة ساكنة، مرفوع على فاعل ﴿ لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ﴾.

آية[١].

﴿ وَغَدَوۡاْ عَلَىٰ حَرۡدٖ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ وَّغَدَوۡا ﴾: بفتح (الغين) المعجمة، و(الدال) المهملة، ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ حَرۡدٖ ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وسكون (الراء) في المشهورة، آخره (دال) مهملة، أي: قصد وقدره[٢].

وقرئ بفتحتين، أي: غضب، كذا في «الكشاف»[٣].

مخفوض منون.

• ﴿ قَٰدِرِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (القاف)، جمع اسم الفاعل، منصوب بـ [(الياء)][٤] على الحال من ضمير ﴿ غَدَوۡا ﴾.

آية[٥].

---

(١) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٢) المفردات في غريب القرآن: ٦٥٩.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٥٨، معجم القراءات ١٠/ ٣٥.

(٤) ما بين المعقوفين في الأصل: [الباء]، وهو خطأ.

(٥) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

﴿ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوٓا۟ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ فَلَمَّا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (اللام) (الميم) المشددة، أداة شرط.

• ﴿ رَأَوْهَا ﴾: ماض معلوم، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الراء) (ألفًا)،
٧/ ٤٥٥ وبدون زيادة (الألف) بعد (واو)/ الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿ قَالُوٓا۟ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ(نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَضَآلُّونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبإثبات (الألف) بعد (الضاد) المعجمة لوقوع الحرف المُضَعَّف بعدها كما ضبطه الداني وهو الأكثر، وقد تحذف كما أشار إليه الجزري في مصحفه برسم (الألف) بالصفرة جمع اسم الفاعل.

آية[1].

﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ بَلْ ﴾: حرف اضراب.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها الكسائي في (نون) ﴿ نَحْنُ ﴾[2].

وهو ضمير المتكلمين مبني على الضم.

---

(١) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٢) النشر ٢/ ٦١٠.

• ﴿ مَحۡرُومُونَ ﴾: جمع اسم المفعول.

آية[1].

﴿ قَالَ أَوۡسَطُهُمۡ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ لَوۡلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق.

• ﴿ أَوۡسَطُهُمۡ ﴾: بفتح (الهمزة) و(السين) المهملة، وسكون (الواو) بينهما، أفعل التفضيل، وبرفع (الطاء) المهملة على فاعل: قال، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ أَلَمۡ أَقُل ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، و((لَمۡ)) جازمة، والفعل بـ (همزة) مفتوحة، وبضم (القاف) على المتكلم المفرد، وبجزم (اللام)، وبإدغامها في (لام) ﴿ لَّكُمۡ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿ لَوۡلَا ﴾: حرف تحضيض، بمعنى: هلا.

• ﴿ تُسَبِّحُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (السين) المهملة، وكسر (الباء) الموحدة مشددة، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعيل».

---

(١) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

آية[١].

﴿ قَالُواْ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ٢٩ ﴾

• ﴿ قَالُوا ﴾: كما تقدم بلفظ الجمع الماضي.

٤٥٦/٧ • ﴿ سُبْحَٰنَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الحاء) / بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، منصوب على المصدر لفعل محذوف وجوبًا، مضاف.

• ﴿ رَبِّنَآ ﴾: بتشديد (الباء) مخفوضة لإضافة ﴿ سُبْحَٰنَ ﴾ إليه، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ إِنَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كُنَّا ﴾: بضم (الكاف)، وتشديد (النون)، ماض من الأفعال الناقصة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ ظَٰلِمِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الظاء)، جمع اسم الفاعل، مخفوض بـ (الياء) على خبر ﴿ كُنَّا ﴾.

آية[٢].

﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ٣٠ ﴾

• ﴿ فَأَقْبَلَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، بينهما (قاف) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

---

(١) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٢) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

• ﴿بَعۡضُهُمۡ﴾: مرفوع على فاعل ﴿أَقۡبَلَ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿عَلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ((بَعۡضٍ يَتَلَٰوَمُونَ)): بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية و(اللام) و(الواو)، وضم (الميم)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفاعل»، وبإثبات (الألف) بعد (اللام) على الأكثر، وحذفها الجزري[1].

آية[2].

﴿قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ٣١﴾

• ﴿قَالُواْ﴾: كما تقدم.

• ﴿يَٰوَيۡلَنَآ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (الواو)، وهي بالفتح وسكون (الياء) التحتانية، ونصب (اللام)؛ لأنه منادي مضاف إلى ضمير المتكلمين، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿إِنَّا كُنَّا﴾: كلاهما كما تقدم.

• ﴿طَٰغِينَ﴾: جمع اسم الفاعل، من الطغيان بـ (الطاء) المهملة، و(الغين) المعجمة، قال صاحب «الخزانة»: "أنه بـ (الألف) عند الداني، وبحذفها عند أبي داود ﷺ كما صرح في «المنهل»"[3] انتهى.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٢٠.

(٢) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٣) خزانة الرسوم: ٥٧٤، منهل العطشان: ١٦١.

أقول: لم يتعرض له الداني ولا الشاطبي، وإنما قال الداني: "((قَوۡمٌ طَاغِينَ))
٧/ ٤٥٧ في و«الذاريات» وفي «والطور»"[١]، وبه / صرح السيوطي في «الإتقان»[٢]، وسياقها صريح في التخصيص، والله أعلم بالصواب.

وحذفها الجزري في مصحفه، وهو الموافق للضابط.

آية[٣].

﴿ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ٣٢ ﴾

• ﴿ عَسَىٰ ﴾: ماض من أفعال المقاربة، وبـ (الياء) في الآخر تغليبًا للأصل، ومراد الإمالة كما نص عليه الداني[٤].

• ﴿ رَبُّنَآ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على اسم ﴿ عَسَىٰ ﴾، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يُبۡدِلَنَا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة على التذكير.

قرأه ابن كثير ويعقوب وابن عامر والكوفيون بسكون (الباء) الموحدة وتخفيف (الدال) المهملة مكسورة على البناء للفاعل من باب «الإفعال»، وقرأ الباقون بفتح (الباء) الموحدة وتشديد (الدال) مكسورة على البناء للفاعل من

---

(١) المقنع: ٣١.
(٢) الإتقان ٦/ ٢٢٠٤.
(٣) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.
(٤) النشر ٣/ ٦٣، المقنع: ٦٣.

باب «التفعيل»، وكلاهما بمعنىً[١]. منصوب، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿خَيۡرًا﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب على مفعول يبدل، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿مِّنۡهَآ﴾: جارة، وبوصل ﴿إِنَّآ﴾ كما تقدم.

• ﴿إِلَىٰ﴾: بـ (الياء) في الآخر.

• ﴿رَبِّنَا﴾: كما تقدم إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿رَٰغِبُونَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، جمع اسم الفاعل، من الرغبة.

آية[٢].

﴿كَذَٰلِكَ ٱلۡعَذَابُۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٣٣﴾

• ﴿كَذَٰلِكَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ٱلۡعَذَابُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس[٣]، مرفوع على المبتدأ، وكذلك خبره مقدم عليه.

• ﴿وَلَعَذَابُ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، مضاف، والباقي / كما تقدم. ٤٥٨/٧

---

(١) النشر ٤/ ١٧٠، معجم القراءات ١٠/ ٣٦.

(٢) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٣) المقنع: ٥١.

• ﴿ الْأَخِرَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(ألف) واحدة بعد (اللام)، بينهما مجعودة مشبعة لتدل على (الهمزة) المحذوفة، وبكسر (الخاء)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ أَكْبَرُ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، بينهما (كاف) ساكنة، أفعل التفضيل، مرفوع على الخبر.

• ﴿ لَوْ ﴾: شرطية.

• ﴿ كَانُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ يَعْلَمُونَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل، من العلم.

٣٤ آية[1].

﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ لِلْمُتَّقِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبتشديد (التاء) الفوقانية، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿ عِندَ ﴾: منصوب مضاف.

• ﴿ رَبِّهِمْ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

(١) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿جَنَّٰتِ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب على اسم «ان»، لأنه جمع مؤنث سالم، مضاف.

• ﴿النَّعِيمِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (النون)، وكسر (العين) المهملة، مصدر، بمعنى: التنعم.

آية[٢].

﴿أَفَنَجۡعَلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ كَٱلۡمُجۡرِمِينَ ٣٥﴾

• ﴿أَفَنَجۡعَلُ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للإبتداء، وبوصل (الفاء) بالفعل، وهو بـ (النون) مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، بينهما (جيم)، على التعظيم والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿الۡمُسۡلِمِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبسكون (السين)، وكسر (اللام) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

٧/٤٥٩ • ﴿كَالۡمُجۡرِمِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل /، متصلة بـ (كاف) التشبيه، وبسكون (الجيم)، وكسر (الراء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

آية[٣].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.
(٣) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

﴿ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۝٣٦ ﴾

• ﴿ مَا ﴾: استفهامية.

• ﴿ لَكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ كَيْفَ ﴾: بالبناء على الفتح.

• ﴿ تَحْكُمُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الكاف)، بينهما (حاء) مهملة ساكنة، على الخطاب والبناء للفاعل.

آية(١).

﴿ أَمْ لَكُمْ كِتَٰبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ۝٣٧ ﴾

• ﴿ أَمْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ لَكُمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كِتَٰبٌ ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، مرفوع على المبتدأ والخبر مقدم، أعني: لكم.

• ﴿ فِيهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ تَدْرُسُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الراء)، بينهما (دال) مهملة ساكنة، وضم (السين) المهملة، على الخطاب والبناء للفاعل، أي: تقرؤون فيه [المطيع](٢) كالعاصي.

---

(١) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [المطبع].

آية[1].

﴿ إِنَّ لَكُمۡ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ٣٨ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، وأصله بفتح (الهمزة) لأنه المدروس إلَّا أنه كسر لمجيء (اللام) في الخبر.

• ﴿ لَكُمۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فِيهِ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ لَمَا ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، وبتخفيف (الميم) موصولة.

• ﴿ تَخَيَّرُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الخاء) المعجمة، و(الياء) التحتانية المشددة، وضم (الراء)، أصله: تتخيرون بـ (تاءين)، على الخطاب والبناء للفاعل من باب «التفعُّل»، حذفت إحدى (التاءين) للتخفيف.

وقرأ الجمهور بتخفيف (التاء) في الحالين إلَّا البزي فإنه شدد (التاء) وصلًا على إدغام (التاء) في (التاء) ويشبع مد ﴿ لَمَا ﴾ للساكنين.

آية[2].

﴿ أَمۡ لَكُمۡ أَيۡمَٰنٌ عَلَيۡنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّ لَكُمۡ لَمَا تَحۡكُمُونَ ٣٩ ﴾

• ﴿ أَمۡ لَكُمۡ ﴾: كما تقدما.

---

(١) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٢) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

• ((أَيۡمَٰنٌ)): بفتح (الهمزة)، جمع: اليمين، أي: عهود، وبإثبات (الألف)
٧/ ٤٦٠ بعد / (الميم) على الأكثر[١]، وحذفها الجزري، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ عَلَيۡنَا ﴾: بوصل الضمير، وباثبات (ألفه) للتطرف.

• ((بَٰلِغَةٌ)): بإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على نعت ﴿ أَيۡمَٰنٌ ﴾، أي: عهود مؤكدة.

وقرأ الحسن بالنصب على الحال من الضمير في أحد الظرفين، كذا في «الكشاف» والبيضاوي[٢]، والرسم واحد.

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ يَوۡمِ ﴾: مضاف.

• ﴿ ٱلۡقِيَٰمَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٣]، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

• ﴿ إِنَّ لَكُمۡ لَمَا ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ تَحۡكُمُونَ ﴾: كما مر.

آية[٤].

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٢١.
(٢) الكشاف ٣/ ٢٥٩، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٣١.
(٣) المقنع: ٥٠.
(٤) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

﴿ سَلۡهُمۡ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ٤٠ ﴾

• ﴿ سَلۡهُمۡ ﴾: بفتح (السين) المهملة، وسكون (اللام)، أمر، مِن سأل يسأل، كـ «خاف يخاف» بعد التخفيف بنقل حركة (الهمزة) الى (السين) في «يسأل»، وحذف (الهمزة).

ثم هو بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ أَيُّهُم ﴾: بفتح (الهمزة)، وبـ(ياء) واحدة مشددة، مرفوعة، وبوصل الضمير. واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٢).

• ﴿ بِذَٰلِكَ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ زَعِيمٌ ﴾: بفتح (الزاي)، وبكسر (العين) المهملة، «فعيل»، مِن الزعامة للكفالة(٣)، مرفوع على المبتدأ والخبر مقدم.

آية(٤).

﴿ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَآءُ فَلۡيَأۡتُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ ٤١ ﴾

• ﴿ أَمۡ لَهُمۡ ﴾: كما تقدَّما إلَّا أنه بضمير الغائبين.

• ﴿ شُرَكَآءُ ﴾: بضم (الشين) المعجمة، وفتح (الراء) و(الكاف)، جمع: شريك، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الكاف) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة)

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٥٩.

(٤) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

٤٦١/٧ المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعوذة/ موقعها مرفع على المبتدأ.

• ﴿ فَلْيَأْتُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبسكون (لام) الأمر لدخول (الفاء) عليها، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (التاء) الفوقانية، أمر، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِشُرَكَآئِهِمْ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مخفوض، وبوصل (الباء) الجارة، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ إِن ﴾: شرطية، رسمت مقطوعة عن الفعل بالاتفاق.

• ﴿ كَانُوا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ صَٰدِقِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الصاد)، جمع اسم الفاعل.

آية[2].

﴿ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾ ﴾

• ﴿ يَوْمَ ﴾: ظرف، ناصبة ﴿ فَلْيَأْتُوا ﴾، أو اذكر مضمرًا مضاف إلى الجملة.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

• ﴿يُكۡشَفُ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الشين) المعجمة، على التذكير والبناء للمفعول في المشهورة.

وقرئ بـ (النون) مفتوحة، وكسر (الشين)، على لفظ التفخيم والبناء للفاعل والضمير «لله».

وقرئ بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الشين)، على البناء للفاعل، ومضمومة وفتح (الشين)، على البناء للمفعول على التأنيث في الوجهين، والضمير للساعة أو للحال.

وقرئ بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وكسر (الشين)، على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، يقال: أكشف إذا دخل في الكشف، كذا في «الكشاف»[١]، والرسم صالح للوجوه.

وعلى الوجوه مرفوع.

• ﴿عَن سَاقٖ﴾: بإثبات (الألف) بين (السين) المهملة و(القاف) / بالاتفاق، ٧/ ٤٦٢
أي: عن كرب وشدة، وقيل: عن أصل الأمر [فيظهر][٢] المحق والمبطل، وقيل: عن ساق العرش[٣].

• ﴿وَيُدۡعَوۡنَ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، بينهما (دال) مهملة ساكنة، على الغيب والبناء للمفعول.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٦١، معجم القراءات ١٠/ ٣٩.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [فيطهر].

(٣) تفسير النسفي ٣/ ٥٢٥.

• ﴿إِلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿السُّجُودِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (السين) المهملة و(الجيم)، مصدر.

• ﴿فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾: بوصل (الفاء) بـ «لا» النافية، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، بينهما (سين) ساكنة، وبكسر (الطاء) المهملة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

آية[١].

﴿خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا۟ يُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمْ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾﴾

• ((خَاشِعَةً)): بإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة في الأكثر، وحذفها الجزري، اسم فاعل، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب على الحال من الضمير في ﴿يُدْعَوْنَ﴾، أي: يدعون في حال خشوع، أي: خضوع وذلة.

• ((أَبْصَارُهُمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: البصر، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على الأكثر[٢]، وحذفها الجزري، وأشار إلى الخلاف برسم (الألف) بالصفرة، مرفوع على فاعل خاشعة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

---

(١) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٢) والعمل على الحذف كما مختصر التبيين ٥/ ١٢٢١.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ تَرْهَقُهُمْ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الهاء)، بينهما (راء) ساكنة، وبرفع (القاف)، ووصل الضمير، واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

أي: تلحقهم.

• ﴿ ذِلَّةٌ ﴾: بكسر (الذال) المعجمة، وفتح (اللام) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على فاعل ﴿ تَرْهَقُ ﴾.

• ﴿ وَقَدْ كَانُوا ﴾: كما مر.

• ﴿ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ ﴾: الكل كما تقدم.

• ﴿ وَهُمْ ﴾: اختلف في (الميم) سكونًا / وضمًّا. ٧/ ٤٦٣

• ﴿ سَٰلِمُونَ ﴾: جمع اسم الفاعل، وبحذف (الألف) بعد (السين) بالاتفاق.

آية[2].

﴿ فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾

• ﴿ فَذَرْنِي ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الذال) المعجمة، وسكون (الراء)، أمر، وبـ(نون) الوقاية، و(ياء) الإضافة ساكنة بالاتفاق.

• ﴿ وَمَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ يُكَذِّبُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة، مشددة على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، مرفوع.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

• ﴿ بِهَٰذَا ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ (الذال)، وبـ (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ الْحَدِيثِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض على بدل ﴿ هَٰذَا ﴾.

• ﴿ سَنَسْتَدْرِجُهُم ﴾: بوصل (السين) حرف التسويف، وبـ (النون) مفتوحة، وسكون (السين) بعدها، وفتح (النون)، وسكون (الدال) المهملة، وكسر (الراء)، على التفخيم والبناء للفاعل من باب «الاستفعال»، أي: نأخذهم شيئًا فشيئًا على غفلة[١]، وبرفع (الجيم)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ حَيْثُ ﴾: بالبناء على الضم.

• ﴿ لَا يَعْلَمُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية كما تقدم، إلَّا أنه بـ «لا» النافية في الابتداء.

آية[٣].

﴿ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ ﴾

• ﴿ وَأُمْلِي ﴾: بضم (الهمزة)، وسكون (الميم)، وكسر (اللام)، وسكون (الياء)، على المتكلم المفرد والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

---

(١) تفسير الجلالين: ٧٦٠.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

• ﴿ لَهُمۡ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ كَيۡدِي ﴾: بفتح (الكاف)، وسكون (الياء) التحتانية / ، وبسكون (ياء) ٧/ ٤٦٤ الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ مَتِينٌ ﴾: بفتح (الميم)، وكسر (التاء) الفوقانية، «فعيل»، مِن المتانة، مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾، أي: عذابي متين شديد.

آية(٢).

﴿ أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ٤٦ ﴾

• ﴿ أَمۡ ﴾: حرف ترديد كما تقدم.

• ﴿ تَسۡـَٔلُهُمۡ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (السين) المهملة، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعدها، وبوضع مجعودة موقعها على الخطاب والبناء للفاعل، وبرفع (اللام)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ أَجۡرٗا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الجيم)، منصوب على ثاني مفعولي ﴿ تَسۡـَٔلُ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

• ﴿ فَهُمْ ﴾: بوصل (الفاء).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾ الجارة كما تقدم.

• ﴿ مَّغْرَمٍ ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الغين) المعجمة، وفتح (الراء)، مصدر ميمي، أي: غرامة.

• ﴿ مُّثْقَلُوْنَ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (الثاء) المثلثة، وفتح (القاف) مخففة، جمع اسم المفعول من باب «الإفعال».

آية[٢].

﴿ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾

• ﴿ أَمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ عِنْدَهُمُ ﴾: منصوب.

• ﴿ الْغَيْبُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ فَهُمْ ﴾: بوصل (الفاء).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ يَكْتُبُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (التاء) الفوقانية، بينهما (كاف) ساكنة على الغيب والبناء للفاعل.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

آية[١].

﴿ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ ﴿٤٨﴾ ﴾

• ﴿ فَٱصۡبِرۡ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء)، وبكسر (الباء) الموحدة، وسكون (الراء)، أمر.

قرأ الجمهور بإظهار (الراء) سوى أبي عمرو فإنه يدغم (الراء) في (لام) ﴿ لِحُكۡمِ ﴾[٢]، وهو بوصل (لام) الجر مكسورة، وبضم (الحاء) المهملة، وسكون (الكاف)، مضاف. / ٧/ ٤٦٥

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ وَلَا تَكُن ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الكاف)، وجزم (النون)، نهي على الخطاب من الأفعال الناقصة، وبإثبات (النون) بالاتفاق، وبحذف (الواو) قبل (النون) لالتقاء الساكنين.

• ﴿ كَصَاحِبِ ﴾: بوصل (كاف) التشبيه، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على ضابط الداني، وحذفها الجزري، مضاف.

• ﴿ ٱلۡحُوتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الحاء) المهملة، وسكون (الواو)، وبتطويل (التاء)، لأنها أصلية (لام) الكلمة، وهو يونس بن متى، أي: لا تكن مثله في الغضب والضجر والعجلة[٣].

---

(١) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٢) النشر ٣/ ١٤.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٦٠.

• ﴿ إِذْ ﴾: بسكون (الذال).

• ﴿ نَادَىٰ ﴾: ماض معلوم من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة[١].

• ﴿ وَهُوَ ﴾: اختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا[٢].

• ﴿ مَكْظُومٌ ﴾: اسم مفعول، من كظم [السقاء][٣] بـ (الظاء) المعجمة المشالة إذا ملأه، أي: [مملوءًا][٤] غيظًا، أو غمًا أو كربًا، أو محبوسًا[٥]، مرفوع على خبر ﴿ هُوَ ﴾.

آية[٦].

﴿ لَّوْلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ ﴿٤٩﴾ ﴾

• ﴿ لَّوْلَآ ﴾: أداة شرط.

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل.

• ((تَدَٰرَكَهُۥ)): بحذف إحدى (التاءين)، أصله: تتداركة على التأنيث والبناء للفاعل من باب «التفاعل» فهو مضارع، وجاز أن يكون ماضيًا منه فلا حاجة إلى

---

(١) المقنع: ٨٦.

(٢) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [السقا].

(٤) ما بين المعقوفين في الأصل: [مملوا].

(٥) تفسير الزمخشري ٣/ ٢٦١.

(٦) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

الحذف فـ ﴿أَنْ﴾ مصدرية، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) المهملة في الأكثر، وحذفها الجزري، وبفتح (الكاف) علامة النصب على تقدير كونه مضارعًا، وإما على تقدير كونه ماضيًا فظاهر، وبوصل / الضمير. ٤٦٦/٧

وقرأ الحسن بتشديد (الدال) على إدغام (التاء) فيها، والرسم صالح له.

وقرأ ابن عباس وابن مسعود ﷺ ((تَدارَكَتْهُ)) بـ (التاء) الساكنة للتأنيث بعد (الكاف) على الماضي.

والوجوه ذكرها الزمخشري، والرسم لا يساعده هذا الأخير[1].

• ﴿نِعْمَةٌ﴾: بكسر (النون)، وسكون (العين) المهملة، وفتح (الميم)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، وهي القراءة المشهورة، وقرئ ((رَحْمَةٌ))، كذا في «الكشاف»[2].

مرفوع على فاعل ﴿تَدَارَكَهُ﴾.

• ﴿مِّن﴾: جارة.

• ﴿رَّبِّهِۦ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿لَنُبِذَ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبضم (النون)، وكسر (الباء) الموحدة، بعدها (ذال) معجمة، ماض مبني للمفعول جواب الشرط، أي: لطرح بالعراء.

• ﴿بِٱلْعَرَآءِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبفتح

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٦١، معجم القراءات ١٠/ ٤٢.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٦٢، معجم القراءات ١٠/ ٤٣.

(العين) المهملة، وتخفيف (الراء)، وبإثبات (الألف) الممدودة بعدها بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، أي: الأرض الفضاء التي لا جبل فيها، ولا شجر.

• ﴿ وَهُوَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ مَذْمُومٌ ﴾: بـ (الذال) المعجمة، اسم مفعول، أي: مليم، وقيل: مذنب، مرفوع على خبر ﴿ هُوَ ﴾.

آية[1].

﴿ فَاجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝٥٠ ﴾

• ﴿ فَاجْتَبَٰهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الفاء) وبـ (الجيم) الساكنة و(التاء) الفوقانية المفتوحة، وفتح (الباء) الموحدة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبرسم (الألف) بعد (الباء) الموحدة (ياء) لوقوعها خامسة

٧/٤٦٧ على مراد / الإمالة، وبوصل الضمير، أي: اختاره واصطفاه[2].

• ﴿ رَبُّهُۥ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ اجْتَبَٰهُ ﴾.

• ﴿ فَجَعَلَهُۥ ﴾: بوصل (الفاء)، ماض معلوم، وبفتح (العين)، وبوصل الضمير.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الصَّٰلِحِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الصاد).

---

(١) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

(٢) في الأصل: اصطفا.

جمع اسم الفاعل.

آية[١].

﴿ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَـٰرِهِمْ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجْنُونٌ ﴿٥١﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وسكون (النون) مخففة من الثقيلة بدليل (اللام) في ﴿ لَيُزْلِقُونَكَ ﴾.

• ﴿ يَكَادُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الكاف)، على التذكير، من أفعال المقاربة، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) بالاتفاق، وبرفع (الدال).

• ﴿ ٱلَّذِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ كَفَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَيُزْلِقُونَكَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وهي (اللام) الفارقة، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة عند غير أهل المدينة وبكسر (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

وقرأ أهل المدينة بفتح (الياء)، من: ذلق يزلق، كـ «ضرب يضرب»، وعلى القراءتين بالغيب والبناء للفاعل، وزلقه وأزلقه بمعنى، أي: ليصرعونك، وبوصل الضمير للمخاطب.

---

(١) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

وقرأ ابن عباس ﷺ ((لَيُزْهِقُوْنَكَ)) بـ (الهاء) موضع (اللام)، كذا في «الكشاف» و«الاحتجاج»[١]، أي: ليهلكونك[٢]، ولا يساعده الرسم.

• ((بِأَبْصَارِهِمْ)): كما تقدم، إلَّا أنه بوصل (الباء) الجارة مخفوض.

• ﴿ لَمَّا ﴾: بفتح (اللام) (الميم) المشددة، أداة شرط.

٤٦٨/٧ • ﴿ سَمِعُوا ﴾: ماض معلوم / ، وبكسر (الميم)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ الذِّكْرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الكاف)، منصوب على مفعول ﴿ سَمِعُوا ﴾.

• ﴿ وَيَقُوْلُوْنَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، على الغيب والبناء للفاعل.

• ﴿ إِنَّهُ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ لَمَجْنُوْنٌ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، اسم مفعول من الجنون، مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

آية[٣].

﴿ وَمَاهُوَإِلَّاذِكْرٌلِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٢﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا هُوَ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ ذِكْرٌ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه منكر، ومرفوع على بدل ﴿ هُوَ ﴾.

---

(١) الشفاء ٢/ ٥٩٢.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٦٢، معجم القراءات ١٠/ ٤٤.

(٣) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

• ﴿لِّلۡعَٰلَمِينَ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (العين)، جمع: العالم، بفتح (اللام).

٤٤ ع

آية[1].

(١) البيان: ٢٥٢، عد الآي: ٤٦٠.

سورة الحاقة

وتسمى سورة السلسلة أيضًا[١].

اثنتان وخمسون آية عند غير البصريين والشامي، وعندهم واحدة وخمسون[٢].

واختلفوا في التفصيل أيضًا كما ستقف عليها في مواقعها.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ ﴾

• ﴿ الْحَاقَّةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) المهملة بالاتفاق، وبتشديد (القاف)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، أي: القيامة التي يحق فيها ما أنكر من البعث والحساب والجزاء، مرفوع على المبتدأ.

آية عند الكوفيين[٣].

﴿ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ ﴾

• ﴿ مَا الْحَاقَّةُ ﴾: بـ«ما» الاستفهامية، والباقي كالسابق مبتدأ وخبر، والجملة

---

(١) وهي سورة الحاقة، وسميت الساعة والقيامة حاقة لأنها تحق كل إنسان بعمله من خير وشر، معاني القرآن للزجاج ٥/ ٢١٣، وسميت السورة بهذا الاسم في المصاحف، وكتب التفسير، وكتب السنة، ووقعت التسمية في حديث الرسول ﷺ، وأقوال الصحابة، ومن أسمائها سورة السلسلة، وسورة الواعية كذا سماها الجعبري في منظومته، علق ابن عاشور ٢٩/ ١١٠: "ولم أر لها سلفا في هذه التسمية"، أسماء سور القرآن: ٤٧٦.

(٢) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٣) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٣.

خبر للأول، والتقدير ما هي فوضع الظاهر موضع الضمير للتهويل وتعظيم شأنها.

آية بالاتفاق(١).

﴿وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝٣﴾

• ﴿وَمَآ﴾: استفهامية.

• ﴿أَدْرَىٰكَ﴾: بفتح (الهمزة) (والراء)، بينهما (دال) ساكنة، ماض معلوم من باب / «الإفعال»، أي: أي شيء أعلمك(٢)، وبرسم (الألف) بعد (الراء) (ياء) ٧/ ٤٦٩
لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، وبوصل الضمير.

• ﴿مَا ٱلْحَآقَّةُ﴾: كما تقدم.

آية بالاتفاق(٣).

﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌۢ بِٱلْقَارِعَةِ ۝٤﴾

• ﴿كَذَّبَتْ﴾: بفتح (الذال) المعجمة مشددة، ماض معلوم من باب «التفعيل»، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

أظهرها ابن كثير وقالون وعاصم وورش، وأدغمها الباقون في (ثاء) ﴿ثَمُودُ﴾(٤).

وهو بـ(الثاء) المثلثة مفتوحة، وضم (الميم) مرفوع، على فاعل ﴿كَذَّبَتْ﴾، غير منون لأنه غير مُجْرَى.

---

(١) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٣.

(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٣٩.

(٣) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٣.

(٤) النشر ٢/ ٤، معجم القراءات ١٠/ ٤٩.

• ﴿ وَعَادٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (العين) المهملة بالاتفاق لأنه ثلاثي كما ضبطه الداني، مرفوع عطفًا على ﴿ ثَمُودُ ﴾، منصرف.

• ﴿ بِالْقَارِعَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، أي: القيامة لأنها تقرع القلوب بأهوالها.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ ﴾

• ﴿ فَأَمَّا ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة)، و(الميم) المشددة، أداة شرط.

• ﴿ ثَمُودُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فَأُهْلِكُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الهمزة)، وكسر (اللام)، ماض مجهل من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ بِالطَّاغِيَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الطاء) المهملة على الأكثر، وحذفها الجزري، صفة للمحذوف، أي: بالواقعة المجاوزة للحد في الشدة، وقيل: مصدر، كـ«العافية»، أي: بطغيانهم، قالوا: تفاوت فيه المطابقة لما بعد.

آية بالاتفاق[2].

---

(١) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٣.

(٢) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٣.

﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝٦﴾

• ﴿وَأَمَّا﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بـ (الواو) موضع (الفاء).

• ﴿عَادٌ﴾: كما تقدم.

• ﴿فَأُهْلِكُوا﴾: كما تقدم. / ٧/ ٤٧٠

• ﴿بِرِيحٍ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبالإفراد وفاقًا.

• ﴿صَرْصَرٍ﴾: بفتح (الصادين) المهملتين، بينهما (راء) ساكنة، وبخفض (الراء) الأخيرة، على نعت ﴿رِيحٍ﴾، أي: شديد الصوت[1].

• ﴿عَاتِيَةٍ﴾: بإثبات (الألف) بعد (العين) المهملة على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، أي: قوته شديد القوة، وبالخفض على نعت ((رِيحٍ)).

آية بالاتفاق[2].

﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا فَتَرَى ٱلْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ۝٧﴾

• ﴿سَخَّرَهَا﴾: بفتح (السين) المهملة، و(الخاء) المعجمة المشدة، ماض معلوم من باب «التفعيل».

أي: سلطها وأرسلها الله.

(١) الكشاف ٣/ ٢٦٣، معجم القراءات ١٠/ ٥١.
(٢) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٣.

• ﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الهاء) كسرًا وضمًّا[١].

• ﴿ سَبۡعَ ﴾: بـ (الباء) الموحدة الساكنة بعد (السين) المهملة المفتوحة، منصوب على الظرف مضاف.

• ((لَيَٰلٖ)): جمع: ليل، وبحذف (الألف) بعد (الياء) لأنه جمع يوازن «مفاعل»[٢]، وكذلك رسمة الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره، وبتنوين (اللام) الأخيرة، وحذف (الياء) بعدها لأنه اسم مخفوض، آخره (ياء)، ولحقه التنوين كما ضبطه الداني.

• ﴿ وَثَمَٰنِيَةَ ﴾: بفتح (الثاء) المثلثة و(الميم)، وبحذف (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط باتفاق، منصوب عطفًا على ﴿ سَبۡعَ ﴾، مضاف.

• ﴿ أَيَّامٍ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: يوم، وبـ (ياء) واحدة مشددة، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق.

• ﴿ حُسُومٗاۖ ﴾: بضم (الحاء) و(السين) المهملتين في المشهورة، جمع: حاسم، كـ «شاهد وشهود»، من حسمت الدابة إذا تابعت في كَيِّها، أي: متتابعات، أو نحسات حسمت كل خير واستأصلته، نصب على صفة ﴿ أَيَّامٍ ﴾، وقيل:
٧/ ٤٧١ مصدر بمعنى القطع كـ «الدخول»، نصب على / المصدر، أي: يحسم حسومًا أو على الحال، أي: قاطعات، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين[٣].

---

(١) وكذلك في الميم سكونًا وضمًّا، فقرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء، والباقون بكسرها، وقرأ بضم ميم الجمع هاهنا ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، والباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) والعمل على الإثبات.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٦٣، تفسير الجلالين: ٧٦٢.

وقرأ السدي بفح (الحاء) على زنة «فعول» حالًا من الريح، كذا في «الكشاف»[١].

آية عند أهل الحمص لا غير[٢].

• ﴿ فَتَرَى ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الخطاب والبناء للفاعل، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد الإمالة.

• ﴿ الْقَوْمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿ تَرَى ﴾.

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ صَرْعَى ﴾: بفتح (الصاد) المهملة، وسكون (الراء)، وفتح (العين) المهملة، جمع: صريع، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة كما نص عليه الداني، أي: موتى.

• ﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾: برسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الكاف) (ألفًا)، وبتشديد (النون) من الحروف المشبهة بالفعل، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ أَعْجَازُ ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: عجز، كـ «ندس وكتف»، لمؤخر الشيء، والمراد الأصول، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، مرفوع على خبر ﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾، مضاف.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٦٣، معجم القراءات ١٠/ ٥١.

(٢) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

• ﴿ نَخْلٍ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الخاء) المعجمة، جمع: نخلة، مخفوض.

وقرئ ﴿ نَخِيلٍ ﴾ بـ (الياء) بعد (الخاء)، على «فعيل»، وهو يرادف النخل، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ خَاوِيَةٍ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة على الأكثر، وحذفها الجزري، وبكسر (الواو)، وفتح (الياء) التحتانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي: بالية، وقيل: خالية الأجواف، مخفوض على نعت ﴿ نَخْلٍ ﴾.

آية بالاتفاق[2].

﴿ فَهَلْ تَرَىٰ لَهُم مِّنْ بَاقِيَةٍ ﴿٨﴾ ﴾

٧/ ٤٧٢ • ﴿ فَهَلْ ﴾: بوصل (الفاء)، كلمة / استفهام.

وبإظهار (اللام) عند غير أبي عمرو وهشام وحمزة والكسائي، وهم يدغمون (اللام) في (تاء) ﴿ تَرَىٰ ﴾[3] وهو كما تقدم.

• ﴿ لَهُم ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[4] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٦٢، معجم القراءات ١٠/ ٥٢.
(٢) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.
(٣) النشر ٢/ ٦١٠.
(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿بَاقِيَةٍ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، قيل: اسم فاعل نعت لمحذوف، أي: نفس باقية، وقيل: مصدر كالطاغية، أي: من بقاء، أو بقية[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ۝٩﴾

• ﴿وَجَآءَ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وقال أبو حاتم: وفي مصاحف أهل مكة ((جياء)) على الأصل، يعني بـ (الياء) بين (الجيم) و(الألف) ذكره الداني، وَوَهَّنَه بأنه لم يجده في شيء من مصاحف أهل الأمصار.

• ﴿فِرْعَوْنُ﴾: مرفوع، على فاعل ﴿جَآءَ﴾ غير مُجْرَى.

• ﴿وَمَنْ﴾: موصولة.

• ﴿قَبْلَهُ﴾: قرأه أهل الحجاز وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف بفتح (القاف) وسكون (الباء) الموحدة، أي: من تقدمه من الكفار، وقرأ الباقون بكسر (القاف) وفتح (الباء)، أي: من معه وتبعه[٣]، وعلى الوجهين منصرف على الظرف، وبوصل الضمير.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٦٢.

(٢) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٦٢.

وقرأ عبد الله وأُبي بن كعب رضي الله عنهما ((وَمَنْ مَعَهُ)) كذا في «الكشاف» و«الاحتجاج»[(١)]، ولا يساعده الرسم.

وقرأ أبو موسى رضي الله عنه ((وَمَنْ تِلْقَآءَ))، كذا في «الكشاف»[(٢)]، ولا يساعده الرسم أيضًا.

٧/ ٤٧٣ • ﴿وَالْمُؤْتَفِكَٰتُ﴾: بإثبات / (همزة) الوصل، وبضم [(الميم)][(٣)]، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[(٤)]، وبفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الفاء)، وبحذف (الألف) بعدها، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم، اسم فاعل من «الإيتفاك» على «الافتعال»، أي: الانقلاب، مرفوع عطفًا على ﴿فِرْعَوْنُ﴾، أي: المنقلبات بهم بيوتهم ومدنهم، وهو قوم لوط.

• ﴿بِالْخَاطِئَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة على الأكثر، وحذفها الجزري، وبكسر (الطاء) المهملة، وبرسم (الهمزة) المفتوحة بعدها (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، إمَّا مصدر بمعنى الخطأ، أو اسم فاعل صفة لمحذوف، أي: بفعله، أو أفعال ذات خطأ[(٥)].

---

(١) الشفاء ٢/ ٥٩٥.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٦٢، معجم القراءات ١٠/ ٥٣.

(٣) ما بين المعقوفين زيادة يقتضيها السياق.

(٤) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٥) الكشاف ٣/ ٢٦٤.

قرأه أبو جعفر بإبدال (الهمزة) (ياء) ووافقه حمزة وقفًا، وقرأ الباقون بتحقيق (الهمزة) في الحالين(١)، والرسم واحد.

آية بالاتفاق(٢).

﴿فَعَصَوْا۟ رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ۝١٠﴾

• ﴿فَعَصَوْا﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (العين) و(الصاد) المهملتين، ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿رَسُولَ﴾: منصوب على مفعول ﴿عَصَوْا﴾، مضاف.

• ﴿رَبِّهِمْ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿فَأَخَذَهُمْ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(الخاء) و(الذال) المعجمتين، ماض معلوم.

واختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا(٤).

• ﴿أَخْذَةً﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الخاء)، وفتح (الذال) المعجمتين، مصدر للمَرَّة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء)، منصوب على المصدر.

• ﴿رَّابِيَةً﴾: بإثبات (الألف) بعد (الراء)، وبكسر (الباء) الموحدة، وفتح

---

(١) النشر ٢/ ٣٩٦، معجم القراءات ١٠/ ٥٤.

(٢) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

٧/ ٤٧٤ (الياء) التحتانية / ، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، منصوب على نعت ﴿ أَخْذَةً ﴾، أي: عالية زائدة في الشدة.

آية بالاتفاق(١).

﴿ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴿١١﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ لَمَّا ﴾: بفتح (اللام) (الميم) المشددة، حرف شرط.

• ﴿ طَغَا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الغين) المعجمة، قبلها (طاء) مهملة، وبـ (الألف) في الآخر كما نص عليه الداني، حيث قال في ذكر السبعة الأحرف المستثناه من قاعدة رسم ذوات (الياء) بـ(الياء): "وفي «الحاقة» ﴿ طَغَا ٱلْمَآءُ ﴾ رسم كذلك ـ أي بـ (الألف) ـ على مراد التفخيم"، وتابعه الشاطبي(٢)، وقال السخاوي في «الوسيلة»: "رسمه بـ (الألف) على اللفظ وذكروا فيما هو المتفق عليه"(٣)، لكن قال الداني: "وقال أبو حفص الخراز ﴿ طَغَا ﴾ في «طه» بـ (الألف) ليس بـ (الألف) في القرآن غيره ـ يعني أن غيره بـ (الياء) ـ" انتهى، ومن هنا قال صاحب «الخزانة»: "﴿ طَغَا ﴾ بـ (الألف) في أكثر النسخ"(٤)، ووافقه صاحب «الخلاصة»، ونص في هامش بعض المصاحف الصحيحة على أنه مختلف الرسم.

---

(١) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٢) المقنع: ٧٠، العقيلة البيت: ٢٢٧.

(٣) الوسيلة: ٣٩٨.

(٤) الخزانة: ٥٧٦.

أقول وبالله التوفيق: قد جاء ﴿طَغَا﴾ (واويا) و(يائيا) كما صرح به الجوهري في «الصحاح» حيث قال: "طغا يطغي [ويطغو][1] طغيانًا، أي جاوز الحد"[2] فالرسم بـ (الألف) مبني على أنه ثلاثي (واوي) فلا حاجة إلى الاستثناء كما وقع للداني، وأما الرسم بـ (الياء) فعلى أنه (يائي)، والله أعلم بالصواب.

• ﴿ٱلْمَآءُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع على فاعل ﴿طَغَا﴾.

• ﴿حَمَلْنَٰكُمْ﴾: ماض معلوم، وبفتح / (الميم)، وسكون (اللام)، وبحذف ٧/ ٤٧٥
(ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حسوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿فِى ٱلْجَارِيَةِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي: السفينة.

آية بالاتفاق[4].

﴿لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ۝١٢﴾

• ﴿لِنَجْعَلَهَا﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (النون) مفتوحة، وفتح

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [يطفو].

(٢) الصحاح ٦/ ٢٤١٢.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(العين) على التعظيم والبناء للفاعل، منصوب بتقدير «أن»، وبوصل الضمير.

• ﴿ لَكُمْ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ تَذْكِرَةً ﴾: مصدر على زنة «تفعلة»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على ثاني مفعولي ﴿ نَجْعَلَ ﴾.

• ﴿ وَتَعِيَهَآ ﴾: بـ(التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (العين) المهملة على التأنيث والبناء للفاعل في المشهورة، من وعى، إذا حفظ شيئًا، وقال الزمخشري: "بلا نسبة إلى أحد".

وقرئ بسكون (العين) للتخفيف، شبه «تعي» بـ «كبد»(٢).

وقال صاحب «الاحتجاج»(٣): "شُبِّه «تَعِي» بـ «كَبْد»، كأنهم كرهوا الكسر بين الفتحتين، أو أسكنوها لكثرة الحركات تشبيها بقوله: ((وَأَرْنَا))" انتهى، ونسبها البيضاوي إلى ابن كثير(٤)، وقال الداني في «التيسير»: "وكلهم قرأ ﴿ وَتَعِيَهَآ ﴾ بكسر (العين)، وفتح (الياء) وتخفيفها"، وجاء سكون (العين) عن ابن كثير وعاصم(٥)، ولم يذكرها الجزري في «النشر»، والله بالصواب.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٦٤، معجم القراءات ١٠/ ٥٥.

(٣) الشفاء ٢/ ٥٩٤.

(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٤٠.

(٥) التيسير: ٢١٣.

منصوب عطفًا على ﴿ لِنَجْعَلَهَا ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿ أُذُنٌ ﴾: بضم (الهمزة) و(الذال) المعجمة عند الجمهور، سوى نافع فإنه أسكن (الذال)، مرفوع على فاعل ((تَعِي))[١].

• ﴿ وَٰعِيَةٌ ﴾: اسم فاعل من الوعي للحفظ، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) / ٧/ ٤٧٦ الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على نعت ﴿ أُذُنٌ ﴾.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ۝١٣ ﴾

• ﴿ فَإِذَا ﴾: بـ (الألف) أولًا متصلة بـ (الفاء) وآخرًا.

• ﴿ نُفِخَ ﴾: بضم (النون)، وكسر (الفاء)، آخره (خاء) معجمة، ماض مبني للمفعول.

• ﴿ فِي ٱلصُّورِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الصاد) المهملة، وسكون (الواو).

• ﴿ نَفْخَةٌ ﴾: بفتح (النون)، وسكون (الفاء)، وفتح (الخاء) المعجمة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، المَرَّة من النفخ.

مرفوعة في المشهورة على نيابة الفاعل لـ ﴿ نُفِخَ ﴾، وحَسُن إسناد الفعل إلى المصدر لتقيده، وحَسُن تذكيره الفعل للفصل.

---

(١) النشر ٣/ ٤٨٣.

(٢) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

وقرأ أبو السماك بالنصب على المصدر واسند الفعل إلى الجار والمجرور، كذا في «الكشاف»(١)، والرسم واحد.

• ((وَّاحِدَةٌ)): بإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط مرفوع في المشهورة.

ومنصوب على قراءة أبي السمال، وعلى الوجهين نعت ل﴿ نَفْخَةٌ ﴾.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ وَّحُمِلَتِ ﴾: بضم (الحاء) المهملة، وكسر (الميم) مخففة، ماض مجهول، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة كسرت للوصل.

• ﴿ الْأَرْضُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على نائب الفاعل لـ﴿ حُمِلَتِ ﴾.

• ﴿ وَالْجِبَالُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، جمع: الجبل بـ (الجيم) و(الباء) الموحدة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) على الأكثر، وحذفها الجزري، مرفوع عطفًا على ﴿ الْأَرْضُ ﴾.

• ﴿ فَدُكَّتَا ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الدال) المهملة، وفتح (الكاف) المشددة، على الماضي المبني للمفعول، وبإثبات (ألف) التثنية بعد (تاء) التأنيث لوقوعها طرفًا.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٦٤، معجم القراءات ١٠/ ٥٨.

(٢) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

• ﴿دَكَّةً﴾: بفتح (الدال) المهملة / ، و(الكاف) المشددة، وبرسم (التاء) ٧/ ٤٧٧
في الآخر (هاء) مع النقط للمَرَّة، منصوب على المصدر بلا خلاف.

• ((وَٰحِدَةً)): كما تقدم، منصوب بلا خلاف على نعت ﴿دَكَّةً﴾.

آية بالاتفاق(١).

﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ۝١٥﴾

• ﴿فَيَوْمَئِذٍ﴾: بوصل (الفاء)، وبنصب (الميم)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء) على مراد الوصل والتليين بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره(٢)، وبكسر (الذال) منونة بتنوين العوض.

• ﴿وَقَعَتِ﴾: بفتح (الواو) و(القاف) و(العين) المهملة، ماض معلوم، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة كسرت للوصل.

• ﴿الْوَاقِعَةُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الواو)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوعة على فاعل ﴿وَقَعَتِ﴾، أي: قامت القيامة.

آية بالاتفاق(٣).

﴿وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ۝١٦﴾

• ﴿وَانْشَقَّتِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الشين) المعجمة،

---

(١) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.
(٢) المقنع: ٥٩.
(٣) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

و(القاف) المشددة، ماض من باب «الانفعال»، وبتطويل (تاء) التأنيث الساكنة كسرت للوصل.

• ﴿ السَّمَآءُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، ويحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع على فاعل ﴿ انْشَقَّتِ ﴾.

• ﴿ فَهِيَ ﴾: بوصل (الفاء)، واختلف في (الهاء) كسرًا وسكونًا[١].

• ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بدون (الفاء).

• ﴿ وَاهِيَةٌ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، اسم فاعل مرفوع على خبر ﴿ فَهِيَ ﴾، أي: فهي ضعيفة.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَالْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَاۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ وَالْمَلَكُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الميم) و(اللام)، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ أَرْجَآئِهَا ﴾: بفتح (الهمزة) و(الجيم)، بينهما (راء) ساكنة، جمع: رجا / ٧/٤٧٨

---

(١) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٢) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

بالقصر أي: جوانبها، وباثبات الممدودة بعد (الجيم) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَيَحْمِلُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الميم)، بينهما (حاء) مهملة ساكنة، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ عَرْشَ ﴾: بفتح (العين) المهملة، وسكون (الراء)، منصوب على مفعول ﴿ يَحْمِلُ ﴾، مضاف.

• ﴿ رَبِّكَ ﴾: بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ فَوْقَهُمْ ﴾: بفتح (الفاء)، وسكون (الواو)، وبنصب (القاف)، على الظرف، وبوصل الضمير للملائكة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾: كما تقدم بلا (فاء).

• ﴿ ثَمَٰنِيَةٌ ﴾: كما تقدم قبيل الورد، إلَّا أنه مرفوع على فاعل ﴿ يَحْمِلُ ﴾.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ۝١٨ ﴾

• ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾: كالسابق.

• ﴿ تُعْرَضُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وفتح (الراء)، وسكون (العين)

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

المهملة بينهما، وبضم (الضاد) المعجمة على الخطاب والبناء للفاعل للمفعول.

• ﴿ لَا تَخْفَى ﴾: قرأ حمزة والكسائي وخلف بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (الخاء) المعجمة، وفتح (الفاء)، على التذكير، للفصل بينه وبين فاعله والبناء للفاعل، وقرأ الباقون بـ (التاء) الفوقانية بالتأنيث على الحقيقة[١].

ثم هو برسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة.

• ﴿ مِنْكُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير، واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ خَافِيَةٌ ﴾: اسم فاعل، أي: سريرة، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على فاعل ﴿ لَا تَخْفَى ﴾.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ (١٩) ﴾

٤٧٩/٧ • ﴿ فَأَمَّا ﴾: بوصل (الفاء) / ، وبفتح (الهمزة) و(الميم) المشددة، أداة شرط.

• ﴿ مَنْ ﴾: موصولة.

• ﴿ أُوتِيَ ﴾: بضم (الهمزة) مشبعة، وكسر (التاء) الفوقانية، وفتح (الياء) التحتانية، ماض مجهل من باب «الإفعال».

---

(١) النشر ٤/ ٤٠١، معجم القراءات ١٠/ ٦١.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

• ﴿كِتَٰبَهُۥ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية بالاتفاق، منصوب على ثاني مفعولي ﴿أُوتِيَ﴾، والضمير المستتر فيه نائب الفاعل، وبوصل الضمير.

• ﴿بِيَمِينِهِۦ﴾: بوصل (الباء) الجارة في الابتداء، ووصل الضمير في الآخر.

• ﴿فَيَقُولُ﴾: بوصل (الفاء)، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿هَآؤُمُ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الهاء)، وبرسم (الهمزة) المضمومة بعد (الألف) (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها، اسم فعل بمعنى: خذ، أو تعال، أصله [(هاء)][1] مقصورًا، ثم مدت (الألف)، ولحقه (الميم)، للجمع، أي: خذوا، وقيل: تعالوا.

ونقل صاحب «الإحتجاج» عن «عين المعاني»، قال ابن قتيبة: أصله: هاكم، وقيل معناه: يا هؤلاء.

ونقل الجزري عن أبي محمد المكي أن أصله «هاؤموا» بـ(واو) بعد (الميم)، حذفت (الواو) لالتقاء الساكنين كما في ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾[2]، وكتبت على لفظ الوصل[3].

ونقل عن السخاوي: أن (الميم) في ﴿هَآؤُمُ﴾ مثل (الميم) في ((أَنتُمُ))، الأصل فيهما الصلة بـ (الواو)، ورسم في المصحف بحذف (الواو).

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [ها].
(٢) العلق: ١٨.
(٣) النشر ٢/ ٥٢٥.

قال البيضاوي: «ها» اسم لـ «خذ»، وفيه لغات أجودها «ها يا رجل» و«ها يا امرأة» و«هاؤما يا رجلان» أو «امرأتان» و«هاؤم يا رجال» و«هاؤن يا نسوة»"[١] انتهى.

وضم (الميم) للوصل.

• ﴿ اقْرَءُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الراء)، وبحذف إحدى (الواوين)، وهي صورة (الهمزة) المضمومة كراهة اجتماع مثلين، بوضع مجعودة / موقعها بعد (الراء)، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع. ٧/ ٤٨٠

• ﴿ كِتَٰبِيَهْ ﴾: بحذف (الألف) بعد (التاء) الفوقانية وفاقًا، وبـ (ياء) الإضافة مفتوحة في المشهورة بعد (الباء) الموحدة، منصوب المحل على مفعول ﴿ اقْرَءُوا ﴾ عند البصريين، لأنه أقرب العاملين، وعند الكوفيين منصوب بـ ﴿ هَآؤُمُ ﴾، أصله: هاؤم كتابي، اقرؤوا كتابي، فحذف الأول لدلالة الثاني، وتعقب عليه بأنه لو كان منصوبًا بـ ﴿ هَآؤُمُ ﴾ لقيل: اقرؤوا بالضمير.

أقول: هذا على القول بأن ﴿ هَآؤُمُ ﴾ بمعنى: خذوا، وأما على ما قيل: أنه بمعنى: تعالوا، أو: يا هؤلاء فليس من باب التنازع.

ثم هو بـ (الهاء) الساكنة في الآخر للسكت لحقت للاستراحة وتبيين حركة ما قبلها على مذهب البصريين، ولتحسين الفواصل بالتشاكل على مذهب الكوفيين.

وقف عليها يعقوب بحذف (الهاء)، والباقون بإثباتها في الحالين.

وقرأ ابن محيصن ((كِتَابِيْ)) بإسكان (الياء) بغير (هاء)، وكذا في

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٤١.

﴿حِسَابِيَهْ﴾ و﴿مَالِيَهْ﴾ و﴿سُلْطَٰنِيَهْ﴾، كذا في «الكشاف»[1]، والرسم لا يساعدها.

آية بالاتفاق[2].

﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ۝٢٠﴾

• ﴿إِنِّيٓ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، بعدها (ياء) الإضافة ساكنة بالاتفاق، قال الجزري في هامش مصحفه: "﴿كِتَٰبِيَهْ إِنِّيٓ﴾ بترك نقل حركة (همزة) ﴿إِنِّيٓ﴾ ونقلها أيضا على الأصل ورش، والأول أصح" انتهى.

• ﴿ظَنَنتُ﴾: بفتح (الظاء) المعجمة المشالة، وبفتح (النون) الأولى وسكون الثانية، ماض من أفعال القلوب، وبتطويل (التاء) مضمومة ضمير المتكلم.

• ﴿أَنِّيٓ﴾: بفتح (الهمزة)، والباقي كما تقدم.

• ﴿مُلَٰقٍ﴾: اسم فاعل من باب «المفاعلة».

وبإثبات (الألف) / بعد (اللام) على ضابط الداني، وحذفها الجزري. ٧/ ٤٨١

وبكسر (القاف) منونًا، وحذف (الياء) بعدها، لأنه اسم مرفوع آخره (ياء) ولحقه التنوين كما ضبطه الداني، ونص عليه أيضًا في باب ذكر ما اتفقت على رسمه مصاحف أهل العراق حيث قال: "وفي «الحاقة» ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ﴾ بـ (القاف)"[3].

وهو مرفوع على خبر «أن».

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٦٤، معجم القراءات ١٠/ ٦١.

(٢) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٣) المقنع: ١٠٥.

• ﴿ حِسَابِيَهْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلاً عن الغازي بن قيس.

وبـ (ياء) الإضافة مفتوحة في المشهورة، بعدها (هاء) السكت، وحكمها كما تقدم.

آية بالاتفاق(١).

﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ فَهُوَ ﴾: بوصل (الفاء)، واختلف في (الهاء) ضمًّا وسكونًا(٢).

• ﴿ فِي عِيْشَةٍ ﴾: بكسر (العين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (الشين) المعجمة، مصدر عاش يعيش، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿ رَّاضِيَةٍ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الراء) بالاتفاق، وبكسر (الضاد) المعجمة، وفتح (الياء) التحتانية، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، بمعنى: ذات رضى على النسبة بالصيغة كـ «لابن» لذي لبن، و«تامر» لذي تمر، وقيل: جعل الفعل لها مجازًا لكونها صافية عن الشوائب، وقيل: بمعنى مرضية(٣).

آية بالاتفاق(٤).

---

(١) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٢) قرأ أبو عمرو والكسائي وأبو جعفر وقالون بإسكان هاء (هو) و(هي) إذا كان قبلها واو أو فاء أو لام، والباقون بضمها. النشر ٣/ ٤٦٤.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٦٤، غريب القرآن: ٢٧١.

(٤) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٖ ۝٢٢﴾

• ﴿فِي جَنَّةٍ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[1].

• ﴿عَالِيَةٍ﴾: بإثبات (الألف) بعد (العين) المهملة بالاتفاق اسم فاعل، من العلو، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط.

[آية][2] بالاتفاق[3].

﴿قُطُوفُهَا دَانِيَةٞ ۝٢٣﴾

• ﴿قُطُوفُهَا﴾: بضم (القاف) و(الطاء) المهملة، جمع: القطف، بالكسر لثمر تجتنى / بسرعة[4]، وبرفع (الفاء) على المبتدأ، وبوصل الضمير. ٧/ ٤٨٢

• ﴿دَانِيَةٌ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الدال) المهملة بالاتفاق، اسم فاعل، من الدنو للقرب، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على الخبر.

آية بالاتفاق[5].

﴿كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡأَيَّامِ ٱلۡخَالِيَةِ ۝٢٤﴾

• ﴿كُلُوا﴾: بضم (الكاف) و(اللام) أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

---

(١) المقنع: ٨٧.

(٢) زيادة يقتضيها السياق، البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٣) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٤) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٤١.

(٥) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

• ﴿ وَاشْرَبُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وفتح (الراء)، بينهما (شين) معجمة ساكنة، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ هَنِيٓـًٔا ﴾: بفتح (الهاء)، وكسر (النون)، «فعيل»، من هنأ، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (الياء) الساكنة كراهة اجتماع مثلين، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، ويمكن أن يقال إن (الألف) هي صورة (الهمزة)، وأما (الألف) التي هي عوض التنوين فمحذوفة.

• ﴿ بِمَآ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

• ﴿ أَسْلَفْتُمْ ﴾: بفتح (الهمزة) و(اللام)، وسكون (السين) المهملة بينهما، وبسكون (الفاء) بعد (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال».

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

أي: ما [قدمتم][2] في الدنيا.

• ﴿ فِي الْأَيَّامِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، وبـ (ياء) واحدة مشددة، جمع: اليوم، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) على الأكثر، وحذفها الجزري.

• ﴿ الْخَالِيَةِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (الخاء) المعجمة على الأكثر، وحذفها الجزري، اسم فاعل، من خلى إذا مضى، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مخفوض على نعت ﴿ الْأَيَّامِ ﴾.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [قدحتم]. الكشاف ٣/ ٢٦٥.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ۝٢٥ ﴾

• ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ ﴾: الكل كما / تقدم، إلَّا أنه بـ(الواو) موضع (الفاء). ٧/ ٤٨٣

• ﴿ بِشِمَالِهِۦ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبكسر (الشين) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق كما ضبطه الداني، وبوصل الضمير.

آية عند المدنيين والمكي[٢].

• ﴿ فَيَقُولُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يَٰلَيْتَنِى ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ﴿ لَيْتَنِى ﴾، وهو من الحروف المشبهة بالفعل، لحقه (نون) الوقاية، وياء الإضافة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ لَمْ ﴾: جازمة.

• ﴿ أُوتَ ﴾: بضم (الهمزة) مشبعة، وبتطويل (التاء) لأنها (عين) الكلمة، وبفتحها عن المتكلم والبناء للمفعول من باب «الإفعال»، وبحذف (الألف) في الآخر للجزم.

• ﴿ كِتَٰبِيَهْ ﴾: كما تقدم رسمًا وقراءة.

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٢) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٣) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

﴿ وَلَمۡ أَدۡرِ مَا حِسَابِيَهۡ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ وَلَمۡ ﴾: جازمة.

• ﴿ أَدۡرِ ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الدال) المهملة، وكسر (الراء)، على المتكلم والبناء للفاعل، من درى يدري، أي: لم أعلم، حذفت (الياء) الساكنة في الآخر للجزم.

• ﴿ مَا ﴾: استفهامية.

• ﴿ حِسَابِيَهۡ ﴾: كما تقدم رسمًا وقراءة.

آية بالاتفاق[١].

﴿ يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ يَٰلَيۡتَهَا ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بوصل ضمير الغائبة.

• ﴿ كَانَتِ ﴾: باثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبتطويل (تاء) التأنيث كسرت للوصل.

• ﴿ ٱلۡقَاضِيَةَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) في الأكثر، وحذفها الجزري، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، أي: القاطعة لأمري، وهي الموت، منصوب على خبر ﴿ كَانَتِ ﴾.

آية بالاتفاق[٢].

---

(١) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٢) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

﴿ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْ ۜ ۝٢٨ ﴾

• ﴿ مَآ ﴾: نافية.

• ﴿ أَغْنَىٰ ﴾: بفتح (الهمزة) و(النون)، بينهما (غين) معجمة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد / الإمالة. ٧/ ٤٨٤

• ﴿ عَنِّى ﴾: حرف جر، وبتشديد (النون) لإدغام (النون) الأصلية في (نون) الوقاية، وبسكون (ياء) بالإضافة.

• ﴿ مَالِيَهْ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الميم)، وبكسر (اللام)، وبفتح (ياء) الإضافة بالاتفاق، وبسكون (ياء) السكت كما تقدم.

آية بالاتفاق(١).

﴿ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ ۝٢٩ ﴾

• ﴿ هَلَكَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام).

• ﴿ عَنِّى ﴾: كما تقدم.

• ﴿ سُلْطَٰنِيَهْ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الطاء) المهملة بالاتفاق كما ضبطه الداني وغيره، وبـ (ياء) الإضافة بعد (النون)، وبفتحها بعدها، (هاء) السكت كما تقدم.

آية بالاتفاق(٢).

---

(١) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٢) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ۝٣٠ ﴾

• ﴿ خُذُوهُ ﴾: بضم (الخاء) و(الذال) المعجتين، أمر، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، أي: يقول الله تعالى لخزنه جهنم: خذوه[1].

• ﴿ فَغُلُّوهُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الغين) المعجمة، و(اللام) المشددة، أمر من باب «التفعيل»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، أي: اجعلوه في الأغلال[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ ۝٣١ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ الْجَحِيمَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على الظرف لـ ﴿ صَلُّوهُ ﴾، قُدِّم للحصر، أو نصب بالفعل المضمر يفسره المذكور.

• ﴿ صَلُّوهُ ﴾: بفتح (الصاد) المهملة، وضم (اللام) المشددة، أمر، من باب «التفعيل»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول، أي: ادخلوه، أو حرقوه[4].

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٤٢.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٦٣.

(٣) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٤) تفسير الجلالين: ٧٦٣.

آية بالاتفاق(١).

﴿ ثُمَّ فِي سِلۡسِلَةٖ ذَرۡعُهَا سَبۡعُونَ ذِرَاعٗا فَٱسۡلُكُوهُ ۝٣٢ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ فِي سِلۡسِلَةٖ ﴾: بكسر (السِّينين) المهملتين، بينهما (لام) ساكنة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

• ﴿ ذَرۡعُهَا ﴾: بفتح (الذال) المعجمة، وسكون (الراء)، مرفوع على المبتدأ، أو بوصل الضمير أي: طولها(٢).

• ﴿ سَبۡعُونَ ﴾: بـ(الباء) / الموحدة بعد (السين)، وبفتح (النون). ٧/ ٤٨٥

• ﴿ ذِرَاعٗا ﴾: بكسر (الذال) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على ضابط الداني(٣)، وحذفها الجزري، منصوب على التميز، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فَٱسۡلُكُوهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ(الفاء)، وبضم (اللام) و(الكاف)، أمر، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

آية بالاتفاق(٤).

---

(١) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٦٥.

(٣) المقنع: ٥٠.

(٤) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

﴿ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّهُۥ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير، تعليل على طريقة الاستئناف، مبالغة.

• ﴿ كَانَ ﴾: ماض من الأفعال الناقصة، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ لَا يُؤۡمِنُ ﴾: بـ «لا» النافية، وبـ (الياء) التحتانية مضمومة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿ بِٱللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة.

• ﴿ ٱلۡعَظِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، «فعيل»، من العظمة، مخفوض على نعت ﴿ بِٱللَّهِ ﴾.

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ﴿٣٤﴾ ﴾

• ﴿ وَلَا يَحُضُّ ﴾: بـ «لا» النافية، وبـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الحاء) المهملة، وتشديد (الضاد) المعجمة، على التذكير والبناء للفاعل، أي: لا يحث ولا يحرض[2]، مرفوع.

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

---

(١) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٦٥.

• ﴿طَعَامِ﴾: بإثبات (الألف) بعد (العين) بالاتفاق، مضاف.

• ﴿الْمِسْكِيْنِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبالإفراد.

آية بالاتفاق(١).

﴿فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ ۝٣٥﴾

• ﴿فَلَيْسَ﴾: بوصل (الفاء).

• ﴿لَهُ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿الْيَوْمَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على الظرف(٢).

• ﴿هٰهُنَا﴾: بحذف (الألف) من حرف التنبيه، وبوصل (الهاء) بـ ((هُنَا))، وهو بضم (الهاء) وبـ (الألف) في / الآخر بالاتفاق. ٤٨٦/٧

• ﴿حَمِيْمٌ﴾: «فعيل»، من الحماية، أي: قريب يحميه، مرفوع على اسم ﴿لَيْسَ﴾.

آية بالاتفاق(٣). ع ٥

﴿وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ۝٣٦﴾

• ﴿وَّلَا طَعَامٌ﴾: بإعادة «لا» للتأكيد، مرفوع عطفًا على ﴿حَمِيْمٌ﴾، والباقي كما تقدم.

---

(١) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٦٥.

(٣) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ غِسْلِينٍ ﴾: بكسر (الغين) المعجمة، وسكون (السين) المهملة، وكسر (اللام)، وسكون (الياء) التحتانية، «فِعْلين»، من الغسل، و(النون) زائدة، أي: غُسَالة أهل النار.

آية بالاتفاق[1].

﴿ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾ ﴾

• ﴿ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ ﴾: بـ«لا» النافية، وبـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبضم (الكاف)، على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع، وبوصل الضمير.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، جمع اسم الفاعل، من الخطأ، بـ(الخاء) المعجمة، و(الطاء) المهملة، قال صاحب «الخزانة» -وعزاه لـ«المنهل»[2]-: إنه بـ (الألف) بعد (الخاء) عند الداني، وبحذفها عند أبي داود"[3].

أقول: لا أثر منه في «مقنع» الداني، والله أعلم بالصواب.

(١) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٢) منهل العطشان: ١٦١.

(٣) خزانة الرسوم: ٥٧٧.

ورسمه الجزري في مصحفه بحذف (الألف)، وكذلك في «الخلاصة»، وهو الموافق للضابط.

ثم هو بحذف إحدى (الواوين) كراهة اجتماع مثلين، فإن اختير حذف صورة (الهمزة)، وضعت مجعودة موقعها بعد (الطاء) كما هو المرسوم في مصحف الجزري، واخترناه، وان اختير حذف (واو) الجمع فترسم (واو) حمراء قبل (النون)، وهو مختار الداني.

وقرأه جعفر محذوف (الهمزة)، وبضم (الطاء) بنقل ضمة (الهمزة) إليها، ووافقه حمزة في الوقف لكنه قد يبدل (الهمزة) (ياء) مضمومة، وقد يسهلها كالواو، وقرأ الباقون بتحقيق / (الهمزة)[1]. ٧/ ٤٨٧

والرسم صالح للوجوه، أي: المشركون، قال ابن عباس رضي الله عنهما[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ۝٣٨﴾

• ﴿فَلَآ أُقْسِمُ﴾: بوصل (الفاء) بـ((لَآ))، وهي إما على الحقيقة، أو مزيدة، أو لرد إنكارهم[4] والفعل بـ(الهمز) المضمومة، وبكسر (السين) المهملة، بينهما (قاف) ساكنة، على المتكلم والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

• ﴿بِمَا﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) لأن «ما» موصولة.

---

(١) النشر ٢/ ٣٩٩، معجم القراءات ١٠/ ٦٩.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٦٥.

(٣) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٤) الكشاف ٣/ ٢٦٥.

• ﴿ تُبْصِرُوْنَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون (الباء) الموحدة، وكسر (الصاد) المهملة، مخففة على الخطاب والبناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[1].

﴿ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾

• ﴿ وَمَا ﴾: موصولة.

• ﴿ لَا تُبْصِرُوْنَ ﴾: كما تقدم، إلَّا أنه بـ «لا» النافية في الابتداء.

آية بالاتفاق[2].

﴿ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّهٗ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ لَقَوْلُ ﴾: بوصل (لام) الابتداء مفتوحة، مرفوع على خبر «أن»، مضاف.

• ﴿ رَسُوْلٍ كَرِيْمٍ ﴾: «فعيل»، من الكرم، مخفوض على نعت ﴿ رَسُوْلٍ ﴾.

آية بالاتفاق[3].

﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ ﴾

• ﴿ مَا هُوَ ﴾: (ما) مشبهة بـ «ليس».

• ﴿ بِقَوْلِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، مضاف.

---

(١) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٢) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٣) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

• ﴿ شَاعِرٍ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الشين) المعجمة على ضابط الداني[١]، وحذفها الجزري.

• ﴿ قَلِيلًا مَّا ﴾: منصوب، على نعت مصدر محذوف، أي: إيمانًا قليلًا، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، و«ما» مزيدة للتأكيد.

• ﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾: قرأه ابن كثير ويعقوب وهشام وابن ذكوان بخلاف بـ (الياء) التحتانية على الغيب، وقرأ الباقون بـ (التاء) الفوقانية على الخطاب[٢]، وعلى القراءتين بضم حرف المضارعة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (واوًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (الميم) على البناء للفاعل من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٤٢ ﴾

• ﴿ وَلَا ﴾: جيء بها لتأكيد النفي. / ٧/ ٤٨٨

• ﴿ بِقَوْلِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كَاهِنٍ ﴾: اسم فاعل، من الكهانة، وبإثبات (الألف) بعد (الكاف) على ضابط الداني[٤]، ورسمه الجزري بحذف (الألف).

---

(١) المقنع: ٥١.

(٢) النشر ٤/ ٤٠١، معجم القراءات ١٠/ ٦٩.

(٣) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٤) المقنع: ٥١.

• ﴿ قَلِيلًا مَّا ﴾: كما تقدم.

• ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾: قرأه ابن كثير ويعقوب وهشام وابن ذكوان بخلاف عنه بـ (الياء) التحتانية على الغيب، وبتشديد (الذال) على إدغام (التاء) في (الذال)، أصله: يتذكرون، من باب «التفعُّل»، وقرأ الباقون بـ (التاء) على الخطاب[1].

واختلفوا فيه فقرأ جعفر وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف (الذال)، أصله: تتذكرون بـ (تاءين) من باب «التفعُّل»، فحذفت إحدى (التاءين) تخفيفًا، وقرأ الباقون بتشديد (الذال)، على إدغام (التاء) فيها، و(الكاف) مشددة مفتوحة بالاتفاق، على البناء للفاعل[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾

• ﴿ تَنزِيلٌ ﴾: مصدر على زنة «تفعيل»، مرفوع على خبر المحذوف، أي: هو تنزيل.

وقرأ أبو السَّمال ((تَنْزِيْلًا)) بالنصب على تقدير: نزل تنزيلًا، كذا في «الكشاف»[4]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿ مِّنْ ﴾: جارة.

---

(١) النشر ٤/ ٤٠١، معجم القراءات ١٠/ ٧٠.

(٢) النشر ٤/ ٣٩.

(٣) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٤) الكشاف ٣/ ٢٦٦، معجم القراءات ١٠/ ٧١.

• ﴿رَّبِّ﴾: بتشديد (الباء)، مضاف.

• ﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين)، جمع: العالم، بفتح (اللام)(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿وَلَوۡ تَقَوَّلَ عَلَيۡنَا بَعۡضَ ٱلۡأَقَاوِيلِ ۝٤٤﴾

• ﴿وَلَوۡ﴾: حرف شرط.

• ﴿تَقَوَّلَ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية و(القاف) و(الواو) المشددة، ماض من باب «التفعُّل» على البناء للفاعل في المشهورة، وقرئ بضم (التاء) و(القاف)، وكسر (الواو) مشددة، على البناء للمفعول كذا في «الكشاف»(٣)، والرسم واحد.

ونائب الفاعل، إما الجار والمجرور أو بعض، لكن لم يذكر(٤) الزمخشري شيئًا من ذلك، أي: تَقَوَّل من قبل نفسه لم نكن قلناه.

• ﴿عَلَيۡنَا﴾: بإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿بَعۡضَ﴾: بالنصب في المشهورة، على المفعول المطلق نيابة عن المصدر المحذوف مضاف. / ٧/ ٤٨٩

(١) حذف الألف لأنه من جمع المذكر السالم، البيان لابن الجزري: ٤٩، المقنع ١/ ٤٤١، مختصر التبيين ٢/ ٣٠، انظر قسم الأصول ١/ ١٢٩.

(٢) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٦٦، معجم القراءات ١٠/ ٧٣.

(٤) في الأصل: يذكره.

• ((الْأَقَاوِيلِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (القاف) لأنه جمع يوازن «مفاعيل»، وهو المرسوم في مصحف الجزري، وأثبتها غيره، واحده: «أقوولة» بالضم على زنة «أفعولة»، من القول للأقوال المفتراه كـ «[الأضاحيك][1] والأضحوكة»[2]، غير مُجْرَى، لكن كسرت (اللام) لدخول (لام) التعريف عليه.

آية بالاتفاق[3].

﴿ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ﴾

• ﴿ لَأَخَذْنَا ﴾[4]: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبفتح (الهمزة) و(الخاء) المعجمة، وسكون (الذال) المعجمة، ماض معلوم، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف[5].

• ﴿ مِنْهُ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ بِالْيَمِينِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (الباء) الجارة، أي: أخذناه بالقوة والقدرة، وقيل بالاستحقاق، ويحتمل أخذ جانبه الأيمن كما يقال في المبالغة[6].

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [الأضحاحيك].

(٢) الكشاف ٣/ ٢٦٦.

(٣) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٤) في الأصل: [ولاخذنا]، وزيادة الواو خطأ.

(٥) الكشاف ٣/ ٢٦٦.

(٦) تفسير الجلالين: ٧٦٥، الكشاف ٣/ ٢٦٦.

آية بالاتفاق[١].

﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ۝٤٦ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ لَقَطَعْنَا ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، ماض معلوم، وبفتح (الطاء) المهملة، وسكون (العين) المهملة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ مِنْهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ ٱلْوَتِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الواو)، وكسر (التاء) الفوقانية، وسكون (الياء) التحتانية، عِرْق مُعَلَّق بالقلب[٢]، منصوب على مفعول ﴿ قَطَعْنَا ﴾.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ۝٤٧ ﴾

• ﴿ فَمَا ﴾: بوصل (الفاء)، و((ما)) مشبهه بـ «ليس».

• ﴿ مِنكُم ﴾: جارة، وبوصل الضمير، واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٤] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾[٥] الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٦٤.

(٣) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٥) النشر ٣/ ٢٩.

• ﴿ أَحَدٍ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الحاء) المهملة اسم ((ما))، و﴿ مِّنْ ﴾ زائدة لتأكيد النفي، و﴿ مِنكُم ﴾ حال من ﴿ أَحَدٍ ﴾ قُدِّم عليه.

• ﴿ عَنْهُ ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ حَاجِزِينَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الحاء) المهملة بالاتفاق جمع اسم الفاعل
/ ، أي: ما نعين خبر ((ما))، وجمع لأن أحدًا في سياق النفي يفيد معنى الجمع. ٧/ ٤٩٠

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنَّهُ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ لَتَذْكِرَةٌ ﴾: بوصل (لام) التأكيد، مصدر على زنة «تفعلة»، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق، مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ لِّلْمُتَّقِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وكسر (القاف)، جمع اسم الفاعل من باب «الافتعال».

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة) وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

---

(١) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٢) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

• ﴿لَنَعۡلَمُ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبـ (النون) المفتوحة، وفتح (اللام) على التعظيم والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿أَنَّ﴾: بفتح (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿مِنكُم﴾: كما تقدم.

• ﴿مُّكَذِّبِينَ﴾: بفتح (الكاف)، وكسر (الذال) المعجمة مشددة، جمع اسم الفاعل من باب «التفعيل».

آية بالاتفاق(١).

﴿وَإِنَّهُۥ لَحَسۡرَةٌ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝٥٠﴾

• ﴿وَإِنَّهُۥ﴾: كما تقدم.

• ﴿لَحَسۡرَةٌ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبفتح (الحاء)، وسكون (السين)، وفتح المهملات، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على خبر ﴿إِنَّ﴾.

• ﴿عَلَى﴾: بـ (الياء).

• ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق(٢).

---

(١) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٢) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

﴿ وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿٥١﴾ ﴾

• ﴿ وَإِنَّهُۥ ﴾: كما تقدم، بكسر (الهمزة)، ووصل الضمير.

• ﴿ لَحَقُّ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبتشديد (القاف)، مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾، مضاف.

• ﴿ ٱلۡيَقِينِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

آية بالاتفاق[1].

﴿ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٥٢﴾ ﴾

• ﴿ فَسَبِّحۡ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (السين) المهملة، وكسر (الباء) الموحدة مشددة، وسكون (الحاء) المهملة، أمر من باب «التفعيل».

• ﴿ بِٱسۡمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل بلا خلاف كما نص عليه الداني[2]، متصلة بـ (الباء) الجارة، مضاف.

٧/ ٤٩١ • ﴿ رَبِّكَ ﴾: / بتشديد (الباء)، ووصل الضمير.

• ﴿ ٱلۡعَظِيمِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض، على نعت الاسم أو الرب.

ع ٦ آية بالاتفاق[3].

(١) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

(٢) المقنع: ٣٦.

(٣) البيان: ٢٥٣، عد الآي: ٤٦٢.

سورة المعارج

وتسمى سورة سأل، وسورة الواقع، وسورة السائل أيضًا[١].

أربع وأربعون آية عند الجمهور غير الشامي فعنده ثلاث وأربعون[٢].

واختلف في التفصيل أيضًا كما ستقف عليها.

• ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

﴿سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ۝١﴾

• ﴿سَأَلَ﴾: ماض معلوم.

قرأه اهل المدينة وابن عامر بإبدال (الهمزة) المفتوحة بعد (السين) (ألفًا)، أما من السؤال على لغة قريش فإنهم يقولون: سلت تسأل، كـ «خفت تخاف»، وأما من السيلان، ويؤيده قرأه ابن مسعود رضي الله عنه كما في «الإحتجاج»، أو قرأه ابن عباس رضي الله عنهما كما في «الكشاف» سَال سَيْل والسَّيل، مصدر بمعنى السايل، كـ[«الغور»][٣] بمعنى الغاير، والمعنى: سال واد بعذاب، وقرأ حمزة بتسهيل (الهمزة) بين بين

(١) المعارج من عرج في الدرجة والسلم يعرج عروجًا أي ارتقى، وعرج الشيء فهو عريجًا: ارتفع وعلا، اللسان ٢/ ٣٢١، وقد اشتهرت السورة بهذه التسمية وسميت به في المصاحف، ومعظم التفاسير، ووجه التسمية ذكره فيها، ومن أسمائها سورة «سال سائل»، سميت به في كلام الصحابة، وفي كثير من المصاحف، وعنون به بعض المفسرين مثل الطبري ١٢/ ٢٢٥، وابن الجوزي ٨/ ٣٥٧ وغيرهما، وبه دونت في بعض كتب السنة كما في صحيح البخاري ٦/ ٣٨١، والترمذي ٥/ ٤٢٦، والمستدرك ٢/ ٥٤٥، أسماء سور القرآن: ٤٨١.

(٢) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٥.

(٣) ما بين المعقوفين في الأصل: [الفور]، وهو تصحيف.

في الوقف، وقرأ الباقون بـ (همزة) مفتوحة، والرسم صالح للكل لأنه رسم بـ (الألف) فهي صورة (الهمزة) على القراءة الأخيرة[١].

• ﴿ سَآئِلٌ ﴾: اسم فاعل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) بالاتفاق كما ضبطه الداني[٢]، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) من غير نقط، وبوضع مجعودة عليها.

ولم يختلفوا في أنه بـ (الهمزة) لأنه إن كان من المهموز فهمزه أصلي، وإن كان من الأجوف فهمزته مبدلة من (الياء) وجوبًا كما في قائل على ما حقق في موضعه، كذا قال صاحب «الإحتجاج»، وقال الجزري: "انفرد النهرواني عن الأصبهاني عن ورش بتسهيل ﴿ سَآئِلٌ ﴾ بين بين هذا الموضع خاصة، وكذا رواه

٧/ ٤٩٢ / الخزاعي عن ابن فليح عن ابن كثير و، وسائر الرواه عن الأصبهاني عن ورش على خلافه»[٣].

مرفوع على فاعل ﴿ سَأَلَ ﴾.

• ﴿ بِعَذَابٍ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس[٤].

• ﴿ وَاقِعٍ ﴾: اسم فاعل من الوقوع، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) بالاتفاق، مخفوض على نعت ﴿ بِعَذَابٍ ﴾.

---

(١) النشر ٤/ ٤٠٣، معجم القراءات ١٠/ ٧٥.
(٢) المقنع: ٥١.
(٣) النشر ٤/ ٤٠٣، معجم القراءات ١٠/ ٧٧.
(٤) المقنع: ٥٠.

آية بالاتفاق[١].

﴿ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ۝٢ ﴾

• ﴿ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبحذف (الألف) بعد (الكاف).

جمع اسم الفاعل.

• ﴿ لَيْسَ ﴾: من الأفعال الناقصة.

• ﴿ لَهُۥ ﴾: بوصل (لام) الجر، مفتوحة.

• ﴿ دَافِعٌ ﴾: اسم فاعل، من الدفع، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) بالاتفاق.

مرفوع على اسم «ليس».

آية بالاتفاق[٢].

﴿ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ۝٣ ﴾

• ﴿ مِّنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ ذِى ﴾: بإثبات (الياء) في الآخر بالاتفاق علامة الجر على نعت ﴿ اللَّهِ ﴾، مضاف.

• ((الْمَعْرِجِ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين) المهملة

---

(١) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٢) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

لأنه جمع: معرج، يوازن «مفاعِل»، وكذلك رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره[١]، وبكسر (الجيم)، صرف لدخول (لام) التعريف عليه.

آية بالاتفاق[٢].

ورد ٣٤٠ أي: صاحب الدرجات والعلو والنعم، وقيل: معارج السماء، وقيل: معارج الملائكة[٣].

﴿ تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ ٤ ﴾

• ﴿ تَعۡرُجُ ﴾: قرأه الجمهور بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الراء)، على التأنيث على لفظ ﴿ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾، وقرأ الكسائي بـ (الياء) التحتانية مفتوحة على التذكير لأن تأنيث الملائكة ليس حقيقيًا[٤]، مرفوع بالاتفاق.

• ﴿ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (اللام) الثانية
٧/ ٤٩٣ بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة / بعدها [(ياء)][٥]، وبوضع مجعودة عليها، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على فاعل ﴿ تَعۡرُجُ ﴾.

• ﴿ وَٱلرُّوحُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الراء)، وسكون (الواو)، قيل: جبرئَل[٦]، وقيل: روح الميت، مرفوع عطفًا على ﴿ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ﴾.

---

(١) والعمل على الإثبات.
(٢) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.
(٣) تفسير النسفي ٣/ ٥٣٥.
(٤) النشر ٤/ ٤٠٣، معجم القراءات ١٠/ ٧٨.
(٥) ما بين المعقوفين في الأصل: [باء] وهو خطأ.
(٦) الكشاف ٣/ ٢٦٨.

• ﴿إِلَيْهِ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿فِي يَوْمٍ﴾: مخفوض منون.

• ﴿كَانَ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿مِقْدَارُهُۥ﴾: بكسر (الميم)، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) على ضابط الداني[(١)]، وحذفها الجزري، مرفوع على اسم ﴿كَانَ﴾[(٢)].

• ﴿خَمْسِينَ﴾: بفتح (الخاء)، وسكون (الميم)، وكسر (السين) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (النون).

• ﴿أَلْفَ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (اللام)، مبني على الفتح، مضاف.

• ﴿سَنَةٍ﴾: بفتح (السين) المهملة و(النون)، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط بالاتفاق.

آية عند غير الشامي[(٣)].

﴿فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ۝٥﴾

• ﴿فَٱصْبِرْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الباء) الموحدة، وسكون (الراء)، أمر.

• ﴿صَبْرًا﴾: بفتح (الصاد) المهملة، وسكون (الباء) الموحدة، منصوب على المصدر، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) المقنع: ٥٠.

(٢) الكشاف ٣/ ٢٦٧.

(٣) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

• ﴿ جَمِيلًا ﴾: «فعيل»، من جمل إذا جمع، أي: غير مشوب باضطراب[١]، منصوب على نعت ﴿ صَبْرًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ۝٦ ﴾

• ﴿ إِنَّهُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ يَرَوْنَهُۥ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل، وبوصل الضمير، وهو مفعولًا الأول.

• ﴿ بَعِيدًا ﴾: «فعيل»، من البعد، منصوب على ثاني مفعولي ﴿ يَرَوْنَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٤].

﴿ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ۝٧ ﴾

• ﴿ وَنَرَىٰهُ ﴾: بـ (النون) مفتوحة، وفتح (الراء)، على التعظيم والبناء للفاعل،
٧/ ٤٩٤ وبرسم (الألف) بعد (الراء) (ياء) تغليبًا / للأصل، ومراد الإمالة، وبوصل ضمير المفعول الأول.

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٤٥.

(٢) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

• ﴿قَرِيبًا﴾: «فعيل»، من القرب، منصوب على ثاني مفعولي ﴿نَرَىٰ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿يَوۡمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلۡمُهۡلِ ۝٨﴾

• ﴿يَوۡمَ﴾: بالنصب ظرف لـ ﴿قَرِيبًا﴾، أو لـ «يقع» مضمرًا، دل عليه ﴿وَاقِعٍ﴾ فيما تقدم مضاف إلى الجملة.

• ﴿تَكُونُ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة على التأنيث من الأفعال الناقصة، مرفوع.

• ﴿ٱلسَّمَآءُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، بإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المضمومة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها مرفوع على اسم ﴿تَكُونُ﴾.

• ﴿كَٱلۡمُهۡلِ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، متصلة بـ (كاف) التشبيه، وبضم (الميم)، وسكون (الهاء)، دردي الزيت، أو المذاب في مهل كالفلزات[2].

آية بالاتفاق[3].

﴿وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ۝٩﴾

• ﴿وَتَكُونُ﴾: كما تقدم.

---

(١) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٤٥.

(٣) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

• ﴿ ٱلۡجِبَالُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الجيم)، وفتح (الباء) الموحدة، جمع: الجبل، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) بالاتفاق، مرفوع على اسم ﴿ تَكُونُ ﴾.

• ﴿ كَٱلۡعِهۡنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل متصلة بالكاف، وبكسر (العين) المهملة، وسكون (الهاء)، الصوف المصبوغ(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَلَا يَسۡـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمٗا ١٠ ﴾

• ﴿ وَلَا يَسۡـَٔلُ ﴾: بـ (الياء) التحتانية.

قرأها الجمهور بالفتح على البناء للفاعل، إلَّا أبا جعفر فإنه يضمها على البناء للمفعول، والبزي موافق له برواية ابن الحباب عنه وبرواية الزينبي عن أبي ربيعه وغيره من أصحابه، وموافق للجماعة برواية الخزاعي ومحمد بن هارون وغيرهم عنه(٣).

ثم هم بحذف صورة (الهمزة) المفتوحة بعد (السين) الساكنة بالاتفاق، وبوضع مجعودة موقعها، مرفوع.

• ﴿ حَمِيمٌ ﴾: «فعيل»، بمعنى: قريب، مرفوع بالاتفاق على إسناد ﴿ لَا يَسۡـَٔلُ ﴾ إليه على القراءتين.

٧/ ٤٩٥ • ﴿ حَمِيمٗا ﴾: كالسابق / إلَّا أنه منصوب على المفعولية على قراءة الجماعة،

(١) المفردات في غريب القرآن: ٥٩٢.
(٢) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.
(٣) النشر ٤/ ٤٠٣، معجم القراءات ١٠/ ٧٩.

ومنصوب بنزع الخافض على قراءة أبي جعفر، والمعنى على الأول: لا يسئل قريب قريبًا أي: نصره، وعلى الثاني: لا يسئل قريب عن قريب.

ثم هو بـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[1].

﴿يُبَصَّرُونَهُمۡۚ يَوَدُّ ٱلۡمُجۡرِمُ لَوۡ يَفۡتَدِي مِنۡ عَذَابِ يَوۡمِئِذِۭ بِبَنِيهِ ۝١١﴾

• ﴿يُبَصَّرُونَهُمۡ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الباء) الموحدة، و(الصاد) المهملة المشددة، على الغيب والبناء للمفعول من باب «التفعيل»، وبوصل الضمير، وأول الضميرين - أعني (الواو) - للحميم الأول، والثاني: - أعني «هم» للحميم الثاني، وجمعهما لأن «فعيلان» يقع موقع الجمع.

وقرئ بضم (الياء)، وسكون (الباء)، وكسر (الصاد) مخففة، على البناء للفاعل من باب «الإفعال»، أي: يرون ولا يحتاجون إلى [السؤال][2]، كذا في «الكشاف»[3]، والرسم واحد.

ثم اختلف في (ميم) الضمير سكونًا وضمًّا[4].

• ﴿يَوَدُّ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (الواو)، وتشديد (الدال) المهملة، مرفوعة على التذكير والبناء للفاعل.

---

(١) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [السئوال].

(٣) الكشاف ٣/ ٢٦٨، معجم القراءات ١٠/ ٨٠.

(٤) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ الْمُجْرِمُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء) مخففة، قبلها (جيم) ساكنة، اسم الفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع على فاعل ﴿ يَوَدُّ ﴾.

• ﴿ لَوْ ﴾: حرف شرط.

• ﴿ يَفْتَدِي ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (التاء) الفوقانية، وكسر (الدال) المهملة، وسكون (الياء)، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الافتعال».

• ﴿ مِنْ ﴾: جارة.

• ﴿ عَذَابِ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، مضاف إلى ﴿ يَوْمِئِذٍ ﴾ في المشهورة.

وهو بفتح (الميم) عند أهل المدينة والكسائي على البناء للإضافة إلى غير متمكن، وهو «إذ» لأن تنوينه عوض عن المضاف إليه، وعند الباقين بجر (الميم) على الأصل لأنه مضاف إليه[1].

٧/ ٤٩٦ ثم هو / برسم (الهمزة) المكسورة بعد (الميم) على مراد الوصل [والتليين][2] كما نص عليه الداني، وبوضع مجعودة عليها.

وقرئ بتنوين ﴿ عَذَابٍ ﴾ ونصب ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ لأنه في معنى التعذيب، كذا في «الكشاف»[3]، والرسم واحد.

• ﴿ بِبَنِيهِ ﴾: بـ(باءين) موحدتين، الأولى حرف الجر، والثانية (فاء) الكلمة،

---

(١) النشر ٤/ ١٠٣.
(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [التلئين].
(٣) الكشاف ٣/ ٢٦٨، معجم القراءات ١٠/ ٨٠.

وبكسر (النون) بعدها (ياء) تحتانية علامة الجر، وبحذف (النون) للإضافة فإن أصله: بنين، وبوصل الضمير.

آية بالاتفاق[1].

﴿وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ۝١٢﴾

• ((وَصَاحِبَتِهِ)): بإثبات (الألف) بعد (الصاد) بالاتفاق[2]، مخفوض، عطفًا على ﴿بِبَنِيهِ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿وَأَخِيهِ﴾: بـ (الياء) علامة الجر بعد (الخاء) عطفًا على ﴿بِبَنِيهِ﴾[3]، وبوصل الضمير.

آية بالاتفاق[4].

﴿وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ۝١٣﴾

• ﴿وَفَصِيلَتِهِ﴾: بفتح (الفاء)، وكسر (الصاد) المهملة، وسكون (الياء) التحتانية، وفتح (اللام)، أي: عشيرته[5]، مخفوض عطفًا على ﴿بِبَنِيهِ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿الَّتِي﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة بالاتفاق كما ضبطه الداني [وغيره][6].

---

(١) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٢) والعمل على الحذف.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٦٨.

(٤) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٥) الكشاف ٣/ ٢٦٨.

(٦) ما بين المعقوفين في الأصل: [وغير]، المقنع: ٢٧.

• ﴿ تُئْوِيهِ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مضمومة، وسكون المجعودة، وكسر (الواو)، وسكون (الياء) التحتانية، على التأنيث والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبـ (واو) واحدة بالاتفاق كراهة اجتماع مثلين.

والمحذوفة؛ يقال: هي صورة (الهمزة) قبل (الواو)، فهو بوضع مجعودة موقعها كما رسمنا، ويقال: هي (الواو) المكسورة، فقد نص الداني على أنها صور (الهمزة) حيث قال: "وكذلك اتفقت المصاحف على حذف (الواو) التي هي صورة [الهمزة][1] دلالة على تحقيقها[2] حذفت في قوله: ﴿ تُئْوِيهِ ﴾"، وتابعه الجزري في «النشر» حيث قال: "وفي المضموم ما قبله ﴿ تُئْوِىٓ إِلَيْكَ ﴾ و﴿ تُئْوِيهِ ﴾ حذفت صورة (الهمزة) كذلك لأنه لو صورت لكانت (واوًا)
٧/٤٩٧ فيجتمع المثلان أيضًا"[3]، وأما / سياق الشاطبي[4] فصريح في أن إحدى (الواوين) محذوفة بلا تعيين، فعلى هذا إن اختير حذف (الواو) صورة (الهمزة) الساكنة التي هي (فاء) الفعل توضع مجعودة بعد (التاء)، كما فعل الجزري في مصحفه حيث رسم (واوًا) حمراء بعد (التاء)، ووضع عليها مجعودة، وإن اختير حذف (الواو) المكسورة التي هي (عين) الكلمة فـ (الواو) المرسومة هي صورة (الهمزة)، وتكتب بعد (واو) حمراء.

قرأه أبو جعفر بإبدال (الهمزة) (واوًا)، ووافقه حمزة وقفًا، وله وجه آخر

---

(١) زيادة من المقنع: ٤٣، يقتضيها السياق.
(٢) في الأصل: تخفيفها.
(٣) النشر ٢/ ٣٩٠.
(٤) العقيلة البيت: ١٩٨.

وهو إبدال (الهمزة) (واوًا) وإدغامها في (الواو) الثانية، وقرأ الباقون بتحقيق (الهمزة)، وإنما لم يبدلها أبو عمرو لأن فيه ثقلًا ليس في التحقيق لاجتماع (واوين) الأولى ساكنة والثانية مكسورة[١]، وظاهر أن لفظه أثقل من لفظه بـ (همزة) ساكنة محققه بعدها (واو) مكسورة، كذا قال صاحب «الإحتجاج»، والرسم صالح للوجوه.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ۝١٤ ﴾

• ﴿ وَمَن ﴾: موصولة.

• ﴿ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ جَمِيعًا ﴾: «فعيل»، بمعنى: المجموع، منصوب على الحال، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم) عاطفة.

• ﴿ يُنجِيهِ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (النون)، وكسر (الجيم) مخففة، وسكون (الياء) التحتانية بعدها على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال» بلا خلاف، وبوصل الضمير.

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) النشر ٢/ ٣٨٥، معجم القراءات ١٠/ ٨١.

(٢) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٣) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

﴿ كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ (١٥) ﴾

• ﴿ كَلَّا ﴾: بفتح (الكاف) و(اللام) المشددة، بعدها (ألف) بالاتفاق لأنها لا تمال، حرف ردع.

• ﴿ إِنَّهَا ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ لَظَىٰ ﴾: بفتح (اللام) و(الظاء) المعجمة المشالة مخففة، وبرسم
٧/٤٩٨ (الألف) في الآخر (ياء) تغليبًا للأصل ومراد [الإمالة][(١)] / ، اسم لجهنم لأنها تتلظى، أي: تتلهب على الكفار[(٢)].

آية بالاتفاق[(٣)].

﴿ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ (١٦) ﴾

• ﴿ نَزَّاعَةً ﴾: بفتح (النون) و(الزاي) المشددة، على زنة «فَعَّالَه» للمبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الزاي) بالاتفاق، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط وفاقًا، قرأه الجمهور بالرفع على أنها خبر بعد خبر لـ «أن»، أو على أنها خبر ﴿ لَظَىٰ ﴾ على أن (الهاء) في أنها ضمير القصة، أو على أنها خبر مبتدأ محذوف، أي: هي نزاعة، دفع على الذم والتهويل بإضمار «هي» إلَّا حفصًا والمفضل فإنهما نصباه[(٤)]، إما على الحال المؤكدة أو المتنقلة على أن ﴿ لَظَىٰ ﴾ بمعنى متلظية، وإما على الاختصاص للتهويل.

---

(١) ما بين المعقوفين في المخطوطة [الاطاء].

(٢) تفسير الجلالين: ٧٦٥.

(٣) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٤) معجم القراءات ١٠/ ٨٢.

• ﴿لِّلشَّوَىٰ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، وبفتح (الشين) المعجمة و(الواو)، وبرسم (الألف) المقصورة في الآخر (ياء) بالاتفاق على مراد الإمالة، وهي الأطراف كاليدين والرجلين، أو جمع شواة وهي جلدة الرأس(١).

آية بالاتفاق(٢).

﴿تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ۝١٧﴾

• ﴿تَدْعُوا﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وسكون (الدال)، وضم (العين) المهملتين، على التأنيث والبناء للفاعل، وبزيادة (الألف) بعد (الواو) الساكنة بالاتفاق تشبيهًا لها بـ (واو) الجمع في التطرف كما نص عليه الداني وغيره(٣).

• ﴿مَنْ﴾: موصولة.

• ﴿أَدْبَرَ﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، بينهما (دال) مهملة ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال».

• ﴿وَتَوَلَّىٰ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، و(الواو) و(اللام) المشددة، ماض معلوم من باب «التفعُّل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة(٤).

آية بالاتفاق(٥).

---

(١) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٤٥.
(٢) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.
(٣) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.
(٤) المقنع: ٨٦.
(٥) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

﴿ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ وَجَمَعَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الميم)، أي: جمع المال.

• ﴿ فَأَوْعَىٰ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الهمزة) و(العين) المهملة، بينهما
٤٩٩/٧ (واو) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبرسم (الألف) في الآخر / (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، أي: جعله وعاء[1].

آية بالاتفاق[2].

﴿ ۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ((ٱلْإِنْسَانَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبإثبات (الألف) بعد (السين) على الأكثر، وحذفها الجزري[3].

منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾.

• ﴿ خُلِقَ ﴾: بضم (الخاء) المعجمة، وكسر (اللام)، بعدها (قاف)، ماض مبني للمفعول.

• ﴿ هَلُوعًا ﴾: بفتح (الهاء)، وضم (اللام)، على زنة «فعول»، بمعنى: شديد الحرص، منصوب على الحال من ضمير ﴿ خُلِقَ ﴾، وبـ (الألف) بعد (العين) المهملة عوض التنوين.

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٥٣٨.

(٢) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ٤٠٠.

آية بالاتفاق(١).

﴿ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ إِذَا ﴾: بـ(الألف) أولاً وآخرًا.

• ﴿ مَسَّهُ ﴾: ماض معلوم وبتشديد (السين) المهملة، ووصل الضمير.

• ﴿ الشَّرُّ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل وبفتح (الشين) المعجمة وتشديد (الراء).

مرفوع على فاعل ((مَسَّ)).

• ﴿ جَزُوعًا ﴾: بفتح (الجيم) وضم (الزاي) «فعول»، أي: كثير الجزع، منصوب على تفسير هلوعا، وبـ(الألف) بعد (العين) المهملة عوض التنوين.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلۡخَيۡرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ وَإِذَا مَسَّهُ ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿ الْخَيْرُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، مرفوع على فاعل ((مَسَّ)).

• ﴿ مَنُوعًا ﴾: «فعول»، من المنع، منصوب عطفًا على ﴿ جَزُوعًا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٢) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

آية بالاتفاق(١).

﴿ إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ الْمُصَلِّيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الميم)، وفتح (الصاد) المهملة، وكسر (اللام) المشددة، جمع اسم الفاعل، من باب «التفعيل».

آية بالاتفاق(٢).

﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾ ﴾

• ﴿ الَّذِيْنَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ (لام) واحدة مشددة، وبكسر (الذال).

• ﴿ هُمْ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ الَّذِيْنَ ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ عَلٰى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾: بـ (الألف) بعد (اللام) من غير (واو) وهو الأكثر، وربما لم
٧/٥٠٠ ترسم (الألف) أيضًا / كما نص عليه الداني والشاطبي، قال: "فأما قوله ﴿ وما كان صَلَاتِهِمْ ﴾ و﴿ عَنْ صَلَاتِهِمْ ﴾ و﴿ فِى صَلَاتِهِمْ ﴾ حيث وقع فمرسوم بغير

(١) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.
(٢) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.
(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(واو)، ربما لم ترسم (الألف) وهو الأقل"، قال: "كذا وجدت ذلك في مصاحف أهل العراق"(١)، وقال الشاطبي (٢):

وفى الصَّلوةِ الحيوةِ وانجلَى ألفُ الْـ

مُضافِ والحذفِ فى خُلفِ العراقِ يُرَى

والمراد بـ «انجلاء (ألف) المضاف» ظهورها في الرسم، ورسم الجزري (ألفًا) صفراء إشارة إلى الخلاف.

ثم هو بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿دَآئِمُونَ﴾: جمع اسم الفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) المهملة على الأكثر لوقوع (الهمزة) بعدها كما ضبطه الداني ورسم الجزري (الألف) بالصفرة إشارة إلى الاختلاف.

ثم هو برسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) من غير نقط بوضع مجعودة.

آية بالاتفاق(٤).

أي: المواظبون.

---

(١) المقنع: ٦٠.

(٢) العقيلة البيت: ٢٢٣.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

﴿ وَٱلَّذِينَ فِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ مَّعۡلُومٞ ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِينَ ﴾: كما تقدم.

• ((فِيٓ اَمۡوَالِهِمۡ)): بفتح (الهمزة)، جمع: المال، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ حَقٌّ ﴾: بفتح (الحاء) المهملة، وتشديد (القاف)، مرفوع على المبتدأ.

• ﴿ مَّعۡلُومٌ ﴾: اسم مفصول، مرفوع على نعت ﴿ حَقٌّ ﴾، يعنى: الزكوة المفروضة.

آية بالاتفاق[2].

﴿ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ﴿٢٥﴾ ﴾

• ﴿ لِّلسَّآئِلِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر، اسم فاعل من السؤال، وبإثبات (الألف) بعد (سين) بالاتفاق، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ وَالۡمَحۡرُومِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مخفوض عطفًا على ﴿ لِّلسَّآئِلِ ﴾.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٣) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

أي: المتعفف عن السؤال[١].

﴿ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يُصَدِّقُوْنَ ﴾: / بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الصاد)، وكسر ٧/٥٠١
(الدال) المشددة المهملتين، على الغيب والبناء للفاعل من باب «التفعيل».

• ﴿ بِيَوْمِ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، مضاف.

• ﴿ الدِّيْنِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الدال) المهملة.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيْنَ ﴾: كما تقدم مرارًا.

• ﴿ هُم ﴾: بغير وصله بـ ﴿ الَّذِيْنَ ﴾ كما تقدم.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ عَذَابِ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ رَبِّهِم ﴾: بتشديد (الباء) وخفضها، وبوصل الضمير.

(١) تفسير الجلالين: ٧٦٦.

(٢) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مُّشْفِقُوْنَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بسكون (الشين) المعجمة، وكسر (الفاء) مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال».

أي: خائفون[٢].

آية بالاتفاق[٣].

﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿ عَذَابَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على اسم ﴿ إِنَّ ﴾، مضاف.

• ﴿ رَبِّهِمْ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بلا إدغام (الميم).

• ﴿ غَيْرُ ﴾: مرفوع على خبر ﴿ إِنَّ ﴾، مضاف.

• ﴿ مَأْمُوْنٍ ﴾: اسم مفعول، من الأمن، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (ألفًا) لانفتاح ما قبلها، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[٤].

آية بالاتفاق[٥].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٦٦.

(٣) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٤) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٥) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

﴿ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٢٩﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيْنَ هُمْ ﴾: كما تقدما.

• ﴿ لِفُرُوْجِهِمْ ﴾: بوصل (لام) الجر، وبضم (الفاء) (والراء)، جمع: الفرج، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ حٰفِظُوْنَ ﴾: جمع اسم الفاعل، وبحذف (الألف) بعد (الحاء) المهملة.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ ﴾

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ (الياء).

• ((أَزْوَاجِهِمْ)): بفتح (الهمزة)، جمع: زوج، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[٣]، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) / سكونًا وضمًّا[٤]. ٥٠٢/٧

• ﴿ أَوْ ﴾: حرف ترديد.

• ﴿ مَا مَلَكَتْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، وبتطويل (تاء) التأنيث ساكنة.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٢/ ١٠٧.

(٤) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

• ((أَيۡمَٰنُهُمۡ)): بفتح (الهمزة)، جمع: اليمين لليد، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) الأولى على الأكثر، وحذفها الجزري[١]، مرفوع على فاعل ﴿ مَلَكَتۡ ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ فَإِنَّهُمۡ ﴾: بوصل (الفاء)، وبكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ غَيۡرُ ﴾: بالرفع على خبر «إن»، مضاف.

• ﴿ مَلُومِينَ ﴾: جمع اسم المفعول، من الملامة.

آية بالاتفاق[٣]. ربع الحزب

﴿ فَمَنِ ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ ﴿٣١﴾ ﴾

• ﴿ فَمَنِ ﴾: بوصل (الفاء) موصولة، كسرت (النون) في الوصل.

• ﴿ ابۡتَغَىٰ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية قبلها (باء) موحدة ساكنة، وبفتح (الغين) المعجمة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها خامسة على مراد الإمالة.

---

(١) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

• ﴿ وَرَآءَ ﴾: بفتح (الواو) (والراء)، وبإثبات (الألف) الممدودة بعد (الراء) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على نعت محذوف، أي: مَنْكَحًا وراء ذلك[1].

• ﴿ ذَٰلِكَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ فَأُولَٰٓئِكَ ﴾: بوصل (الفاء)، وبزيادة (الواو) بعد (الهمزة) المضمومة فرقًا بين ((أُولَٰٓئِكَ)) و((إِلَيْكَ))، وبحذف (الألف) بعد (اللام)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعدها (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ هُمُ ﴾: رسم مقطوعًا عن ﴿ أُولَٰٓئِكَ ﴾ لأنه ضمير مرفوع منفصل.

• ((ٱلْعَٰدُونَ)): بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (العين) المهملة، وهو الموافق للضابط، وهو المرسوم في مصحف الجزري و«الخلاصة»، وفي بعض المصاحف الصحيحة بإثباتها، وكتب في هامشه: "أنه مختلف / الرسم"، ٧/ ٥٠٣ وقال صاحب «الخزانة» : إنه بـ (الألف) عند الداني وعزاه لـ «المنهل»، ولم أجد أثرًا منه في «المقنع»[2]، والله أعلم بالصواب.

ثم هو بضم (الدال) المهملة مخففة، جمع اسم الفاعل، من عَدَى يَعْدُو.

آية بالاتفاق[3].

---

(١) نفسير النسفي ٣/ ٥٣٩.

(٢) خزانة الرسوم: ٥٧٨، منهل العطشان: ٣٦١، والعمل على الإثبات كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٢٨.

(٣) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ﴿٣٢﴾ ﴾

• ﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبحذف (الألفين) بعد (الميم) و(النون) في أكثر المصاحف كما نص عليه الداني وغيره.

قرأه الجمهور على الجمع إلَّا ابن كثير فإنه قرأ بالتوحيد، والرسم صالح له[١].

وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ وَعَهۡدِهِمۡ ﴾: بفتح (العين)، وسكون (الهاء)، مخفوض عطفًا على ﴿ لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ ﴾.

• ﴿ رَٰعُونَ ﴾: بحذف (الألف) بعد (الراء)، وهو الموافق للضابط، وهو المرسوم في مصحف الجزري و«الخلاصة»، وفي بعض المصاحف الصحيحة بإثبات، ونص في هامشه عليه، وقال صاحب «الخزانة»: "إنه بـ (الألف) عند الداني"[٣]، ولم أجد أثرًا منه في «المقنع» والله أعلم.

جمع اسم فاعل، من رعى إذا حفظ.

آية بالاتفاق[٤].

---

(١) النشر ٤/ ٢١٠، معجم القراءات ١٠/ ٨٦.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) خزانة الرسوم: ٥٧٨.

(٤) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

﴿ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيْنَ هُمْ ﴾: كما تقدما.

• ﴿ بِشَهٰدٰتِهِمْ ﴾: بوصل (الباء) الجارة.

قرأه يعقوب وحفص بلفظ الجمع فهو بـ (الألف) بعد (الدال) في الأصل، وقرأ الباقون بالتوحيد فلا (ألف) بعد (الدال)، والرسم صالح لها، لأن (الألف) بعد (الدال) محذوفة بالاتفاق لأنه جمع مؤنث سالم على القراءة الأولى، وأما (الألف) التي بعد (الهاء) قبل (الدال) فمحذوفة على الأكثر كما ضبطه الداني[1].

ثم هو بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[2].

• ﴿ قَآئِمُوْنَ ﴾: جمع اسم الفاعل، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) على الأكثر لما تقدم في ﴿ دَآئِمُوْنَ ﴾، ورسم الجزري (ألفًا) / صفراء إشارة إلى الاختلاف. ٧/ ٥٠٤

وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الألف) (ياء) بلا نقط، وبوضع مجعودة عليها كما تقدم في ﴿ دَآئِمُوْنَ ﴾.

آية بالاتفاق[3].

أي: قائمون بها ولا يكتمونها على قريب وبعيد[4].

---

(١) النشر ٤/ ٤٠٤، معجم القراءات ١٠/ ٨٧.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٤) تفسير الجلالين: ٧٦٦.

﴿ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ٣٤ ﴾

• ﴿ وَالَّذِيْنَ هُمْ ﴾: كما تقدما.

• ﴿ عَلٰى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ صَلَاتِهِمْ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ يُحَافِظُوْنَ ﴾ بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الفاء)، على الغيب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة»، وبإثبات (الألف) بعد (الحاء) المهملة على الأكثر، وحذفها الجزري.

آية بالاتفاق[1].

﴿ أُوْلَٰٓئِكَ فِي جَنَّٰتٖ مُّكۡرَمُونَ ٣٥ ﴾

• ﴿ أُولٰئِكَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بدون (الفاء) في الابتداء.

• ﴿ فِيْ جَنّٰتٍ ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) لأنه جمع مؤنث سالم[2].

• ﴿ مُكْرَمُوْنَ ﴾: بسكون (الكاف)، وفتح (الراء) مخففة، جمع المفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[3]. ع ٧

(١) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.
(٢) المقنع: ٨٧.
(٣) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾ ﴾

• ﴿ فَمَالِ ﴾: بوصل (الفاء) بـ «ما» الاستفهامية، وبرسم (لام) الجر بعدها مقطوعة عن ﴿ الَّذِيْنَ ﴾ بالاتفاق، قال الداني: "وكتبوا كل المصاحف بقطع (لام) الجر مما بعده على المعنى"، قال: "وقال محمد بن عيسى ﴿ فَمَالِ ﴾ مقطوع أربعة أحرف فذكرها"، وقال الداني في تفصيل الأربعة الأحرف: "وفي «المعارج» ﴿ فَمَالِ الَّذِيْنَ ﴾، وتابعه الشاطبي وغيره[1]، وكتب الجزري في هامش مصحفه: "وقف على «ما» أبو عمرو، والباقون يقفون على (اللام)، واختلف عن الكسائي، والأصح أن لكل أن يقف على (ما) وعلى (اللام) لانفصالهما خطًّا" انتهى.

وقد تقدم زيادة لهذا في قوله تعالى ﴿ فَمَالِ هَٰؤُلَآءِ الْقَوْمِ ﴾ في سورة «النساء» في الورد الرابع والخمسين.

و﴿ الَّذِيْنَ ﴾ بإثبات (همزة) الوصل لأن (لام) الجر رُسِمَت منفصلة، وبـ (لام) واحدة مشددة، وكسر (الذل).

• ﴿ كَفَرُوْا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الفاء)، وبزيادة (الألف) بعد / (واو) ٧/ ٥٠٥ الجمع.

• ﴿ قِبَلَكَ ﴾[2]: بكسر (القاف)، وفتح (الباء) الموحدة، ونصب (اللام) على الظرف، وبوصل الضمير، أي: نحوك.

(١) المقنع: ١٠٣، العقيلة البيت: ٢٤١.
(٢) في الأصل: [قباك] وهو سهو.

• ﴿ مُهْطِعِينَ ﴾: بضم (الميم)، وسكون (الهاء)، وكسر (الطاء) المهملة مخففة، جمع اسم الفاعل من باب «الإفعال»، أي: مسرعين إلى سماع قولك ليكذبوك[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾

• ﴿ عَنِ ﴾: كسرت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْيَمِينِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وكذا ﴿ وَعَنِ الشِّمَالِ ﴾، وبكسر (الشين) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق كما ضبطه الداني.

• ﴿ عِزِينَ ﴾: بكسر (العين) المهملة و(الزاي)، جمع: عزة بالكسر أصله: عزوة، أو عزية مكسورين من عزوته إلى أبيه وعزنيه، كأن كل فرقه تعتزي وتنتسب إلى غير من تُعْزَي إليه الأخرى.

آية بالاتفاق[٣].

أي: فِرَقًا شَتَّى[٤].

﴿ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ ﴾

• ﴿ أَيَطْمَعُ ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، وبـ (الياء)

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٥٣٩.

(٢) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٣) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٤) الكشاف ٣/ ٢٧٠.

التحتانية مفتوحة، وفتح (الميم) بينهما (طاء) مهملة ساكنة على التذكير والبناء للفاعل، مرفوع.

• ﴿ كُلُّ ﴾: بتشديد (اللام)، مرفوع على فاعل ﴿ يَطْمَعُ ﴾، مضاف.

• ﴿ امْرِئٍ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الراء)، وبرسم (الهمزة) المكسورة بعد (الراء) (ياء)، وبوضع مجعودة عليها.

• ﴿ مِنْهُمْ ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿ أَنْ ﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿ يُدْخَلَ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الدال) المهملة، وفتح (الخاء) المعجمة، على التذكير والتجهيل من باب «الإفعال» في المشهورة، وروي عن المفضل بفتح (الياء) وضم (الخاء) على البناء للفاعل من الدخول، ذكره صاحب «الإحتجاج»[2]، والرسم واحد.

منصوب.

• ﴿ جَنَّةَ ﴾: بفتح (الجيم) و(النون) المشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط / ، لأنه مفرد بلا خلاف كما نص عليه الداني[3]. ٥٠٦/٧

منصوب على الظرف، مضاف.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) معجم القراءات ١٠/ ٨٨.

(٣) المقنع: ٨٧.

• ﴿ نَعِيمٍ ﴾: بفتح (النون)، وكسر (العين) المهملة، على زنة «فعيل»، مصدر، بمعنى: النعمة[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ كَلَّآ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ (٣٩) ﴾

• ﴿ كَلَّا ﴾: بفتح (الكاف) و(اللام) المشددة، وبـ (الألف) بعدها بالاتفاق، حرف ردع، أي: لا يدخلون[٣].

• ﴿ إِنَّا ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ خَلَقْنَٰهُم ﴾: [ماض][٤] معلوم، وبفتح (اللام)، وسكون (القاف)، وبحذف (ألف) ضمير التعظيم لوقوعها حشوًا باتصال ضمير المفعول.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٥] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّمَّا ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو موصول بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٦]، «من» جارة، و«ما» موصولة، ولذا أثبتت (ألفها).

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٧٠.

(٢) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٣) تفسير النسفي ٣/ ٥٤٠.

(٤) ما بين المعقوفين في الأصل: [باض].

(٥) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٦) المقنع: ٧٤.

• ﴿يَعۡلَمُونَ﴾: بـ (الياء) التحتانية [مفتوحة][1]، وفتح (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل، من العلم.

آية بالاتفاق[2].

﴿فَلَآ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ٱلۡمَشَٰرِقِ وَٱلۡمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴿٤٠﴾﴾

• ﴿فَلَآ أُقۡسِمُ﴾: بوصل (الفاء) بـ ((لَآ))، وبضم (الهمزة)، وكسر (السين) المهملة، على المتكلم المفرد والبناء من باب «الإفعال»، وقد تقدم تحقيقه في سورة «الحاقة».

مرفوع.

• ﴿بِرَبِّ﴾: بوصل (الباء) الجارة، وبتشديد (الباء) الأخيرة، مضاف.

• ﴿ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ﴾: كلاهما بإثبات (همزة) الوصل، والأول بحذف (الألف) بعد (الشين) المعجمة، والثاني بحذف (الألف) بعد (الغين) المعجمة بالاتفاق كما نص عليه الداني في الرواية عن قالون عن نافع، وتابعه الشاطبي، وهما جمعان في المشهورة.

وقرئ ((ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ)) بسكون (الشين) و(الغين) على التوحيد، كذا في «الكشاف»[3]، والرسم صالح.

• ﴿إِنَّا﴾: كما تقدم.

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [مفتوعة]، وهو خطأ.

(٢) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٧٠، معجم القراءات ١٠/ ٨٩.

٧/ ٥٠٧ • ﴿ لَقَٰدِرُونَ ﴾: بوصل (لام) التأكيد مفتوحة، وبحذف (الألف) / بعد (القاف)، جمع اسم الفاعل.

آية بالاتفاق[١].

﴿ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ﴿٤١﴾ ﴾

• ﴿ عَلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ أَن ﴾: ناصبة الفعل، وبإدغام (النون) في (نون) ﴿ نُّبَدِّلَ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بضم (النون)، وفتح (الباء) الموحدة، وكسر (الدال) المهملة، مشددة على التعظيم والبناء للفاعل من باب «التفعيل»، منصوب.

• ﴿ خَيۡرٗا ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وسكون (الياء) التحتانية، منصوب على نعت المحذوف، أي: بدلا خيرًا، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ مِّنۡهُمۡ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ وَمَا ﴾: مشبهه بـ «ليس».

• ﴿ نَحۡنُ ﴾: ضمير التعظيم.

• ﴿ بِمَسۡبُوقِينَ ﴾: بوصل (الباء) الجارة، جمع اسم المفعول، أي: بعاجزين[٢].

آية بالاتفاق[٣].

---

(١) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٢) تفسير الجلالين: ٧٦٧.

(٣) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

﴿ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَٰقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ (٤٢) ﴾

• ﴿ فَذَرْهُمْ ﴾: بوصل (الفاء)، وبفتح (الذال) المعجمة، وسكون (الراء)، أمر.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

• ﴿ يَخُوضُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الخاء) و(الضاد) المعجمتين، بينهما (واو) ساكنة على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم على جواب الأمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ وَيَلْعَبُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وسكون (اللام)، وفتح (العين) المهملة، وضم (الباء) الموحدة على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم عطفًا على ﴿ يَخُوضُوا ﴾، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ حَتَّىٰ ﴾: بـ (الياء) على الأكثر الراجح.

• ﴿ يُلَٰقُوا ﴾: قرأه الجمهور بضم (الياء) التحتانية، وفتح (اللام)، وضم (القاف)، بينهما (ألف) على الغيب والبناء للفاعل من باب «المفاعلة».

وقرأ أبو جعفر بفتح (الياء)، وسكون (اللام)، وفتح (القاف)، من غير (ألف) بينهما، من لقي يلقي، كـ «رضي يرضى»(٢).

ورسم بحذف (الألف) بعد (اللام) بالاتفاق كما نص عليه الداني حيث قال في بيان حذف (الألف) / : "و﴿ يُلَٰقُوا ﴾ حيث وقع"، وتابعه الشاطبي. ٥٠٨/٧

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) النشر ٤/ ٣٣٧، معجم القراءات ١٠/ ٩٠.

وقال السخاوي في «الوسيلة» عند قول الشاطبي[١]:

حتى يلاقوا ....

"أي: في «الزخرف» و«الطور»[٢] و«المعارج»[٣] بغير (ألف) بعد (اللام)" انتهى.

ثم هو بحذف (نون) الرفع للنصب لوقوعه بعد «حتى»، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

- ﴿ يَوْمَهُمُ ﴾: منصوب على الظرف مضاف، وبوصل الضمير.
- ﴿ الَّذِي ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبـ(لام) واحدة مشددة.
- ﴿ يُوعَدُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (العين) المهملة، على الغيب والبناء للمفعول من باب «الإفعال».

آية بالاتفاق[٤].

﴿ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾ ﴾

- ﴿ يَوْمَ ﴾: منصوب على بدل ﴿ يَوْمَهُمُ ﴾، مضاف إلى الجملة.
- ﴿ يَخْرُجُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وضم (الراء)، على الغيب والبناء للفاعل من الخروج في المشهورة.

---

(١) المقنع: ٢٧، العقيلة البيت: ١٣٩.

(٢) في الأصل: [الصور].

(٣) الزخرف: ٨٣، الطور: ٤٥، المعارج: ٤٢. الوسيلة: ٢٨٠.

(٤) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

وقرأ الأعشى بضم (الياء)، وفتح (الراء)، على البناء للمفعول من باب «الإفعال»، ذكره صاحب «الإحتجاج»[١]، والرسم واحد.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْأَجْدَاثِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (الهمزة) بعد (اللام)، جمع: الجدث بـ (الجيم) و(الدال) المهملة، و(الثاء) المثلثة، أي: القبور، وبإثبات (الألف) بعد (الدال) على الأكثر، وحذفها الجزري.

• ﴿ سِرَاعًا ﴾: بكسر (السين) المهملة، وفتح (الراء) مخففة، جمع: سريع، بـ (العين) المهملة في الآخر، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على الأكثر، وحذفها الجزري.

منصوب على الحال، بتأويل: مسرعين، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾: برسم (الهمزة) المفتوحة بعد (الكاف) (ألفًا)، وبتشديد (النون) من الحروف المشبهه بالفعل، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ إِلَى ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ نُصُبٍ ﴾: قرأه ابن عامر وحفص بضم / (النون) و(الصاد) المهملة ٧/٥٠٩

---

(١) الكشاف ٢/ ٣٧٠، معجم القراءات ١٠/ ٩٠.

(٢) ضمّ ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، وقرأ الباقون بسكونها، النشر ٢/ ١٤٤.

على الجمع، وقرأ المفضل بضم (النون)، وسكون (الصاد)، على التخفيف، وقرأ الباقون بفتح (النون)، وإسكان (الصاد) على التوحيد(١).

وقال القبتي: "النصب حجر ينصب ويذبح عنده أو صنم، يقال: نصب ونصب ونصب، وقال الزَّجَّاج: "من قرأ بفتح (النون) أو ضمها مع سكون (الصاد) فمعناه إلى علم منصوب لهم يسرعون، ومن قرأ بضم (النون) و(الصاد) [فمعناه](٢) إلى أصنام لهم".

• ﴿ يُوفِضُونَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الفاء)، وضم (الضاد) المعجمة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، أي: يسرعون.

آية بالاتفاق(٣).

﴿ خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٌۚ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ۝٤٤ ﴾

• ((خَاشِعَةً)): بإثبات (الألف) بين (الخاء) و(الشين) المعجمتين على الأكثر، وحذفها الجزري، اسم فاعل، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، منصوب على الحال من ضمير ﴿ يَخْرُجُونَ ﴾.

• ((أَبۡصَارُهُمۡ)): بفتح (الهمزة)، جمع: البصر، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) على الأكثر، وحذفها الجزري(٤)، ورسم (الألف) بالصفرة إشارة إلى الاختلاف، مرفوع على فاعل ((خَاشِعَةً))، مضاف.

---

(١) النشر ٤/ ٤٠٥، معجم القراءات ١٠/ ٩١.

(٢) في الأصل: [فمعنا]، وهو سهو. معاني القرآن للزجاج ٥/ ٢٢٤.

(٣) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

(٤) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٢٧.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿تَرۡهَقُهُمۡ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الهاء)، على التأنيث والبناء للفاعل، مرفوع وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

أي: تغشاهم.

• ﴿ذِلَّةٌ﴾: بكسر (الذال) المعجمة، وفتح (اللام) مشددة، وبرسم (التاء) في الآخر (هاء) مع النقط، مرفوع على فاعل ((تَرۡهَقُ)).

• ﴿ذَٰلِكَ﴾: بحذف (الألف) بعد (الذال).

• ﴿ٱلۡيَوۡمُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على بدل ﴿ذَٰلِكَ﴾.

• ﴿ٱلَّذِي﴾: كما تقدم.

• ﴿كَانُواْ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع[٢].

٥١٠/٧ • ﴿يُوعَدُونَ﴾: / كما تقدم.

آية بالاتفاق[٣].

ع ٨

ورد ٣٤١

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٣٥، الإتقان ٦/ ٢٢١٣.

(٣) البيان: ٢٥٤، عد الآي: ٤٦٦.

سورة نوح[1]

ثمان وعشرون آية عند الكوفيين، وتسع وعشرون عند البصريين والشامي، وثلثون عند المدنيين والمكي[2].

واختلفوا في تفصيلها أيضًا كما ستقف عليها في مواضعها إن شاء الله تعالى.

• ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴾.

﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۝١ ﴾

• ﴿ إِنَّآ ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ أَرْسَلْنَا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الراء)، وفتح (السين)، وسكون (اللام)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبإثبات (ألف) الضمير للتطرف.

• ﴿ نُوحًا ﴾: منصوب على مفعول ﴿ أَرْسَلْنَا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، لأنه منصرف[3].

• ﴿ إِلَىٰ ﴾: بـ (الياء).

• ﴿ قَوْمِهِۦٓ ﴾: بوصل الضمير.

---

(١) اشتهرت السورة بهذا الاسم في المصاحف وكتب التفسير والسنة وكذا جاءت في كلام الصحابة، ومن أسمائها الأخرى سورة إنا أرسلنا نوحا، وترجم لها البخاري في كتاب التفسير من صحيحه ٦/ ٣٨١ :"إنا أرسلنا"، أسماء سور القرآن: ٤٨٥.

(٢) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٧.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٧٢.

• ﴿أَنْ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (النون)، مصدرية، أو مفسرة، لتضمن الإرسال معنى القول.

وقرأ ابن مسعود ﷺ بدون ﴿أَنْ﴾ على إرادة القول، كذا في «الكشاف»[1]، ولا يساعده الرسم.

• ﴿أَنذِرْ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الذال) المعجمة، وسكون (الراء)، أمر، من باب «الإفعال».

• ﴿قَوْمَكَ﴾: منصوب، على مفعول ﴿أَنذِرْ﴾، وبوصل الضمير.

• ﴿مِن﴾: جارة.

• ﴿قَبْلِ﴾: بفتح (القاف)، وسكون [(الباء)][2] الموحدة، مخفوض، مضاف إلى الجملة.

• ﴿أَن﴾: ناصبة الفعل.

• ﴿يَأْتِيَهُمْ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبرسم (الهمزة) الساكنة بعدها (ألفًا)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين، وبكسر (التاء) الفوقانية، على التذكير والبناء للفاعل، وبنصب (الياء)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[3].

• ﴿عَذَابٌ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الذال) بالاتفاق، مرفوع على فاعل ((يَأْتِيَ)).

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٧٢، معجم القراءات ١٠/ ٩٧.

(٢) ما بين المعقوفين في الأصل: [الياء].

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

٧/ ٥١١ • ﴿ أَلِيمٌ ﴾: «فعيل»، من الألم / ، بمعنى: مؤلم، مرفوع على ﴿ عَذَابٌ ﴾.

آية بالاتفاق[١].

﴿ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ۝٢ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ يَٰقَوۡمِ ﴾: بحذف (الألف) من حرف النداء، وبوصل (الياء) بـ (القاف)، وبكسر (الميم)، وحذف (ياء) الإضافة بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢].

• ﴿ إِنِّي ﴾: بكسر (الهمزة)، وبـ (نون) واحدة مشددة، وبـ (ياء) الإضافة، وبدون (نون) الوقاية قبلها، وبسكون (الياء) بالاتفاق.

• ﴿ لَكُمۡ ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿ نَذِيرٞ ﴾: «فعيل»، بمعنى: منذر، مرفوع على خبر «أن».

• ﴿ مُّبِينٌ ﴾: اسم فاعل، من أبان، مرفوع على نعت ﴿ نَذِيرٞ ﴾.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ۝٣ ﴾

• ﴿ أَنِ ﴾: بفتح (الهمزة)، وتخفيف (النون)، مصدرية أو مفسرة.

---

(١) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

(٢) المقنع: ٤١.

(٣) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

قرأها أهل المدينة وابن كثير وابن عامر والكسائي وخلف بضم (النون) إتباعًا لضم (باء) ﴿اعْبُدُوا﴾، وقرأ الباقون بالكسر على الأصل في تحريك الساكن[١].

• ﴿اعْبُدُوا﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبضم (الباء) الموحدة، و(الدال) المهملة، أمر، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿اللَّهَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على مفعول ﴿اعْبُدُوا﴾.

• ﴿وَاتَّقُوهُ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، وضم (القاف)، أمر من باب «الافتعال»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق ضمير المفعول.

• ﴿وَأَطِيعُونِ﴾: بفتح (الهمزة)، وكسر (الطاء) المهملة، وضم (العين) المهملة، أمر، من باب «الإفعال»، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بحلوق (نون) الوقاية.

ثم هو بحذف (ياء) الإضافة رسمًا بالإتفاق اجتزاء بكسرة (النون)، قرأه
يعقوب بـ (الياء) في الحالين، وقرأ الباقون / بدون (الياء) في الحالين إتباعًا ٥١٢/٧
للرسم[٢].

آية بالاتفاق[٣].

(١) النشر ٣/ ٥٠٦، ٥٠٧، معجم القراءات ١٠/ ٩٨.

(٢) النشر ٤/ ٤٠٧، معجم القراءات ١٠/ ٩٨.

(٣) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

﴿ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۖ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٤ ﴾

• ﴿ يَغْفِرْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الفاء)، على البناء للفاعل، وبجزم (الراء) على جواب الأمر.

قرأه الجمهور بإظهار (الراء) إلَّا أبا عمرو [بخلف][١] عن الدوري فإنه يدغم (الراء) في (لام) ﴿ لَكُم ﴾[٢].

وهو كما تقدم إلَّا أنه بإدغام (الميم) في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

• ﴿ ذُنُوبِكُمْ ﴾: بوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ وَيُؤَخِّرْكُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وفتح (الهمزة)، وبرسمها (واوًا) لانضمام السابق، وبوضع مجعودة عليها، وبتشديد (الخاء) المعجمة مكسورة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «التفعيل» وبجزم (الراء) عطفًا على ﴿ يَغْفِرْ ﴾.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٤].

---

(١) ما بين المعقوفين في الأصل: [بحذف].

(٢) النشر ٣/ ١٤، واختلف في ميمه سكونًا وضمًّا.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿إِلَىٰ﴾: بـ (الياء).

• ﴿أَجَلٍ﴾: بفتح (الهمزة) و(الجيم).

• ﴿مُّسَمًّى﴾: بضم (الميم) وفتح (السين) المهملة، وفتح (الميم) الأخرى مشددة منونة، اسم مفعول من باب «التفعيل»، وبرسم (الألف) في الآخر (ياء) لوقوعها رابعة على مراد الإمالة، نعت ﴿أَجَلٍ﴾.

• ﴿إِنَّ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون).

• ﴿أَجَلَ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على اسم ﴿إِنَّ﴾، مضاف.

• ﴿ٱللَّهِ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه مخفوض.

• ﴿إِذَا﴾: بـ (الألف) أولًا وآخرًا.

• ﴿جَآءَ﴾: ماض معلوم، وبإثبات (الألف) بعد (الجيم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، وقال أبو حاتم في مصاحف مكة ﴿جَآءَ﴾ ((جَيآءَ)) على الأصل، يعني بـ (الياء) بين (الجيم) و(الألف)، ذكره الداني وزيفه بأنه لم يجده في مصاحف أهل الأمصار[1].

• ﴿لَا يُؤَخَّرُ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بـ «لا» النافية، وبفتح / (الخاء) على البناء ٧/٥١٣
للمفعول، وبرفع (الراء).

• ﴿لَوْ﴾: شرطية.

---

(١) المقنع: ٧١.

• ﴿ كُنتُمۡ ﴾: بضم (الكاف)، ماض من الأفعال الناقصة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ تَعۡلَمُونَ ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (اللام)، على الخطاب والبناء للفاعل، من العلم.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا ٥ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: كما تقدم.

وبإظهار (اللام) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (راء) ﴿ رَبِّ ﴾[٣].

وهو بتشديد (الباء) مكسورة لأنه منادى حذف منه حرف النداء و(ياء) الإضافة بالاتفاق اجتزاء بكسر (الباء).

• ﴿ إِنِّي ﴾: كما تقدم.

• ﴿ دَعَوۡتُ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين) المهملة، وسكون (الواو)، وبتطويل (التاء) مضمومة، ضمير المتكلم.

• ﴿ قَوۡمِي ﴾: بسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ﴿ لَيۡلٗا ﴾: منصوب على الظرف، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.
(٣) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٩، ٢٠٧.

• ﴿وَنَهَارًا﴾: بإثبات (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني نقلًا عن الغازي بن قيس(١).

منصوب على الظرف، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(٢).

﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا فِرَارًا ۝٦﴾

• ﴿فَلَمْ يَزِدْهُمْ﴾: بوصل (الفاء)، و((لَمْ)) جازمة، والفعل بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الزاي)، على التذكير البناء للفاعل، وبجزم (الدال).

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿دُعَآءِىٓ﴾: بضم (الدال)، وفتح (العين) المهملتين، وبإثبات (الألف) بعد (العين) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المكسورة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها.

بعدها (ياء) الإضافة، قرأها يعقوب والكوفيون ساكنة، وفتحها الباقون(٤).

• ﴿إِلَّا﴾: حرف [استثناء](٥).

• ﴿فِرَارًا﴾: بكسر (الفاء)، وبإثبات (الألف) بين (الراءين) على ضابط

---

(١) المقنع: ٥١.

(٢) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) النشر ٤/ ٤٠٦، معجم القراءات ١٠/ ١٠٠.

(٥) ما بين المعقوفين في الأصل: [استثنا].

٥١٤/٧ الداني، وحذفها / الجزري، مستثنى مفرغ، نصب على ثاني مفعولي ((يَزِدْ))، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمْ فِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْاْ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّواْ وَٱسْتَكْبَرُواْ ٱسْتِكْبَارًا ۝٧ ﴾

• ﴿ وَإِنِّي ﴾: كما تقدم.

• ﴿ كُلَّمَا ﴾: بتشديد (اللام) منصوبة على الظرف، وبوصل «ما» كما هو مقتضى سياق الداني والشاطبي[٣]، وقد نص عليه الجزري في «النشر» حيث قال: "كلما كتب موصولًا في غير سورة «إبراهيم» متفقًا عليه، وفي سورة «النساء» و«الأعراف» و«المؤمنين» و«تبارك» مختلفًا فيه"[٤]، وقال ابنه في شرح المقدمة: "واتفقوا على وصل «ما» خلا الخمسة"[٥]، وكذا قال السيوطي في «الإتقان»[٦]، ونقل صاحب «الخلاصة» من كتاب «الهجاء» أنه مقطوع.

أقول: فيه خلاف الإجماع، والله أعلم بالصواب.

• ﴿ دَعَوْتُهُمْ ﴾: كما تقدم إلَّا أنه بوصل الضمير.

---

(١) المقنع: ٥١.
(٢) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.
(٣) المقنع: ٧٩.
(٤) النشر ٤/ ٣٢٤.
(٥) شرح ابن الناظم: ٢٨٦.
(٦) الإتقان ٦/ ٢٢٢٦.

واختلف في (ميمه) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿لِتَغۡفِرَ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الفاء)، على الخطاب والبناء للفاعل، منصوب بتقدير «أن».

وبإظهار (الراء) عند الجمهور، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿لَهُمۡ﴾[٢].

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ﴿جَعَلُوٓاْ﴾: ماض معلوم، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿أَصَٰبِعَهُمۡ﴾: بفتح (الهمزة) و(الصاد) المهملة، وبحذف (الألف) بعد (الصاد) لأنه جمع يوازن «مفاعل»، وكذ رسمه الجزري في مصحفه، وأثبتها غيره، منصوب على مفعول ﴿جَعَلُوٓاْ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا.

• ((فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ)): بـ (ألف) واحدة، قبلها مجعودة في الابتداء، جمع: أذن، وبإثبات (الألف) بعد (الذال) على الأكثر، وحذفها الجزري، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا. / ٧/ ٥١٥

• ﴿وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الشين) المعجمة بينهما، (غين) معجمة ساكنة، ماض معلوم من باب «الاستفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: غطوا.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٨٥، ٢٠٧.

• ﴿ ثِيَابَهُمْ ﴾: بكسر (الثاء) المثلثة، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) التحتانية، وحذفها الجزري، منصوب على مفعول ﴿ اسْتَغْشَوْا ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(١).

أي: غطوا وجوهم ورؤسهم بثيابهم.

• ﴿ وَأَصَرُّوا ﴾: بفتح (الهمزة)، و(الصاد) المهملة، وضم (الراء) مشددة، معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع، أي: أصروا على الكفر.

• ﴿ وَاسْتَكْبَرُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة، بينهما (كاف) ساكنة، ماض معلوم من باب «الاستفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ اسْتِكْبَارًا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مصدر على زنة «استفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على المصدر، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ۝٨ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ إِنِّي ﴾: كما تقدم.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، وقرأ الباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

• ﴿دَعَوۡتُهُمۡ﴾: كما تقدم.

• ﴿جِهَارًا﴾: بكسر (الجيم)، وبإثبات (الألف) بعد (الهاء) على ضابط الداني، وحذفها الجزري، منصوب، قيل: على المصدر، لأنه أحد نوعي الدعاء، وقيل: على الحال بتأويل مُجَاهِرًا، وقيل: على صفة مصدر محذوف، أي: دعاء جهارًا بتأويل مُجَاهِرًا، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿ثُمَّ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ لَهُمۡ وَأَسۡرَرۡتُ لَهُمۡ إِسۡرَارٗا ٩﴾

• ﴿ثُمَّ إِنِّيٓ﴾: كما تقدما؛ إلَّا أنهم اختلفوا في (الياء)، فقرأ يعقوب وابن عامر والكوفيون بسكونها وفتحها الباقون(٢).

• ﴿أَعۡلَنتُ﴾ /: بفتح (الهمزة) و(اللام)، بينهما (عين) مهملة ساكنة، ٥١٦/٧
وبسكون (النون)، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبتطويل (التاء) مضمومة ضمير المتكلم.

• ﴿لَهُمۡ﴾: كما تقدم.

• ﴿وَأَسۡرَرۡتُ﴾: بفتح (الهمزة) (والراء) الأولى، بينهما (سين) مهملة ساكنة، وبسكون (الراء) الأخرى، ولذا فكت عن الإدغام، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبتطويل (التاء) مضمومة ضمير المتكلم.

• ﴿لَهُمۡ﴾: كما تقدم.

---

(١) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

(٢) النشر ٤/ ٤٠٧، معجم القراءات ١٠/ ١٠١.

• ﴿ إِسْرَارًا ﴾: بكسر (الهمزة)، مصدر على زنة «أفعال»، وبإثبات (الألف) بين (الراءين) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على المصدر، أو على الحال بتأويل مُسِرًّا، أو على صفة المصدر على تأويل مُسِرًّا أيضًا كما تقدم في ﴿ جِهَارًا ﴾(١)، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(٢).

﴿ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ ﴾

• ﴿ فَقُلْتُ ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (القاف)، ماض معلوم، وبتطويل (التاء) مضمومة ضمير المتكلم.

• ﴿ اسْتَغْفِرُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبكسر (الفاء)، أمر، من باب «الاستفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ رَبَّكُمْ ﴾: بتشديد (الباء)، منصوبة على مفعول ﴿ اسْتَغْفِرُوا ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا(٣).

• ﴿ إِنَّهُ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ كَانَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الكاف).

• ﴿ غَفَّارًا ﴾: بفتح (الغين) المعجمة، و(الفاء) المشددة، على زنة «فَعَّال»

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٧٢.

(٢) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

للمبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني ونص عليه نقلًا عن الغازي بن قيس[١]، منصوب على خبر ﴿كَانَ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

﴿يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ⑪﴾

• ﴿يُرْسِلِ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الراء)، وكسر (السين) المهملة مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مجزوم على / ٧/ ٥١٧
جواب الأمر، وكسرت (اللام) في الوصل.

• ﴿السَّمَآءَ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، بإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبحذف صورة (الهمزة) المفتوحة المتطرفة بعد (الألف)، وبوضع مجعودة موقعها، منصوب على مفعول ﴿يُرْسِلِ﴾.

• ﴿عَلَيْكُم﴾: بوصل الضمير، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣] وإدغامًا في (ميم) ﴿مِّدْرَارًا﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

وهو بكسر (الميم)، وسكون (الدال) المهملة، على زنة «مفعال» للمبالغة، أي: كثير الدُّرُور، ويستوي فيه المذكور والمؤنث[٤]، وبإثبات (الألف) بين

(١) المقنع: ٥٠.
(٢) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.
(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٤) تفسير الجلالين: ٧٦٨.

(الراءين) على ضابط الداني، وحذفها الجزري، وبالنصب على الحال، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[١].

﴿ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّـٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَـٰرًا ﴿١٢﴾ ﴾

• ﴿ وَيُمْدِدْكُم ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الميم)، وكسر (الدال) المهملة الأولى على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبجزم (الدال) الأخرى عطفًا على ﴿ يُرْسِلِ ﴾.

واختلف في (الميم) الضمير سكونًا وضمًّا[٢].

• ((بِأَمْوَالٍ)): بوصل (الباء) الجارة، وبفتح (الهمزة)، جمع مال، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري[٣].

• ﴿ وَبَنِينَ ﴾: جمع: ابن، مخفوض بـ (الياء)، عطفًا على ﴿ بِأَمْوَالٍ ﴾.

• ﴿ وَيَجْعَل ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وفتح (العين) المهملة، بينهما (جيم) ساكنة، على التذكير والبناء للفاعل، وبجزم (اللام) عطفًا على ﴿ يُرْسِلِ ﴾.

وبإدغام (الميم) في (لام) ﴿ لَّكُمْ ﴾، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه[٤].

---

(١) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) والعمل على الحذف كما في مختصر التبيين ٥/ ١٢٣٢.

(٤) والإدغام لأبي عمرو ويعقوب بخلفهما، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿جَنَّٰتٍ﴾: بفتح (الجيم) (النون) المشددة، وبحذف (الألف) بعد (النون)، وبتطويل (التاء) مكسورة في النصب على مفعول ﴿يَجْعَل﴾ لأنه جمع مؤنث سالم /. ٥١٨/٧

• ﴿وَيَجْعَل لَّكُمْ﴾: كلاهما كما تقدما.

• ﴿أَنْهَٰرًا﴾: بفتح (الهمزة)، وجمع: النهر، وبحذف (الألف) بعد (الهاء) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[2].

منصوب على مفعول ﴿يَجْعَل﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[3].

﴿مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾﴾

• ﴿مَّا﴾: استفهامية.

• ﴿لَكُمْ﴾: كما تقدم.

• ﴿لَا تَرْجُونَ﴾: بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وضم (الجيم)، بينهما (راء) ساكنة، على الخطاب والبناء للفاعل.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) المقنع: ٢٧.

(٣) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

• ﴿ لِلَّهِ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ وَقَارًا ﴾: بفتح (الواو) و(القاف) المخففة، وبإثبات (الألف) بعد (القاف) بالاتفاق كما ضبطه الداني، منصوب على مفعول ﴿ لَا تَرْجُوْنَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، والمراد به: العظمة، قال الأخفش: الرجاء هنا الخوف فالمعنى لا تخافون لله عظمة، وقيل: لا تأملون له توقيرًا أي: تعظيمًا[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ ﴾

• ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (اللام)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ أَطْوَارًا ﴾: بفتح (الهمزة)، وسكون (الطاء) المهملة، جمع: طَوْر ـ بالفتح ـ وهو المَرَّة، وقيل: الصنف أو النوع، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري، منصوب على وقوعه موقع الحال[٤]، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٥].

---

(١) تفسير النسفي ٣/ ٥٤٤.

(٢) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

(٣) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٤) الكشاف ٣/ ٢٧٢، غريب القرآن: ٨٤.

(٥) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

﴿ أَلَمۡ تَرَوۡاْ كَيۡفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗا ﴿١٥﴾ ﴾

• ﴿ أَلَمۡ تَرَوۡا ﴾: بـ (همزة) الاستفهام، وبرسمها (ألفًا) للابتداء، و((لَمْ)) جازمة، والفعل بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وفتح (الراء) على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ كَيۡفَ ﴾: بفتح (الفاء).

• ﴿ خَلَقَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه بدون الضمير.

• ﴿ اللَّهُ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، مرفوع على فاعل ﴿ خَلَقَ ﴾.

• ﴿ سَبۡعَ ﴾: بفتح (السين) المهملة، وسكون (الباء) الموحدة، منصوب على مفعول ﴿ خَلَقَ ﴾، مضاف.

• ﴿ سَمَٰوَٰتٖ ﴾: بحذف (الألفين) بعد (الميم) / و(الواو)، وبتطويل (التاء) ٧/٥١٩
لأنه جمع مؤنث سالم، قال الداني: "وكذلك حذفوها ـ أي (الألف) بعد (الواو) ـ في قوله ﴿ سَمَٰوَٰتٖ ﴾ في جميع القرآن إلَّا في موضع واحد في «فصلت»"[1]، وأما (الألف) التي بعد (الميم) فمحذوفة في كل موضع بلا خلاف.

• ﴿ طِبَاقٗا ﴾: بكسر (الطاء) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة على الأكثر، وحذفها الجزري. جمع: طبق، منصوب على الحال.

آية بالاتفاق[2].

---

(١) المقنع: ٢٧.

(٢) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

أي: بعضها فوق بعض.

﴿ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ ﴾

• ﴿ وَجَعَلَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (العين).

• ﴿ الْقَمَرَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على أول مفعولي ﴿ جَعَلَ ﴾.

• ﴿ فِيهِنَّ ﴾: بوصل الضمير للإناث.

• ﴿ نُورًا ﴾: منصوب على ثاني مفعول ﴿ جَعَلَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

قيل عنها: آية حمصية[1].

• ﴿ وَجَعَلَ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ الشَّمْسَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، منصوب على أول مفعولي ﴿ جَعَلَ ﴾.

• ﴿ سِرَاجًا ﴾: بكسر (السين) المهملة، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على ضابط الداني، وحذفها الجزري، منصوب على ثاني مفعول ﴿ جَعَلَ ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

﴿ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ﴾

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم، مرفوع على المبتدأ.

---

(١) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

(٢) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

• ﴿ أَنۢبَتَكُم ﴾: بفتح (الهمزة) و(الباء) الموحدة، بينهما (نون) ساكنة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنَ ﴾، الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه، وفتحت (نونها) في الوصل.

• ﴿ الْأَرْضِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ نَبَاتًا ﴾: بفتح (النون) و(الباء) الموحدة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) على ضابط الداني، وحذفها الجزري.

منصوب على المصدر، أجري على غير لفظ الفعل، أو بتقدير ننبتهم نباتًا، قال الزجاج: "وهو أبلغ لإشعارة بتحتم القدرة وسرعة نفاذها بأن الله أراد الإنبات / فنبتم"[٢]، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين. ٧/ ٥٢٠

آية بالاتفاق[٣].

﴿ ثُمَّ يُعِيدُكُمۡ فِيهَا وَيُخۡرِجُكُمۡ إِخۡرَاجٗا ﴿١٨﴾ ﴾

• ﴿ ثُمَّ ﴾: بضم المثلثة، وتشديد (الميم)، عاطفة.

• ﴿ يُعِيدُكُمْ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (العين) المهملة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.
(٢) معاني القرآن للزجاج ٥/ ٢٣٠.
(٣) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[١].

• ﴿ فِيهَا ﴾: بوصل الضمير.

• ﴿ وَيُخْرِجُكُمْ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مضمومة، وسكون (الخاء) المعجمة، وكسر (الراء) مخففة، على التذكير والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، مرفوع، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ إِخْرَاجًا ﴾: بكسر (الهمزة)، مصدر على زنة «أفعال»، وبإثبات (الألف) بعد (الراء) على الأكثر، وحذفها الجزري. منصوب على المصدر، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٣].

﴿ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا (١٩) ﴾

• ﴿ وَاللَّهُ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ جَعَلَ ﴾: كما مر؛ إلَّا أن الجمهور أظهروا (لامه)، وأدغمها أبو عمرو في (لام) ﴿ لَكُمُ ﴾[٤].

وهو بوصل (لام) الجر مفتوحة، وبضم (الميم) للوصل.

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٣) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

(٤) ومعه يعقوب بوجهٍ، النشر ٢/ ١٦٢، ٢٠٧.

• ﴿ الْأَرْضَ ﴾: كما تقدم؛ إلَّا أنه منصوب على أول مفعولي ﴿ جَعَلَ ﴾.

• ﴿ بِسَاطًا ﴾: بكسر (الباء) الموحدة، وبإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة بالاتفاق كما ضبطه الداني، منصوب على ثاني مفعولي ﴿ جَعَلَ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين[1].

آية بالاتفاق[2].

أي: مبسوطًا[3].

﴿ لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ ﴾

• ﴿ لِتَسْلُكُوا ﴾: بوصل (لام) «كي» مكسورة، وبـ(التاء) الفوقانية المفتوحة، وضم (اللام)، بينهما (سين) مهملة ساكنة على الخطاب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للنصب بتقدير «أن»، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ مِنْهَا ﴾: جارة، وبوصل الضمير.

• ﴿ سُبُلًا ﴾: بضم (السين) المهملة، و(الباء) الموحدة بلا خلاف، جمع: السبيل، منصوب على مفعول ﴿ لِتَسْلُكُوا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ فِجَاجًا ﴾: بكسر (الفاء)، وتخفيف (الجيم)، جمع: فج، وهي الطريق الواسعة، وبإثبات / (الألف) بين (الجيمين) على الأكثر، وحذفها الجزري، ٧/ ٥٢١
منصوب على نعت ﴿ سُبُلًا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٧٣.

(٢) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

(٣) تفسير الجلالين: ٧٦٩.

آية بالاتفاق[١].

﴿ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ ﴾

• ﴿ قَالَ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف).

• ﴿ نُوحٌ ﴾: مرفوع على فاعل ﴿ قَالَ ﴾.

• ﴿ رَبِّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ إِنَّهُمْ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٢].

• ﴿ عَصَوْنِي ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الصاد) المهملة، قبلها (عين) مهملة، وبدون زيادة (الألف) بعد (واو) الجمع لوقوعها حشوًا بلحوق (نون) الوقاية، و(ياء) الإضافة، وهي ساكنة بالاتفاق.

• ﴿ وَاتَّبَعُوا ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبفتح (التاء) الفوقانية مشددة، و(الباء) الموحدة، وضم (العين) المهملة، ماض معلوم من باب «الافتعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ مَن ﴾: موصولة، رسمت مقطوعة من ﴿ لَّمْ ﴾، وهي جازمة.

• ﴿ يَزِدْهُ ﴾: بـ(الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الزاي)، على التذكير والبناء للفاعل، وبجزم (الدال) المهملة.

---

(١) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

(٢) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ مَالُهُۥ ﴾: بإثبات (الألف) بعد (الميم) بالاتفاق، وبرفع (اللام) على فاعل ((لَّمۡ يَزِدۡ))، وبوصل الضمير.

• ﴿ وَوَلَدُهُۥٓ ﴾: بـ (واوين) الأولى (واو) العطف، والثانية (فاء) الكلمة.

قرأه اهل المدينة وابن عامر وعاصم بفتح (الواو) و(اللام) على التوحيد، وقرأ الباقون بضم (الواو)، وسكون (اللام)[١]، على أنه لغة كـ «الحُزن والحَزن»، أو جمع ولد كـ «الأَسَد، والأُسُد»، كذا في البيضاوي، وقال صاحب «القاموس»[٢]: الولد: محركة وبالضم والكسر والفتح واحد وجمع" انتهى.

وقرئ بكسر (الواو) أيضًا، كذا في «الكشاف»[٣].

مرفوع عطفًا على ﴿ مَالُهُۥ ﴾.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ خَسَارًا ﴾: بفتح (الخاء) المعجمة، وبإثبات (الألف) بعد (السين) المهملة على الأكثر، وحذفها الجزري، مستثنى مفرغ، نصب على ثاني مفعولي ((لَّمۡ يَزِدۡ))، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٤].

أي: طغيانًا وكفرًا.

---

(١) النشر ٤/ ٤٠٦، معجم القراءات ١٠/ ١٠٣.

(٢) تفسير البيضاوي ٥/ ٢٤٥، القاموس المحيط: ٣٢٧.

(٣) الكشاف ٣/ ٢٧٢.

(٤) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

﴿ وَمَكَرُوا۟ مَكۡرࣰا كُبَّارࣰا ۝٢٢ ﴾

• ﴿ وَمَكَرُوا ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الكاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

٥٢٢/٧ • ﴿ مَكْرًا ﴾: بفتح (الميم)، وسكون (الكاف) / ، منصوب على المصدر، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ كُبَّارًا ﴾: بضم (الكاف)، وبـ (الباء) الموحدة مشددة في المشهورة.

وقرئ بالتخفيف، قال الزمخشري: "الكُبَار - يعني بالتخفيف - أكبر من الكبير، والكبَّار - يعني بالتشديد - أكبر من الكبار، ونحوه طوَال وطوَّال"[١] انتهى، فمن قال: إنه جمع كبر، وهو جمع: كُبرى فقد وهم.

ثم هو بإثبات (الألف) بعد (الباء) في الأكثر، وحذفها الجزري.

منصوب على نعت ﴿ مَكْرًا ﴾، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمۡ وَلَا تَذَرُنَّ وَدࣰّا وَلَا سُوَاعࣰا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسۡرࣰا ۝٢٣ ﴾

• ﴿ وَقَالُوا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (القاف)، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ لَا تَذَرُنَّ ﴾: ﴿ لَا ﴾ ناهية، و﴿ تَذَرُنَّ ﴾[٣] بـ (التاء) الفوقانية مفتوحة،

---

(١) الكشاف ٢/ ٢٧٣.

(٢) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

(٣) في الأصل: تذرون.

وفتح (الذال) المعجمة، نهي على الخطاب والبناء للفاعل، خطاب من رؤساء الكفار لسفلتهم، وبـ(نون) التأكيد الثقيلة، وضم (الراء) قبلها، لأنه جمع حذفت منه (واو) الجمع لالتقاء الساكنين.

• ﴿ءَالِهَتَكُمۡ﴾: بـ(ألف) واحدة، قبلها مجعودة مشبعة في الابتداء مفتوحة، وبكسر (اللام)، وفتح (الهاء)، جمع: إله، وبنصب (التاء)، على مفعول ﴿لَا تَذَرُنَّ﴾، وبوصل الضمير.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[1].

• ﴿وَلَا تَذَرُنَّ﴾: كما تقدم.

• ﴿وَدًّا﴾: قرأ نافع وأبو جعفر بضم (الواو)، وقرأ الباقون بفتحها[2].

واتفقوا على تشديد (الدال) المهملة، والوجهان لغتان، كـ«ضَعف وضُعف» و«قَرح قُرح»، منصوب على مفعول ﴿لَا تَذَرُنَّ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿وَلَا سُوَاعًا﴾: بضم (السين) المهملة، وفتح (الواو) مخففة، وبإثبات (الألف) بعدها بالاتفاق، منصوب عطفًا على ﴿وَدًّا﴾، وزيدت «لا» لتأكيد النفي، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية عند المدنيين، والمكي والبصريين والشامي[3].

---

(١) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) النشر ٤/ ٤٠٦، معجم القراءات ١٠/ ١٠٥.

(٣) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

• ﴿ وَلَا يَغُوثَ ﴾: بفتح (الياء) التحتانية، وضم (الغين) المعجمة، وسكون (الواو)، بعدها (ثاء) مثلثة، منصوب عطفًا على ﴿ وَدًّا ﴾ غير متصرف لوزن الفعل والتعريف، وبإعادة ﴿ لَا ﴾ تأكيدًا للنفي.

٧/ ٥٢٣ • ﴿ وَيَعُوقَ ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وبضم (العين) / المهملة، وسكون (الواو) آخره (قاف)، منصوب عطفًا على ﴿ يَغُوثَ ﴾، غير منصرف لوزن الفعل والتعريف كالسابق إن قيل بعربيتهما، وللتعريف والعجمة إن قيل بعجميتهما[١].

وقرأ الأعمش ((يَغُوثًا وَيَعُوقًا)) منصرفين للتناسب بما قبلهما وما بعدهما، كذا في «الكشاف» والبيضاوي[٢]، ولا يساعدها الرسم.

• ﴿ وَنَسْرًا ﴾ بفتح (النون)، وسكون (السين) المهملة، آخره (راء)، منصوب عطفًا على ﴿ يَغُوثَ ﴾، وهما بدون إعادة ﴿ لَا ﴾ لعطفهما على القريب.

آية عند المدني الأخير، والكوفيين[٣].

وهذه الخمسة أسماء لكبار أصنامهم التي كانوا يعبدونها، قيل: إنهم سموها بأسماء رجال صالحين كانوا بين آدم ونوح صلى الله عليهما، وكان ود لكلب، وسواع وهمدان ويغوثًا لمذحج، ويعوق لمراد، ونسرا لحمير[٤].

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٧٣.
(٢) الكشاف ٣/ ٢٧٣، تفسير البيضاوي ٥/ ٢٤٥.
(٣) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.
(٤) الكشاف ٣/ ٢٧٣.

﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلًا ﴿٢٤﴾ ﴾

• ﴿ وَقَدْ أَضَلُّوا۟ ﴾: بفتح (الهمزة) و(الضاد) المعجمة، وضم (اللام) مشددة، ماض معلوم من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ كَثِيرًا ﴾: بـ (الثاء) المثلثة بعد (الكاف)، منصوب على نعت المفعول المحذوف، أي: ناسا كثيرًا، أو ضلالًا كثيرًا، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية عند المدني الأول والمكي[١].

• ﴿ وَلَا تَزِدِ ﴾: بـ «لا» الناهية، وبـ (التاء) الفوقانية مفتوحة، وكسر (الزاي)، دعاء بلفظ النهي على الخطاب والبناء للفاعل، وبكسر (الدال) المهملة للوصل، عطف على ﴿ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى ﴾ على حكاية كلام نوح عليه الصلوة والسلام، أي قال نوح: رب إنهم عصوني، وقال: رب لا تزد.

• ﴿ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الظاء) المعجمة المشالة، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ ضَلَٰلًا ﴾: بحذف (الألف) بين (اللامين) بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٢]، منصوب، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين مستثنى مفرغ.

---

(١) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

(٢) المقنع: ٢٦.

نصب على مفعول ﴿ لَا تَزِدِ ﴾[١].

آية بالاتفاق[٢].

﴿ مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا۟ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾ ﴾

٧/ ٥٢٤ • ﴿ مِّمَّا ﴾: رسم موصولًا / بالاتفاق كما نص عليه الداني وغيره[٣]، أصله «من» الجارة، و«ما» المزيدة للتأكيد، ولذا أثبتت (ألفها).

• ﴿ خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ ﴾: قرأه أبو عمرو ((خَطَايَاهُمْ)) بفتح (الخاء) المعجمة، و(الطاء) المهملة، و(الياء) التحتانية، وبـ (ألف) بعد (الطاء) و(الياء) من غير (همزة) مثل: عطاياهم وقضاياهم، وقرأ الباقون بفتح (الخاء)، وكسر (الطاء)، وسكون (الياء)، وبعد (الياء) (همزة) مفتوحة بعدها (ألف)، وبعد (الألف) (تاء) فوقانية مكسورة، إلَّا أن حمزة يبدل (الهمزة) (ياء) ويدغم (الياء) في (الياء) وقفًا[٤].

وأما (هاء) الضمير فمضمومة في قراءة أبي عمرو ومكسورة عند غيره إثباتا لكسرة (التاء)، وعلى الوجهين جمع: خطيئة.

وقرئ بالتوحيد عل إرادة الجنس، كذا في «الكشاف»[٥].

ورسم بمركزين بعد (الطاء) بلا (ألف) بالاتفاق، قال الداني بعد قول أبي

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٧٣.

(٢) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

(٣) المقنع: ٧٤.

(٤) النشر ٤/ ٤٠٦، معجم القراءات ١٠/ ١٠٧.

(٥) الكشاف ٣/ ٢٧٣.

عبيد القاسم بن سلام نقلًا عن الإمام مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه عن رويته فيها: "والتي في «الأعراف» ﴿خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ﴾ بحرفين"، قال أبو عمرو: "وكذلك التي في «نوح» في جميع المصاحف"، وذكر الداني في رواية قالون عن نافع: "وفي «نوح» من ﴿خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ﴾ - يعني من غير (ألف) -"، وتابعه الشاطبي حيث قال[1]:

معًا خطيئآتِ واليَا ثابتٌ بهِمَا ....

وقال السخاوي في «الوسيلة»: "يعني في «الأعراف»[2] و«نوح»"[3] انتهى.

أقول: وهو صالح للوجوه، أما على قراءة الجماعة فظاهر فإن المركز الأول لـ (الياء) والمركز الثاني لـ (التاء) وحذفت صورة (الهمزة) بعد (الياء) الساكنة، وحذفت (الألف) بعدها لأنه جمع مؤنث سالم، وأما على قراءة أبي عمرو فالمركز الأول لـ (الياء)، وحذفت (الألف) بعدها كما في «نصرى» و«يتمى»، والمركز الثاني لـ (الألف) رُسِمت (ياء) كما في «يحيى»، إلَّا أنه على خلاف القياس لأنه مستلزم لاجتماع مثلين لكن لم يبالوا به كما في «يحييكم» [تجوزًا][4] عن الالتباس بـ «خطيهم»، وأما القراءة الشاذة التي بالتوحيد فصلوح الرسم لها أوضح، والله أعلم / بالصواب. ٧/ ٥٢٥

ثم هو بوصل الضمير على الوجوه.

---

(١) المقنع: ١٢، ٤٢، العقيلة البيت: ٧٠.

(٢) في الأصل: الإعراب.

(٣) الوسيلة: ١٤٦.

(٤) ما بين المعقوفين في الأصل: [تحوزا].

واختلف في (الهاء) كما تقدم، وفي (الميم) سكونًا وضمًّا[(١)].

• ﴿ أُغْرِقُوا ﴾: بضم (الهمزة)، وكسر (الراء)، بينهما (غين) معجمة ساكنة، وضم (القاف)، ماض مبني للمفعول من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ فَأُدْخِلُوا ﴾: بوصل (الفاء)، وبضم (الهمزة)، وكسر (الخاء) المعجمة، بينهما (دال) مهملة ساكنة، ماض مبني للمفعول من باب «الإفعال»، وبزيادة (الألف) بعد (واو) الجمع.

• ﴿ نَارًا ﴾: بإثبات (الألف) بعد (النون) بالاتفاق، منصوب على الظرف، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية عند الكوفيين[(٢)].

• ﴿ فَلَمْ ﴾: بوصل (الفاء)، و((لَمْ)) الجازمة.

• ﴿ يَجِدُوا ﴾: بـ (الياء) التحتانية مفتوحة، وكسر (الجيم)، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ لَهُم ﴾: بوصل (لام) الجر مفتوحة.

واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[(٣)] وإدغامًا في (ميم) ﴿ مِّنْ ﴾ الجارة، وبدون السكون على المدغم، وبالتشديد على المدغم فيه.

---

(١) ضم ميم الجمع هاهنا ورش ابن كثير وأبو جعفر، وقالون بخلف عنه، النشر ٢/ ١٤٤.

(٢) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ دُونِ ﴾: مخفوض مضاف.

• ﴿ اللَّهِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل.

• ﴿ أَنصَارًا ﴾: بفتح (الهمزة)، جمع: ناصر، وبإثبات (الألف) بعد (الصاد) المهملة بالاتفاق، منصوب على مفعول ﴿ فَلَمْ يَجِدُوا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق(١).

﴿ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ ﴾

• ﴿ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ ﴾: الكل كما تقدم إلَّا أنه بـ(واو) العطف في الابتداء.

• ﴿ لَا تَذَرْ ﴾: دعاء بصيغة النهي كما تقدم إلَّا أنه بجزم (الراء)، وبدون (نون) التأكيد الثقيلة.

• ﴿ عَلَى ﴾: بـ(الياء).

• ﴿ الْأَرْضِ ﴾: كما تقدم، مخفوض.

• ﴿ مِنَ ﴾: جارة، فتحت (النون) في الوصل.

• ﴿ الْكَٰفِرِينَ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وبحذف (الألف) بعد (الكاف)، جمع اسم الفاعل.

• ﴿ دَيَّارًا ﴾: بفتح (الدال) المهملة، و(الياء) التحتانية المشددة، «فيعال»، من الدار والدور، أصله /: ديوار، «فعلل» كما عَلَّل أصل «سيد وميت»، وليس على ٥٢٦/٧

---

(١) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

«فعال» وإلا لكان «دوار»، كما صرح به صاحب «الكشاف»[١]، وهو من الأسماء المستعملة في النفي العام، ولا يستعمل في غير الجحد، يقال: ما في الدار دَيَّار ولا ديور، كـ«خيام وخيوم»، والمعنى: أحدًا نازل دارًا، وأحدًا يدور على الأرض، منصوب على مفعول ﴿ لَا تَذَرْ ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[٢].

﴿ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ ﴾

• ﴿ إِنَّكَ ﴾: بكسر (الهمزة)، وتشديد (النون)، ووصل الضمير.

• ﴿ إِن ﴾: شرطية.

• ﴿ تَذَرْهُمْ ﴾: كما تقدم، مجزوم على الشرط، واختلف في (الميم) سكونًا وضمًّا[٣].

• ﴿ يُضِلُّوا ﴾: بـ(الياء) التحتانية مضمومة، وكسر (الضاد) المعجمة، وتشديد (اللام) مضمومة، على الغيب والبناء للفاعل من باب «الإفعال»، وبحذف (نون) الرفع للجزم على جواب الشرط، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ عِبَادَكَ ﴾: بكسر (العين) المهملة، وتخفيف (الباء) الموحدة، جمع: العبد، وبإثبات (الألف) بعد (الياء) بالاتفاق، منصوب على مفعول ﴿ يُضِلُّوا ﴾، مضاف إلى ضمير المخاطب.

---

(١) الكشاف ٣/ ٢٧٣.

(٢) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

(٣) ضم ميم الجمع قالون بخلف، وابن كثير وأبو جعفر، والباقون بإسكانها، النشر ٢/ ١٤٤.

• ﴿ وَلَا يَلِدُوٓا ﴾: بـ «لا» النافية، وبـ (الياء) التختانية مفتوحة، وكسر (اللام)، على الغيب والبناء للفاعل، وبحذف (نون) الرفع للجزم عطفًا على ﴿ يُضِلُّوا ﴾، وبزيادة (الألف) بعد (الواو).

• ﴿ إِلَّا ﴾: حرف استثناء.

• ﴿ فَاجِرًا ﴾: اسم فاعل، مِن الفجور، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) بالاتفاق كما ضبطه الداني، منصوب على مفعول ﴿ لَا يَلِدُوٓا ﴾، مستثنى مفرغ، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ كَفَّارًا ﴾[1]: بفتح (الكاف) و(الفاء) المشددة على زنة «فعال» للمبالغة، وبإثبات (الألف) بعد (الفاء) على ضابط الداني، وقد نص عليه، ولكن الجزري حذفها، مستثنى مفرغ، منصوب على نعت ﴿ فَاجِرًا ﴾، أو على مفعول ﴿ لَا يَلِدُوٓا ﴾، وبـ(الألف) في الآخر عوض التنوين.

آية بالاتفاق[2].

﴿ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا ﴿٢٨﴾ ﴾

• ﴿ رَبِّ ﴾: كما تقدم.

• ﴿ اغْفِرْ ﴾: بإثبات (همزة) / الوصل، وبكسر (الفاء)، وسكون (الراء)، ٧/ ٥٢٧
دعاء بلفظ الأمر.

---

(١) في الأصل: [وكفارا].

(٢) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

واختلف في (الراء) إظهارًا وإدغامًا في (لام) ﴿ لِيَ ﴾[١].

وهو بوصل (لام) الجر مكسورة، وبسكون (ياء) الإضافة بالاتفاق.

• ((وَلِوَالِدَيَّ)): بوصل (لام) الجر مكسورة، تثنية: والد، والمراد الأب والأم، وهي القراءة المشهورة، وبإثبات (الألف) بعد (الواو) على الأكثر، وحذفها الجزري، أصله: والدين، حذفت (النون) للإضافة إلى (ياء) النسبة، وأدغمت (الياء) في (ياء) الإضافة، وفتحت بالاتفاق.

وقرأ الحسين بن علي رضي الله عنهما ((وَلِوَلَدَيَّ)) بفتح (الواو) و(اللام) بدون (ألف)، بينهما على تثنية: وَلَد، على إرادة ابني نوح عليه السلام يعني سامًا وحامًا، كذا في «الكشاف» و«المدارك»[٢]، ويصلح لها رسم الجزري في مصحفه، ولا يساعدها الرسم الأكثري.

وعلى القراءة المشهورة المراد أبوه لَامِك بن متوشلخ وأمه شمخا بنت أنوش، وكانا مسلمين، وقيل: أرادوا آدم وحواء.

• ﴿ وَلِمَن ﴾: بوصل (لام) الجر مكسورة، وبفتح (الميم)، وسكون (النون)، موصولة.

• ﴿ دَخَلَ ﴾: ماض معلوم، وبفتح (الخاء) المعجمة.

• ﴿ بَيْتِيَ ﴾: قرأ هشام وحفص بفتح (ياء) الإضافة، وأسكنها الباقون[٣].

(١) أدغم أبو عمرو بخلف من طريق الدوري، والباقون بالإظهار، النشر ٣/ ١٤.
(٢) الكشاف ٣/ ٢٧٣، تفسير النسفي ٣/ ٥٤٦.
(٣) النشر ٤/ ٤٠٧، معجم القراءات ١٠/ ١١٠.

• ﴿ مُؤۡمِنٗا ﴾: اسم فاعل من باب «الإفعال»، وبرسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واو)، وبوضع مجعودة عليها بغير لونها للقراءتين[1]، منصوب الحال، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين.

• ﴿ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾: بحذف (همزة) الوصل لدخول (لام) الجر.

• ﴿ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ﴾: بإثبات (همزة) الوصل، وكلاهما برسم (الهمزة) الساكنة بين (الميمين) (واوًا) كما تقدم، والأولى جمع اسم الفاعل المذكر، والثاني جمع المؤنث السالم من باب «الإفعال»، ولذا حذفت (الألف) بعد (النون) وطولت (التاء).

• ﴿ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ﴾: / الكل كما تقدم. ٥٢٨/٧

• ﴿ تَبَارَۢا ﴾: بفتح (التاء) الفوقانية، و(الباء) الموحدة مخففة، وبإثبات (الألف) بعد (الباء) الموحدة بالاتفاق.

ع ١٠ مستثنى مفرغ نصب على مفعول ﴿ وَلَا تَزِدِ ﴾[2]، وبـ (الألف) في الآخر عوض التنوين، أي: هلاكًا.

ورد ٣٣٢ الحزب آية بالاتفاق[3].

(١) ورش من طريقيه وأبو جعفر وأبو عمرو بخلف عنه بإبدال الهمز في الحالين، ومعهم حمزة وقفًا، والباقون بتحقيق الهمز في الحالين، النشر ٢/ ٣٨٥، ٤٧٠.

(٢) في الأصل: [لم تزد].

(٣) البيان: ٢٥٥، عد الآي: ٢٦٨.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

فهرس الأجزاء والأرباع

فهرس الركوعات

فهرس الأوراد